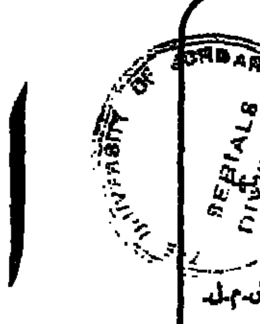
إكتبوا في هذا العدد "تيار الرياضة والتسلية"

النهار

Jeudi 15 Août 1996 – 64 ème Année – N° 19517

الخميس ١٥ آب ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥١٧

A N - N A H A R



"النهار" تسأل ١٢ مثقفا عربيا عن قضية أبو زيد (ص٩)

"يوم اللوائح" ورقم قياسي في جبيل
مرهج المفاجأة الارثوذكسية في لائحة الحريري
مخيبر لـ"النهار": ستأتيني أصوات كافية للمواجهة

طغى "يوم اللوائح" امس على تتبع المساعي النيابية لجمع عشرة تواقيع على مراجعة طعن في قانون الانتخاب المعدل، علما ان ثمة من تحدث عن ارتفاع عدد النواب المستعدين لتوقيعها الى تسعة.

وقبل اربعة ايام من موعد انطلاق الانتخابات في جبل لبنان، اكتملت تقريبا صورة اللوائح الجبلية مع اعلان اربع لوائح متتابعة في المتن الجنوبي امس وتوقع اعلان اللائحة الثانية المنافسة في عاليه اليوم على نحو قد يقفل الباب امام اي لائحة اخرى.

ولم يقتصر الامر على الجبل، اذ اعلنت في الشمال اللائحة الثانية، فيما اعلن الرئيس سليم الحص في شكل غيررسمي اسماء لائحته في لقاء انتخابي واتجهت معركة بيروت نحو خلط اوراق داخل اللائحتين المتنافستين الاساسيتين.

وفي هذا المجال يتجه الرئيس رفيق الحريري، الذي سيزور دمشق اليوم للقاء نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى ترك المقعد الماروني في لائحته شاغرا افساحا للمرشح القومي النائب غسان مطر الذي يرجح ان يترشح مستقلا.

اما المفاجأة الارثونكسية فقد تكون في انضمام النائب بشارة مرهج الى لائحة الحريري. وقد برز ذلك في تغيب مرهج امس عن اجتماع للائحة الحص كان مقررا ان تلتقط خلاله الصورة التقليدية للائحة.

وفيما علم ان مرهج زار دمشق، قال الحص مساء في هذا الصدد "ان لا موقف نهائيا بعد وكانت له (مرهج) بعض التحفظات وسنرى الى اين تؤدي". واكد "اتكفاء" مرهج عن اجتماع اللائحة امس. وقد ارجئ الاعلان "الرسمي" للائحة الحص يومين، فيما اكد الرئيس السابق انها تضم النائب محمد قباني واحمد طبارة وروحي البعلبكي (عن السنّة) والنائب محمد يوسف بيضون (عن الشيعة) والنائب عصام نعمان (عن الدروز) وفادي مغيزل (عن الروم الكاثوليك) وجورج خديج (عن الموارنة) ومرهج "مبدئيا" (عن الارثونكس).

وفي المتن الجنوبي تميزت حركة اعلان اللوائح بتحالفات بعضها متجانس والبعض الاخر مختلط. وقد اعلنت لائحتان كاملتان، واخريان غير مكتملتين، وكانت ابرزها لائحة الوزير الياس حبيقة التي جاءت ثمرة تحالف بين حزب الوعد

– التتمة في الصفحة ١٨ –

فيما دعت مجموعة المراقبة الى اجتماع اليوم في الناقورة
اسرائيل تهدّد القوات السورية في لبنان ودمشق تحمّلها مسؤولية انهيار السلام

ما ان انهى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع زيارة خاطفة لقصر بعبدا حمل خلالها بشدة على الاقتراح الاسرائيلي "لبنان اولاً" الذي وصفه بانه "طرح زائف" محذراً من "ورطة حقيقية لعملية السلام بسبب السياسات الاسرائيلية الجديدة"، حتى سارعت اسرائيل الى دعوة سوريا الى سحب قواتها من لبنان ووجهت اليها تهديدا مبطناً باحتمال تعرض هذه القوات للضرب "خلال رد اسرائيلي في حال الهجوم على اسرائيليين".

وقرنت الدولة العبرية تهديدها بطلب عقد اجتماع عاجل اليوم في الناقورة لمجموعة مراقبة وقف النار في الجنوب بعد مقتل مدني بهجوم شنه "حزب الله" الثلثاء في الجنوب، كما افاد مصدر عسكري اسرائيلي في تل ابيب، وهي المرة الاولى يطلب من المجموعة التي تولت مهماتها في الثامن من اب الاجتماع بدعوة من احد اعضائها الخمسة، وهم لبنان وسوريا واسرائيل والولايات المتحدة وفرنسا.

ولكن مدني لبناني اصيب في الشريط الحدودي المحتل بجروح بالغة الثلثاء في عملية للمقاومة وما لبث ان توفي، الامر الذي اعتبره الناطق العسكري الاسرائيلي خرقاً لـ"تفاهم نيسان" واتهم "حزب الله" بتغطية انسحاب المهاجمين باطلاق قذائف هاون من احدى المدارس.

– التتمة في الصفحة ١٨ –



وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مصرحاً في قصر بعبدا. (علي حسن)

حياة على المشتري... أيضاً؟

صور من المجس الفضائي غاليليو لاحد اقمار كوكب المشتري تظهر تفاصيل ادق للقمر البركاني من الصور التي التقطتها المركبة "فوياجر" قبل ١٧ سنة. (ناسا – ا ف ب – تيليفوتو)

باسادينا (كاليفورنيا) – رويتر، افاد علماء اميركيون ان البيانات الجديدة التي اوردها المجس الفضائي غاليليو تشير الى احتمال وجود مياه على احد اقمار كوكب المشتري (جوبيتير) تزيد من احتمال وجود شكل من اشكال الحياة البدائية عليه.

ويعتقد العلماء ان فيه "الثلج الدافئ" او حتى مياها سائلة اسفل طبقات الثلج المتشققة على القمر "اوروبا".

وصرح رونالد غريلي احد افراد فريق محللي الصور التي يلتقطها غاليليو: "ما نبحث عنه حقيقة هو دلائل على وجود بيئة مؤاتية للحياة". وقال في مؤتمر صحافي في احد معامل ادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا)، "هذه مناطق قد تكون مؤاتية لوجود حياة عليها".

واعلنت "ناسا" الاسبوع الماضي فقط ان العلماء عثروا على ادلة على امكان حياة على كوكب المريخ قبل ما يزيد على ثلاثة مليارات سنة في بقايا نيزك.

النهار (فهرس)

١٣٢ مرشحاً ثبتوا في الشمال

١٧ مرشحاً سحبوا ترشيحاتهم من انتخابات محافظة لبنان الشمالي من مختلف الطوائف قبل انتهاء المهلة منتصف ليل امس. واستمر في خوض المعركة ١٣٢ مرشحاً يتنافسون على ٢٨ مقعداً.

مسلسل الموت مستمر

٧ قتلى وجريحان سقطوا امس في اجتياح احدى الشاحنات سيارة و"بيك أب" على مستديرة عاليه. ومسلسل "شاحنات الموت" مستمر.

المستوطنات تحتل هواجس الفلسطينيين

ناشد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الرئيس بيل كلينتون العمل على تذليل العراقيل التي تضعها اسرائيل في طريق السلام ولاسيما منها خطط الاستيطان الجديدة، في وقت عاودت الدولة العبرية ومنظمة التحرير الفلسطينية مفاوضاتهما المتصلة بالقضايا المدنية التي لحظتها الاتفاقات الموقتة بينهما.

اسمرة نفت الاتهامات اليمنية

نفت اسمرة الاتهامات اليمنية لها بان قواتها احتلت جزيرة حنيش الصغرى عند مدخل البحر الاحمر.





مقتل قبرصي برصاص تركي

سقط قبرصي يوناني آخر امس في المنطقة العازلة التي تفصل شطري نيقوسيا في جزيرة قبرص المقسمة حين اطلقت عليه النار وهو يحاول انزال علم تركي.

تيارات

عينكم على الجبل

بعد ثلاثة أيام الامتحان الاول، وفي الجبل الأشمّ تحديداً. وعند الامتحان تكرم الانتخابات أو تُهان، ويقول الناس بارك الله أو أعوذ بالله.

... كأنما الانتخابات النيابية الاولى في تاريخ لبنان. منذ كان تكتوكاً صغيراً، الى ان افتروا عليه وكبروه وعجقوا الكون به وهو لم يبلغ سن الرشد بعد، الى أن أصبح بيْنَ بيْنَ غير أكيد وغير واثق من شيء.

عجقة وخفقة وضجة في انحاء الجمهورية الخامسة، من المحيط الى الخليج. ومئات المرشحين من كل من هب ودب. وعشرات اللوائح التي انجمعت غصباً عنها في معظمها. وملايين الصور الواعدة والموعودة للمواسم المقبلة. وتنافس عاصف. وكلام كثير عن كسر عظم في هذه المحافظة وكسر خشم في تلك.

وكلام آخر أن أحداً لن يبقى كما كان. ولن يكون أحد الا كما هو مقدر ومكتوب.

كأن المسألة جدية، وكأن الانتخابات حقيقية، وكأنما ليس في الأمر قطبة مخفية وليس ما يدعو للقول ان الطير يضحك مذبوحاً من الألم.

وكأن اللبنانيين يدخلون تجربة جديدة عليهم. لا عهد لهم بما من قبل، وانما لتبدو كذلك سواء بالنسبة الى السكان الاصليين او اولئك الجدد من المتجنسين.

فاذا كان كل ما يجري صحيحاً وليس وراء الستارة ما وراءها، ولا في النية غير ما في العلانية، فمعنى ذلك ان الانتخابات هذه المرة ولا كل مرة، تأخذ عقل المرشح والناخب، وتأخذ المتفرج من تلابيبه.

وما أحلى الرجوع اليها والى صندوق الاقتراع وانتظار نتائج الفرز على أجر من الجمر.

وما أحلى اللمفة الأميركية عليها.

وما أحلى حتى صور بعض المرشحين التي تصلح لترهيب المطلوبين من العدالة. وتعذيب الذين ينكرون الجنة وآثارها.

إنما ليس كل ما يلمع ذهباً.

وليس كل ما يجري بين ظهرانينا لوجه الانتخابات، ولوجه الديموقراطية، ولوجه لبنان السيد الحر المستقل.

عينكم على الجبل!

"زيان"

حركة سعودية معارضة تؤكد اعتراف ٦ من "الأفغان" بعملية الخبر

ادعت "الحركة الإسلامية للإصلاح" السعودية المعارضة في نشرتها الأسبوعية الصادرة أمس وفي اتصالات بوكالات غربية للانباء ان ستة سعوديين من "الأفغان" اعتقلوا أخيراً في المملكة العربية السعودية واعترفوا بمسؤوليتهم عن الاعتداء الذي وقع في الخبر في ٢٥ حزيران الماضي وأدى إلى مقتل ١٩ عسكرياً أميركياً من القوات الجوية.

ورأت الحركة التي أسسها في آذار الماضي المسؤول السابق في "لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية في السعودية" سعد الفقيه أن الاعترافات تثبت "أن جماعات داخلية ومن صلب المجتمع السعودي مسؤولة عن هذه الحوادث، كما انها استبعاد للدور الخارجي من القضية تماماً ومن ثم إثبات أن هناك رفضاً للوجود الاميركي نابعاً من داخل المجتمع". وأكدت أن لا إيران ولا العراق ولا أي بلد آخر يستطيع التأثير على جماعات الفكر الجهادي" وأن "المجاهدين قرروا تقديم وجبة تلو الأخرى في تلك العمليات، وقد يفاجأ النظام بعملية أخرى" في السعودية.

ولاحظت ان معلوماتها تتوافق وما نشرته مطلع الأسبوع صحيفة "القدس" الصادرة في لندن عن اعتقال السلطات السعودية ستة من السعوديين "الأفغان"، أي الذين قاتلوا القوات السوفياتية في أفغانستان، ينتمون الى مجموعة سنية اعترفوا بمسؤوليتهم عن عملية الخبر. وقالت إن "المجموعة مكونة من ستة متهمين اعترفوا الأجهزة السعودية حتى يتم الافراج عن مئات المعتقلين من زملائهم وتخفيف المعاناة عن أسرهم".

ونقلت وكالة "رويتر" عن مسؤول في البيت الأبيض رفض ذكر اسمه أن الإدارة الأميركية لا تملك معلومات عن اعتقال اشخاص مشتبه فيهم وقال: "نحن لا نعرف إذا كانوا يحتجزون أحداً".

ونسبت الى مسؤول عسكري أميركي أن "السعوديين أوقفوا أشخاصاً كثيرين لاستجوابهم ولكن لم ترد أنباء عن احتجاز مشتبه فيهم".

تمويل الإرهاب

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" أمس أن غالبية المجموعات الارهابية التي تهاجم مصالح أميركية أو إسرائيلية تتلقى دعماً مالياً من رجال أعمال خليجيين أكثر مما تتلقاه من إيران أو ليبيا اللتين تتهمهما واشنطن بمساندة الإرهاب.

وذكرت استناداً إلى مسؤولين اميركيين حاليين وسابقين أن أجهزة مكافحة الإرهاب تعتقد أن رجال أعمال سعوديين وقطريين وإماراتيين قدموا دعما مالياً للباكستاني رمزي أحمد يوسف الملاحق بتهمة تفجير مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك عام ١٩٩٣. كذلك تهتم السلطات الأميركية بنشاطات رجل الاعمال السعودي أسامة بن لادن الذي تعتبره وزارة الخارجية الاميركية أحد المموّلين الرئيسيين للتنظيمات الإسلامية المتطرفة وتربط بينه وبين معسكرات تدريب للإسلاميين في أفغانستان والسودان. وكان السعوديون الأربعة الذين أعدموا بعد إدانتهم بتفجير مقر للقوات الأميركية في الرياض في تشرين الثاني الماضي، اعترفوا لدى استجوابهم بأنهم تأثروا بفكر بن لادن الذي جردته السلطات السعودية من جنسيته عام ١٩٩٤ وأكدت الخرطوم أخيراً أنه غادر الأراضي السودانية ويعتقد أنه لجأ إلى أفغانستان.

ونقلت الصحيفة الأميركية عن رئيس جهاز مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية فيليب ويلكوكس أن جماعات عدة، بينها حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وحركة "الجهاد الإسلامي في فلسطين"، تحصل على دعم مالي كبير من أشخاص في الخليج وفي الولايات المتحدة.

(و ص ف، أب، رويتر)

اتفاق للتعاون الاقتصادي بين العراق وتركيا

بغداد – رويتر – وقع امس اتفاق عراقي – تركي لتحسين الروابط السياسية والاقتصادية، وانشاء خط لانابيب الغاز بينهما ودعم التجارة عبر الحدود.

وتولى التوقيع عن الجانب العراقي وزير النفط عامر محمد رشيد ووزير التجارة محمد مهدي صالح، وعن الجانب التركي وزير العدل شوكت قازان ووزير التعليم محمد سغلم اللذان يزوران بغداد منذ الاثنين.

وقال رشيد في كلمة بعد توقيع الاتفاق: "اتفقنا (...) على مد خط انابيب للغاز (بين العراق وتركيا) بطاقة اجمالية مقدارها عشرة مليارات متر مكعب في السنة". واضاف ان الجانبين اتفقا على ان تتولى انقرة "تطوير حقول عراقية للنفط والغاز. وكذلك تطوير صناعات العراق البتروكيميائية".

وتسعى تركيا الى امداد العراق باغذية وادوية في مقابل استيراد نفط عراقي خام بموجب الاتفاق الذي وقعته بغداد مع الامم المتحدة في ٢٠ ايار الماضي. ويسمح الاتفاق للعراق بتصدير نفط بمليارى دولار كل ستة اشهر لشراء اغذية وادوية تشتد اليها حاجة شعبه الذي يعاني آثار عقوبات اقتصادية دولية مضى عليها نحو ست سنوات.

وقرر الجانبان ايضا دعم التجارة بينهما التي تقلصت بسبب العقوبات من مليارى دولار الى ٢٠٠ مليون دولار.

وقال قازان: "اضافة الى صفقة النفط مقابل الغذاء، هناك دراسة لتوسيع التجارة عبر الحدود (...) الحكومتان العراقية والتركية تعملان على تحقيق ذلك".

(راجع ص١٥).

الجمهوريون يبرزون وجههم الإنساني ويحوّلون المؤتمر حملة تلفزيونية

سان دييغو – من آمال مدللي:

اليوم الثاني من مؤتمر الحزب الجمهوري في سان دييغو في ولاية كاليفورنيا كان يوم "الحلم الاميركي". جميع الخطباء تحدثوا عنه واستخدموه اما لمهاجمة الديموقراطيين واما لدعم حملتهم الانتخابية، لكنهم اصروا في كلا الحالين على انهم هم اصحاب هذا الحلم ومن يريد جزءا منه عليه ان يصوت لروبرت دول في الانتخابات الرئاسية في الخريف. وبدا ان المؤتمر جزء من عملية اخراج تلفزيوني يصعب معها التمييز بين الحقيقة والخيال.

وركز برنامج الليلة الثانية على الرعاية الصحية والمعونات الاجتماعية ومكافحة الجريمة التي تحدث عنها عدد من حكّام الولايات الجمهوريين. وكانت الرسالة التي حاول الحزب توجيهها الى الناخبين هي انه يؤمن بالاعتدال والتعددية، وهي صورة مختلفة تماماً عن الحزب ومؤيديه وبرنامجه السياسي. فبينما تظهر استطلاعات الرأي ان اثنين في المئة فقط من السود ينتمون الى الحزب الجمهوري وان تسعة من كل عشرة اعضاء من الذين حضروا المؤتمر هم من البيض، حاول منظمو المؤتمر اعطاء صورة مختلفة.

وقد استهل المؤتمر يومه الاول بخطيب اسود معتدل هو الجنرال كولن باول الذي نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان مقربين من دول نصحوه بان يعرض عليه منصب وزير الخارجية. وفي اليوم الثاني تحدث نائب اسود عن القيم العائلية وذكر "الحلم الاميركي" مراراً وتكراراً.

الى ذلك، ركزت كاميرات التلفزيون على السود القلائل في القاعة ما اعطى انطباعا ان عددهم كبير.

ولفتت هذه المحاولة مدير المعهد العربي – الاميركي الدكتور جيمس زغبي الذي يراقب مؤتمرات الاحزاب الاميركية منذ عام ١٩٥٢، وقال ان "محاولة تصوير الحزب على انه معتدل ومتنوع، امر يؤذي العملية السياسية. هذه ليست حملة انتخابية بل حملة اعلامية لاعادة تشكيل صورة الحزب الذي خاض الانتخابات التمهيدية ببرنامج وقضايا تعكس افكار اقصى اليمين. والجمهوريون يفعلون ما يفعلونه الآن لانهم يعرفون انهم لا يستطيعون الفوز في الانتخابات النهائية ببرنامجهم السياسي". واعتبر ان المؤتمر يفتقر الى التحدي والاثارة وانه لن يغير في النتيجة النهائية للانتخابات. واشار الى ان "استطلاعات الرأي اظهرت ان الفارق بين دول والرئيس بيل كلينتون هو ١٢ نقطة مع بداية المؤتمر واتوقع ان يتراجع الى خمس نقاط بعد انتهاء المؤتمر. ولكن بعد ان يعقد الديموقراطيون مؤتمرهم، اتوقع ان يعود الى ١٢ نقطة ويبقى كذلك حتى الانتخابات في الخامس من تشرين الثاني".

وشملت محاولة تغطية اي نقطة سلبية "اخفاء" رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش غير المحبوب. وفي الكلمة القصيرة التي القاها لم يهاجم احداً واكتفى بتقديم احد الفائزين بميدالية ذهبية في الالعاب الاولمبية على انه "صديق لروبرت دول".

وتحدث عن جاك كمب الذي اختاره دول مرشحاً لمنصب نائب الرئيس قائلاً انه رجل" ذو احلام كبيرة، وهو ودول سيقودان اميركا الى استعادة الحلم الاميركي".

وفي مقابلة لاحقة صرح غينغريتش ان الكونغرس في دورته الخريفية سيعمل على اقرار مشروع قانون يجعل اللغة الانكليزية اللغة الرسمية للبلاد، ومشروع قانون آخر خاص بالهجرة. وهما مسألتان تهمان الاقليات في الولايات المتحدة التي تشعر بان "الحلم الاميركي" لا يشملها وخصوصاً اذا طبق برنامج الحزب الجمهوري.

ونال الرئيس كلينتون نصيبه من الهجمات وخصوصاً في موضوع تحقيق

– التتمة في الصفحة ١٨ –

روبرت دول يشير الى بعض مستقبليه لدى زيارته مركزاً لقدامى المحاربين في سان دييغو. (رويتر تيليفوتو)



الموقف هذا النهار

هل تحتاج اسرائيل الى ذريعة؟

المواجهة العسكرية السورية – الاسرائيلية التي قالت مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة في "الموقف هذا النهار" يوم امس انها ستحصل على ارض لبنان او داخل سوريا نفسها قد لا ترمي في رأيها الى تحقيق نتائج سريعة وحاسمة ذات اثر نهائي على الوضع في الشرق الاوسط وعلى اطراف ازمته التي استعصت على الحل عقوداً عدة. ذلك ان الهدف منها قد يكون خلق حالة حربية في المنطقة طويلة الامد تستطيع حكومة اسرائيل التي يترأسها بنيامين نتنياهو استغلالها لتنفيذ برنامج تكتل "الليكود" الذي ينتمي اليه والذي يحظى بتأييد الاحزاب الدينية والقومية المتطرفة. وابرز ما في البرنامج المذكور رفض تقسيم مدينة القدس والتمسك بها عاصمة ابدية لاسرائيل والاسراع في تهويدها بحيث يصبح الفلسطينيون العرب اقلية صغيرة فيها مرشحة للانقراض مع الوقت بفعل عامل الضغط السياسي والامني الذي يؤدي الى التهجير وعامل الضغط الاقتصادي الذي يؤدي الى الهجرة.

وابرز ما فيه ايضاً تعزيز حركة الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتوسيعها بحيث تغطي لاكثر من نصف مساحة هذه الاراضي ان لم يكن معظمها، الأمر الذي يجعل من المتعذر اقامة كيان فلسطيني مستقلاً كان او متمتعاً بالحكم الذاتي. وطبيعي في حال من هذا النوع ان ترافق التعزيز والتوسيع المشار اليهما ضغوط للهجرة والتهجير الفلسطينيين.

وابرز ما فيه اخيراً رفض اعادة هضبة الجولان المحتلة الى سوريا لاسباب امنية – عسكرية وكذلك لاسباب اقتصادية – حيوية تتعلق بالمياه التي تنبع منها والتي تشكل ربع الاستهلاك الاسرائيلي من المياه. ولجعل هذا الرفض مقنعاً للاسرائيليين انفسهم والعالم لا بد من جعل الجولان منطقة اسرائيلية من حيث السكان وهذا ما بدأت حكومة نتنياهو تنفذه من خلال حملة استيطانية منظمة.

ما هي الحجج او الذرائع التي قد تستعملها اسرائيل لبدء مواجهتها العسكرية لسوريا المشار اليها اعلاه؟

الحجة الابرز والذريعة الابرز لن تكون سوى لبنان، باعتبار انه ساحة الحرب العربية الوحيدة المفتوحة مع اسرائيل. ولن تكون تحديداً سوى مقاومته التي يشكل "حزب الله" الاسلامي الاصولي عمودها الفقري والتي تسميها هي ارهاباً. ويبدو، استناداً الى تصريحات المسؤولين الاسرائيليين الكبار في الايام القليلة الماضية، ان عملية تحضير الاجواء والذرائع للمواجهة قد بدأت في تل ابيب، فنتنياهو حذر من مغبة استمرار التصعيد في جنوب لبنان، علماً ان المقاومة هي في حدها الادنى هناك. فضلاً عن انها لم تخرق اتفاق ٢٦ نيسان الماضي. ورئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك تحدث عن معلومات "مقلقة تمثل خطراً" وتشير الى امتلاك "حزب الله" صواريخ كاتيوشا اكثر فاعلية من التي لديه، وزعم مسؤول كبير في مكتب نتنياهو ان اجهزة الاستخبارات الاميركية تعتقد ان "حزب الله" ضالع في عملية الخبر السعودية حيث قتل ١٩ عسكرياً اميركياً في حزيران الماضي. وفي هذا المجال يظهر واضحاً عزم اسرائيل على استغلال اي قرينة او اي دليل على تورط الحزب المذكور في عملية الخبر او في اي عملية "ارهابية" اخرى تستهدف الولايات المتحدة الاميركية مصالح ورعايا ومواقع وممتلكات لأخذ ضوء أخضر منها للعمل العسكري الذي تعد له. ذلك انها تعرف تمام المعرفة ان واشنطن اتخذت قراراً ثابتاً بالرد وبشدة وبقسوة وبكل الامكانات المتوافرة على اي عمل "ارهابي" يقوم به اعضاء "حزب الله" ضد الولايات المتحدة سواء داخل اراضيها – او خارج هذه الاراضي. وتعرف تمام المعرفة ايضاً ان لدى واشنطن القدرة على معرفة ما اذا كان لـ"حزب الله" دور ما في اي هجمات ارهابية على الاميركيين من خلال التحقيقات الدقيقة وان استلزم ذلك وقتاً طويلاً. وتعرف تمام المعرفة ثالثاً ان اي عمل ارهابي من "حزب الله" ضد الولايات المتحدة من شأنه دفع سوريا، حفاظاً على مصالحها وعلى مواقعها وربما على نفسها، الى التضييق عليه والى تحديد عملياته والى تقليص حجم الدعم الخارجي الذي يتلقى وتحديداً الايراني منه. وتعرف تمام المعرفة رابعاً ان عمليات "حزب الله" ضد الاميركيين ستتسبب بعقاب وقمع كبيرين وشديدين ليس له فقط بل ايضاً لرعاته وحماته الاقليميين وفي مقدمهم الجمهورية الاسلامية الايرانية. وهي تعرف تمام المعرفة خامساً واخيراً ان واشنطن ليست ضد نجاح "حزب الله" في تحقيق شرعيته السياسية داخل لبنان وضد عمله للمشاركة في اعادة بناء لبنان. لكنها ستصبح ضد كل ذلك اذا استمر في ممارسة اعمال العنف ضدها واذا لم تقتنع قيادته بضرورة اصدار الاوامر الى عناصره بالكف عن استهداف الولايات المتحدة رعايا ومصالح وما الى ذلك داخل اراضيها وخارجها.

هل يمنع امتناع "حزب الله" عن التعرض للاميركيين داخل بلادهم وخارجها، علماً انه ينفي ذلك، اسرائيل نتنياهو من تنفيذ المواجهة العسكرية ضد سوريا في لبنان وخارجه التي تعد لها منذ وصول الاخير الى السلطة؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تجيب بالقول "ان الامتناع" المذكور قد يقلل بعض الشيء من احتمالات المواجهة، لكنه لا يلغيها ابداً. ذلك ان اسرائيل قادرة باختراقاتها المعروفة على افتعال اعمال يصنفها القاموس الاميركي ارهابية سواء ضد اهداف اميركية او ضد اسرائيل المتماهية مصالحها مع المصالح الاميركية. فضلاً عن انها تعرف أن انشغال الادارة الاميركية بالانتخابات الرئاسية المرتقبة بعد اقل من ثلاثة اشهر، خصوصاً اذا احتدم التنافس بينها وبين الجمهوريين، قد يعطيها "كارت بلانش" كما يقال لتنفيذ ما تريد. الا ان هذا، على صحته، يجب ان يدفع "حزب الله" الذي تعتبره واشنطن عدواً لها الى جعل مهمة نتنياهو صعبة وليس الى تسهيلها.

سركيس نعوم

هل تكون فاتحة الانتخابات الرئاسية أم تنهي انتخابات ١٩٩٦ قبل ان تبدأ؟

معركة المتن الشمالي المحاطة بالخصوم والشائعات

كتب نقولا ناصيف:

يصح في وصف انتخابات دائرة المتن الشمالي الشعار الذي اطلقته عليها لائحة البر مخيبر ونسيب لحود، انها معركة كل لبنان، على رغم كل المظاهر الشكلية المفتعلة القائلة بمعارك انتخابية في الشمال والبقاع والجنوب وبعض اقضية جبل لبنان. وجهان مختلفان لعملة واحدة هي اللائحة الرسمية. في بيروت صغّر نزوع المواجهة الى الصراع على الزعامة السنية من محتوى المعركة الديموقراطية، واضحى النواب الاخرون ملحقين بتلك الزعامة، والائتلافات المعطلة صارت داخل لائحة واحدة هي لائحة رئيس الحكومة.

بالنيابة عن كل تلك الدوائر يخوض المتن الشمالي معركته الديموقراطية، اسماً على مسمى، على الاقل على طريقة انتخابات دائرة الشوف – عاليه في دورة ١٩٥١ التي اوصلت "الجبهة الاشتراكية الوطنية" الى البرلمان. ستذاك تعددت اللوائح في المحافظات لكن الفوز كان من نصيب لوائح السلطة (وهي حال لوائح محافظات ١٩٩٦): لائحة الثلاثي السني البيروتي سامي الصلح وعبدالله اليافي وصائب سلام (بأعضائها جميعاً)، ولائحة رشيد كرامي في طرابلس (بأعضائها جميعاً)، ولائحة رياض الصلح واحمد الاسعد جنوباً (بأعضائها جميعاً)، ولائحة صبري حمادة وابرهيم حيدر بقاعاً (بأعضائها جميعاً)، ولائحة سليم الخازن وجورج زوين الكسروانية (بأعضائها جميعاً). في دائرة الشوف – عاليه تسابقت لائحة "الجبهة الاشتراكية الوطنية" واللائحة الدستورية برئاسة "السلطان" سليم الخوري شقيق رئيس الجمهورية على المقاعد وتقاسمتاها مناصفة تقريباً. لم تكن "الجبهة الاشتراكية الوطنية" اللائحة الانتخابية الاولى التي تمهد لترشح اعضائها ببرنامج سياسي. قبلها الكتلة الدستورية في انتخابات ١٩٣٤ ثم الكتلة الوطنية في انتخابات ١٩٤٧. لكن "الجبهة" طرحت الشعار الاكثر حدة ومواجهة وتعبيراً عن عمق الازمة بين الموالاة والمعارضة وربحت رهانه: "لا شرعية الولاية الثانية" (لبشارة الخوري) بعد انتخابات ٢٥ ايار ١٩٤٧ المزورة. في ما بعد كبرت مشكلة اللائحة المعارضة – وقد اصبحت كتلة برلمانية معارضة – مع الدولة اللبنانية وعهد بشارة الخوري.

الخصوم والشائعات

على شيء من هذا يترأس البر مخيبر ونسيب لحود لائحة المتن الشمالي المعارضة في مواجهة لائحة السلطة برئاسة ميشال المر، يحوط بهما – مخيبر ولحود – هذا الكم الكبير من الاعداء السياسيين ومن الشائعات.

يواجه نسيب لحود خصومة رئيس الجمهورية له منذ السجال الحاد بينهما في ٩ شباط الفائت، وقبله منذ تصويته ضد التمديد.

ويواجه خصومة داخل العائلة بعضها الاساسي والسياسي ناتج من رفضه تعديل الدستور وتحديداً المادة ٤٩ منه الصيف الفائت.

ويواجه خصومة المر الناتجة بدورها من منطقين سياسيين متناقضين في المتن الشمالي وفي النظرة الى الدولة وطريقة الحكم. تالياً تختصر مواجهته مع المر – رئيساً اللائحة الرسمية – مجمل نزاعه مع الدولة الذي هو في اخر الامر تعبير عن نزاع الدولة، ليس مع لحود كمرشح فحسب، بل كذلك مع مشروعه السياسي – الرئاسي في صلبه – والمناقض في اتجاهاته السياسات التي تعتمدها الدولة اللبنانية في حكم المؤسسات. وقد ظهر واضحاً مضمون هذا المشروع في بيان التحالف الانتخابي الذي جمعه في ٢٣ تموز الفائت بالبر مخيبر مركّزاً على التغيير الديموقراطي والحريات العامة واحترام الاصول الدستورية والعدالة الاجتماعية والمساواة والسيادة الوطنية وبناء دولة المؤسسات والقانون وتصحيح الخلل في المشاركة وفي ارساء مؤسسات دستورية على قواعد الوفاق والتضامن. كذلك يواجه لحود كماً كافياً من الشائعات – شأنه شأن مخيبر – المتصلة بتأليف لائحته كما لو انها موجهة ضد دمشق. مبعثها ان بعض الزوار الرسميين النافذين شيعوا مواقف سورية، منها ان بعض المسؤولين السوريين ابلغوا الى لحود في اوقات مختلفة في المدة الاخيرة انهم لا يتحمسون لترشح البر مخيبر وميشال سماحة. وقرن هؤلاء الزوار الرسميون النافذون هذا الموقف، لاغراض سياسية وانتخابية، باستنتاج يقول بتعمّد اللائحة ان تكون موجهة ضد سوريا لمجرد انضمام مخيبر وسماحة اليها، مما يقتضي عندئذ اعتبارها في صفوف اللوائح المعادية.

في المقابل لا يبدو مخيبر احسن حالاً في خوض انتخابات تشحن لها الدولة اللبنانية كل شروط المواجهة غير المتكافئة: سواء بالايحاء ان مقعده النيابي محفوظ لسبب يتصل بالموقف السوري من الانتخابات كما لو ان نجاح مخيبر – والواقع ان ما تريده الدولة هو اظهار انجاحه – يخفي بعض النزاهة، الملتبسة، على العمليات الانتخابية، او بالدخول على خط "وطاويط الليل" الذين يغيرون على جدران منزل مخيبر في بيروت وعلى جدران بيت مري بشعارات "تخوينه" تحيل كل المسؤولية على المقاطعين، من دون تبرئة هؤلاء تماماً.

بفعل هذه العوامل تبدو المعركة الانتخابية في المتن الشمالي قاسية بمعزل عن التقديرات المتداولة في اكثر من وسط متني. على ان واحداً من مظاهر قساوتها هو الدور السلبي الذي يمكن ان تضطلع به المقاطعة المسيحية في معركة البر مخيبر ونسيب لحود، وتالياً مجرد استمرار هذه المقاطعة يرتّب تعزيزاً لموقع لائحة المر التي تستمد قوتها منه لاكثر من اولئك الذين التحقوا بها. اذ بطبيعة الحال لا ينشأ من لوائح السلطة مشروع سياسي وطني قدر ما يكون تكوينها تعبيراً عن الرغبة في الاستمرار في مناصب السلطة. بذلك تقتصر اهداف لائحة المر – واعضاؤها لا يتوخون منها سوى بلوغ نعمة النيابة – على تعزيز موقعه داخل المتن الشمالي دونما حاجته بالضرورة الى مشروع سياسي يقرنه بهذا الموقع. في الجهة المقابلة تنشأ من لائحة البر مخيبر ونسيب لحود معادلة تحاول الموازنة بين المشروع السياسي الذي يطرحه لحود وبين الرمز الديموقراطي بكل مرتكزاته المبدئية عصارة ٣٩ عاماً من العمل السياسي للبر مخيبر منذ انتخب اول مرة نائباً (١٩٥٧) في لائحة سليم لحود (والد نسيب لحود) ومعه ابيد الاشقر.

معركة المتن ام معركة الرئاسة؟

يقود ذلك الى طرح السؤال الآتي:

الى اي حد تساهم المشاركة المسيحية في اضفاء طابع المعركة الديموقراطية في المتن الشمالي؟ والى اي حد، تالياً، تساهم المقاطعة في تعطيل هذه المعركة فتحيل المواجهة هذه لعبة عبثية عابثة على طريقة المقاطعة نفسها. بخاصة ان انتخابات المتن الشمالي، في اول دورة اقتراع منذ الاحد، ستكون مؤشراً بالغ الدلالة ليس الى مدى جدية سائر الدورات الاخرى فحسب، وانما كذلك الى مدى قدرة الدولة، ورموزها المتهالكة على النيابة، على احتمال الاحجام السياسية المعارضة من دون اشعار ذاتها ان هذه الاحجام – كنسيب لحود والبر مخيبر داخل البرلمان – تشكل خطراً على امن النظام لمجرد ان لحود وقف ضد انتهاك الدستور ومخيبر – الذي يخوض بفضل تحريض الدولة على المقاطعة معركة مواجهتها – طرح شعاراً لمفهوم السيادة يغاير ما تود الدولة ان تسمعه باستمرار حيال هذا الموضوع، او ما تود الا تسمعه على الاطلاق.

في الواقع سواء ربحت لائحة البر مخيبر ونسيب لحود ام خسرت معركة الديموقراطية في المتن، التي يقود مثلها في كسروان كميل زيادة ويمتنع من خوضها في الشمال بطرس حرب، فانها تفتتح عهداً جديداً في الديموقراطية اللبنانية يحترم قوانين اللعبة وفي الوقت نفسه يشق الطريق امام احد خيارين: كلمة الشعب ام تسلط السلطة. وكلا الخيارين يقتضيان استدراجين للناس: واحد يرمي الى تهريبهم من الدولة، واخر الى تحريضهم على المشاركة والانخراط مجدداً في دولة ليست في اي حال ملكاً مطوياً للمستملكين عليها الآن.

ولا شك في ان معركة البر مخيبر ونسيب لحود تستأهل إختيار احد هذين التحديين، ما دامت معركة انتخابات رئاسة الجمهورية لا انتخابات المتن الشمالي فحسب قد بدأت هذا الصيف.

زيارة خاطفة لبعبدا ورسالة الى الهراوي عن التحركات السورية

الشرع: السلام في ورطة حقيقية بسبب نتنياهو و"لبنان اولاً" طَرح زائف لفرض شروط سياسية وأمنية


الرئيس الهراوي مستقبلاً الوزير السوري في حضور الرئيس الحريري والوزير بويز. (علي حسن)

الشرع عند نقطة الحدود، وبدا السفير دمشقية. (دانيال خياط)

حذر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع من ان عملية السلام "في ورطة حقيقية ومأزق كبير" بسبب السياسة الاسرائيلية الجديدة"، وحمل بشدة على اقتراح "لبنان اولاً" ووصفه بانه "طرح زائف". واتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بانه "يريد فرض شروط سياسية وامنية على لبنان شبيهة بشروط اتفاق ١٧ ايار لقذف الكرة لابعد ما يكون عن ساحة السلام".

هذه المواقف اطلقها الشرع خلال زيارته الخاطفة لقصر بعبدا ظهر امس والتي استمرت ساعتين.

ونقل الوزير السوري الى الرئيس الياس الهراوي رسالة من الرئيس حافظ الاسد حول التحرك الخارجي الذي قامت به سوريا اخيرا، واطلعه على نتائج الجولة التي قام بها على بعض الدول العربية في شأن ترجمة قرارات القمة العربية الاخيرة وتوحيد الموقف العربي من الاقتراح الاسرائيلي "لبنان اولاً".

وشارك في المحادثات رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز، وقبل انتقال الجميع الى الغداء عقد بويز والشرع ندوة صحافية استهلها بويز بالقول:

"وضعنا معالي الوزير الشرع، موفدا من سيادة الرئيس حافظ الاسد، في اجواء الجولات التي قام بها والاوضاع السائدة في المنطقة عموما، كما ابلغ الى فخامة رئيس الجمهورية رسالة من سيادة الرئيس حافظ الاسد تتعلق ايضا بهذا الشأن. واعتقد ان معالي الوزير لمس عبر هذه الزيارات دعماً للموقف اللبناني – السوري حيال ما يطرح في الشرق الاوسط، بمعنى ان صلابة الموقف اللبناني – السوري وتماسكه موضع احترام وتقدير، لا بل تضامن، من الاشقاء العرب الذين ادركوا ان مجيء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والمواقف السلبية التي رافقت انتخابه في ما يتعلق بخروجها عن اسس عملية السلام المتفق عليها في مدريد، هي مواقف اعلامية تحاول دك الصف العربي. واترك الكلام لمعالي الوزير".

"الطرح الزائف"

وسئل الشرع: بالنسبة الى اقتراح "لبنان اولاً"، هل تلقت سوريا شيئا جديا في هذا الاطار، وما هي الاخطار التي يمكن ان تصيب لبنان وسوريا في حال تنفيذ هذا الاقتراح؟

اجاب: "احد اهداف الاقتراح المتعلق بـ"لبنان اولا" هو استمرار طرح هذا الموضوع، وانشغال اللبنانيين على مختلف فئاتهم والسوريين والعرب والمنطقة وعملية السلام بهذا الاقتراح الزائف، انه يرمي بالفعل الى امتصاص الضغط العربي الذي تم التعبير عنه في قمة القاهرة، وامتصاص الضغط الاوروبي الذي تم التعبير عنه في قمة فلورنسا الاوروبية، وامتصاص الضغط الناجم عن مواقف الدول الصناعية السبع في قمة ليون في فرنسا. وقد وجهت الحكومة الاسرائيلية هذا الضغط في اتجاه آخر، تهربا من اسس عملية السلام ومن الطريق الصحيح الذي يؤدي الى معاودة حقيقية لعملية السلام لكل الاطراف المعنيين. لذلك اقول واكرر ان المقصود باستمرار عبارة "لبنان اولا" في جدول اعمال اي محادثات او في اي سؤال لأي صحافي هو ابعاد عملية السلام بقدر الامكان عن مسارها الصحيح".

● سمعنا ان نتنياهو يطالب سوريا بوقف نشاطات "حزب الله"، ما ردكم على هذا القول؟

– قلنا مرارا ان اسرائيل اذا كانت جادة في السلام، فلماذا لا تعاود عملية السلام على المسارين السوري واللبناني؟ اذا كان رئيس الحكومة الاسرائيلية يريد الانسحاب من لبنان من دون قيد ولا شرط فانا واثق جدا بانه لا يحتاج الى موافقة من احد ولا يمنعه احد. اذن هو يريد فرض شروط على لبنان شبيهة بشروط ١٧ ايار السياسية، وشروط امنية. هو اعلن سلسلة مطالب كنزع سلاح المقاومة ودمج "جيش لبنان الجنوبي" في الجيش اللبناني الوطني. وكل هذه الامور هي شروط سابقة تتناقض جذريا مع تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن والذي يطالب بانسحاب اسرائيل غير المشروط من لبنان. اذن هذا الطرح الاسرائيلي في هذا الشكل وعلى هذا النحو، ليس لمصلحة عملية السلام بل انه على العكس، يرمي منها، كما قلت، الى ابعاد عملية السلام وقذف الكرة الى ابعد ما يكون عن ساحة السلام.

● في ظل استمرار لهجة التهديد الاسرائيلية، ما هي الوسائل التنفيذية للوقوف في وجه اي تصعيد اسرائيلي محتمل؟

– انا لا اكشف سرا اذا قلت اننا لمسنا عبر اتصالاتنا العربية والدولية، وفي شكل واضح، ان اللوم في تعثر عملية السلام يقع الآن على اسرائيل. هنالك اجماع دولي او شبه اجماع يؤكد ان العرب راغبون في السلام، وان الحكومة الاسرائيلية الجديدة تضع كل العقبات الممكنة لعدم معاودة مفاوضات السلام على الاسس التي انطلقت منها في مدريد. وهذا في ذاته يشكل رادعا قويا لأي تصعيد اسرائيلي.

تفعيل القمة

● هل من خطوات محددة لتفعيل مقررات قمة القاهرة الاخيرة؟

– نعم. وان الغاية من الجولة التي قمت بها بتكليف من سيادة الرئيس حافظ الاسد، هي تفعيل مقررات القمة العربية التي عقدت اخيرا في القاهرة، وترجمة ما اتفق عليه اشياء ملموسة ومحدودة، ولاسيما في ظل استمرار الموقف الاسرائيلي المتطرف

– التتمة في الصفحة ١٨ –

اسرار الالهة

رشح ان اتصالات اجريت مع بعض النواب لحضور جلسة اقرار قانون الانتخاب وذلك تحسباً لأي محاولة ترمي الى تعطيل النصاب.

تتوقع مصادر مطلعة ان تتدخل جهة اقليمية في الوقت المناسب لتفرض ائتلافاً بين "امل" و"حزب الله" في الجنوب لئلا يؤدي خلافهما الى تصعيد ليس في مصلحة أحد.

قال مرجع ديني ان المطلوب "لبننة" الانتخابات قبل وضع قانون للانتخاب.



صفير: نصلّي لتكون لنا القوة وننبذ الفتنة والفرقة والبغض

الديمان – من طوني جبرايل فرنجية:

لمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء وجريا على عادته السنوية، اقام البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير قداسا احتفاليا السادسة صباح امس، في كنيسة سيدة قنوبين في الوادي المقدس الذي انتقل اليه البطريرك صباحا يرافقه النائب البطريركي العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري والمونسنيور فيكتور كيروز اللذان عاوناه. حضر القداس حشد من ابناء المنطقة والجوار.

والقى البطريرك بعد تلاوة الانجيل المقدس عظة تحدث فيها عن "فضائل العذراء وانتقالها بالنفس والجسد الى السماء"، داعيا الى "الاقتداء بهذه الفضائل التي ترتكز على الدعة والعفة والتواضع". وقال: "كلما ازداد انسان في مجتمعه مركزا، عليه ان يزداد تواضعا، على ما يقول ايضا سفر يشوع بن سيراخ"، "كلما ازددت عظمة ازددت تواضعا". هذا ما فعله من تعاقبوا على هذا الكرسي البطريركي، الذين عاشوا فيه عيش التواضع والفقر، واكتفوا بما قدمه الله تعالى اليهم من نصيب وكانوا امام القطيع الصغير يقودونه الى المراعي الخصبة. كانوا يمارسون الفضائل المسيحية امامه فكان يقتدي بهم، وهذا ما نشعر في ايامنا اننا في امس الحاجة اليه بعد اعوام الحرب الطويلة التي عانينا منها ما عانيناه وبعدما تقسمت الصفوف وتنافرت القلوب وتباعد الناس بعضهم عن بعض. لذلك اراد قداسة الحبر الاعظم ان يعلن المجمع الراعوي من اجل لبنان الذي افسح للمسيحيين خصوصا وللبنانيين عموما لكي يعودوا الى الله، الى ذواتهم، بعضهم الى بعض لكي يتلاقوا، لكي يتصالحوا، لكي يتصافوا، لكي ينبذوا الفتنة والفرقة، لكي يغلبوا الحقد والبغض والغضب، لكي يعودوا الى ايمانهم المسيحي والى فضائلهم المسيحية التي تمكنهم من ان يعيشوا مع ذواتهم وبعضهم مع بعض ومع اقرانهم وشركائهم في الوطن عيش الكرامة والوفاق والسلام.

هذه الخواطر اوحتها الينا زيارتنا لهذا المكان الذي تعودنا ان نزوره كل سنة منذ ان شاء الله ان يحملنا مسؤولية طائفتنا المارونية، ونسأل العذراء ان تستمد لنا من ابنها يسوع القوة لكي نقتدي بفضائلها، ولاسيما منها فضيلة التواضع، بحيث يكون الرئيس وكأنه مرؤوس، بحيث يكون المسلط وكأنه انساني، بحيث نكون على مثال العذراء مهما ارتفع بنا المكان، مهما تمكنا من ان نحصل من علوم، ومهما تمكنا من ان نقوم بالخدمات لشعبنا يجب الا ننسى اننا على مثال العذراء".

وكان البطريرك صفير ترأس صباح امس اجتماعا للنواب العامين للبطريركية حضره المطارنة رولان ابو جودة وبولس اميل سعادة وبولس مطر وفرنسيس البيسري وغي بولس نجيم، وتم في الاجتماع عرض لشؤون الابرشيات المارونية والاوضاع الكنسية والاوضاع العامة.

وكان اجتمع صباحا الى المطران راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك جورج الرياشي الذي اوضح بعد الاجتماع، "تناول البحث شؤونا كنسية واخرى تتعلق بالوضع العام وخصوصا ما يتعلق منها بمعاناة المواطنين هذه الايام. وقد وقفنا عند رأي غبطة البطريرك في هذا الشأن". واضاف: "تعلمون ولا شك ان المواطن يعاني اليوم حالات الفقر والعوز والمرض وكلفة المدارس، وعلى الدولة واجب الاهتمام بالشعب ويجب الا تبقى مغيبة عن هذه الهموم كما هي حالها اليوم. لكن هذا لا يمنع تأييدنا للمشاريع التي تنفذ، وتتمنى عودة الازدهار والعمران الى لبنان، ويجب اولا الاهتمام بالمواطن".

وزار الديمان ايضا نائب رئيس الرابطة المارونية حارس شهاب وعدد من كهنة الرعايا في لبنان وديار الاغتراب.

ولمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء الذي يصادف اليوم يترأس البطريرك صفير قداسا احتفاليا في كنيسة الصرح، التاسعة صباحا ويلقي عظة في المناسبة.

لماذا قرر الحريري خوض المعركة بعدما كان يريد تجنّبها ؟

البقاء خارج ساحة النجمة بقاء خارج الساحة السياسية والتمسك برئاسة الحكومة يستوجب الاحتياط ... للاستشارات

لماذا قرر الرئيس الحريري ترشيح نفسه عن بيروت بعدما كان يتجه قبل اشهر الى اعلان عزوفه؟ وكان لعزوفه اسباب يعرفها القريبون منه، وقد صار شرحها في حينه كالآتي:

اولا – ان يظل الرئيس الحريري في موقع رجل الدولة عند مواجهته القضايا المحلية الحساسة والشائكة، ويستطيع معالجتها والتصدي لها من دون التأثر بأي اعتبار سوى اعتبار المصلحة الوطنية.

ثانيا – البقاء خارج حلبة الصراعات والمنافسات الانتخابية والدخول في خصومات مع هذا الطرف او ذاك، ليظل فوق الخصومات والحزازات السياسية الضيقة ومحتفظا بموقع رجل الدولة الذي ينظر الى الامور من منظار مصلحة البلاد العليا قبل اي مصلحة اخرى.

ثالثا – انه ببقائه خارج حلبة الصراعات والمنافسات الانتخابية الظرفية الضيقة، يستطيع ان يكون حكما عادلا ونزيها ويحافظ على صداقة الجميع ولا يكون طرفا في بازار المرشحين الكثر، ولا يدخل في لعبة تأليف اللوائح ليستعدي فئة على فئة، او يجعل فئة تستقوي به ضد فئة. كذلك يستطيع من موقعه الحيادي ان يحافظ على وحدة بيروت والوقوف على مسافة واحدة من اللوائح المتنافسة، فيشكل من موقعه، غير المرشح وغير الطرف، الضمان المطلوب لحرية الانتخابات ونزاهتها.

رابعا – انه يضع نفسه خارج منافسات لا تليق به وبمكانته المحلية والعربية والدولية التي يوظفها لمصلحة لبنان وخصوصا في الازمات وايام الشدة كما فعل على اثر العدوان الاسرائيلي الاخير، فامتدحه الخصوم قبل الاصدقاء واثنوا على تحركه الواسع والمثير للاعجاب.

خامسا – انه يقفل باب البازار السياسي والابتزاز الانتخابي الذي قد يستنزفه ويسيء الى مكانته ودوره في الحكم، اذ يضعفه بتأثير عوامل عدة، ومداخلات عليه ان يراعيها ويسايرها وهو مرشح، علما ان المسؤول يصعب عليه ان يجمع بين صفة رجل الدولة وواجب اداء الخدمات وان على حساب القانون والمصلحة العامة احيانا كرمى لاشخاص واصدقاء وربما محاسيب.

سادسا – انه لم يصل الى رئاسة الوزارة من موقع النيابة كي يخشى على منصبه هذا اذا لم يكن نائبا. فالضرورات الوطنية والاقتصادية والمالية فرضته رئيسا للوزارة، وستظل هذه الضرورات تفرضه طوال عهد الرئيس الهراوي، وانه بنيابة وبلا نيابة سيبقى رئيسا لمجلس الوزراء من اجل انجاز ورشة البناء والاعمار التي بدأها ولرؤية قيامة بيروت الجديدة من تحت الانقاض، وتبقى اعماله هي التي تدل عليه، وتصبح الدولة نفسها دولة رجل وهو يتصرف لمصلحة هذه الدولة بعيدا عن اية تأثيرات وعوامل شخصية او مصلحية، بل بدافع مصلحة البلاد العامة دون سواها.

وكان الرئيس الهراوي يحضه على عدم ترشيح نفسه، وكذلك صديقه نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي ابدى ارتياحه عندما بلغه ان الحريري يتجه الى اعلان عزوفه عن ترشيح نفسه للانتخابات. فما الذي طرأ حتى عاد الحريري بعد مشاورات واتصالات وتفكير، كما قيل، الى اعلان ترشيحه؟ هل تبدلت الظروف والمعطيات وزالت الاسباب التي جعلته يفكر في العزوف عن الترشيح، وهل الذين نصحوا له بعدم الترشيح، عادوا ونصحوا له بالترشيح؟ ولماذا؟ علما ان نصح البعض احيانا قد لا يكون بريئا وسليما وله اهداف وغايات قد لا تكون في مصلحة من تسدى له النصيحة.

لقد برر الحريري ترشيحه في مؤتمره الصحافي بالقول انه يترشح ليحقق لبيروت قرارها والتمثيل الذي يليق بها لان تمثيلها في المجلس النيابي "لم يكن يوازي حجم هذه المدينة العظيمة ولا حجم طموحاتها" ومن اجل الدفاع عن بيروت والحيلولة دون استمرار فقدان هذا القرار "الغائب منذ سنوات".

هل هذه الاسباب المعلنة هي فعلا التي جعلته يعود عن عزوفه عن الترشيح؟ ام ان ثمة اسبابا اخرى غير معلنة لا بد أن تظهر مع الوقت؟

حتى يظل رئيس حكومة

بعض المراقبين ينظرون الى عودة الحريري عن عزوفه عن الترشيح الى اسباب غير التي اعلنها منها:

اولا – انه اراد في اتجاهه الى العزوف عن الترشيح الافساح لتحقيق ائتلاف في بيروت حرصا على وحدتها وتجنبا لخوض معركة "كسر عظم" ليست في مصلحة احد ولا في مصلحة بيروت، واعطى الوقت الكافي للمعنيين كي يحققوا هذا الائتلاف، وكانت المحاولة الاخيرة التي قام بها نائب الرئيس السوري خدام مع الرئيس سليم الحص، ولم تنجح، لان الحص يريد تشكيل لائحة متجانسة ويرفض تشكيل لائحة "رفقة طريق".

لذلك كان لا بد للحريري من ان يعلن ترشيحه الهجومي ويقصف بعبارات شديدة من خلال بيان ترشيحه نواب بيروت بمن فيهم الحص، ولو تلميحا وبدون تسميته، وكأنه اراد ان يحمله مسؤولية فشل مساعي الائتلاف، علّ هذا الترشيح المرفق بالقصف الكلامي يجعل رافضي الائتلاف يراجعون حساباتهم ويعيدون النظر في مواقفهم، والا واجهوا معركة انتخابية قاسية يخرج منها الرئيس الحريري زعيما لسنّة بيروت، وهو ما عجز عنه رياض الصلح في عز مجده وقوته، وزعيما لبيروت الكبرى التي باتت في حاجة الى زعيم كبير في غير حجم زعامة بيروت الصغرى.

واذا لم يشكل الحريري لائحة مكتملة وفعل الحص الشيء نفسه وكذلك تمام سلام في حال عدم تحالفه مع الحريري، فان هذه اللوائح غير المكتملة تشكل في الواقع ائتلافا ضمنيا غير معلن.

اما اذا اكتملت اللوائح وتواجهت، فان معركة "كسر العظم" التي سوف تشهدها بيروت تكون قد بدأت مع معركة السجال الكلامي وحملات الانتقاد المتبادلة.

ثانيا – ان يؤدي تعذر تحقيق الائتلاف في اكثر من منطقة وتحول معركة "كسر العظم" بين اللوائح وخصوصا في الجنوب والبقاع فضلا عن بيروت، الى تأجيل الانتخابات لئلا تصطبغ بالدم، او ان تنتهي معارك "كسر العظم" الى تفتيت الكتل وتحجيم كل الزعامات بحيث تصل الى مجلس النواب منهكة وضعيفة وقد خرقت جميع اللوائح، فلا يستطيع اي زعيم تكوين كتلة نيابية كبيرة.

ثالثا – ان يكون وجود الحريري داخل مجلس النواب المقبل ضرورة تحتمها الاستشارات التي سيجريها رئيس الجمهورية لاختيار رئيس الحكومة المقبل باعتبار ان الحكومة الحالية تستقيل مع قيام مجلس النواب الجديد.

وتوجه مجلس النواب المقبل قد يكون مختلفا عن توجه المجلس الحالي عند اجراء الاستشارات، وقد تفضل الاكثرية اختيار رئيس للحكومة من داخل المجلس على اختياره من خارج المجلس كما حصل مع المجلس الحالي الذي اختار الحريري رئيسا للحكومة في الاستشارات الرئاسية.

لذلك فان بعض القريبين من الحريري قد يكونون من الناصحين له بضرورة ترشيح نفسه للانتخابات ولو منفردا كي يستطيع ان يقوم بالاتصالات اللازمة مع الكتل النيابية لضمان الاكثرية التي تؤيد ترشيحه لرئاسة الحكومة عند اجراء الاستشارات. ويخشى هؤلاء ان تكون ثمة جهات سياسية ونيابية تخطط لابعاد الحريري عن رئاسة الحكومة المقبلة او ان يصبح خارج الساحة السياسية اذا ظل خارج ساحة النجمة. لذا، لا بد ان يكون داخل المجلس للتصدي لهذا المخطط. علما ان المعطيات المحلية والاقليمية والدولية لا تزال تؤكد الحاجة الى وجود الحريري في الحكم حتى انتهاء ولاية الهراوي.

ورشح ان الجهات نفسها، اذا لم تستطع ابعاد الحريري عن رئاسة الحكومة المقبلة، ولا العمل على تصغيره انتخابيا باحداث خرق كبير للائحته، ستحاول التحكم في تأليف حكومته بحيث لا يكرر ما فعل في الحكومات التي الفها، بتأمين اكثرية له بين اعضائها لاقرار المشاريع والقرارات التي يريد، وان تكون الحكومة المقبلة متوازنة في تركيبتها، ومجلس النواب اكثر قدرة على ممارسة دور الرقابة والمحاسبة اكثر من المجلس الحالي.

والسؤال المطروح، بعدما اعلن الحريري ترشيحه للانتخابات عن المقعد السني في بيروت، هو: هل سقط الائتلاف نهائيا حتى مع تمام سلام ام ان باب الائتلاف هذا قد يبقى مفتوحا لان الاعتبارات التي لدى الحص ليست لدى سلام بالنسبة الى زعامة بيروت وبالتالي زعامة اللائحة؟

ان امكانات الحريري المادية وحجمه الكبير اقليميا ودوليا، اذا لم يكن ثمة من بات يخشى هذا الحجم وان اظهر له عكس ما يبطن، سوف يمكنانه من تزعم بيروت من خلال خوض الانتخابات على رأس لائحة متجانسة وقوية، تستطيع مواجهة الخصوم وخفض اصواتهم اذا تعمدوا تجريحه، ان لم تستطع خفض عددهم.

وقرار الترشيح قد تكون املته معطيات وظروف ينبغي التحسب لها مع مجلس نواب جديد قد يتلقى توجيهات جديدة، او تطرأ تطورات تغير الصورة السائدة حاليا.

الا انه رغم كل ذلك، فان ثمة اصدقاء للحريري كانوا يتمنون لو بقي خارج المعركة الانتخابية لان مجرد غوصه فيها سوف يجعله طرفا وهدفا للحملات السياسية والشخصية وداخل حلبة الصراعات والخصومات مع هذه الجهة او تلك. ومن هؤلاء الاصدقاء العميد ريمون اده الذي قال في تصريح له انه ليس مع ترشيح الحريري للانتخابات وذلك من اجل مصلحته، وانه قال له قبل شهرين: "لقد نجحت في كل المشاريع التي قمت بها لانك رجل مشاريع، وبعد مجزرة قانا برهنت انك تفهم في السياسة واصبحت اليوم الرقم واحد في لبنان، لا بل انت اهم من رئيس جمهورية بمواقفك الوطنية، وانت الوحيد القادر على ركوب الطائرة والسفر الى الصين واليابان وبروكسيل وبريطانيا وفرنسا ومقابلة كبار المسؤولين فيها بموجب مواعيد تحدد لك بسرعة. انت اذن لست في حاجة لكي تصبح واحدا من بين ١٢٨ نائبا في المجلس". لذلك نصح له بان لا يترشح للانتخابات ولا ينزل في المستنقع.

ان الايام القريبة المقبلة سوف تظهر من من الاصدقاء والمستشارين والقريبين من الحريري كان على حق: الذين نصحوا له بخوض الانتخابات النيابية ام الذين نصحوا له بعدم خوضها.

اميل خوري

جلسة عادية لمجلس الوزراء اقتصرت على جدول الاعمال: تعديل تخطيطات الاوتوسترادات ومحافظ جديد للنبطية



الرئيس الحريري مترئسا جلسة مجلس الوزراء في القصر الحكومي مساء امس وبدا الوزراء برسوميان، الخليل، شكر ومكاري. (دالاتي ونهرا)

الجلسة العادية التي عقدها مجلس الوزراء مساء امس اقتصرت على درس جدول الاعمال، وابرز ما اقر منه تعديل قسم من تخطيط شبكة الاوتوسترادات في ضواحي بيروت وقسم من تخطيط اوتوستراد مدخل بيروت الجنوبي واوتوستراد بيروت – الحدود السورية (الاوتوستراد العربي) في منطقة الحدث، وعين مجلس الوزراء محمود المولى محافظا للنبطية محل المحافظ الحالي غازي زعيتر الذي سيترشح للانتخابات في البقاع.

عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية الخامسة والنصف مساء في القصر الحكومي برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وغاب عن الجلسة وزير الداخلية ميشال المر، والوزراء فارس بويز، وليد جنبلاط، مروان حماده، نديم سالم، نقولا فتوش وقبلان عيسى الخوري. واستمرت الجلسة حتى السابعة ادلى بعدها وزير الاعلام المهندس فريد مكاري بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء. اقتصرت جلسة مجلس الوزراء اليوم على جدول الاعمال وبعض الموضوعات الادارية، واتخذت في شأنها القرارات الآتية:

– الموافقة على مشروع قانون يرمي الى الغاء الكيان الاداري للمشروع الاخضر بعد استحداث مؤسسة المشروع الاخضر.

– الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى تنظيم مهنة العملاء العقاريين.

– الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى وضع نظام خاص للاجراء في ادارة الاحصاء المركزي.

– الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى تصديق تعديل قسم من تخطيط شبكة الاوتوسترادات في ضواحي مدينة بيروت وقسم من تخطيط اوتوستراد مدخل بيروت الجنوبي، وتعديل قسم من تخطيط اوتوستراد بيروت – الحدود السورية في الحدث.

– الموافقة على انشاء ثانوية رسمية في بلدة دده في الكورة.

– الموافقة على تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت القيام بدراسة اعمال تأهيل حدائق مدينة بيروت وتنفيذها.

– الموافقة على تلزيم اوتوستراد شكا – طرابلس واوتوستراد الدامور – الجية واضاءتهما باشارات السير واجهزة الوقاية مع اضافة مداخل ومخارج الى اوتوستراد شكا – طرابلس.

– الموافقة على اعادة تأهيل اقنية الري في منطقة مجدل المعوش في قضاء الشوف وتشغيل منشآت مائية وصيانتها ضمن نطاق مصلحة مياه جبل عامل، وتمويل مدينة حاصبيا وجوارها بمياه الشفة وانشاء خزانات وخطي ضخ لمياه الشرب في حوش الامراء ومعلقة زحلة وانشاء جزء من شبكة الصرف الصحي في بلدة بشامون، قضاء عاليه.

– تعيين السيد محمود المولى محافظا للنبطية بعد قبول استقالة السيد غازي زعيتر.

وسئل: هل تطرق مجلس الوزراء الى قانون الانتخاب، وخصوصا ان هناك عددا من النواب سيتقدمون بطعن امام المجلس الدستوري؟

اجاب: "في الواقع بعدما حصل طعن في القانون السابق، اعتقد ان مجلس الوزراء ومجلس النواب اخذا بكل الامور المطعون فيها، وحتى الآن لم يحصل طعن جديد، وفي كل الاحوال نحن كحكومة سائرون في موضوع الانتخابات في انتظار ان يحصل اي موقف. ولكن اعتقد ان الامور سائرة.

● هل تطرقتم الى موضوع الزيارة التي قام بها الوزير فاروق الشرع لبيروت؟

– في الواقع كنا مطلعين على الزيارة من خلال وسائل الاعلام، وزيارة الوزير الشرع كانت واضحة، وهذا موضوع دائم بين لبنان وسوريا بالنسبة الى التنسيق في الموضوعات.

● هل طرأ شيء معين استدعى زيارة الوزير الشرع.

– كلا. ان التنسيق دائم بين البلدين، وهناك موضوعات تخص المنطقة ككل، وهناك دائما زيارات متبادلة بين وزيري خارجية البلدين وبين الرؤساء، والتنسيق دائم في هذا الموضوع.

وليّ عهد الكويت يصل الاثنين "دعماً لموقف لبنان وسوريا"

يبدأ ولي عهد الكويت رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح الاثنين المقبل زيارة للبنان تستمر يومين يلتقي خلالها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعددا من المسؤولين الكبار.

وفهم من المصدر نفسه ان وفدا كبيرا يرافق الشيخ سعد الى وزراء ورئيس الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر الحميضي.

وللبنان علاقات ممتازة مع الكويت تجلت بعد اجتياح القوات العراقية لها. ويعمل في الكويت اليوم ٣٠ الف لبناني. ومنذ نهاية الحرب في لبنان عام ١٩٩٠، منح الصندوق الكويتي للتنمية لبنان نحو ٤٠٠ مليون دولار موزعة على تسعة قروض. وللكويتيين في لبنان مصالح عدة. ويملك الشيخ سعد العبدالله الصباح شخصيا ٧٥ في المئة من اسهم فندق "هوليداي ان" في بيروت.

ووزع المكتب الاعلامي لسفارة الكويت في بيروت ملخصا لمؤتمر صحافي عقده وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح عشية زيارة الشيخ سعد لمصر وسوريا ولبنان، اشار فيه الى ان هذه الزيارة لسوريا ولبنان "تأتي دعما لهما ولموقفهما من المسيرة السلمية في المنطقة ولتأكيد عدم تركهما في الساحة من دون دعم ومساندة عربية، ولتأكيد موقف الكويت الثابت من المسيرة السلمية بمفهوم مدريد والسعي الى سلام عادل ودائم في المنطقة يحفظ حقوق الدول المعنية به وامنها".

تصحيح لـ"تفهم" شلايكر

وزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية امس تصحيحا لتصريح القائم بالأعمال الاميركي رون شلايكر عقب زيارته الثلثاء للرئيس رفيق الحريري وفيه ان شلايكر قال في معرض حديثه عن الانتخابات النيابية: "اود ان اكرر نداء الولايات المتحدة الى كل لبناني المشاركة في العملية الانتخابية ولأخذ مكانه فيها، لما في ذلك من تعزيز للمؤسسات والدولة. ونحن نفهم ان هناك التزاماً ملائماً من الحكومة اللبنانية لايجاد نظام عادل يحقق المشاركة في الانتخابات".

وكانت العبارة التي وزعت اول من امس كالآتي: "نفهم بعض الاحتجاجات عند بعض المواطنين في شأن عدم وجود عملية انتخابية تدفعهم الى المشاركة".

سفيرا تركيا والسودان في قصر بسترس

شهد قصر بسترس امس نشاطاً ديبلوماسياً عادياً. فاستقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن سفير تركيا اورمان آغا في زيارة وداعية لمناسبة قرب مغادرته لبنان.

وصرح السفير التركي على الاثر انه عرض والحسن "العلاقات الثنائية الجيدة، ونحن نسعى الى تطويرها وخصوصاً في المجالين الثقافي والاقتصادي ولدينا مشاريع مستقبلية في هذا الاطار".

وأوضح: "ان هناك اتفاقين يتم درسهما، الاول لمنع الازدواجية الضريبية والثاني لحماية الاستثمارات، وهناك بعض النقاط العالقة. وقد يتم التوقيع على هذين الاتفاقين اواخر السنة الجارية او مطلع السنة المقبلة".

كذلك التقى سفير السودان عثمان الدرديري الذي اشار الى انه "نقل طلب دعم بلاده في ما يتعلق بمراجعة قرار مجلس الامن الرقم ١٠٤٤ الخاص بالسودان ومشروع القرار المطروح لفرض حظر جوي على رحلات الخطوط الجوية السودانية". واكد السعي الى "التنسيق مع لبنان في المحافل الدولية لدعم وجهة نظرنا".



انتخابات ٩٦

هل تغيّر النسيج المسيحي ولماذا ميشال ساسين "وجه الصحارة"؟

"المأزق الحريري": اين الزعامات المسيحية؟ اما الحص فمسيحيوه من "الغربيين"

يواجه الرئيس الحريري، وكذلك الرئيس الحص، مشكلة فضحت نفسها بنفسها عقب اقرار قانون الانتخاب بطبعتيه الاصلية المطعونة ثم المنقحة القابلة للطعن، وهي ان الدائرة الواحدة افقدت هاتين الزعامتين السنيتين امكان الظهور بقوى متوازنة ومتجانسة التمثيل على المستوى المسيحي المقابل.

ذلك انه، كما درجت الامور في السابق، كانت اللوائح الانتخابية تتضمن توازنا دقيقا من شخصيات اسلامية ومسيحية وبالعكس على مستوى هذه الزعامة او تلك، وكانت اللوائح في الماضي - حتى الانتخابات الماضية التي فرطت كل المقاييس - تتألف بتوافق الزعامات من الفريقين. وغالبا ما كانت هذه الزعامات تنقسم باستمرار، فلم يكن هناك فراغ اسلامي ووزن مسيحي، او فراغ مسيحي ووزن اسلامي، بل ان ثقل الزعامات كان كفيلا في ذاته توفير التوازن، وهو سمة لبنان السياسي والطائفي.

اما المشكلة التي تنذر بقرنها الآن، فهي كيف تجد زعامة اسلامية كتلك التي يمثلها الحريري او الحص مسيحيا بوزن كل منهما. ولعل الحريري نفسه يتهيب المشكلة ويخجل حيال تشكيل لائحة لا تضم مسيحيين اقوياء، لذلك تجده يستمزج شخصيات عدة و"ينقب"، كما يفعل الحص تماما، عن شخصيات تتمتع بالثقل المفقود ولعل الحص اوجد المخرج لنفسه باختيار "مسيحييه" من "الغربيين" مثل بشارة مرهج او الاكاديميين والمثقفين مثل جورج خديج وفادي مغيزل.

اما الفراغ الماروني تحديدا، فهو ناجم عن واقع من زعّموا على المناطق الشرقية خلال الحرب، وهؤلاء انتسبوا الى قوى حزبية لا جذور لها الا السطوة الميليشيوية، في حين خلت الساحة من الزعامات التقليدية "الثقيلة" التي غابت، واذا بالفراغ يقع نتيجة تفتيت هذه الاحزاب وخسارتها لحروبها، في حين منع وجودها نشوء زعامات اخرى سواء اكانت شابة او تقليدية.

وكان يمكن للبقية الباقية من الزعامات التقليدية ان تملأ الفراغ، لكن اسبابا اخرى حالت دون اقدامها. فالوزير السابق فؤاد بطرس لا يريد ان يرمي نفسه في معركة الوزن البيروتي التي لا مدخل له اليه فحسب، بل ايضا بسبب المضاعفات الانتخابية لمواقفه السياسية العامة التي تعبر عنها مقالاته في السيادة ومواقفه من السياسة الخارجية. ولذا لم يجد نفسه مستعدا للمجازفة.

ولعل المأزق نفسه يواجهه الوزير ميشال اده وان صامتا. وكان لمحاولة الحريري ضم هذه الرموز ان تنجح لولا ما تردد عن بروز "فيتوات" وشروط.

وبذلك يكاد النائب السابق العائد الى المعركة ميشال ساسين يكون الوجه الابرز ولعله "وجه الصحارة" في قافلة عشرات المرشحين الذين تعجق بصورهم الاشرفية وبيروت.

اما المرشحون الآخرون، من "رعيل" ميشال فرعون وجوزف زيدان وجيلبير شماس ومرشد مجدلاني وبشارة غلام... والذين يضيق المكان بذكرهم، فهم يمثلون اطلالات او محاولات شابة لايجاد مواقع سياسية لهم وسط مأزق الزعامات المتنامي.

وبذلك يغدو المأزق مضاعفا. فليس مطلوبا من الزعماء السنيين ان يحلوا مشكلات المسيحيين لكن السؤال هو، لماذا لم تنبت زعامات مسيحية، وهل تقدم رئاسات اللوائح على "اختراع" مثل هذه الزعامات؟

عوده استقبل مرشحين عن بيروت

استقبل امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عوده عدداً من المرشحين للانتخابات النيابية. فالتقى النائب بشارة مرهج الذي اشار بعد اللقاء الى "اننا اجتمعنا مع صاحب السيادة وبحثنا معه في الشؤون العامة والاوضاع التي تعيشها البلاد وتستدعي منا جميعاً توحيد الجهود لجبه المشكلات الداخلية ومواجهة الاخطار التي يعيشها لبنان في المرحلة الراهنة. وكالعادة تزودنا من سيادته افكاره النيرة التي تستوعب حركة المجتمع العامة في اتجاه العمل الايجابي والمفيد للبلاد".

ثم التقى الوزير السابق زكي مزبودي الذي قال ان زيارته "ليست للطائفة الارثوذكسية وحدها بل هي بمثابة زيارة لكل طوائف بيروت، لمناسبة خوض المعركة الانتخابية. وعندما نخوض معركة لها صلة بالشعب البيروتي فعلينا ان نزور المراجع الدينية، وهي في الوقت نفسه مراجع شعبية، لنأخذ مباركتها ونحظى بتأييدها".

والتقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى انعام رعد الذي قال انه "مرشح للانتخابات على اساس برنامج للاصلاح الشامل في اوضاع الدولة والمجتمع وتحصين لبنان. ويشرفني جداً ان اضع برنامجي في تصرف سيادة المطران والمطرانية".

واستقبل عودة المعتمد البطريركي الارثوذكسي في اوروبا المطران غفرائيل الصليبي ثم الاميرة خولا ارسلان.



للفائزين آلاف الدولارات من كوكا كولا

قدّمت شركة كوكا كولا الجوائز المخصصة للفائزين في التصفية النهائية في برنامج "أولمبياد" الخاص بالمعلومات عن الألعاب الأولمبية الذي كان تلفزيون لبنان قد أعدّها وبثها لمناسبة دورة الألعاب الأولمبية في أطلنطا وذلك برعاية شركة كوكا كولا العالمية.

سلّم الجوائز في مبنى تلفزيون لبنان في تلة الخياط السيد ايلي ياخوس مدير المبيعات والتسويق في شركة فينيسيا للمياه الغازية (كوكا كولا) فكان نصيب الفريق الأول ثلاثة آلاف دولار تقاسمها بالتساوي أعضاؤه الأربعة الذين نال كل واحد منهم أيضاً عشرة صناديق من منتجات كوكا كولا أما الفريق الثاني فربح ألفي دولار أميركي وعشرة صناديق من منتجات كوكا كولا لكل واحد من أعضائه الأربعة.

كما وزّع السيد ياخوس خمسة صناديق من منتجات كوكا كولا لكل من أعضاء الفريقين الثالث والرابع. وشرب الجميع من كوكا كولا نخب كوكا كولا والرياضة.

بيان

ضمائر لبنان







كان يقال ريمون اده ضمير لبنان. في بيروت علقوا امس صورة الرئيس الحريري وتحتها "ضمير لبنان"، و"ضمير بيروت".

وفي شارع آخر صورة للرئيس الحص وتحتها "ضمير لبنان" وايضاً "كرامة الوطن".

وطن موفور الضمير.
بارك الله.
ومن يقدر عليه، بعد؟
ضمير منفصل في باريس
وضميران متّصلان في بيروت.
والكرامة مستمرة.

(تصوير ساكو بيكاريان)

الاكراد قوة انتخابية في بيروت

لهم مرشحان ويؤيدون من ينصر قضيتهم

كتب رضوان عقيل:

يشكل الناخبون الاكراد قوة انتخابية في محافظة بيروت وخصوصا بعدما شملهم مرسوم التجنيس بنعيمه وسعة سجلاته. وثمة مرشحان كرديان يخوضان معركة العاصمة عن اثنين من المقاعد السنية هما الشيخ وماج شيخ موسى والشيخ احمد العمري مرشح "الجماعة الاسلامية".

شيخ موسى

لم يسبق لكردي ان دخل الندوة البرلمانية الى الان، وكان موسى ترشح عام ١٩٩٢ ونال ٤٩٥٨ صوتا. وتحالف آنذاك مع النائب عدنان طرابلسي والمرشحين حبيب زيدان ورجا وماب وحسين يتيم وجورج قازان.

ويشير الى ان "الانتخابات الماضية لم تكن ميزانا وقد شابها الكثير من التزوير".

ويتابع: "تجنس زهاء ٢٥ الف كردي خلال مرحلة التجنيس، اي نحو ثلاثة الاف عائلة كردية، وقسم كبير منهم كان يحمل بطاقات قيد الدرس منذ اعوام عديدة".

وفي رأيه ان عدد الناخبين الاكراد في بيروت هو ٣٥ الفا، لكن شخصيات كردية ذكرت ان هذا الرقم مبالغ فيه.

وثمة مجموعات كبيرة من الناخبين الاكراد تعيش في اوروبا وخصوصا في المانيا وهولندا. ولتأمين انتقالهم الى بيروت يوم انتخاباتها، اتفق موسى مع شركة "طيران الشرق الاوسط" على استقدام الاكراد الى لبنان على نفقته الخاصة. يقول: "قبل ستة اسابيع كنت في المانيا واجتمعت مع مدير الشركة في فرانكفورت ووقعت العقد وبدأ اللبنانيون الاكراد بالمجيء الى بيروت لتمضية العطلة الصيفية في ربوع لبنان والتصويت في الانتخابات".

ويلفت الى "ان كثيرين يجهلون عدد الاكراد ووزنهم الانتخابي. وسأدخل في لائحة ائتلافية، ولدي استعداد ان اتعاون مع اكثر المرشحين ما عدا الاحباش لانهم خذلوني وخانوني في الانتخابات الماضية".

والمرشح وماج رفع قبل اربعة اعوام شعار "الصامتون ان حكوا" ويرفع اليوم شعار "رجل القرار": "غيرت شعاري لان خدماتي اصبحت اكثر وساهمت في تأسيس مجلس الاعيان الكردي اللبناني الاعلى الذي يرعى اوضاع الاكراد وحاجاتهم".

العمري

المرشح الكردي الآخر الشيخ احمد العمري يقول: "يعتبر الاكراد بمثابة جنود يساهمون في بناء الوطن الى جانب اخوانهم اللبنانيين، وقد آن لهذه الملة ان تنسجم مع المجتمع اللبناني وتواكبه في مواقع المسؤولية".

يضيف: "يراوح عدد الناخبين الاكراد في بيروت بين ٢٠ و٢٥ الفا يدلون باصواتهم في العاصمة. وبالنسبة الي فانا مرشح "الجماعة الاسلامية" التي احتوت قضية الاكراد، وهي تريد لهم المشاركة الميدانية في هذا الاستحقاق".

رزكاري

الحزب الكردي الوحيد في لبنان هو حزب رزكاري، وهو يولي العملية الانتخابية اهتماما خاصا. عضو مكتبه السياسي رشيد ملا رئيس تحرير مجلة "خابات" الناطقة باسم الحزب يوضح: "نتابع وضع الانتخابات واللوائح النهائية التي ستتشكل في بيروت. وحزبنا الى الان ما زال في حال من الترقب، وسنصدر قرارنا النهائي خلال الـ٤٨ ساعة المقبلة ونعلن من نؤيد من اللوائح او من المرشحين المنفردين".

لدى الاكراد في بيروت جمعية رياضية وثقافية تدعى "الارز"، لكنها ليست بعيدة عن اجواء الانتخابات. رئيسها رمضان فتاح يرى "ان الاكراد قوة انتخابية لا يستهان بها بعد صدور مرسوم التجنيس واقراره. وننظر الى المرشحين كافة في ضوء تأييدهم لقضيتنا ووقوفهم الى جانبنا، وحتى الان قررنا تأييد وماج شيخ موسى وميشال فرعون"، مشيرا الى "ان اكثر الجمعيات الكردية تسعى الى تكوين رؤية مشتركة للانتخابات".

الحريري قدم طلب ترشيحه وأطلق حملته

هل يترك المقعد الماروني شاغراً على "لائحة القرار البيروتي"

بيان القيد الافرادي للرئيس الحريري الذي قدم امس الى وزارة الداخلية لتسجيل ترشيحه.

تصريح ترشيح الحريري لدى وزارة الداخلية.

كتب سمير منصور:

"أنا الموقع ادناه رفيق بهاء الدين الحريري من الجنسية اللبنانية، ارجو التفضل بقبول ترشيح نفسي للانتخابات النيابية عن المقعد السني لمحافظة مدينة بيروت".

بهذه الرسالة المقتضبة الى وزارة الداخلية ترجم الرئيس الحريري عملياً فحوى وقائع مؤتمره الصحافي الاخير الذي اعلن فيه عزمه على خوض الانتخابات في بيروت.

وقد توجه مدير حملته الانتخابية عمر زين ظهر امس الى وزارة الداخلية حاملاً الرسالة ورسم العشرة ملايين ليرة لبنانية، وضم الى المستندات المطلوبة نسخة عن السجل العدلي للحريري تثبت للدوائر المختصة ان "لا حكم عليه"، ذلك أن القانون يعفي الوزير والنائب من السجل العدلي ولا يشمل رئيس مجلس الوزراء!

أما في شأن "لائحة القرار البيروتي" التي ينتظر ان يعلنها الحريري الاسبوع المقبل، فإن اربعة اسماء بات امرها محسوماً فيها وسبق لـ"النهار" ان اشارت اليها فور اعلان الحريري ترشيحه، واصحابها هم: سعد الدين خالد ومحمد امين الداعوق وسليم دياب عن السنة والوزير السابق الدكتور اسعد رزق عن الروم الكاثوليك.

وفيما يستمر الحريري ومعاونوه الكبار في الغربلة والاتصالات لا يظهر في قريطم ما يوحي وجود اسماء نهائية جديدة للمقاعد الاخرى، وثمة اتجاه الى ترك المقعد الماروني شاغراً في خطوة تعتبر مشروع تحالف انتخابي غير مباشر وتبادل اصوات مع الحزب السوري القومي الاجتماعي وحلفائه عبر النائب غسان مطر. وقد لمّح أحد معاوني الحريري الى هذا التوجه عندما تساءل رداً على سؤال عن المقعد الماروني: "وهل انتم اكيدون انه لن يبقى شاغراً على لائحة الحريري؟"

وتتردد في بيروت هذه الايام اسماء كثيرة ولمقاعد مختلفة في شكل يوحي انها موضع بحث جدي عند الحريري او على الاقل ليست بعيدة عن قريطم، ومنها النائب عدنان الطرابلسي من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية". وهناك من يتحدث عن مصالحة قريبة يرعاها الحريري بين دار الفتوى و"الاحباش" تتوج تسليم المساجد الى المديرية العامة للأوقاف، وبناء على ذلك قد يؤدي القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني صلاة الجمعة المقبل في مسجد برج ابي حيدر الذي يعد معقل الاحباش. ومن الاسماء غير البعيدة عن قريطم حسان منصور للمقعد الشيعي وابرهيم شمس الدين نجل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي لم يعلن موقفاً نهائياً من مشروع الترشيح هذا، ورمزي علم الدين وخالد او عصمت صعب ومن المرشحين الدروز في بيروت رجا وماب للمقعد الدرزي بالاضافة الى طامح الى الترشيح على اللائحة الحريرية هو غسان الزهيري، ومرشح من آل مجدلاني الارثوذكس، بالاضافة الى مفاجأة هناك من لا يستبعد ان تكون... بشارة مرهج!

وفي قريطم تواكبت الاجتماعات المفتوحة مع "تمركز الماكينة الانتخابية الحريرية التي توزعت المهمات عبر اربعة آلاف من الكوادر والمتطوعين"، وفق تعبير رئيسها عمر زين الذي يضيف: "ان ادارة الحملة الانتخابية لن تكون على الطريقة الاميركية ولا الفرنسية، بل على الطريقة البيروتية بطابعها الحضاري". ويؤكد ان الحريري اعطى في اجتماع مع ماكينته الانتخابية "تعليمات مباشرة بالحفاظ على اعلى درجات الانضباط وارفع مستوى خلقي في التعاطي مع الناخبين، مؤيدين وغير مؤيدين، فالانتخابات ديموقراطية، ولكل الحق في الادلاء برأيه وفق اقتناعاته مع احترام حقوق الآخرين".

وقد اعد فريق عمل الحريري الانتخابي خطة عمل للأيام الـ١٦ الفاصلة عن الانتخابات في بيروت، تتركز في غالبيتها على اللقاءات الشعبية في قريطم وخارجها.

وبالاضافة الى عدد قليل من صور عملاقة تم طبعها في الولايات المتحدة الاميركية على طريقة "السلايد" و"اللايزر"، فإن سلسلة شعارات ستواكب حملة الحريري الانتخابية وتظهر قريباً، وهي تبدأ بـ"صوتكم اليوم... مصيركم غداً" و"فوق المصالح... تحت الوطن" وتمر بـ"بالعلم نبني لبنان" و"لبيروت... لكل الوطن" لتنتهي بـ"الحلم... الواقع".

لائحة جديدة في جبيل

اعلنت لائحة تاسعة في بلاد جبيل تضم السيدين

الياس باسيل و عبد الله المقداد

وقد اعلنت اللائحة خلال مؤتمر صحافي عقده المرشحان باسيل والمقداد في نقابة الصحافة بحضور النقيب محمد البعلبكي.

وتلا باسيل بياناً باسم اللائحة جاء فيه:

اننا ندعو الى:

مواجهة الوضع المتردي اقتصادياً وسياسياً وتربوياً وصحياً واجتماعياً.

مواجهة الفساد الاداري واهمال المصالح العامة وتغليب الخدمات الخاصة والمحسوبيات على مصلحة الوطن العليا ومواجهة التفرد والتسلط.

مواجهة حالة الحرمان عامة لا سيما في منطقة جبيل التي تفتقر الى الخدمات الاساسية من شبكات المواصلات والطرق، وشبكات الكهرباء والمياه والهاتف ومن مدارس نموذجية ومعاهد تقنية وفنية، ومن مستوصفات في البلدات والقرى، ومن مستشفى حكومي، ومن انماء وتأهيل لكافة القطاعات وسائر المستلزمات الملحة والفردية.

مواجهة الخوف وما يساور المواطنين من قلق على الحرية والسيادة والاستقلال في ظل التقلبات الدولية والاقليمية وتجاذب مصالح الدول وتشابكها على ارض الوطن.

مواجهة فرض اللوائح الانتخابية والرشاوى عامة وشراء ضمائر الناخبين في ساحات الثرى وعلناً دون الأخذ بعين الاعتبار قيمة الانسان وحريته وكرامته...

وان مواجهة كافة هذه المعضلات والمشاكل يحتم علينا العمل على:

دعم الجيش اللبناني والالتفاف حوله وتجهيزه بالعديد والعدد وتأهيله تأهيلاً يمكنه من بسط سلطة الدولة على كل تراب الوطن.

تأمين مجانية التعليم وفتح المدارس والمعاهد لا سيما المهنية منها، وتوفير مجانية الطبابة والاستشفاء واقامة المستوصفات والمستشفيات في كافة الارياف والمدن.

شمول الضمان الصحي والاجتماعي كافة القطاعات الاجتماعية.

توفير وخلق مجالات عمل لكافة المواطنين.

تحسين المواصلات واستحداث شبكات الطرق التي تربط المناطق والبلدات بعضها ببعض وتأهيل شبكات الكهرباء والمياه والهاتف وتأمينها الى كافة البلدات.

نناشد كافة السلطات ولا سيما وزارة الداخلية وكافة الاجهزة الامنية ان يكون لها موقف الحياد وان تعمل لترسيخ وتحقيق المساواة بين كافة المرشحين والناخبين.

(بيان)




الحص أعلن أعضاء "الانقاذ والتغيير" الجدد طبارة والبعلبكي ومغيزل وخديج

أعلن الرئيس سليم الحص مساء امس للمرة الاولى اسماء اعضاء لائحته الانتخابية في بيروت، وقال انها ستضم عن السنة النائب محمد قباني والسيد احمد طبارة والدكتور روحي البعلبكي وعن الشيعة النائب محمد يوسف بيضون وعن الارثوذكس (مبدئيا) النائب بشارة مرهج والدكتور عصام نعمان للمقعد الدرزي والدكتور فادي مغيزل للمقعد الكاثوليكي والدكتور جورج خديج للمقعد الماروني.

اما مقعد الاقليات فلم يحسم بعد، وكذلك المقعد البروتستانتي.

وسئل عن حقيقة ما تردد ان مرهج انسحب من اللائحة، فقال: "لا موقف نهائيا بعد، كانت له بعض التحفظات وسنرى الى اين ستؤدي". وقال انه "اكتفأ اليوم عن اجتماع للتعاون بين اعضاء اللائحة، وخصوصا الجدد منهم" وكان الاجتماع مخصصا كذلك لأخذ الصورة الجماعية.

وعن موعد اعلانه لائحته قال: "تأخر اعلانها يوما او يومين من اجل مزيد من الاتصالات".

وكان الحص يتحدث خلال حوار مفتوح حضره المرشح على لائحته الدكتور البعلبكي ومدير الحملة الانتخابية لكتلة "الانقاذ والتغيير" النقيب موفق اليافي.

وقال الحص: "مصممون على ان تكون معركة شريفة وديموقراطية ومترفعة، ونأبى على أنفسنا ان نسلك طريق التهجم الشخصي. وأيا كانت الشائعات المغرضة فانها لا يمكن ان تغير نهجنا وسلوكنا وخطابنا السياسي".

وكرر انتقاده لقانون الانتخاب الذي "لم يكن عادلا بسبب التمييز بين منطقة واخرى، بين جبل لبنان وسائر المناطق، وهذا التمييز يعتبر مخالفا للدستور الذي يؤكد المساواة بين المواطنين".

ورأى ان اساس المشكلة هو "تأخر الحكومة في احالة مشروع قانون الانتخاب على مجلس النواب حتى ١٢ تموز الامر الذي جعل الوقت يدهمنا جميعا".

وقال: "ان هناك حدا ادنى من النزاهة في الانتخابات ويزداد ضمان النزاهة بكثافة المشاركة والاقبال على الاقتراع".

وقال: "ان انتخابات عام ١٩٩٢ تختلف كليا عن انتخابات هذه السنة، والمعركة ستكون اكثر حدة". وتحدث عن "شكاوى من تسخير السلطة والمال لمصلحة بعض المرشحين، وشكاوى وردت ومداخلات في مجلس النواب خلال الجلسة الاخيرة وتناولت اكثر من منطقة وليس بيروت وحدها".

وسئل: هل كان الرئيس الحريري جادا في طرحه مشروع الائتلاف؟ اجاب: "اعتقد انه كان جادا ولكن اراده في الشكل الذي اراده هو".

واعرب عن أمله في انضمام نواب من جميع المناطق الى كتلته "اكثر من عام ١٩٩٢ عندما انضم اليها الوزير عبد الرحيم مراد والنائبان رياض الصراف وبشارة مرهج".

وتحدث الحص باسهاب عن الوضع الاقتصادي ردا على سلسلة اسئلة حول الوضع المعيشي، قال: "مكمن الداء هو العجز في الموازنة الذي يحد من حركة الاستثمار في البلاد، والحكومة اعتمدت اصدار سندات الخزينة وسيلة لسد العجز، الامر الذي حد من مدخرات المجتمع التي يفترض ان توظف في قطاعات ومشاريع تحرك الاقتصاد الوطني وكلما ارتفع الدين العام ارتفع العجز في الموازنة".

وقال: "ان مجموعة مديونية الدولة يشكل ٨٥٪ من اجمالي الناتج المحلي وهذا مثير للقلق. علما ان من شروط الاتحاد النقدي على الدول الاوروبية في معاهدة ماستريخت ألا يزيد الدين في اي منها على ٦٠٪ من الناتج المحلي".

وكانت في اللقاء مداخلة للدكتور البعلبكي ردا على اسئلة قانونية أحالها عليه الرئيس الحص.

الهنشاق رشح جرجيان

● رشح حزب الهنشاق النائب يغيا جرجيان لاحد مقاعد الارمن الارثوذكس في بيروت على ان يعلن لاحقا اسماء سائر المرشحين عن بيروت واللائحة التي سيشارك فيها.

وكانت اللجنة التنفيذية للحزب عقدت اجتماعاً استثنائيا تناولت فيه انتخابات محافظة جبل لبنان وقررت دعوة المحازبين والانصار وخصوصاً ابناء الطائفة الارمنية الى المشاركة الكثيفة في الانتخابات النيابية. ودعت المنتخبين في المتن الشمالي الى التصويت لمصلحة لائحة "الاعتدال الوطني" التي يترأسها وزير الداخلية ميشال المر.

طوني سعد الى "لائحة الشعب"

اعلنت "لائحة الشعب" برئاسة النائب نجاح واكيم ان السيد طوني سعد المرشح عن المقعد الانجيلي في بيروت قد انضم اليها.

"مقاوم عتيق" لا يهدأ ولا ينام ولا تفوته شاردة

مخيبر لـ"النهار": الاقتراع سيكون للموقف الوطني لا لـ"نقلة الزفت" والمقاطعة خطأ كبير وتجعل من لبنان مومياء

كتب حبيب شلوق:

البر مخيبر اسم كبير في عالم السياسة اللبنانية، وعالم من علمائها. وقد يكون واحداً من سياسيين اثنين يفهمان السياسة مهنة رسولية.

و"الحكيم" يعرف كيف يتخذ المواقف الصلبة في الظروف الصعبة، ومواقفه في بعض الاحيان تكون عكس تيار عاطفي يجتاح الاخضر واليابس. يصمد ويتصدى ولا يخلف شيئاً الا خالقه، ويقود حملاته من دون تراجع حتى بلوغ ما يصمم على بلوغه.

مقاوم من طراز فريد، قاسى طويلا في عز ايام التسلط والعنف السياسي من ايام الرئيس بشارة الخوري الى ايام "المكتب الثاني" في عهدي الرئيسين فؤاد شهاب وشارل حلو، ثم في عز ايام الميليشيات منذ العام ١٩٧٥ حتى الامس القريب.

"صبور طويل البال" هكذا يقول، ولا تزعجه الصعوبات التي تواجهه "لاني متمسك بالحق والحقيقة وهم متمسكون بالباطل" اما هم، وهم كثر، فتزعجهم "جرأة الحكيم" وتربكهم، فيمارسون كل وسائل الترهيب والترغيب ضده وكل شيء في هذا المجال مباح لديهم.

التأييد الشعبي له يكفل مواجهة كل شيء، وهو مرتاح الى وضعه ويرى اصواتا كثيرة تؤيده في صندوق الاقتراع، ويوم الاثنين تظهر النتيجة.

وحتى الاثنين فـ"الحكيم" بنخوة الشباب يتحرك في كل اتجاه ويزخم لائحة بكاملها. لا يهدأ ولا ينام ولا تفوته شاردة او واردة. يسأل ويخوض في التفاصيل ويعطي رأيا في كل قضية مهما صغرت. يتكلم بجرأة ويسير ولا ينظر الى الخلف.

والدكتور مخيبر في كل تحالفاته في لبنان والمتن الشمالي حريص على صداقاته "فلا احد يدخل بيني وبين صديقي".

متسامح وغير حاقد، سريع البديهة وحاد الذكاء وكتلة معارضة في نائب واحد.

"النهار" التقته في بيت مري وحاورته ولاحقته عدستها في زيارة انتخابية:

● كيف يمكنك ان تصمد امام حملة يشنها عليك "جزء من السلطة" بكل ما يملك من سلطة، والحملة التي يقوم بها "وطاويط الليل"؟

– انا امتهنت المقاومة منذ زمن بعيد وانا صبور وطويل البال ولا تزعجني الصعوبات التي تقوم في وجهي لاني متمسك بالحق والحقيقة وهم متمسكون بالباطل. وسأفضح هذا الامر كل يوم. ومن يراقب معاركي الانتخابية يدرك كيف كانت تقوم الحملات ضدي وكيف كنت اواجهها. هذا ليس جديدا.

● تبدو المعركة قاسية في المتن بعد تحالف لائحة الوزير ميشال المر والطاشناق والحزب السوري القومي الاجتماعي، فكيف تواجه كل هذا التحالف؟

– انا اواجه هذه المعركة بارادة الشعب المتني الذي يعي تماماً الخط السياسي الذي اتبعه، وانا ارى اصواتا بكثرة ستأتيني، وهي اصوات كافية لمواجهة كل شيء.

تدخلات

● هل انت مرتاح الى نتائج المعركة؟

– طبعا انا مرتاح، ولكن تصرفات السلطة لا تبشر بالخير، وهي ستحاول كل شيء، وبدا ذلك في موضوع بيت شباب وما تعرض له بعض المناصرين، وانتم كتبتم ذلك في "النهار". الا انني مصر على هذا الصراع مع الحكم ومع من هم خارج الحكم. وقلت سابقا انني لا ارغب في المقاطعة هذه المرة مثلما حصل عام ١٩٩٢ لان المقاطعة لم تكن فاعلة ولم تعط ثمارها المرجوة، اضف الى ذلك ان المعارضة لم تفعلها لتصل الى النتائج المطلوبة. ولذلك انا ارى ان من الضروري ايا كانت نتائج المعركة ان تبقي هذا الصراع على اشده، ومن يتهرب من هذا الصراع فإنه يكون حليف السلطة وحليف التدخلات التي تحصل في الانتخابات.

● هل لنا ان نعرف ما هي هذه التدخلات؟

– اولاً قصة بيت شباب، وهي قصة حصلت في شكل مكشوف وفاضح، ثم هناك ممارسات كثيرة منها الضغط على الناس والمتاجرة بالمخالفات والوعود بتسوية ما لا يمكن تسويته، اضافة الى ان الزفت اصبح سلعة تشتري فيها السلطة ارادة الناس وحرية تصويتهم، علماً ان المتني يدرك ان اقتراعه لن يكون الا لمن يعرف انه يمثله خير تمثيل ويعبر عن آرائه الوطنية في احلك الظروف.

● اذا نجحت في الانتخابات، فالى اي حد يمكن ان تلعب مع المعارضين الفائزين دورا في مجلس النواب؟

– اعتقد ان المعارضة ستحتل موقعا محترما جدا في هذا المجلس.

● اذا حصل ان وافق المجلس بأكثرية على قانون لا يمكن ان توافق عليه لجنة السيادة مثلا كما يقول عدد من المقاطعين؟

– لا تمكن مناقشة قانون والتصويت عليه اذا كان هذا القانون يمس بالسيادة، وسوف انبري مدافعاً عن سيادة لبنان واستقلاله وقراره الحر المستقل. اما اذا كانت الاكثرية على خلاف ذلك فيبقى لنا المجلس الدستوري، وفي مطلق الاحوال يبقى القرار للشعب.

● يرى بعض المعارضة ان المجلس المقبل سيشرعن الوجود السوري في لبنان؟

– سمعت هذا القول في عدد من التصريحات واعتبر ان المجلس النيابي لن يكل اليه الشعب أمر المساس بأسس الدولة أو التصرف بها. ولهذا يكون القرار اذا حصل غير شرعي ومرفوضاً من الشعب وساقطاً اصلاً.

التحالف مع اده

● كيف تصف فك التحالف بينك وبين العميد ريمون اده، وهو تحالف عمره اكثر من خمسين عاما؟

– انا من مؤسسي حزب الكتلة الوطنية وخرجت من الحزب لاسباب معروفة، وانا ارى ان العميد تفرد في طلب المقاطعة قبل استشارة اركان الكتلة الوطنية وقبل استشارتي نظرا الى الصداقة التي تربطني به، ولو فعل لقلت له ان الاجواء ليست في هذا الوارد، ولكنت نصحته ان المقاطعة لم تأت بأي فائدة على لبنان. فلبنان اليوم يعيش حال صراع بين المواطنين والسلطة، والمطلوب اثناء هذا الصراع بدخول ممثلين للرأي العام اللبناني الى مجلس النواب، اما الانكفاء عن هذه المواجهة الوطنية فيشكل ضررا كبيرا بلبنان.

– التتمة في الصفحة ٨ –




الدكتور مخيبر بين عدد من المواطنين في رومية ليل امس.

بين مؤيدات. (وسام موسى)

انتخابات ٩٦

في مبادرة قد ترطّب الاجواء الانتخابية
جنبلاط: نرحّب بارسلان في المختارة قانصو: مكانه محفوظ في لائحة الائتلاف

شملان – "النهار":

اطلق وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط مبادرة من شأنها "ترطيب" الاجواء الانتخابية في منطقتي الشوف وعاليه معلناً الترحيب بالنائب طلال ارسلان في قصر المختارة "اذا اراد فبيت المختارة بيته".

وفي الوقت نفسه وجّه رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو دعوة الى الامير ارسلان للانضمام الى التحالف القومي– التقدمي في الجبل "فموقعه في لائحة الائتلاف محفوظ".

اقامت منفذية الغرب في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالا في بلدة شملان تأييداً لتحالفهما الانتخابي مع الحزب التقدمي في دائرة عاليه.

وحضر، الى الوزير جنبلاط، النائب اكرم شهيب ورئيس الحزب القومي قانصو وممثل حركة "أمل" حسن قبلان ومستشار الوزير جنبلاط غازي العريضي والمرشحون: انطوان اندراوس، انطوان حتّي وعبده بجاني وجمع من المحازبين.

قدم الخطباء السيد انيس ابي رافع، ثم تعاقب على الكلام منفذ عام الغرب عادل الشعار والسادة اندراوس وعصام العريضي وحتي.

جنبلاط

بعدها القى جنبلاط كلمة قال فيها: "جميلة تلك المناسبة، ونرى فيها تلك الاعلام المتعددة الوطنية، يحضنها العلم اللبناني الشامخ. وفي المناسبة اتوجه الى الرفاق الحزبيين في الحزب التقدمي الاشتراكي، اتمنى ان ارى اعلاما لبنانية ووطنية في مناسباتنا، والاّ نبقى ببعض انعزال الحزب الاشتراكي اذا صح التعبير (...) جميلة تلك المناسبة، انها تكرس حلفا وطنيا عريضاً من شملان الى الكحالة الى بليبل الى بسوس الى بدادون الى غيرها من المناطق، وليست محصورة في شملان. ننطلق الى مساحة منطقة عاليه، ولن شاء الله الى مساحة الوطن اللبناني. جميلة تلك المناسبة لانها مقدمة للخروج نهائيا من انعزاليات حزبية او طائفية ضيقة الى الوطن. وبعد ثلاثة او اربعة ايام فلنذهب صفا متراصا واحدا من بدادون والكحالة مرورا بعاليه ورشميا الى اغميد ومجدلبعنا. لكن في المناسبة ايضا ان بعضا من الحماسة يسيء. وما جرى في اغميد وبعذران مسيء الى الحزب التقدمي الاشتراكي. من حق كل شخص مهما كان لونه الحزبي او الطائفي أن يترشح، واهلا وسهلا بطلال ارسلان في المختارة، اذا اراد فبيت المختارة بيته. واليوم اسمحوا لي ان احيي جميع الشهداء، ولن لا اصنف شهيدا بأنه وطني وشهيدا آخر بأنه انعزالي. جميع الشهداء شهداء ابطال، في الكحالة وبدادون وبليبل وبسوس وعاليه، شهداء للحزب الاشتراكي وكذلك شهداء الحزب السوري القومي الاجتماعي وبيصور وعيتات. واحيي ايضا الشهداء الابطال في "جيش التحرير الشعبي" في موقعة سوق الغرب. واحيي ايضا الشهداء الابطال للجيش اللبناني الذين قاتلوا خير قتال في ذلك اليوم الشهير. ولنذهب صفا واحدا متراصا، وطنيا عريضا الى الصندوق، ولاحقا تكون المسؤولية الكبرى، ان يبقى الصف موحدا. اكرم شهيب، انطوان حتي، عبده بجاني، انطوان اندراوس، ان يبقى الصف موحدا ووطنيا، وخصوصا لانماء تلك المنطقة التي تحتاج الى الكثير الكثير. وانتم ادرى مني بحاجات تلك المنطقة".

قانصو

والقى قانصو كلمة جاء فيها: "الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي قوتان رئيسيتان ليس في الجبل وحسب، بل في لبنان بأسره. لذا فان اي معادلة وطنية في الجبل، او في لبنان يستحيل ان تقوم خارج تحالف هذين الحزبين. لذلك نقول من المهم ان نتحالف انتخابيا، ولكن الاهم ان ندفع بهذا التحالف الانتخابي الى تحالف سياسي يعالج هموم الوطن وشجونه".

اضاف: "لقد دعونا الى فكرة الائتلاف في الجبل ورحبنا بها. كما دعونا الى ائتلاف بين القوى الوطنية والقومية على امتداد لبنان. ولذا اليوم (...) ندعو الامير طلال ارسلان للانضمام الى ركب هذا الائتلاف. فموقعه في لائحة الائتلاف محفوظ، واهلا وسهلا به بيننا، نصوغ معا حالا سياسية جديدة في الجبل وبهذا الائتلاف نجنب الجبل معركة نحن في غنى عنها".

السعد ومروان ابو فاضل يطالبان باعادة الاقلام الى الكحالة والجمهور

ناشد النائب فؤاد السعد الحكومة اعادة اقلام الاقتراع لاهالي بلدات الشحار الى الكحالة والجمهور واعادة النظر في المرسوم الذي حدد هذه الاقلام في بلدة سوق الغرب ومراعاة الوضع الخاص لاهالي منطقة الشحار.

ولفت في تصريح ادلى به امس الى "ان هذا المرسوم، فضلا عن انه يحرم هؤلاء المواطنين امكان ممارسة حقهم وواجبهم الانتخابي، فهو يشوه العملية الانتخابية ونتائجها بحرمانه زهاء ثلاثة الاف ناخب من قضاء عاليه الادلاء بأصواتهم والتعبير عن رأيهم، الامر الذي يفتح الباب واسعا امام طعن مستقبلي محتمل".

ودعا الحكم الى الاقلاع عن "تحيزه الفاضح لمصلحة لائحة انتخابية ضد لائحة اخرى. وقد يتبين ذلك ايضا من سلسلة التدابير غير القانونية التي اعتمدتها الدولة في قضاء عاليه، منها دخول صندوق المهجرين مع مكننته ومعلوماتيه وموظفيه وامواله وبشخص رئيسه في انتخابات عاليه، ومنها ايضا اختفاء ٣٥ صندوقا من صناديق الاقتراع في اثناء نقلها بين مركز وزارة الداخلية والمحافظة والقضاء، ولا يزال مصير تلك الصناديق غامضاً".

من جهته طالب النائب مروان ابو فاضل بـ"اخراج قضية عودة المهجرين من دائرة الابتزاز السياسي الرخيص"، لافتا الى "ان هذا الابتزاز يبرز من خلال تسخير الصندوق المركزي للمهجرين لاغراض انتخابية لمصلحة رئيسه السابق انطوان اندراوس" كذلك طالب بتأمين مراكز اقتراع داخل قضاء عاليه في المنطقة الممتدة من الجمهور حتى ضهر الوحش.

وكانا زارا امس رئيس المجلس الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين.

٤ لوائح في المتن الجنوبي في يوم واحد! والرقم ١٣ في جبيل هل يكون فأل خير؟

كتب حبيب شلوق:

اخيرا اعلنت اللائحتان المنتظرتان في المتن الجنوبي وكانتا كاملتين ٣ موارنة ٢ شيعة ودرزي، واللائحتان لم تحملا اي "مفاجأة" اذ ما توقعته "النهار" طوال ايام تحقق وجسدت اللائحتان تحالفات واضحة: الاولى "حزب الوعد" والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل"، والثانية مقاطعة سابقة و"حزب الله" وتيارات اخرى.

وبازاء اللائحتين المكتملتين، كانت لائحة ثالثة غير مكتملة تجسد تحالف حزب الكتائب وتيارات اخرى... ورابعة هي بدورها غير مكتملة. وفي كل من اللائحتين شقيق!

وهكذا سجل قضاء المتن الجنوبي "سكور" في عدد اللوائح في يوم واحد.

اما في جبيل فلائحتان ثانية عشرة وثالثة عشرة غير مكتملتين!

... وهنا "سكور آخر".

بعبدا

العاشرة قبل ظهر امس، عقد الوزير الياس حبيقة مؤتمرا صحافيا في فندق "كومفورت" في الحازمية اعلن فيه تأليف "لائحة الانصهار الوطني" المؤلفة منه ومن النائب جان غانم والمحامي ارنست كرم (عن الموارنة) والنائب ايمن شقير (عن الدروز) والنائب باسم السبع والسيد صلاح الحركة (عن الشيعة).

وتلا بيانا جاء فيه: "نحن نرى ان لبنان لا يزال يعيش مرحلة ما قبل الوطن، ولن الانتماء السياسي لابنائه لا يزال انتماء فئويا، وان سائر الحلول التي قدمت في هذا الاطار كانت ولا تزال من طبيعة المرض، فالفئوية لا تحارب بفئوية جديدة، والطائفية لا تعالج بالطوائفية، بل بتجاوز الطوائف الى الوطن، والكيان السياسي الذي ركبته الارادات الاجنبية الى وطن ينجز هويته الوطنية الجامعة الموحدة".

ونؤمن، بأن وجود الدولة مهما كانت النقائص والثغر، وكيفما كان شكلها وبُنيتها، يبقى شرطا اساسيا لضمان اول شروط الامن وتقديم الخدمات الضرورية، وتبقى ايضا الساحة الوحيدة التي ننطلق منها الى الاصلاح والتطهير".

وتضمن بيان اللائحة تصورا لمعالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية.

وفي الثانية عشرة اعلن النائب السابق بيار دكاش لائحته بمؤتمر صحافي عقده في منزله في الحدث. وضمت اللائحة اليه، النائب علي عمار والسيد رياض رعد (عن الشيعة) والمحامي فيكتور فرحات والدكتور ايلي غاريوس (عن الموارنة) والسيد عارف الاعور (عن الدروز).

وتلا دكاش بيانا تضمن: "الايمان بوحدة لبنان الارض والشعب والمؤسسات والتمسك بالعيش المشترك، التأكيد على حق اللبنانيين في تحرير ارضهم من الاحتلال الاسرائيلي، التعلق بالنظام الديموقراطي البرلماني، التعلق بالحريات العامة الاساسية والفردية التي يكفلها الدستور، اعادة النظر في قانون الانتخاب بما يكفل المساواة بين المواطنين، وجوب تعجيل عودة المهجرين الى جميع المناطق اللبنانية، اصدار قانون عصري للتجنيس، اجراء انتخابات بلدية واختيارية في اقرب فرصة ممكنة، والتعلق بالنظام الاقتصادي الحر".

كذلك اعلنت لائحة ثالثة غير مكتملة تضم رئيس اقليم بعبدا الكتائبي انطوان غانم والمحامي شوقي نعيم والسيد اميل الرامي (عن الموارنة) والدكتور سهيل الاعور (عن الدروز) والمحامي سعد سليم (عن احد المقعدين الشيعيين)، وترك المقعد الشيعي الآخر شاغرا. واطلق على اللائحة اسم "لائحة الكرامة اللبنانية".

وتلا المحامي نعيم بيانا جاء فيه: "ان وطننا المفدى لبنان يمر بأحلك ايامه منذ الاستقلال. الدستور غير محترم اطلاقا والقانون يكيل بمكيالين. السيادة منقوصة والمواطن مغيب عن المشاركة في القرار.

كلنا ينوء تحت وطأة الحال الاقتصادية لا بل اكثرنا يلامس حافة الفقر والحاجة.

لن نطيل عليكم الكلام ولن نغدق الوعود: كل ما سنقوله لكم وبكل بساطة ان لائحتنا بما تمثل هي الرد المناسب للحال المريضة التي يعيشها وطننا الحبيب لبنان".

ورابعة غير مكتملة وتضم السادة: جان صعب وجوزف عضيمي ووجيه الرامي (شقيق اميل الرامي عضو اللائحة الثالثة) عن الموارنة، وخالد ابوفراج (عن الدروز) والمحامي سعيد علامة (عن الشيعة) وهناك سعي الى ضم مرشح شيعي آخر.

في هذا الوقت يتابع المحامي صلاح ادوار حنين نشاطه الانتخابي مرشحا منفردا للمقعد الماروني في بعبدا. وهو استقبل في مكتبه في الحدث وفودا من المتن الاعلى ووسطه وساحله. وحضر مهرجانات شعبية اقيمت تأييدا له في المنطقة والقى كلمات اكدت استمراره في الترشح.

اما النائب السابق محمود عمار المرشح للمقعد الشيعي في القضاء فيعقد مؤتمراً صحافياً الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في منزله في الحازمية – شارع مار تقلا، يعلن فيه موقفا حاسما من الانتخابات. بينما اعلن المرشح الشيعي الآخر رياض عارف الاعور انسحابه "نظرا الى الظروف والملابسات والمداخلات التي فرضت اللوائح والاشخاص".

عاليه

وفي عاليه، يعلن الامير طلال ارسلان الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس في مكتبه في خلدة لائحته التي تضم اليه النواب بيار حلو وفؤاد السعد (عن الموارنة) ومروان ابوفاضل (عن الروم الارثوذكس). ويبقى المقعد الدرزي الآخر شاغرا، تماما كما لائحة الوزير وليد جنبلاط التي تضم النائب اكرم شهيب والسيدين عبده بجاني وانطوان حتي (عن الموارنة) والسيد انطوان اندراوس (عن الارثوذكس). ويظل مقعد درزي شاغرا.

وسيعلن ارسلان اسماء مرشحيه في الشوف وبعبدا.

وثمة لائحة ثالثة غير مكتملة في عاليه تضم النقابي الياس سليم الهبر (عن الروم الارثوذكس) ونائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي محمود عبدالخالق عن الدروز، وقد اعلنا برنامجهما الانتخابي.



لائحة دكاش مشبوكة الايدي من اليمين السادة: رعد، الاعور، دكاش، عمار، فرحات، غاريوس.

* اصدر امس مكتب النائب طلال ارسلان البيان الآتي: "توضيحا للغط الذي رافق الحادث الذي تعرض له موكب الامير طلال بعد قيامه بواجب التعزية في بلدة اغميد وتبيانا للحقيقة نوضح ما يأتي: ان زج اسم المستشار الاعلامي للامير طلال اكرم مشرفية في هذا الحادث هو محض افتراء ومن نسج الخيال ولا يمت الى الواقع بصلة، ونحن نهيب بوسائل الاعلام على تنوعها توخي الحقيقة قبل نشر اي خبر قد يضلل الرأي العام".

جبيل

وفي جبيل ثانية عشرة ضمت المحامي انطوان ميلاد كيروز والدكتور ماجد حسين ابرهيم وهي غير مكتملة وينقصها ماروني. واعلنت في اجتماع في منزل كيروز.

... وثالثة عشرة ضمت السيدين شربل الهاشم وحسين المقداد.

والنتيجة حتى كتابة هذه السطور، منتصف ليل امس، ١٣ لائحة بعضها مكتمل والبعض الآخر "بمن حضر"، وعسى ان يكون الرقم ١٣ فأل خير!

قانون الانتخاب في الجريدة الرسمية

نشر امس في عدد الجريدة الرسمية الرقم ٣٧ القانون الرقم ٥٨٧ القاضي بتعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب والصادر في ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته، بعدما اقترن بتوقيع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

ميشال عقل: لايصال الصوت الحر الى البرلمان

التقى السيد ميشال عقل المرشح عن المقعد الارثوذكسي في المتن الشمالي على "لائحة الشعب" اهالي بلدته بصاليم مزمر والمجذوب في اجتماع حاشد وتبادل واياهم فيه الرأي في الانتخابات ودعاهم الى "المشاركة الواسعة فيها لايصال الصوت الحر الى الندوة البرلمانية"، معتذرا عن عدم تمكنه من الاتصال بهم فردا فردا نظرا الى ضيق الوقت، واعدا اياهم بـ"العمل معا من اجل بناء دولة القانون والعدل، وارساء قواعد لبنان الحر السيد ووضع المصالح العامة فوق المصلحة الشخصية من اجل المتن ولبنان".

- ٣ -
كيف انتخب؟

في حلقة ثالثة واخيرة عن طريقة الانتخاب توضح "النهار" دور اللجنة واضعة القوائم باسماء الناخبين بعد الاقتراع وابرز المخالفات التي يعاقب عليها القانون.

– تفرز اللجنة واضعة القوائم الاصوات، وتنحصر صلاحيتها في جمع الاصوات التي نالها كل مرشح، كما لها الحق في ان تدقق في اوراق الاقتراع المضمومة الى المحضر فتعلن بطلانها او قبولها استنادا الى احكام القانون. واذا كانت هذه الاوراق غير متطابقة مع احكام القانون فتنظم اللجنة محضرا خاصا بها.

– بعد الانتهاء من جمع الاصوات تنظم اللجنة محضرا وتعلن النتيجة ثم ترسل المحضر وقراراتها وكل الاوراق الى وزارة الداخلية وتودع قائمقام المنطقة والمحافظ نسخة عنها.

– على الوزارة ان تودع المحضر مجلس النواب.

– يفوز بالانتخابات المرشح الذي ينال العدد الاكبر من اصوات المقترعين. واذا تساوت الاصوات فيفوز الاكبر سنا.

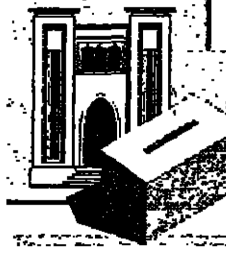
– يحظر القانون على كل موظف في الدولة او البلديات وعلى المختارين توزيع اوراق اقتراع او مخطوطات اونشرات لمصلحة احد المرشحين او ضده او لمصلحة مجموعة من المرشحين او ضدهم.

– كذلك يحظر توزيع اي نشرة او مخطوطة لمصلحة مرشح او عدد من المرشحين او ضدهم يوم الانتخاب.

– عند حصول مخالفة من هذا النوع، تصادر الاوراق والمنشورات ويكون العقاب دفع غرامة مالية بقيمة مليون ل.ل.

– يعاقب القانون كل شخص يحاول التأثير على احد المواطنين بقصد افساد نتيجة الانتخاب العام، اما باخافته من ضرر يلحق به او بعائلته او مركزه او ماله او بالتعويض او العطايا او الوعود بمنح ادارية. ويكون من نصيبه الحبس من شهر الى سنة ودفع غرامة مالية تراوح بين ٥٠٠ الف ل.ل. ومليون ل.ل.

اما اذا كان المخالف موظفا عاما او عاملا او مستخدما في الدولة فيعاقب بالتجريد المدني.



انتخابات ٩٦

داعياً الى انتخابات جديدة بقانون متوازن
"الاتحاد الديموقراطي اللبناني" يحمّل الدولة مسؤولية عدم المشاركة في الانتخابات

حمّل "الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني" الدولة مسؤولية عدم تشجيع الشعب على المشاركة في الانتخابات، ودعا الى العمل جديا للتحضير لانتخابات جديدة "بموجب قانون عادل ومتوازن يكفل المساواة ويحقق المصالحة الوطنية".

وقد أصدر المجلس السياسي للاتحاد برئاسة المحامي جورج جبر بيانا بموقفه من الانتخابات جاء فيه: "منذ انتهت الحرب في لبنان، ألقيت على عاتق العاملين في الشأن العام، ولا سيما أهل السياسة في الحكم وخارجه، مهمة الانتقال بالبلاد من حالة انتهاء الحرب الى حالة السلم الاهلي الكامل والشامل، وذلك من خلال تحقيق مصالحة وطنية حقيقية وشاملة قادرة على دعم الخطوات الكفيلة استعادة السيادة اللبنانية ورعايتها، وتحصين القرار اللبناني والحياة السياسية من التدخلات الخارجية، وتحقيق الاصلاح السياسي وازالة آثار الحرب واعادة المهجرين واطلاق مشاريع التنمية الاقتصادية والاعمارية والاجتماعية والثقافية.

وكان من المؤمل في شكل خاص ان تكون عملية تطبيق اتفاق الطائف، ولنا ملاحظات عدة عليه، مناسبة صالحة لتخليصه من الشوائب التي جعلت منه اتفاقا ينهي الصراع المسلح من دون ان يتوصل الى ارضاء احد، فيتحول صيغة تنصف جميع اللبنانيين وترضيهم وتحقق السلم الاهلي بينهم.

غير ان ما قام به المسؤولون الذين تسلموا الحكم في البلاد باسم الطائف جاء مخيبا للآمال. فتطبيق الطائف جاء مبتورا، والتدابير الاصلاحية التي طبقت كانت مشوبة بالاخطاء والمحاذير، كما جاءت ممارسات المسؤولين خالية من الشفافية وخارجة عن ابسط قواعد الديموقراطية، فشخصنت المؤسسات والاجهزة والغت الحياة السياسية في البلاد وعمقت التصرف الفئوي، مما زاد في ضراوة الفساد وتخلف مؤسسات واجهزة الحكم والادارة (...).

لقد كان المفترض بأهل الحكم والمعارضين على حد سواء ان يستفيدوا من الرسالة التي وجهها الشعب بمقاطعته للانتخابات عام ١٩٩٢، فتتريث الدولة في اتخاذ القرارات المصيرية في انتظار اتمام المصالحة الوطنية ومشاركة جميع اللبنانيين في مؤسسات الحكم عن طريق انتخابات ديموقراطية تجرى في ظل قانون عصري عادل ومتوازن، كما كان على المعارضين ان ينظموا صفوفهم لابراز المطالب الاساسية التي تساهم في توحيد لبنان وتثبيت السلم الاهلي فيه وتحقيق المسار الديموقراطي.

غير ان ما قام به المسؤولون جاء مغايرا مرة ثانية لكل منطق بديهي فأمعنوا في سياساتهم السابقة وصولا الى القانون الانتخابي الاخير، وهو قانون غير دستوري لا يوازن بين المناطق او الناخبين او المرشحين ويضرب حقوق الانسان ويسيء الى حقيقة العيش المشترك. وبدلا من ان يستفيدوا من قرار المجلس الدستوري الذي قضى بابطال هذا القانون فيضعوا قانونا جديدا وعادلا يساوي بين كل فئات الشعب اللبناني ويؤمن التمثيل النيابي الصحيح ويساهم في احتواء الازمة السياسية القائمة، استغلوا حيثية طارئة من حيثيات هذا القرار، يخضع تطبيقها الى التقيد بأصول قانونية حتمية، فاعتمدوا الاستثناء في المطلق لتأكيد نصوص القانون المبطل وتثبيت مواعيد الانتخاب، فأضافوا مخالفات قانونية دستورية جديدة الى المخالفات السابقة.

ان الموضوع المطروح في شكل اساسي، ليس ماذا أعطت المقاطعة ولكن كيف تصرفت الدولة، اذ ان أهل الحكم لم يبادروا الى اي عمل من شأنه تشجيع الشعب على المشاركة في العملية الانتخابية، ان من حيث وضعهم لقانون انتخاب غير متوازن، او لرفضهم تأليف حكومة حيادية تشرف على الانتخابات وتتمثل فيها جميع الاطراف وفق التقاليد السياسية اللبنانية.

ان الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني الذي يرى في الديموقراطية الصيغة الامثل للحكم، وفي الانتخاب الوسيلة الفضلى لتحقيق هذه الديموقراطية، لا يمكنه في المطلق التسليم بمبدأ مقاطعة الانتخابات كقاعدة للعمل السياسي، الا انه في الوقت نفسه لا يرى في الطريقة التي سلكتها الدولة لاجراء الانتخابات، حافزا للبنانيين للانخراط في عملية المصالحة والاصلاح وسلوك العمل الديموقراطي الصحيح، بل عائقا لهم ومزورا لارادتهم. من هنا فان الاتحاد الذي لا يرى فائدة من المشاركة في الانتخابات الحالية، يدعو المسؤولين الى العمل جديا للتحضير لانتخابات جديدة بموجب قانون عادل ومتوازن يكفل المساواة ويحقق المصالحة الوطنية. وفي كل الأحوال، يؤمن الاتحاد الديموقراطي المسيحي بأن اللبناني لديه الوعي الكافي ليقوم بواجبه الوطني بالطريقة التي يراها مناسبة".

٥ انسحبوا... والاسباب هي هي

اعلن امس اربعة مرشحين سحب ترشيحاتهم.

أكد المقدم نبيل مزهر المرشح عن المقعد الدرزي في بعبدا انه "حرصاً على وحدة الصف الوطني في ظل الظروف الدقيقة القائمة" قرر سحب ترشيحه والعزوف عن خوض الانتخابات في دائرة بعبدا، "بعد اجتماع موسع تداعى الى عقده ممثلو العائلات المتنية وبعض الفاعليات الروحية بحثت خلاله في طبيعة المرحلة وما تستدعيه من رص للصفوف وحشد للطاقات". وانتقل المجتمعون الى دارة آل مزهر في حمانا ووضعوهم في اجواء اللقاء. واستجاب المقدم مزهر دعوتهم واعتبر ان "العزوف عن الترشيح انتصار للمبادئ التي آمن بها، واضعاً نفسه في تصرف العائلات الوطنية في المتن وخدمة النهج الذي تمثله عائلته".

وأعلن المرشح عن دائرة كسروان – الفتوح غسان الخازن ان "اللعبة الانتخابية في كسروان لم تسمح بقيام لائحة جديدة رغم وجود بعض المرشحين حاملي الطموحات نفسها. لذ ارى لزاماً علي الانسحاب من معركة لا تسمح ظروفها لمن هم مثلي بالاستمرار فيها لاسباب عدة زادتها شذوذاً طبيعة قانون الانتخاب وخروقه الصارخة".

● المرشح للمقعد الماروني في كسروان جهاد حجيلي اعلن تعليق ترشحه في الانتخابات في بيان اصدره وفيه:

"انسجاماً مع المواقف الروحية العليا المتحفظة من العملية الانتخابية ومع المواقف الوطنية ومواقف الفئات الشعبية في كسروان – الفتوح، ولما كان قانون الانتخاب جائراً، ظالماً للوطن وللمواطن، اعلق ترشحي موقتاً ولا اشارك في الانتخابات التي تجرى في ١٨ آب ١٩٩٦، متمنياً على النواب ان يتقدموا بالطعون الدستورية لتصحيح قانون الانتخاب واترك لابناء كسروان – الفتوح حرية القرار، وهي مسؤولية امام الله والوطن والتاريخ".

وشكر المرشح للمقعد الدرزي في دائرة عاليه حافظ الصايغ الذين ايدوا ترشيحه وابدى تقديره "لتضامن القوميين الاجتماعيين".

وفي عكار ("النهار") اعلن رئيس الجبهة الوطنية شريف صافية المرشح للمقعد الارثوذكسي انسحابه من المعركة الانتخابية معلناً تضامنه مع "لائحة التضامن الوطني" في الشمال "التي تربطني بعدد من اعضائها صداقات متينة، وذلك مساهمة في تمتين وحدة الصف الداخلي وتوحيداً للجهود خدمة لعكار والشمال".

القومي سمى ١٠ مرشحين في كل المحافظات: نثق بإرادة المواطنين في التغيير



السيد علي قانصو يتلو بيانه متوسطاً النقيب كرم وجمال فاخوري وانطون غريب.

رشح الحزب السوري القومي الاجتماعي عشرة من مسؤوليه للانتخابات النيابية في كل الدوائر. وجاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده رئيس الحزب علي قانصو امس في قاعة الندوة الثقافية في بيروت، حضره وزير العمل اسعد حردان، والنواب: غسان مطر، غسان الاشقر، انطوان خليل، سليم سعادة ونقيب المحررين ملحم كرم.

بعد كلمة لعميد الاذاعة والاعلام في الحزب انطون غريب تحدث النقيب كرم فاشاد "بمواقف الحزب الجامعة للكلمة والبعيدة عن الطائفية والمناطقية".

ثم تحدث قانصو فسمى مرشحي الحزب وهم:

اسعد حردان عن المقعد الارثوذكسي في قضاء حاصبيا – مرجعيون، غسان مطر عن المقعد الماروني في بيروت، غسان الاشقر عن المقعد الماروني في المتن الشمالي، انطوان خليل عن المقعد الماروني في بعبدا، انطوان حتي عن المقعد الماروني في عاليه، احمد علي عمار عن المقعد الشيعي في جبيل، سليم سعادة عن المقعد الارثوذكسي في الكورة، عبد الناصر رعد عن المقعد السني في المنية الضنية، مروان فارس عن المقعد الكاثوليكي في قضاء بعلبك – الهرمل، صبحي ياغي عن المقعد الشيعي في قضاء بعلبك – الهرمل.

واعلن ان باب الترشيح امام اعضاء حزبيين سيبقى مفتوحا في دائرتي حاصبيا – مرجعيون وفي محافظة البقاع، تبعا لتطورات الموقف.

وطلب من المرشحين القوميين في الشمال والبقاع الانسحاب لمن وردت اسماؤهم في اللوائح.

ثم تلا البيان الانتخابي لمرشحي الحزب وجاء فيه: "تعتبر الانتخابات النيابية المجال الاساسي لممارسة المواطن حقه في حرية التعبير عن آرائه، وقناعاته، والمدخل الى مشاركته في بناء المؤسسات الدستورية باسهامه العملي في انبثاق مؤسسة التشريع والرقابة، اي مجلس النواب، لذا فان مساهمته في هذه الانتخابات تشكل واجبا وطنيا لا يجوز التخلف عنه ايا كانت الاسباب والذرائع.

بقدر ما يتحصن المواطن، في اداء واجبه الانتخابي، بالوعي والتحرر من اسر النوازع الطائفية والعائلية والفئوية، يأتي اختياره لمن يمثله في المجلس النيابي، ملبيا ما يحمله من هموم وآمال وتطلعات مستقبلية، وما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا.

يحل هذا الاستحقاق الانتخابي على اللبنانيين في مرحلة شديدة الخطورة، يواجه فيها لبنان تحديات كبيرة تهدد مصيره، ولا يمكنه مواجهتها الا بتنبه المواطن لها وبمشروع نهضوي شامل يعالج مكامن الضعف، ويقدم البدائل الكفيلة بالتحصين والمنعة. ان هذا الامر يرتب على المواطن مسؤولية استثنائية في حسن اختياره لمن سيوليهم ثقته ممن يتوسم فيهم صواب الرؤية وصدق العزم وصلابة الموقف والتزام الشأن الوطني بثبات واستعداد دائم للبذل والعطاء.

ان الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي يثق بوعي المواطنين وارادتهم في التغيير وقدرتهم على حسن اختيار ممثليهم، يتوجه اليهم حاملا مشروعه الانقاذي المنبثق من مبادئه، ومنطلقا من نضاله الطويل والقاسي الذي قدم خلاله قافلة من الشهداء الابطال في سبيل تحرير الانسان من قيود الرجعة والتخلف والتمييز والتفرقة، وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي، وفي سبيل تحقيق مشروعه البنائي في المجتمع، ويدعوهم الى تأييد مرشحيه في مختلف المناطق اللبنانية.

يرى الحزب ان من اولى مهماته التحذير من الوقوع في خطيئة الاعتقاد باننا في نهايات الصراع المصيري مع عدونا الاسرائيلي، مؤكدا باننا في بدايات جولة جديدة من هذا الصراع المستمر، قد تكون الاقسى والاشد تعقيدا. انها مرحلة مليئة بالاخطار الخارجية تواجهنا كمجتمع يصارع من اجل بقائه وارتقائه".

ثم عرض للاهداف المرحلية التي يسعى الحزب لتحقيقها في الشؤون القومية واللبنانية العامة والاجتماعية والثقافية والتربوية.

"لائحة التضامن الوطني" اجتمعت ونسّقت

التأمت "لائحة التضامن الوطني" في الشمال بمشاركة اعضائها في المكتب المشترك للائحة في طرابلس. وبعد الاجتماع قال الرئيس عمر كرامي: "هذا الاجتماع للائحة التضامن الوطني هو الاجتماع الذي كان تقرر يوم اعلان اللائحة، وهو اجتماع عمل وتنسيق، طبعا طرحت كل المواضيع التي تتعلق بالعملية الانتخابية، وكان نقاش طويل حول هذه الموضوعات وقد اتخذت قرارات، وتم الاتفاق على عقد لقاء آخر في الحادية عشرة من قبل ظهر الاثنين المقبل".

وردا على سؤال عن امكان الطعن في القانون الانتخابي المعدل قال: "هذا حق للنواب. هناك ٢٠ نائبا عارضوا القانون، ويمكن ان يقدم عشرة او ٢٠ الطعن. اعتقادي انه حتى لو قدم الطعن، بما ان القرار الجديد، سواء كنا موافقين او غير موافقين عليه، تقيد بما اصدر المجلس الدستوري وما اراد في القانون القديم. لذلك اعتقد انه اصبح من الصعب قبول الطعن. والعملية الانتخابية ستتم في مواعيدها".

● كيف تنظر الى جلسة مجلس النواب وكيف تقومونها؟

– لقد كانت جلسة جيدة وكل شخص قال ماذا يريد وفي النتيجة الاكثرية صوتت.

وردا على سؤال قال، ان الاجتماع الذي تم اليوم هو اكبر دليل على التفاهم والتعاون والتضامن والتنسيق في كل الامور ونحن متنبهون الى كل الدسائس التي تحاول ترويج امور غير صحيحة. وهذه الاجتماعات هي التي تعمل على ازالة كل هذه الشائعات والامور المغرضة. نحن في صف واحد وسنستمر كذلك اذا وفق الله ونجحت اللائحة بكاملها.

وبدوره اكد النائب سليمان فرنجية تضامن اعضاء اللائحة مشيراً الى "ان هذا التضامن فعلي وليس اسمياً" وقال، "اعتقد ان المشاركة في الانتخابات ستكون كثيفة، ولاسيما ان موضوع كثرة المرشحين سيزيد عدد الناخبين.

واشاد رئيس حزب الكتائب جورج سعاده بظاهرة التضامن بين اعضاء لائحة التضامن الوطني، مشيراً الى ارتياح عام للواقع الانتخابي في الشمال، واكد العمل بجدية حتى يوم الانتخابات لعدم خرق التضامن بين اعضاء اللائحة، داعياً الى ان يتجلى التضامن في يوم الانتخاب، وبالتالي بعد اعلان النتائج.

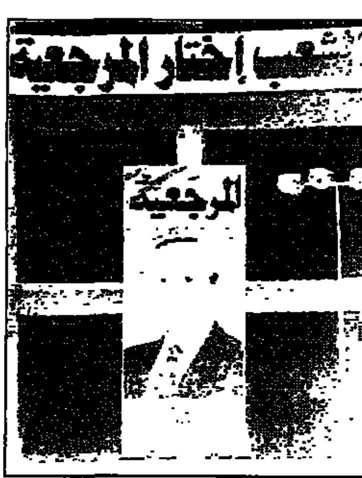
فارس أستقبل مرشحين ووفودا

استقبل السيد عصام فارس في منزله في بينو عكار امس عددا من اعضاء لائحة "التضامن الوطني" في الشمال هم: عبدالله الشمال، عبد الحميد خربطلي، وعبد الناصر رعد. وبحث معهم في الشؤون السياسية العامة وخصوصاً الانتخابات. كذلك استقبل وفودا شعبية وفاعليات سياسية واجتماعية من مختلف مناطق عكار والشمال.

وشدد فارس امام زواره على ضرورة مبادرة وزارة الداخلية في سرعة الى توزيع لوائح الشطب على المرشحين حتى يتسنى لهم درسها وتنقيحها.

وأجرى عددا من الاتصالات مع المسؤولين والمعنيين لمعالجة هذه المسألة، كما ركز على اهمية المشاركة الواسعة للمواطنين في الانتخابات، معتبرا ان "اقبال الناخبين الكثيف يكرس جوا من الديموقراطية ويخلق مناخا سياسيا ايجابيا، يعزز صورة لبنان في المحافل الاقليمية والدولية".

... وإنّا اليه راجعون



بين "الشعب اختار المرجعية" (عمر كرامي) و" الشعب هو المرجعية (احمد كرامي) المرفوعين في طرابلس مع صورة كل من زعيمي اللائحتين الشماليتين المتنافستين، في وسع الشعب ان يختار حقاً. انا اختار. وانا اختار حقا. ولم يختر احد عنه. ولم يختر احد عنه حقا.

مرجعية مرجعيتان مرجعيات. وانا لله وانا اليه راجعون.

(تصوير سامي عياد)



المهلة لمرشحي الشمال انتهت: ١٧ انسحبوا و١٣٢ استمروا



غشام، عند الاقفال. (وسام موسى)

الثانية عشرة منتصف ليل امس انتهت مهلة الرجوع عن الترشح للانتخابات النيابية في محافظة لبنان الشمالي وتلا المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام اسماء المنسحبين وبلغ عددهم ١٧ مرشحا من مختلف الطوائف وهم: زينة سليمان بك علي الاسعد سليمان بك علي الاسعد المعروفة بشمرة العلي المرعبي عن المقعد السني في عكار، عبدالله حسين جمال عن المقعد السني عن المنية والضنية، رشيد توفيق درباس عن المقعد السني في طرابلس، مخايل يعقوب القاري عن مقعد الروم الارثوذكس في الكورة، عبد السلام عبد الرازق مقدم عن المقعد السني في طرابلس، عادل كامل محفوض عن المقعد العلوي في طرابلس، رامز انطانيوس يعقوب عن مقعد الروم الارثوذكس في عكار، حسن محمود مرعبي عن المقعد السني في عكار، شريف راشد صافيه عن مقعد الروم الارثوذكس في عكار، رياض علي عبد الرازق عن المقعد السني في عكار، نبيل اميل جالينوس الحكيم الحكيم عن المقعد الماروني في البترون، محمد فتحي محمد عنايات شريف يكن عن المقعد السني في طرابلس، جمال نصرالدين حمرا البدوي عن المقعد السني في طرابلس، ناصر عبد الحميد المصري عن المقعد السني في عكار، عبدالله يوسف بليتي عن المقعد السني في طرابلس، سليمان محمد مرعي عن المقعد السني في عكار وفؤاد منصور ابي صالح عن المقعد الماروني في البترون.

وبذلك يصبح عدد المرشحين الاجمالي ١٣٢ مرشحا بدلا من ١٤٩. ويتوزع المرشحون الشماليون على اقضية الشمال على الشكل الآتي: طرابلس ٤٠ مرشحا، المنية – الضنية ١٨، زغرتا ١١، بشري ٥، الكورة ١٤، عكار ٣٥ والبترون ٩.

وقبل ١٥ دقيقة من موعد الرجوع عن الترشح سحب الدكتور فؤاد ابي صالح طلب ترشيحه وقال لـ"النهار" "الانتخابات المقبلة تشوبها الفوضى، واللوائح غير مضبوطة وكان من المفترض وجود الحد الادنى من الانسجام فيها".

واوضح "ان كل ما يركب في الشمال اشبه بالمسرحية، وقد ادت الضغوط الى تحالف الاقطاع والمال".

وردا على سؤال عن موقفه، اجاب: "انا مواطن لبناني وافكاري واضحة وشفافة وكنت انتظر الناخبين وضمائرهم، وليس الضغوط والواسطات".

البر منصور يعلن ترشيحه

بعلبك – "النهار":

اعلن امس النائب السابق البر منصور ترشيحه للمقعد الكاثوليكي في بعلبك – الهرمل، وذلك في مؤتمر صحافي وشعبي عقده في منزله في رأس بعلبك، وتلا في اثنائه برنامجه على اساس "المواقف الوطنية التي التزمتها واعلنتها صراحة وبثبات طوال عملي السياسي".

وردا على سؤال اكد: "انني لتحالف والمرشح الدكتور طارق حبشي وفي تنسيق مع الامين العام للحزب الشيوعي المرشح فاروق دحروج ونحن على اتصال بكل القوى والفاعليات".

وشدد على "مراقبة العملية الانتخابية في استحقاق ١٩٩٦ عن قرب لنكون اقرب ما يمكن الى التمثيل الشعبي".

بعد ذلك اقام مأدبة غداء على ضفاف نهر العاصي تكريما لرجال الاعلام.

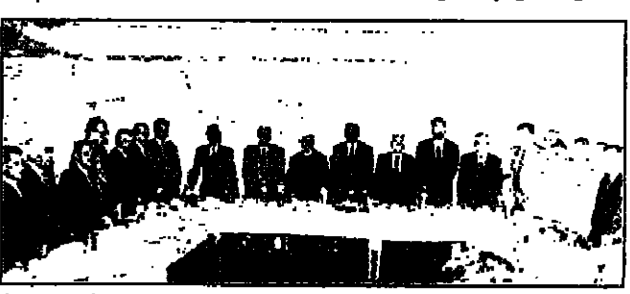
الكتلة و"اللقاء الثلاثي" في لقاء الحازمية غدا

دعا "اللقاء الثلاثي" وحزب الكتلة الوطنية الى لقاء شعبي في باحة "سنتر انترناسيونال – كي" في الحازمية – طريق جسر الباشا، قبالة كنيسة مار روكز في السابعة مساء غد الجمعة.

كذلك دعا "لقاء الجزيرة" الى لقاء مفتوح مع الرئيس السابق لمجلس شورى الدولة القاضي الدكتور يوسف سعدالله الخوري، عن قانون الانتخاب، في التاسعة والنصف مساء غد في انطلياس، مركز "لقاء الجزيرة".

انتخابات ٩٦

الشمالية الثانية أبصرت النور رسمياً وحرب توصّل الى نواة يعلنها اليوم



اعضاء "اللائحة الشمالية الثانية" في الصورة الجامعة. (ميشال حلاق)

الشمال – من ادوار الزغبي:

أعلنت امس "اللائحة الثانية" في الشمال تحت اسم "اللائحة الوطنية للانماء والتغيير" حول طاولة في شكل U في منتجع "نورث مارينا" (المنارة سابقا) عند مدخل طرابلس الجنوبي، وقد تصدرها موريس فاضل واسعد هرموش ورياض صراف واحمد كرامي (وغاب الوزير عمر مسقاوي لانشغاله في بيروت) والشيخ فيصل مولوي وجبران طوق، وجلس الى يسارهم سمير الجسر، روبير بولس، نقولا غصن، أحمد حبوس، رياض رحال، احمد فتفت، بطرس سكر، علي العلي، خالد ضاهر وجمال اسماعيل، والى يمينهم سليم كرم، نجيب بولس، خلدون نجا، قيصر معوض، جورج ضو، حنا العيناتي، هاشم علم الدين، بهاء حرب، محمد الزعبي وجمال اسماعيل، وسط حشد اعلامي وانصار لم يخل من تدافع.

وقرأ المرشح احمد مصطفى كرامي بيان اللائحة نيابة عن زملائه – اخوانه في اشارة الى ان اللائحة لا رئيس لها ولا رؤساء.

في البداية اشار البيان الى أن الحرب حرمت اللبنانيين حق المشاركة في الحياة الديموقراطية بانتخاب ممثليهم الشرعيين، وان انتخابات ١٩٩٢ لم توفر للناخب الوقت الكافي لتكوين اقتناعات. وشدد على حرص اعضاء اللائحة على التعاون والتضامن "لأن تحالفنا نابع من التقائنا على المسلمات والمرتكزات الاساسية التي تجمع بين الناخب واعضاء هذه اللائحة، وأهمها: الايمان بلبنان العربي المستقل المحرر من الاحتلال الاسرائيلي، التعاون والتنسيق مع سوريا، تعزيز الحريات العامة والديموقراطية، الغاء الطائفية، وهو هدف وطني اساسي يجب تحقيقه وفق خطة مرحلية نصت عليها المادة ٩٥ من الدستور، تعزيز صيغة العيش المشترك، وضع مبدأ الانماء المتوازن بين المناطق موضع التنفيذ، وتحرير المواطن من الجهل والمرض والبطالة ووضع خطة للنهوض التربوي والاسكان (...)".

وفي حين ظهر ارتباك على عدد من المرشحين الجدد والقدامى، لم يكتم المرشحان بطرس سكر ورياض رحال احتجاجهما على التعبير "النهاري": "المتقدم في لائحته" الذي استخدم، هنا، قياسا على التعبير الكنسي "المتقدم في الكهنة" وفهما من ورائه "المتأخر في لائحته".

وفي سلسلة اجتماعات متلاحقة بين طرابلس والبترون وأنفه للمرشحين لدخول الشمالية الثالثة امتدت الى الاولى من فجر اليوم، تبين ان حلف بطرس حرب – محمد الجسر لم يتم. وتألفت لائحة ثالثة لا رئيس لها، من: النائب محمود طبو في المنية، النائب السابق بطرس حرب في البترون، المرشحين مصطفى عجم ومصباح الاحدب وشارل ليوب في طرابلس، جوزف شيخاني وفارس بولس في الكورة وتوفيق معوض في زغرتا، وعثمان العثمان واحمد موسى وحسن المرعبي وجوزف مخايل وفوزي شلهوب في عكار. وقد تنضم اليها اسماء قبل اعلانها ظهر اليوم في طرابلس.

وعند الثانية فجرا استأنف النائب السابق حرب التفاوض مع الدكتور محمد الجسر والمرشحين محمد الفاضل وفؤاد العلي. وتردد ان "الشمالية الثالثة" ستعلن ظهر اليوم في مطعم "الشاطئ الفضي".

حول مسلخ بيت مري

جاءنا: "طالعتنا الصحف صباح الثلثاء ١٣ آب بخبر عن مسلخ بيت مري، وفيه بين الصح والخطأ مقدار كبير. ولكن ما يلفت هو كون الخبر يحمل الكثير من التهم والافتراء على محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت. هذا البيان بصيغته لا يدافع عن وجهة نظر انما يتعمد الاساءة الى المحافظ الذي طالما عمل وما زال يعمل جاهداً، منذ توليه المسؤولية، في سبيل اعمار بلدة بيت مري بهمة معاونه فؤاد جورج.

وفي صحة الامور ما يأتي:

ان المسلخ الذي صدر القرار بإزالته، والذي يعود بناؤه لأكثر من خمسين عاماً، لم يعد يصلح للاستعمال. لذلك صدر قرار ترخيص عام ١٩٨٤ يحمل الرقم ٢٤٣ عن محافظ جبل لبنان يقضي بالسماح للسيد وليد دحروج بذبح المواشي في المنطقة الصناعية التابعة لبلدية بيت مري – عين سعادة وفيه تتوافر جميع الشروط الفنية والصحية.

وفي ١٩٩٦/٣/٢٧، تقدّم أهالي بيت مري بعريضة موجّهة الى المحافظ للعمل على اقفال المسلخ القديم نظراً لعدم صلاحية استعماله وبالتالي تحوله مزرباً لاكثر من مئة رأس غنم وبقر تفوح منه الروائح الكريهة والامراض القاتلة. بالاضافة الى الازعاج الذي يحدثه لجميع القاطنين في تلك المحلة التي اصبحت منطقة سكنية عريقة.

فبعد مراجعات عديدة ومتكررة، وتمامل المحافظ مع شاغلي المسلخ نحو الخمسة اشهر لإزالة المواشي والتوقف عن العمل، وبعدما لم يجد ذلك نفعا، اصدر المحافظ يوم ١٩٩٦/٧/١٨ القرار ٢٥٨ يمنع بموجبه ذبح المواشي في اي مسلخ لا تتوافر فيه الشروط الصحية والقانونية. وقد تم تنفيذ هذا القرار بعد انذارات عدة بحق شاغلي مسلخ بيت مري القديم صباح الاثنين ١٢ آب ١٩٩٦ عن طريق ازالة البناء بكامله.

لهذا نتقدم من محافظ جبل لبنان مستنكرين ما صدر عن مكتب "التجمع من اجل الجمهورية" والذي يعود بحسب رأينا الى اسباب سياسية محضة من قبل رئيسه، مؤكدين مؤازرتنا لكم في كل ما تعملونه لخير بلدتنا التي عانت لأكثر من ثلاثين عاماً الى حين مجيئكم".

عن الاهالي والسكان في منطقة بيت مري

جوزف واكيم وعزيز رعد

ترأس اجتماعات عمل تحضيراً للانتخابات
المر: العملية وفقاً لاهداف الدولة والتدابير الادارية اصبحت جاهزة

اعلن وزير الداخلية ميشال المر ان التدابير التي اتخذتها الوزارة تحضيرا للعملية الانتخابية تتم تحت عنوان سلامة الانتخابات وحريتها ونزاهتها، وان العملية تسير وفقاً لما ترمي اليه الدولة"، واكد ان "العملية الادارية واللوجستية اصبحت مؤمنة لاجراء الانتخابات الاحد، وان قوى الامن ستحفظ الامن داخل مراكز الاقتراع والجيش خارجها".

ترأس المر من التاسعة والنصف صباح امس اجتماع مجلس الامن الداخلي المركزي فاجتماعاً ادارياً حضره محافظ جبل لبنان سهيل يموت وقائمقامو اقضية جبل لبنان، ثم اجتماعاً لغرفة العمليات المشتركة.

وتحدث المر عن الاجتماعات فقال:

"عقد مجلس الامن المركزي جلسة مخصصة لبحث الترتيبات التي يقتضي اتخاذها لضمان سلامة امن الانتخاب وتم درس المقترحات وتوزيع المهمات بين الجيش وقوى الامن، وملخصها ان الجيش سيتولى الامن خارج اقلام الاقتراع وقوى الامن داخل الاقلام، وعندما تحتاج قوى الامن الى مؤازرة تطلبها من الجيش اللبناني. وتقرر انشاء فرقة امنية خاصة من التحري والاستقصاء لمكافحة اي عملية مشبوهة تتعلق بالتأثير المالي او غيره على عملية الانتخاب، بمعنى اذا كانت هناك رشوة او محاولة رشوة فستتدخل هذه الفرقة فورا وتوقف الفاعل الراشي والمرتشي. اما الشق الثالث فهو تفعيل غرفة العمليات المشتركة التي ستكون ابتداء من يوم السبت في المقر الرئيسي لوزارة الداخلية، في الطبقة الرابعة، لمعالجة اي حادث او مشكل امني، وستتلقى اللجنة المكلفة برئاسة المدير العام لقوى الامن الداخلي الشكاوى من اي مرشح او اي مواطن وتتخذ التدابير فورا وتكلف الاجهزة العسكرية والامنية لاجراء اللازم من دون انتظار التعليمات من وزير الداخلية وتتخذ القرارات المناسبة من دون الرجوع الى الوزير. وكل ذلك بغية ضمان سلامة امن ونزاهة الانتخاب".

واشار الى انه اطلع في الاجتماع الثاني على التدابير والترتيبات الادارية الواجب اتخاذها، وخصوصا انني كنت غائبا عن الوزارة خلال الاسبوعين الماضيين لاسباب انتخابية، فاطلعت على الترتيبات والتحضيرات اللوجستية والتي يتم التنسيق فيها بين القائمقامين والمحافظ والمديرية العامة للداخلية – مصلحة الشؤون السياسية، فوجدت ان قرارات توزيع اقلام الاقتراع كلها طبعت واصبح في امكان كل شخص ان يطلع عليها. وصدرت قرارات تسمية رؤساء اقلام الاقتراع والكتبة عن المحافظة. وكل القضايا اللوجستية من الصندوق والستار والمغلفات اصبحت في مراكز القائمقاميات بغية تسليمها الى رؤساء اقلام الاقتراع ابتداء من صباح السبت، مما يطمئن الى ان العملية الادارية واللوجستية اصبحت مؤمنة في ما يعود لمحافظة الجبل والانتخابات التي ستجرى يوم الاحد". وقال: "سأفتتح صباح الاحد غرفة العمليات الانتخابية في مقر وزارة الداخلية، اي من السادسة والنصف حتى التاسعة والنصف لاضمن ان الصناديق فتحت في شكل قانوني وان العملية تسير وفقا لما ترمي اليه الدولة".

وردا على سؤال اكد المر ان مجلس الوزراء "اتخذ قرارا في شأن رؤساء الاقلام والكتبة الذين يتغيبون ولا يذهبون الى الاماكن المعينة. اما لانهم يشتركون مع المقاطعة واما لاسباب اخرى، وكلف وزير الداخلية احالة كل موظف يتغيب والذين اصبحوا في تصرف وزارة الداخلية على المجلس التأديبي لملاحقتهم قضائيا بجرم تعطيل العملية الانتخابية. وابلغت المحافظين والقائمقامين ضرورة ابلاغي عن تغيب كل موظف لم يلتحق لاصدر القرارات فورا لاحالته على المجلس التأديبي والقضاء!".

وعن احتمال التأخير في اعلان النتائج قال: "لا تزال المشكلة هي نفسها ولم يصبح لدينا فرز الكتروني. واظن ان النتائج في جبل لبنان ستذاع صباح الاثنين، لكن الصعوبة تكمن في المحافظات الاخرى".

وختم المر ردا على سؤال عن لوائح الشطب: انني وزير لطبق القوانين، والقانون يقول ان لوائح الشطب ترسل في ١٥ اذار الى المخاتير والبلديات، ويمكن اي مواطن اكان مرشحا ام ناخبا ان يصور هذه اللوائح في المكان الذي ارسلت اليه ولا ترد لوائح الشطب الى وزارة الداخلية قبل ٣٠ ايار فترسلها الى اقلام الاقتراع، وليس للوزارة اعتمادات لتصورها للمرشحين، وهذا ليس عملها حسب القانون".

تخريج دفعة جديدة من المجندين ابو رزق: انتم من الجميع وللجميع



العميد ابو رزق وضباط كبار خلال الاحتفال. (ابراهيم الطويل)

اقيم امس في معسكر خدمة العلم في الوروار احتفال بتخريج الدفعة السابعة عشرة من المجندين الذين انهوا تدريبات استمرت شهرين ونصف شهر.

ترأس الاحتفال قائد المعسكر العميد الركن ميشال ابو رزق ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود في حضور عدد من الضباط وعائلات المجندين. النشيد الوطني، ثم وضع ابو رزق اكليلا من الزهر على نصب شهداء المعسكر، وعزفت الفرقة الموسيقية لحن الشهداء وردد المجندون ثلاث مرات "لن ننساهم ابدا" ثم ادى المجندون قسم اليمين ووزعت الشهادات.

ابو رزق

والقى ابو رزق كلمة خاطب فيها المجندين قائلا:

"ايها المجندون،

تتخرجون اليوم في معسكر خدمة العلم وقد ودعتم عيدا وتقبلون على خدمة علمكم في الوحدات. ودعتم عيد الجيش الذي كان هذه السنة ذا اطلالة مميزة. فهو اطل عابقا بطيب العنفوان واريج الكرامة. اطل وقد تآلف اللبنانيون جميعهم حول جيش كان في مواجهة استحقاق نيسان محك التجربة والامل المرتجى.

اشرق وسيوف قانا الجليل تقسم يمين الولاء لوطن.

وها انتم تتخرجون اليوم وذخيرتكم هذا الارث المجيد، فاطبقوا عليه وازرعوه في صدوركم العامرة يتبرعم شقائق يصبغها لون دمائكم. واغرسوه في عقولكم يشعل فكرا يضيء دروب لبنان في معارج الحضارة.

ايها المجندون، اما ما انتم مقبلون عليه فهو العمل في الوحدات العسكرية جنبا الى جنب مع بقية العسكريين في الجنوب والبقاع الغربي، حيث تدافعون عن ارض الوطن وتتصدون للعدو الاسرائيلي المحتل، وتتطلعون وتطلع معكم سائر اللبنانيين الى تحرير الارض. وفي الداخل تنضمون الى رفاق السلاح في حفظ امن الوطن والمواطن وحماية الحريات وتطبيق القوانين التي تستمدون قوتكم منها. لا تتهاونوا مع مخالف ولا تراعوا اي مخل بالامن، اعملوا بتجرد من دون انحياز لاحد في كل مهماتكم وفي كل الاستحقاقات الوطنية.

ايها المجندون، في قلوبنا، تتجمع احلى الاماني، وفي نفوسنا تتفاعل انبل الصفات.

نعمل معا بمحبة، ونبني معا بوئام واتحاد. نسير في الطريق الطويل بتآخ وانسجام.

نتقاسم صعاب الحياة بلا انانية، ونتعامل من دون حقد.

ووصاياي لكم ثلاث، لبنان لكم، لا يكونن لكم ولاء لغيره فما من احد يستطيع ان يعمل لسيدين. جيش لبنان جيشكم فلا تبدلوا قمحكم زؤانا. لا يخامرنكم سؤال عن عطاء لبنان وجيشه لكم، بل فيقلقكم سؤال عن عطائكم انتم لوطن هو علة وجودكم الانساني، والجيش هو مصدر اماناتكم واطمئنانكم.

تنطلقون الآن الى الوطن الكبير من الباب الواسع، فاهرعوا اليه، فما هو يناديكم وتذكروا دائما انكم من الجميع".

وبعدما انشد المتخرجون نشيد المجندين، اقيم عرض عسكري ثم كوكتيل في قاعة الضباط في المعسكر.

نجلا ملحم كرم يتسلمان ادارة "الف ليلة وليلة"

احتفل في دار "الف ليلة وليلة" قبل ظهر امس بتسلم نجلا نقيب المحررين ملحم كرم الصحافيين كرم وتناثر ادارة مؤسسة "دار الف ليلة وليلة" و"شركة الانماء الصحفي" و"الحوادث" و"البيرق" و"مونداي مورننغ" و"لاريفي دي ليبان" في بيروت ولندن صحافيا واداريا، بعدما انجزا تخصصهما في المحاماة والصحافة والاعلام والادارة من لندن وباريس. حضر الاحتفال نقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المطمين سابقا عصام كرم وعدد من اركان الدار.

والقى البعلبكي كلمة اشاد فيها، بـ"هذه المؤسسة اللبنانية العربية العريقة في الصحافة اللبنانية والادب العربي والاجنبي" لافتا الى "ان تبعة كرم ملحم كرم الحفيد كبيرة جدا لانه يحمل اسما كبيرا جدا، وان علمه اول للثقة الكبرى به".

في لقاء خصص للصحافيين ولم يحضروه
"المعارضة الوطنية": كل ما يحصل يؤكد اننا مصيبون في موقفنا



تويني متكلماً وبدا الى جانبه عون، الهندي، شمعون، الخوري، فضول والجميل.



جانب من الحضور. (راقي بربريان)

كتبت هالة حمصي:

اراده اركان المعارضة لقاء مع الصحافيين في مسرح "شاتو تريانو" في جل الديب، لكن امنيتهم لم تتحقق. فممثلو الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة والمكتوبة تخلفوا عن الموعد ولم يحضروا، باستثناء صحافيين من "النهار" و"السفير" و"الديار" و"الانوار" وتلفزيون الـ"ICN". وفسر رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون هذا الغياب الفاضح "بأننا اصبحنا نخيف اهل الحكم الذين لا يريدون اسماع صوتنا للمواطنين".

ورغم كل شيء، سار اللقاء كما كان مخططا له وأدى الجمهور دور الصحافيين فسأل واستفسر. غير ان بعض السائلين لم يبالغ في ان يكون "محامي الشيطان"، والبعض الآخر تسلح بالجرأة وقال بصدق ما في القلب من مخاوف وحيرة شملت حتى موقف البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير في الانتخابات.

يمكن القول ان اللقاء كان اختبارا لاركان المعارضة الذين اثبتوا قوة موقفهم وكانوا الى جانب شمعون والدكتور يوسف سعدالله الخوري ممثلا العماد ميشال عون وعضو اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية المحامي نصري فضول والدكتور توفيق الهندي والزميل جبران تويني والسيد شاكر عون ممثلا "المعارضة الكتائبية" وبيار الجميل ممثلا والده الرئيس الجميل.

وللمرة الاولى منذ بدء مهرجانات المقاطعة ولقاءاتها، كان الحضور الامني كثيفا ولافتا، وتجلى بانتشار عناصر من الجيش على طول الطريق المؤدي الى مكان اللقاء وفي محيطه.

شمعون

"قد تجرى الانتخابات الاحد المقبل، ويمررون هذه "الزعبرة"، الا ان حبل الكذب قصير. ولا بد من ان يتعرقلوا "لانهم لا يمكنهم ان يستمروا في الكذب عليكم".

بهذه الكلمات استهل شمعون مؤكدا: "عندما نطلب من اللبنانيين ان يقاطعوا، نطلب منهم عدم المشاركة في جريمة ترتكب في حقهم وفي حق لبنان. ولا يسمحوا للحكم بأن يضحك عليهم.

لم يعد احد يستطيع ان يضحك على احد. ويعرف الجميع ان غاية هذه الانتخابات هي الحصول على مجلس نواب يعمل لمصلحة سوريا وليس لمصلحة لبنان".

ثم فتح المجال امام الاسئلة: ما هي اسباب المقاطعة؟ ولِمَ لا تشاركون في الانتخابات فتدخلون مجلس النواب وتعارضون من الداخل؟ "سؤال بسام الخوري (من اهمج) لم يلق استحسانا". واجابه شمعون: "كيف تسألني هذا السؤال بعد كل ما عملناه في الفترة الاخيرة؟".

تويني

وتحدث تويني، قال: "المجلس الدستوري طعن في قانون الانتخاب، ولكن هل يمكن ايا كان ان يعدل قانونا في اقل من ٢٤ ساعة ويبقيه سريا رغم انه يجب اعلانه للجميع، وان يمرره الى مجلس النواب كأنه مخدرات فيصوت عليه برفع الايدي خلال ساعات؟ (...) في كل حال، نحن ننتظر الطعن في القانون المعدل وهو في طور التحضير رغم كل الضغوط الممارسة".

اضاف: "برهنت المعارضة ان العملية الانتخابية كانت مطبوخة في الخارج ومفروضة. وظهر من كانت لديه النيات السيئة او الحسنة. ونحن كنا مع انتخابات حرة يجري الترشيح لما في لبنان على اساس قانون متساو وليس مع "استنخابات" معلبة مستوردة من الخارج".

وتوالت الاسئلة: ماذا سيحصل اذا لم يطعن المجلس الدستوري في القانون المعدل؟ لماذا لا تعلن العصيان المدني؟ وما هو مصير الانتخابات اذا ابطل القانون بعد اسبوعين من اجرائها؟

واكد شمعون اننا "سنكمل العمل الذي بدأناه وسنحضر للجبهة التي سنعلنها في ٢١ تشرين الثاني المقبل". وأجاب الهندي عن "العصيان المدني" فشدد على انه "لا يجب اعلانه لانه يؤدي الى قمع وارهاب. وعلينا ان نعمل من اجل سياسة ممانعة سلمية واطمئنكم الى اننا سنحافظ على وحدتنا وسننظمها. وسنضع برنامجا مرحليا نحدد فيه اهدافنا الكيانية".

وتلاه الخوري بشرح قانوني عن المهل الدستورية ومهلة الطعن في القانون. وامل في "ان يتوافر عشرة نواب للطعن في القانون المعدل. والمجلس الدستوري لا يقدر الا ان يبطله. واذا لم يفعل، فعندها تدركون لماذا نقاطع (...)".

حيرة من موقف البطريرك

ومن المقاطعة والانتخابات والمهل الدستورية، انتقل الحضور الى موقف البطريرك صفير: "لماذا لا يدعو صراحة الى المقاطعة وخصوصا ان المصير الى الخراب؟".

وحاول شمعون جاهدا شرح موقف البطريرك فأشار الى ان كلامه واضح جداً". وليس من الضروري ان يضيف شيئا وهو يشعر بأنه، في اضطراره الى القول، يهين ذكر لبنان (...) وكما يقول غبطته، اليأس ممنوع اذا كان ايماننا كبيرا.

ويجب الا نرمي واجباتنا عليه (...) فعلى كل لبناني تحمّل مسؤولياته الوطنية (...). انني لا ادافع عن سيدنا. فهو لا يحتاج الى دفاع، واعتقد ان هذه هي سياسته. ويجب ان نفهمه (...)".

قضية حواط ايضا وايضا

لا تزال قضية الاعتداء على مندوب "النهار" بيار عطاالله على أيدي انصار المحامي جان حواط المرشح للمقعد الماروني في جبيل تتفاعل. وأمس تلقت "النهار" بيانا من المحامي حواط رد فيه على ما ورد في عددها يوم الثلثاء. وجاء في الرد:

"عطفا على الخبر غير الدقيق الذي اوردته "النهار" ضمن اطار في الصفحة ٨، وعملا بقانون المطبوعات أرجو نشر هذا التوضيح حسب الاصول:

فوجئت لدى عودتي من جولة انتخابية الى منزلي في جبيل ليل امس (الثلثاء) بخبر الحادث الذي حصل امام المنزل في ساعة متأخرة مع مجموعة منظمة كان من بين افرادها على ما ظهر الصحافي في جريدة "النهار" الصديق الاستاذ بيار عطاالله.

انني ومع حرصي على احترام الصحافة والصحافيين، وعلى العلاقة الطيبة التي تربطني بجريدة "النهار"، لما تتميز به من صدقية عريقة في التعامل مع الاخبار، استغرب وجود الصحافي الصديق ضم موكب سيار تعمد المرور في محيط المنزل لاربع مرات متتالية مرفقا ذلك بحركات استفزازية غير لائقة في ساعة متأخرة من الليل، في وقت اهتم الصحافي بالتقاط الصور من امام منزلي الذي لم يكن فيه حدث يستوجب التغطية الاعلامية ووجود الصحافيين. وهذا ما يدعوني الى السؤال عن السبب الحقيقي وراء تجمع موكب السيارات، وخصوصا انه نظم على اثر لقاء المعارضة المقاطعة في جبيل واثار شغبا وبلبلة وكان من شأنه افتعال هذا الحادث المؤسف.

أعود وأؤكد التزامي النهج الديموقراطي المنفتح على ابداء كل الآراء ولكن ضمن حدود احترام رأي الآخرين وصون كرامتهم".

كذلك تلقت "النهار" بيانا من المكتب الاعلامي لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" جاء فيه:

"ان ما حصل يثبت ان القاعدة الشعبية الجبيلية خصوصا قد لفظت ونبذت الاستاذ حواط بعدما طرده حزب الكتلة الوطنية من صفوفه، معلنا تمرده على الحزب وعميده.

نعود ونكرر دعوتنا الصادقة والاخوية كل المواطنين المضللين بفعل الاساليب غير الشريفة الى الالتفاف مجددا حول القيادات الوطنية الحرة التي تبنت خيار المقاطعة شهادة منها للحق والحرية".

مجازر "شاحنات الموت" مستمرة: ٧ قتلى وجريحان واضرار جسيمة

السيارتان المحطمتان داخل الكاراج.

عناصر من الصليب الاحمر تسحب احدى الجثث. (رمزي م. مشرفية)

عاليه، من رمزي مشرفية:

سبعة قتلى وجريحان واضرار جسيمة حصيلة مجزرة جديدة من مجازر "شاحنات الموت" التي تجتاح السيارات على الطرق الرئيسية، في اثناء ازدحامها بالسيارات والمارة، ولكن ما الحل.

مجزرة امس على مستديرة عاليه لم يكن ضحاياها من الطلاب، بل كانوا جنودا وعسكريين، قضوا بأبشع طرق الموت، في اثناء انتقالهم على الطريق الدولي في عاليه.

وفي التفاصيل ان شاحنة من نوع "مرسيدس" تحمل لوحة عمومية رقمها ٩٢٠٥٩، يقودها قاسم محمد العمري، محملة بأطنان من السكر في اتجاه بيروت اجتاحت في الثانية والنصف بعد الظهر وبسرعة هائلة سيارة "مرسيدس" عمومية رقمها ١٩٠٦٣٤٦ وشاحنة صغيرة من نوع "دودج" رقمها ٧١١٣٦٦ كانتا متجهتين صعودا في الاتجاه الآخر، وقذفتهما الى داخل كاراج "رون بوان عاليه" لصاحبه وهبي الريس فاستقرتا فيه. وكانت الحصيلة خمسة قتلى داخل سيارة الـ"مرسيدس" اربعة منهم عسكريون، وسائق شاحنة الـ"دودج" وقتيلا فضلا عن جرح سائق الشاحنة الجارفة وشخص آخر صودف مروره في المكان.

وفور وقوع الحادث هرعت الى المكان القوى الامنية، وأمر مفرزة سير بعبدا المقدم صلاح عيد، وآمر فصيلة درك عاليه المقدم بيار نصار وقوة من الجيش اللبناني والشرطة العسكرية وسيارات الصليب الاحمر والدفاع المدني. وقطعت الطريق وتحول السير الذي ازدحم في اتجاه الطرق الفرعية لتسهيل سحب القتلى، الذي جرى بصعوبة بالغة واستمر ساعات.

واستعين برافعات وادوات نشر الحديد وتم سحب الجثث التي تمزقت اشلاء، مما اضطر المسعفين الى وضعها في اكياس من نايلون.

وضربت القوى الامنية طوقا حول المكان ومنعت ايا كان من الاقتراب وطاول المنع المصورين الصحافيين ووقعت بعض المشادات.

وبدت مستديرة عاليه كأنها تعرضت لزلزال، فالحديد تطاير في كل اتجاه والشاحنة الصغيرة التي تعرضت لاجتياح لم يبق منها الا بعض الحديد، في حين تحطمت سيارات داخل الكاراج الذي تصدع وتضررت سيارات كانت متوقفة في المحيط.

والقتلى في سيارة الـ"مرسيدس" هم سائقها عبد القادر فؤاد عز الدين، الرقيب الاول في الجيش اللبناني سهيل احمد قاسم زين، الجندي حسن جنبين، الجندي نديم الحلبي، الحاجب الجمركي عبدالله يزبك، كذلك قتل سائق شاحنة الـ"دودج" فؤاد نبيل راجحة، وعبده محمد الرفاعي الذي كان الى جانب سائق الشاحنة المعتدية قاسم محمد العمري الذي نقل الى "مستشفى الايمان". كما جرح جهاد محاسن.

وتفقد المكان النائب اكرم شهيب، وطلب من اصحاب الرافعات في مدينة عاليه التوجه للمساعدة.

وذكرت مصادر امنية ان التحقيقات بدأت، وقد يكون سبب الحادث تعطل فرامل الشاحنة.

هجومان على موقعين وقصف اطراف النبطية

النبطية، بنت جبيل – "النهار":

ذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع شقيف النمل تعرض الساعة ٧,٣٥ صباح امس لقصف بمدافع الهاون من عيار (٨١ و١٢٠ مليمتراً) لمدة ساعة، وردت المدفعية المشتركة على مصدره.

وفي الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر تعرض موقع الشومرية (مرجعيون) لقصف مماثل، ردت عليه المدفعية.

وبعد الخامسة عصراً، حلق الطيران الحربي الاسرائيلي بكثافة فوق النبطية واقليم التفاح.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان اطراف الزوطرين والغندورية ومزون ووادي الحجير تعرضت في الوقت نفسه لقصف مدفعي اسرائيلي.

"مقاوم عتيق" لا يهدأ ولا ينام

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

● الى اي حد يمكن ان تمل القطيعة بينك وبين صديقك العميد اده؟

– انا افصل بين السياسة والصداقة. وبيني وبين العميد صداقة قديمة لا يمكن ان يمحوها شيء. وآمل في ان يعيد العميد النظر في موقفه.

● هل انت على استعداد للاتصال بالعميد اده وماذا تقول له إذا اتصل بك هو؟

– اذا اتصل بي فأهلا وسهلا باتصاله، ولكنني شخصيا لن اتصل، لانه ادلى بتصريح يتناولني فيه خارج المنطق والحقيقة، وهذا ليس من عادات العميد.

● واذا اتصل بك فماذا ستقول له؟

– سأقول له ارجع عن خطأك.

● الن تقول له ان يرجع الى لبنان؟

– اكيد، مضت سنوات وانا اطالبه بالعودة الى لبنان.

ففي لبنان يستطيع ان يخدم بلده اكثر مما يخدمه في الخارج.

● هل ان مشاركتك كانت نتيجة طلب معين من احدى الدول الكبرى؟

– لم استمع الا الى دعوة ضميري واقتناعي والشعب، وانا مقتنع بأن العودة الى المقاطعة خطأ كبير، وهي تجعل من لبنان وشعبه مومياء. هذه هي الحقيقة. علينا ان نشارك في معركة استعادة سيادة لبنان واستقلاله وقرار شعبه الحر والفاعل.

● ألم تطلب منك اي جهة دولية المشاركة في الانتخابات؟

– ابدا... ابدا.

● يقول النائب السابق شفيق بدر ان ممثل الرئيس الفرنسي جاك شيراك طلب من "التجمع للجمهورية" المشاركة في الانتخابات؟

– طلب ذلك من الجميع وبواسطة الصحف ولم يطلب منا شخصيا ذلك بدي تلك شغلة: انا كنت في بكركي عندما اطلق العميد نداءه للمقاطعة، وسألت البطريرك هل في استطاعتك السير في مشروع العصيان المدني؟ فأجابني: "كلا". وخرجت من الصرح وأعلنت المشاركة، ولهذا انا متمسك بالمشاركة نتيجة اقتناعي بالمشاركة السريعة، لان وضعنا يشبه وضع مريض في حال صحية سيئة، فهل تطلب منه ان ينتظر فترة لتطبيبه ومعالجته؟ هذا ليس معقولا والهروب الى الامام ليس مسموحا في مثل هذه الاحوال.

● كيف ترى مواقف بكركي والبطريرك صفير؟

– غبطة البطريرك يقول ان من يريد المقاطعة فليقاطع ومن يريد المشاركة فليشارك... ولكن لا ارى في ذلك حلاً.

● البطريرك يترك الحرية ولكنه يقول... لكن...

– انا اعتقد ان المشاركة وحدها تؤمن حضوراً للبنانيين الغائبين عن المسرح المسؤول.

● ماذا عن فك التحالف بينك وبين الحزب السوري القومي الاجتماعي للمرة الاولى منذ فترة طويلة؟

– كان هناك تحالف انتخابي وكانت صداقتنا سنداً لهذا التحالف وخففت كثيراً من التناقضات التي كانت قائمة في الرأي العام اللبناني الذي تمكن من احتوائهم.

● اين اصبحت هذه الصداقة؟

– لا يزالون اصدقائي وهم احرار في هذا المجال.

● وماذا عن العلاقة مع الارمن؟

– الطاشناق غالبا ما يتفقون مع مرشحي السلطة.

● ومعارضة الخارج؟

– اترك العميد اده خارج هذه المجموعة فله منزلة خاصة، اما البقية فغير معقولين. وقصتهم انهم منزعجون جدا لانهم طلبوا من اللبنانيين ان يقاطعوا فلم يقاطعوا. وانا اعتقد ان المعارضة الباريسية، باستثناء ريمون (اده) اصبحت بسبب موقفها كأنها شريكة للسلطة القائمة، وهي تحاول ابعاد المعارضة عن الانتخابات.

● ذكرت في تصريح لك ان "لا انتخابات في ظل الاحتلال". فكيف تفسر مشاركتك اليوم، هل زال الاحتلال؟

– الغريب ان من يحمل هذا التصريح ويعيرني به، قدم ورقة الى البطريرك صفير ولم يذكر فيها كلمة الجلاء. وهذا سبب عدم توجهي معهم الى بكركي عندما قدموا تلك المذكرة. كما ان لقاء المؤتمر الوطني في باريس الذي دعا اليه الجنرال عون لم يطالب بالجلاء بل طالب فقط بتحييد القوات غير اللبنانية في الانتخابات والجميع يعلم ان الورقة لم تذكر "جلاء الجيش السوري". وانا موقفي هو الدعوة الى خروج كل الجيوش غير اللبنانية من لبنان.

الحملة الكتابية والتأييد الكتائبي

مرة جديدة يفعل الكمبيوتر فعله ويتدخل في احراج الموقع مسيئا من غير قصد في مكان لا تصح فيه الاساءة.

امس كان دور الدكتور البر مخيبر، فأتت عبارة "الحملة الكتائبية" محل "الحملة الكتابية". ولعل القارئ يدرك تماما الخطأ المطبعي الحاصل في وقت يتحلق معارضون من كل الاحزاب وبينهم كتائبيون في المتن الشمالي حول "الحكيم" رمز الديموقراطية.

والدكتور مخيبر يأسف ومثله "النهار" لهذا الخطأ المطبعي.

"النهار" تسأل ١٢ مثقفاً عربياً حول قضية أبو زيد

تنديد بقرار المحكمة المصرية ودعوة الى محكمة مفكرين تُبطله

الاسلام دين السماح ولا دخول في العصر الجديد بلا حوار

القاهرة ٨ حزيران ١٩٩٢، أطلق مسلح النار على فرج فوده وقتله. التهمة: كاتب علماني.
الجزائر ٢٦ ايار ١٩٩٣، اطلق مسلح النار على الطاهر جعوت وقتله. التهمة: أديب علماني.
الجزائر ٢٨ كانون الاول ١٩٩٣، ذبح مجهول يوسف سبتي. التهمة: شاعر.
الجزائر ١٦ آذار ١٩٩٤، توفي عبد القادر علولة نتيجة اصابته برصاص الاغتيال. التهمة: مسرحي.
القاهرة ١٤ تشرين الاول ١٩٩٤، طعن نجيب محفوظ بسكين وبقي مشلول اليد اليمنى لا يستطيع الكتابة. التهمة: روائي مصري نال جائزة نوبل.
القاهرة ٥ آب ١٩٩٦، أطلقت محكمة النقض تأكيدها لحكم تفريق نصر حامد ابو زيد عن زوجته. التهمة: الردة.
... وكثيرون غيرهم. اللائحة طويلة وتطول. في مصر والجزائر، في كل بلد عربي، باسم الدين والاسلام، او باسم "اديان" الانظمة والحكام، يطلق الرصاص من اسلحة، من محاكم، من تعصب، من رفض للآخر، يطلق على حرية الفكر والاجتهاد.

المشكلة مستمرة، بل ان الصراع يتعمق وفي كل مرة يتخذ شكلا مختلفا. ومع كل رصاصة جديدة تتفجر الكلمة مخاوف وتساؤلات: هل تلاشى معنى الحوار وفقد البشر القدرة عليه؟ هل ان الاختلاف يعني قرارا بالغاء الآخر وبأي ثمن؟ وهل من قرار ما باعدام الثقافة العربية باغتيالها او تمجيرها؟ وهل يجوز لكل من حمل راية باسم الاسلام او قال انه يحملها ان يطلق الرصاص او يختبىء خلفه لتحقيق غايات اخرى؟ بل هل يجوز ان يتحول الاسلام شعارا يتقاذفه المتطرفون والسلطة في حروبهم؟

نصر حامد ابو زيد ليس الا محطة جديدة والارجح انها لن تكون الاخيرة في مصر التي وقع الفكر فيها ضحية الحرب بين المتطرفين والسلطة. قضيته صارت قضية كل مثقف ومفكر يؤمن بالعقل وبحرية الكلمة والرأي والمعتقد، وحرية ان يكون "مجتهدا" بلا خوف. والسبب ليس الاصرار على مواجهة دعاة فرض الفكر الاحادي فحسب، بل على منع سيطرة هؤلاء على قرارات في مؤسسات الدولة. ذلك ان قانون الحسبة مسألة خاصة بمصر وقد استطاع المتطرفون استخدام ثغره (قبل تعديله مطلع السنة) لمقاضاة العديد من المثقفين والشخصيات العامة حيث لا تزال هناك اليوم نحو مئتي دعوى حسبة ضد هؤلاء.

والخطورة كما قالت ليلى عبد الوهاب ان الحكم "يعني اخضاع العلم، والبحث العلمي لقيود محاكم التفتيش" ويعني النظرة الى المرأة العربية "كجارية، تباع وتشترى، وتزوج وتطلق من دون ارادتها".

صحيح ان قضية ابو زيد لها خصوصية مصرية، وقد تمنع التعديلات التي أدخلت على قانون الحسبة تكرار دعاوى مثلها، لكنها لن تضع حدا للصراع لا في مصر ولا في غيرها من الدول حيث الارض خصبة للعنف الديني، بل قد تكون القضية نقلة نوعية فيه. وهذا ما يعكسه رأي محمود امين العالم الذي اعتبر ان تكفير ابو زيد هو تكريس لانهزام التيارات الاسلامية عسكريا وانتصارها بهيمنتها الايديولوجية، وهي تتحرك في اتجاه الهيمنة على السلطة السياسية. وهذا ما يعكسه ايضا رأي المفكر المغربي محمد عابد الجابري الذي قال ان المواقف قد تتخطى استصدار الاحكام "الى القتل"، ذلك ان "الذين يمارسون العنف الديني وينفذونه، هم في الغالب، ليسوا على علم بالجوانب الدينية للموضوع".

من هنا، فان قضية ابو زيد ليست قضية لمصر وحدها وللمثقف المصري وحده بل قضية جميع المثقفين العرب والمسلمين، والدفاع عنها ليس دفاعا عن آراء ابو زيد التي قد يتفق البعض معها او يعارضها، بل دفاع عن الفكر في وجه المنقضين عليه، ودفاع عن الحرية وحقوق الانسان... وعن قيم في الاسلام، يساهم بعض من صار اسمهم تبسيطا في هذا الزمن "اسلاميين" في طمسها والغائها. وهذا على الاقل ما أجمعت عليه نخبة من المفكرين والمثقفين العرب والمسلمين بادرت "النهار" الى الاتصال بهم.

واذ التقى هؤلاء على حد ادنى من اعتبار ما آلت اليه القضية "انتكاسة خطيرة على حركة الفكر والحوار"، كما قال محمد فايق، فان خطورتها على المستوى الفكري تكمن، على حد قول الجابري، في انها "تضعنا امام نوع من محاكمة نيات" علما ان ابو زيد ينفي عن نفسه تهمة الارتداد. وتكمن، على حد قول عبد الرحمن منيف، في انها تسمح لأي فرد، حتى لو كان "جاهلا"، بأن يكون "حسبيا" ثم "قاضيا" واخيرا "سيافا" لتنفيذ الحكم في مواجهة مجتمع بأسره.

اما خطورتها على الاسلام، فلعل ما قاله الرئيس الجزائري السابق احمد بن بله يلخص الموقف باعتباره القرار الذي صدر في حق ابو زيد "لا صلة له مع الاسلام الحقيقي ذلك ان اعظم لحظات الاسلام هي لحظات السماحة وعدم الاكراه". وقال الانصاري ان المقلق في ما جرى هو انه قد يعيد الاسلام الى "بداية الفتنة لا بداية الدعوة والرسالة".

فهل من دور ممكن للمفكر والمثقف والفقيه العربي والاسلامي؟

الآراء والمقترحات التي ننشر ليست الا محاولات ضرورية في البحث عن اجابة للسؤال: الى متى والى أين.. بل اي اسلام للقرن المقبل؟

سحر بعاصيري

نجيب محفوظ

روائي

الباب مفتوح

تعليق نجيب محفوظ كان مقتضبا جدا بسبب مرضه. فبعدما بدأ بأن "لا تعليق على حكم محكمة" قال ان ما حصل "مؤسف لان حرية الرأي يجب ان تحترم، وما جرى كان يمكن لن يسير بطريقة اخرى غير الطريق الذي سارت عليه (الدعوى) من خلال المناقشة واحترام رأي الآخر". واعتبر ان للقضية "تأثيرات خطيرة" وان "كل شيء يتوقف على المثقفين وتضحياتهم في الدفاع عن آرائهم، والباب مفتوح على مصراعيه".

احمد بن بلة

(الرئيس الجزائري السابق)

قرار تعسفي

– القرار الذي صدر في حق نصر حامد ابو زيد قرار تعسفي لا يمت بصلة الى الاسلام ولا يمت بصلة الى السماحة وعدم الاكراه ولا صلة له مع الاسلام الحقيقي. ذلك ان اعظم لحظات الاسلام هي لحظات السماحة وعدم الاكراه.

وهذا القرار ليس ظاهرة صحية بالنسبة الى الاسلام والعالم العربي، وله تأثير سلبي على الساحتين العربية والاسلامية. وهو لا يتماشى والتطور الطبيعي لما نعيشه عام ١٩٩٦. نحن في حاجة الى مسار نحو التسامح وعدم الاكراه في الدين.

عبد الرحمن منيف

(روائي سعودي)

عار لنا جميعا

– سبعون سنة المدة الفاصلة بين حكمين: حكم المدعي العام باقفال القضية المتعلقة بطه حسين لعدم توافر الادلة، وتأكيد محكمة النقض (الحكم) بادانة نصر حامد ابو زيد، بتفريقه عن زوجته، وتاليا باباحة دمه باعتباره مرتدا!

يشعر الانسان بالصدمة، بداية، ثم بالغضب، ويشعر اخيرا بالحزن الشديد، وخاصة ان هذا الحكم يصدر في مصر، مصر الدولة والقانون، والتي يعول عليها ان تدخل العرب الى العصر الحديث!

كيف يمكن ان نتحدث عن الحرية والديموقراطية والمجتمع المدني ما دام في استطاعة اي فرد، حتى لو كان جاهلا، ان يكون حسبيا، ثم قاضيا، واخيرا سيافا لتنفيذ الحكم في مواجهة مجتمع بأسره؟

اين هو العقل والحوار وحرية الرأي، وبالتالي التقدم، اذا كان هناك هذا الكم الهائل من المراقبة والحجر على التفكير وعدم القدرة على التعبير؟

قضية نصر حامد ابو زيد عار لنا جميعا، وادانة لنا جميعا، وتحد لنا جميعا، حكاما ومحكومين، وهي ايضا امتحاننا الاخير، فإما ان نتحالف جميعا لاسقاط مثل هذا الحكم، او الحكم علينا، ولسنوات طويلة قادمة، بالسقوط، ولا بد ان نختار.

محمود امين العالم

مدير تحرير "قضايا فكرية"

انتصار هيمنة التيارات الدينية

– في تقديري ان هذه القضية تعود في جذورها الى الصراع بين السلطة والتيار الديني، وهو صراع على السلطة السياسية اكثر منه صراعا دينيا، لان السلطة الحالية كما السلطة التي سبقتها حكمتا بالدين، والدين هو ايديولوجيا السلطة واساس شرعيتها.

فتاريخ الحركة الدينية وارتباطها بالسلطة منذ عام ١٩٢٨، اي تاريخ نشوء جماعة الاخوان المسلمين، كان دائما واساسيا تحت شعار "الاسلام هو الحل".

هذا في الفترة التي فقد اليسار والناصريون والتقدميون وانصار الديموقراطية الكثير من ثقلهم لمجموعة من الاسباب التاريخية والذاتية الخاصة بهم، وبسبب الملاحقة الدائمة لهم في عهد السادات، والظروف الدولية الجديدة.

وفي رأيي ان التيارات الاسلامية اصبحت تتحرك في اتجاه الهيمنة على السلطة السياسية، بمساعدة من الدولة التي تصارعها على السلطة من خلال الايديولوجيا. نفسها، فانهزمت التيارات الاسلامية عسكريا من خلال اجهزة القمع وانتصرت بهيمنتها الايديولوجية نظرة سريعة على وسائل الاعلام الرسمية توضح هذه الهيمنة.

وهنا تأتي مسألة نصر حامد ابو زيد وفهمها على قاعدة ابعاد عقل مستنير يقف امام هيمنة التيارات الدينية، وابعاده عن مركز التأثير في مؤسسة مهمة من مؤسسات الدولة وهي الجامعة، بحيث اصبحت معركة نصر حامد ابو زيد معركة المثقفين المصريين في الدفاع عن حرية الرأي والمعتقد ومواجهة القوى الظلامية.

محمد فايق

(مصري ، الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان)

القضية تعكس القيود على الحوار

– القرار انتكاسة كبيرة لحرية الرأي والتعبير تشكل خطرا على حركة الفكر والحوار خاصة ان يكفر انسان نتيجة رأي، حتى لو كان رأيا خاطئا.

نحن لا ندافع عن اراء معينة، لكننا نستنكر مثل هذه الاوضاع التي تعتبر خطرا على انطلاق حرية الرأي والتعبير. ونعتقد ان الاسلام دين التسامح، ولا يمكن ابدا ان يكون دور الاسلام شبيها بقرار تلك المحكمة، بل انه يحجم دور الاسلام في استنهاض الامة.

صحيح ان الحكومة اتخذت اجراءات بالنسبة الى القانون الجديد الذي يمنع اقامة دعاوى من اشخاص ليسوا ذوي مصلحة، لكن هذا الحكم نعتبره انتكاسة خطيرة جدا على مدى تقدم الامة. ذلك ان التحدي الموجود هو دخول هذا العصر، عصر ثورة التكنولوجيا والمعلومات. بمواجهة الافكار بالافكار. ولن ندخل هذا العصر الا اذا فتحنا الحوار الحقيقي الذي يحتمل الرأي والرأي الاخر ونتخلص من احادية الفكر. فالامة لا يمكن أن تتقدم وهي بهذا التقيد بالارهاب الفكري.

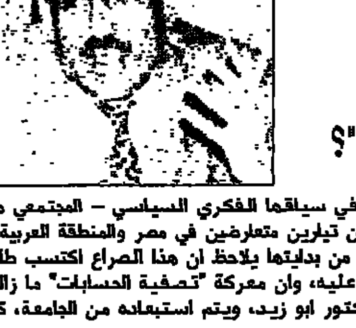
القضية ليست موضوع دين. الحوار نفسه مقيد بين اطراف معينين. كما يحصل في الجزائر. فانكار الاخر وفلسفة الانا او الاخر فلسفة خطيرة. يجب ان تكون انا والاخر. واذا كان رأي اخر لا يعجبنا، نحاربه لكن لا نكفر صاحبه. فالقضية اكبر من مجرد قضية الدين والتطرف الديني. انها قضية تعكس القيود الموجودة على الحوار، والدين جزء منها.

محمد جابر الانصاري

(مفكر من البحرين)

هل نعود الى بداية "الفتنة"؟





١– من الواضح ان المسألة في سياقها الفكري السياسي – المجتمعي هي اساسا، مسألة صراع متصاعد بين تيارين متعارضين في مصر والمنطقة العربية – الاسلامية، بل ان المتتبع للقضية من بدايتها يلاحظ ان هذا الصراع اكتسب طابعا شخصيا بين المدعين والمدعى عليه، وان معركة "تصفية الحسابات" ما زالت جارية الى ان تصادر كتب الدكتور ابو زيد، ويتم استبعاده من الجامعة، كما يصرح بذلك المدعون ضده.

٢– ولكن اذا كان من الطبيعي لن يحدث صراع واختلاف حاد في وجهات النظر العامة او الخاصة في كل البلدان والازمان، فانه من المقلق الى ابعد الحدود ان يتم "توظيف" الاسلام الذي هو لجميع المسلمين باختلاف مذاهبهم واجتهاداتهم المصيبة والمخطئة (فالاجتهاد يفترض الخطأ)، اقول من المقلق توظيف الاسلام لتصفية الحسابات البشرية، ليس في الفكر وحده، بل في السياسة والاقتصاد والمصالح والسلوك المجتمعي... الخ. ونحن اذا عدنا الى بداية "الفتنة" في تاريخ الاسلام، فاننا نجد ان تفسير الفرق المتعارضة لمواقف خصومها بـ"الكفر والفسق" هو في اساس اصدار الاحكام بالقتل والتصفية على صحابة أجلاء وتمزق المسلمين الى فرق متقاتلة الى اليوم. فهل سيقع الاحياء الديني مرة اخرى في هذا الخطأ القاتل؟ فنعود الى بداية "الفتنة" لا بداية الدعوة والرسالة؟

٣– في ضوء هذا المحذور الخطير، بل الامر الواقع، فان جميع الجهات والحكومات والهيئات الفكرية والفقهية المسؤولة في الاسلام مطالبة بالعمل على وضع "تقنين" فكري وفقهي وقانوني، لا يحتمل اللبس، يحول دون استغلال التعاليم والتشريعات الاسلامية في صراع الاجتهادات والمصالح والاشخاص، والا فان قضية الدكتور ابو زيد ستتحول الى ظاهرة عامة في الحياة الاسلامية، ولن يكون ثمة اختلاف واجتهاد الا من زاوية التكفير، والتكفير المضاد وعلى الدعاة الاسلاميين – بالذات – ان يدركوا ان هذا سيكون مقتلا حضاريا ومستقبليا لحركتهم.

ان شمولية الاسلام لا تعني انه لا يميز بين المستويات والمجالات المختلفة ولا يفسح مجالا للرأي والاختلاف.

٤– ان تاريخ الاسلام على ما شهد من صراع، لم يحفل بهذا النوع من التقاضي الشخصي الذي يفرق بين المرء وزوجه. وكانت الاتجاهات الاسلامية القديمة – على تشددها – اكثر تسامحا من ان توصل الملاحقة الضميرية الشخصية الى هذا الحد من المغالاة غير المستحبة في اي دين وشرعة. ولو كان ابو العلاء المعري حيا الى اليوم، فماذا سيكون مصيره على يد المحتسبين الجدد؟

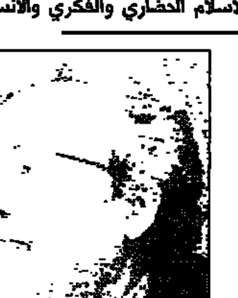
ان الشرع الاسلامي، الذي نؤمن به بعد الله كمسلمين، هو أسمح وأكثر انسانية مما ينسبه اليه اليوم بعض دعاته.

انه – حقا – يوم حزين في تاريخ الاسلام الحضاري والفكري والانساني.

ادونيس

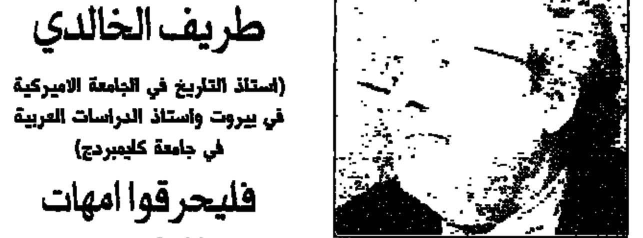
(شاعر)

محكمة مفكرين تبطل الحكم









– ان محاكمة ما يأتي بما مضى، والحكم على الحاضر بالغابر، دون اعتبار الوقت، والتغيرات الاجتماعية والثقافية، ودون احترام للانسان وحقوقه وحرياته التي لا يكون انسانا الا بها، انما هي تقييد آخر للحياة والانسان والتاريخ، وسجون اخرى.

كل تأويل لفكرة او رأي، مهما بدا صحيحا، ليس الا نوعا من الظن، فكيف اذا كان التأويل ملتبسا وموضع خلاف؟ كيف يصح، اذن، ان تبنى عليه احكام شرعية قاطعة؟

ويستند الحكم على نصر حامد ابو زيد الى تأويل ملتبس لبعض آرائه وافكاره، اضافة الى كونه تأويلا ذاتيا. وفي هذا يتحول الفردي الجزئي الى شرع عام، وتلك هي النظرة المغلقة الضيقة التي تحول الرؤية الاسلامية الى مذهبية ضيقة ومغلقة، بحيث تبدو عدوانا وبطشا، واعتقالا للحياة في اعمق خصائصها، مما يسوغ للانسان التمرد على هذه المذهبية، ورفضها. الى ذلك، تقدم هذه المذهبية دليلا على ان مضمونها العقدي اصغر من الحياة واضيق من الحاجة الانسانية، واذن ليست الا قيدا وسجنا يجب الخلاص منها.

ولربما ينتصر السجن والقيد، غير انه انتصار عابر، ولو طال. وماذا يجدي دين لا يمارس الا بوصفه سجنا وقيدا، ولا يفكر فيه الا بوصفه تجريما وعقابا؟

وفي هذا يبدو ان هناك ما يعمل على تحويل العالم العربي – الاسلامي الى سور مضروب على بشر ينامون ويستيقظون ويتحركون على رنين السلاسل، لا في عقولهم وحدها، بل في اجسامهم ايضا.

انتصارا لحركية الرؤية الاسلامية وفضائها الحضاري، اقترح ان ينشئ المفكرون العرب، مسلمين وغير مسلمين، محكمة تبطل، ولو رمزيا، في بيان عام، الحكم على نصر حامد ابو زيد، وتؤكد على مدنية الاسلام، وعلى حقوق الانسان وحرياته، وعلى الاختلاف والتعددية – لا داخل العالم العربي – الاسلامي وحسب، بل داخل الاسلام ذاته، في مذاهبه المختلفة.

اديب الجادر

(عراقي ، رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان)

الحكم ضد مصر وضد الاسلام

– الحكم في ذاته يعطي صورة سيئة عن البلد (مصر) والاسلام في شكل عام، لان الاسلام دين معروف بالسماحة بينما يبدو هنا دين تعصب. وهذا يفترض ان يؤخذ في الاعتبار.

والقضية الاهم ان يحاكم الناس على ما يقولون. لان الرجل وبعد صدور الحكم قال انه رجل مسلم فكريا وعمليا. فكيف يقول المرء شيئا ويحاكم على اساس انه يقصد شيئا آخر غير ما يقوله؟ هذا يعطي طابعا شرعيا للتعصب.

ثم ان في الاسلام مجالا للاجتهاد في القضايا الدينية. وهذا الحكم يحذف باب الاجتهاد. كما انه يثير خوف الناس ولاسيما ان هناك الان نحو مئتي قضية على اساس الحسبة، ومن هذا الباب نحن ضد هذا النوع من الاحكام، مع احترامنا لسلطة القضاء. ونعتقد ان هناك امكانا للنظر الى الموضوع من اوجه اخرى.

ويطرح الحكم مسألة مهمة في الدين هي الرابطة الاسرية. الدين والمجتمع والدولة تعتز بالرابطة الاسرية. واذا كنا بمثل هذه الاحكام نفرق الاسرة، فلا اعتقد انها تتمشى وجوهر الدين وجوهر القوانين الموضوعة. ثم ان للحكم اثارا سلبية اخرى منها انه قد ترفع دعاوى اخرى على عدد المفكرين ليس في قضايا دينية بل فكرية، ويعطي صورة سلبية في الخارج عن البلد ويقول ان الشرع هو نوع من التعصب، فيكون ضد البلد وضد الاسلام وضد كل ما هم يدافعون عنه.

محمد عابد الجابري

(مفكر مغربي)

محاكمة النيات!

– لا يمكن الانسان الا ان يستغرب هذا الحكم القاسي وغير المعقول على شخص ما فتىء يعلن تمسكه بالاسلام. فمن المعلوم ان المرتد هو من ينكر بلسانه وباصرار وعناد انتماءه للاسلام وللأمة الاسلامية. اما ما دام الانسان ينفي عن نفسه تهمة الارتداد فلا تطبق عليه احكام المرتد.

هذا من الناحية الفقهية الدينية الصرفة. اما من ناحية الظروف التي تفسر هذا الحكم فواضح ان التهمة سياسية وليست دينية. فخصوم ابو زيد السياسيين او الذين انتقدهم سياسيا وايديولوجيا هم الذين اتهموه وأقاموا الدعوى ضده.

وانا أستغرب كون المحكمة في مصر لم تأخذ في الاعتبار هذا الجانب، أعني كون التهمة ذات طابع سياسي، ولم تأخذ في الاعتبار كذلك ان الرجل ما فتىء يكرر انتماءه للاسلام.

فمن هذه الناحية لا ارى وجها يبرر مثل هذا الحكم الا الانخراط في الصراع السياسي نفسه. وهذا شيء يؤسف له لان المفروض هو ان العدالة والقضاء يعلوان على كل صراع.

اعتقد انه في المستقبل سيصبح من الصعب في مصر اقامة دعاوى من هذا القبيل، نظرا الى التعديل الذي طرأ على القانون المصري. اما في غير مصر من البلاد العربية فلا اعتقد ان هناك قانونا يسمح او يشجع على اقامة دعاوى الحسبة من هذا القبيل. لذلك فمن ناحية تأثير هذا الحكم هو بطبيعة الحال تأثير نفسي وفكري ولكنه موقت لان مثل هذه الدعاوى لا يمكن ان تتكرر.

ولكن قد تتخذ المواقف طابعا آخر غير استصدار احكام من القضاء. وهناك سوابق اخرى كالمحاربة. وقد تصل الى القتل كما حصل مع فرج فودة.

والنزعة ليست مرهونة بمثل هذه الاحكام والقضايا. لها اسباب خارجية عن هذه المظاهر. وهناك ظروف موضوعية وسياسية تنتج مثل هذه المظاهر والعنف. الذين يمارسون العنف الديني وينفذون في الغالب ليسوا على علم بالجوانب الدينية للموضوع. فهم منفذون ويستمدون قدرتهم على التنفيذ والانسياق مع هذه الامور من وضع اجتماعي معين، اقتصادي وثقافي يفرز مثل هذه الظواهر. ولا بد من معالجة الاسباب لذلك.

اما المثقف العربي فيجب ان يكون له موقف في صالح الحق وصالح العدالة. اذ ليس من العدالة ان يتهم انسان بتهمة هو ينفيها عن نفسه، وخصوصا في ما يتعلق بتهم الايديولوجيا. فمن ناحية الشريعة الاسلامية يحاسب الانسان على اقواله لا على النيات. ومن رأوا في كتب ابو زيد خروجا على الاسلام، فهذا تأويلهم الخاص.

نحن امام نوع من محاكمة النيات. ففي المحاكم العصرية يؤخذ الانسان باقواله وتصريحاته وليس. بما يقوله الناس عنه او فيه.

طريف الخالدي

(استاذ التاريخ في الجامعة الاميركية في بيروت واستاذ الدراسات العربية في جامعة كليمبردج)

فليحرقوا امهات الكتب

– ليس الاستاذ ابو زيد قطعا من الصف الاول بين مفكري مصر. واراؤه في النصوص الدينية اراء قديمة جدا وليس فيها جديد لكل من يعرف التراث الفكري العربي الاسلامي معرفة كافية.

اما القضاة المصريون الذين عهد اليهم بقضية ابو زيد فهم قطعا من الصف الثاني بعد المئتين من بين مفكري مصر.

المطلوب الان هو رفع دعوى جديدة للتفريق بين القارئ العربي وقائمة طويلة من امهات الكتب في التراث العربي الاسلامي والمطالبة بوضعها على لائحة المحرمات او بحرقها في مكان عام، اذ ان كتب ابو زيد تبدو بالمقارنة معها وكأنها محافظة دينيا.

وداد القاضي

(لبنانية، رئيسة قسم دراسات الشرق الادنى في جامعة شيكاغو، الولايات المتحدة، والحائزة جائزة الملك فيصل).

المناقشة لا التكفير

– تاريخ الفكر الاسلامي حافل بالاختلافات بين العلماء والمفكرين والدارسين، وكان التعبير عن هذه الاختلافات ايام العصور الذهبية لهذا الفكر يتم بالكتابة او المناظرة، ردا او نقدا، بهدوء او بعنف. في الغالبية العظمى من الاحوال. وكان ذلك من الظواهر الصحية في الحضارة الاسلامية، ومن الدلائل على حيويتها وثقتها بذاتها، ويقين اهلها بأنهم يبنون صرحا عظيما يقدم شيئا ثمينا للحضارة الانسانية.

لذلك، اجدني اشعر بالاسى لقرار محكمة النقض بتأكيد القرار السابق بتكفير نصر حامد ابو زيد. ان نصر ابو زيد باحث يصر على اسلامه الصحيح ظاهرا وباطنا، وتمثل مؤلفاته محاولات تأويلية في التاريخ الاسلامي، وهي محاولات تستحق المناقشة، في رأيي، وليس التكفير.

ليلى عبد الوهاب

(مصرية، استاذة علم الاجتماع في كلية اداب بنها – مصر)

محاكم التفتيش

– نصر ابو زيد وابتهال يونس، اصبحا رمزا لما يمكن ان يتعرض له كل انسان حر، وكل انسان يبغي التقدم في هذه المجتمعات المتخلفة. لنا ان نتخيل ما سيؤول اليه الوضع الفكري في الوطن العربي، في ظل استقواء التيار الفكري الديني المتشدد، مع قبول دعوى الحسبة من قبل مؤسسة رسمية، مما يعني ان هذه الدعاوى قد تعدت اطار التيار الظلامي لتتكرس في مؤسسات الدولة.

خطورة الحكم في انتهاك حق ابو زيد كانسان في ان يفكر ويعبر عن رأيه، كباحث واستاذ اكاديمي، هذا يعني اخضاع العلم والبحث العلمي لقيود محاكم التفتيش.

كيف ندخل القرن الحادي والعشرين ونحن نحطم كل ما له علاقة بالقيم الحضارية التي تراكمت عبر السنوات السابقة؟ لا بد من مواجهة صريحة وقوية، تجمع حولها كل القوى الديموقراطية، بعدما تبعثرت وتراجع البعض ضمن خط دفاعي واحد ولاسيما ان التيار الظلامي يعمل في شكل منظم، وندرك الهدف الذي نسعى اليه، حتى تحقق ما تريد في مواجهة التيارات العلمانية.

التعديل الخاص بدعاوى الحسبة

القاهرة – من رياض ابو عواد:

خلافا لما كان اشيع عن ان التعديل الذي ادخل على المادة الثالثة من القانون المصري حول تنظيم دعاوى الحسبة سيشكل اساسا لرفض الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف في حق الدكتور نصر حامد ابو زيد، فان محكمة النقض استندت الى هذا التعديل لاعتبار ان دعوى الحسبة قائمة واكدت تطابق حكم التفريق مع التشريعات القائمة.

وكان مجلس الشعب المصري، وتحت الضغوط التي اثارتها قضية ابو زيد، ادخل في كانون الثاني الماضي مادة على القانون حول "القضايا المرفوعة من اشخاص ليس لهم حق او صفة في رفع هذه الدعاوى" تنص على ان "تقوم المحاكم من تلقائها باحالة هذه الدعاوى بل النيابات المختصة للتحقيق فيها، ما لم يكن قد صدر فيها حكم نهائي".

ولم يكن هذا التعديل القانوني في مصلحة ابو زيد، اذ ان الحكم كان قد صدر في محكمة الاستئناف.

ورغبة في اعطاء فرصة للقضاء في الغاء الحكم، تم في ٢٢ ايار الماضي ادخال تعديل جديد على هذه المادة (في شكل المادة ٨١ لعام ١٩٩٦) ليصبح نصها، "لا تقبل اي دعوى، كما لا يقبل اي طلب او دفع استنادا الى احكام قانون المرافعات، او اي قانون آخر، لا يكون لصاحبها فيها مصلحة شخصية ومباشرة وقائمة يقرها القانون. وتقضي المحكمة من تلقائها في اية حالة تكون عليها الدعاوى بعدم القبول، ويجوز للمحكمة عند الحكم بعدم القبول لانتفاء شرط المصلحة ان تحكم على المدعي بغرامة اجرائية. ويسري حكم هذا القانون على كل الدعاوى والطعون المنظورة امام جميع المحاكم على اختلاف اختصاصاتها ودرجاتها وانواعها ما لم يكن قد صدر فيها حكم بات".

والمقصود بالحكم البات هنا حكم محكمة النقض.

الا ان هذه المحكمة اعتبرت دعوى الحسبة قائمة اذ جاء في حيثياتها ان الدعوى في محلها ومتطابقة مع الدستور، وقالت ان "الحسبة هي فعل ما يحتسب عند الله من امر بالمعروف ونهي عن المنكر، وهي من فروض الكفاية، وتصدر عن ولاية شرعية اضفاها الشارع على كل من اوجبت عليه بالتقدم الى القاضي بالدعوى او الشهادة لديه، او باستدعاء المحتسب، او والي المظالم (النيابة العامة)".

وعرف الحكم ايضا دعوى الحسبة بأنها تكون في ما فيه حق الله او في ما كان حق الله فيه غالبا، كالدعوى للتفريق بين زوجين زواجهما (فاسد) او بسبب ردة احدهما برجوعه عن دين الاسلام. وهي فرض عين على المسلم القادر عليها اذا لم يقمها غيره، ولا يقبل القول بانتفاء مصلحة رافع هذه الدعوى طالما تحققت شروط الحسبة.

واعتبرت المحكمة ان القانون الرقم ٨١ لسنة ١٩٩٦ اشترط ان يكون لرافع الدعوى مصلحة شخصية مباشرة حتى يتم قبولها "الا ان هذا القانون لم يأت بجديد يغاير ما هو مقرر في قضاء هذه المحكمة وان تنظيم القانون رقم ٣ لسنة ١٩٩٦ لاجراءات دعوى الحسبة اقرارا من المشرع بوجودها، ولا يغير من هذا ان القانون رقم ٨١ اوجب على جميع المحاكم ان تقضي من تلقائها بعدم قبول الدعوى اذ لم تتوافر شروط المصلحة على اقامتها".

وعليه، الامل الوحيد قضائيا لابو زيد هو تقديم التماس لاعادة النظر خلال ٦٠ يوما امام الدائرة نفسها. وهو امل لا يحتمل النجاح. اما الاستدعاءان المقدمان الى محكمة الجيزة التي ستنظر فيهما في ٢١ من الجاري، فاصبحا عديمي القيمة اذ انهما يطلبان وقف التنفيذ الى حين الفصل امام محكمة النقض. ومع هذا يؤكد محامو ابو زيد ان القضية لم تنته وانهم سيقيمون دعوى ببطلان الحكم. وهم كانوا قد توجهوا الى الرئيس المصري حسني مبارك شخصيا لمنع التنفيذ.

اما ابو زيد المقيم في هولندا مع زوجته في اطار بعثة من جامعة القاهرة، فانه لو اراد العودة الى مصر والعمل في الجامعة، فسيكون عليه اعلان توبته امام شيخ الازهر، علما ان احد مقيمي الدعوى المحامي محمد صميدة ارسل انذارا عبر المحكمة تضمنت صورة الحكم الى رئيس الجامعة بما يعد كافيا لمنعه من التدريس.

واذا كان القضاء المصري لا يستطيع منع ابو زيد من معاشرة زوجته رغم قرار التفريق لانه الشخص الوحيد الذي يستطيع ان يرفع عليهما دعوى زنا، فان اصراره على التدريس في الجامعة سيعطي المحال لمناوئيه لمطاردته امام المحاكم. وقد تكون النتيجة اسوأ.

من حيثيات حكم محكمة النقض

في حيثيات حكمها في رفض الطعون التي قدمها نصر حامد ابوزيد في الحكم بتفريقه عن زوجته لاعتباره مرتدا عن الاسلام، والصادر عن محكمة استئناف القاهرة في حزيران ١٩٩٥، اعتبرت محكمة النقض في حكمها الصادر في الخامس من آب ١٩٩٦ ان ابوزيد مرتد لما تضمنته كتاباته.

ومما جاء في الحيثيات:

... "وفقا لصريح دلالاتها (الكتابات) ومما لا احتمال معه لأي تأويل جحدا لآيات القرآن الكريم القاطعة بأن القرآن كلام الله. اذ وصفه بأنه منتج ثقافي، وان الايمان بوجود ميتافيزيقي يطمس هذه الحقيقة ويعكر الفهم العلمي المنصوص. وينكر صاحب هذا الكلام سابقة وجوده في اللوح المحفوظ، ويعتبره مجرد نص لغوي، ويصفه بأنه ينتمي الى ثقافة البشر وانه تحول نص انساني مستأنس، منحيا صفة القدسية استمراء بعيمته، وينكر ان الله تعالى هو الذي سمي القرآن بهذا الاسم، جاحدا للآيات القرآنية التي صرحت بذلك مع كثرتها".

و"استهزأ برسول الله" بقوله "انه موقف العصبية القرشية التي كانت حريصة على نزع صفات البشرية عن محمد، والباسط قدسية الهية تجعل منه مشرعا، وينكر حجية السنة النبوية وان الاسلام دين الوسطية، ويدعو الى المروق من النصوص الشرعية، كما انه اعترض على نصيب الانثى في الميراث رادا بذلك ما ورد بالقرآن الكريم بنصوص محكمة في هذا الصدد وتمادى في غلوه بالدعوة الى التحرر من النصوص الشرعية".

ان معنى الاجتهاد في الشريعة الاسلامية هو "بذل الفقيه وسعه لاستنباط الحكم الشرعي العملي من الدليل الشرعي، وما كان من النصوص قطعي الثبوت والدلالة، فلا محل للاجتهاد فيها، ولا مجال للاجتهاد في المسائل المعلومة من الدين بالضرورة وانما يكون الاجتهاد فيما لم يرد فيه نص غير قطعي الثبوت او الدلالة والنصوص الشرعية هي "القرآن الكريم" والسنة المطهرة باعتبارها المصدر الثاني للتشريع".

"ان الاعتقاد الديني من الامور التي تبنى الاحكام فيما على الاقرار بظاهر اللسان، ولا يجوز البحث في جديتها ولا دواعيها او بواعثها، والنطق بالشهادتين (كاف) لاعتبار الشخص مسلما، الا ان الاسلام كل لا يتجزأ ولا يصح الايمان ببعضه والكفر ببعضه الاخر، فاذا صدر عن نطق بالشهادتين قول او فعل يخرجه من الملة على نحو ما سلف فانه يكون مرتدا لاظهاره الكفر بعد الايمان وان ادعى بأنه مسلم".

..."ان ارتداد المسلم عن الاسلام ليس امرا فرديا يمكن ان تتسامح فيه شريعة الاسلام ودولته كحق من حقوق الافراد ولاسيما اذا كان بالدعوة علنا بالنشر او التدريس، اذ ان الخروج عن الاسلام ثورة عليه، ولا بد ان ينعكس ذلك على ولاء الفرد للشريعة والدولة وعلى روابطه مع المجتمع، وهذا ما لا يتسامح قانون او دولة فيه ولذلك تبيح الشريعة وسائر الدساتير والقوانين حرية الرأي بالضوابط التي تمنع من العدوان واساءة استعمال الحق فليس من حق اي فرد ان يدعو الى ما يخالف النظام العام او يستخدم الرأي وسيلة للنيل من الاسس التي يقوم عليها المجتمع او امتهان المقدسات او السخرية من الاسلام او اي دين سماوي".

..."ان اثارة الطاعن (ابوزيد) في شأن استتابته غير مقبول. لانه طبقا للمقرر من مذهب الامام ابي حنيفة ان استتابته مستحبة، فاذا ابى الاسلام نظر القاضي في امره، فان طمع في توبته او طلب هو الامهال امهله ثلاثة ايام باعتبارها مدة لابداء الاعذار وذلك قبل ان يقام عليه حد الردة".

وزارة السياحة اللبنانية على الانترنت "دليل على عودة لبنان الى الخريطة"


الوزير فتوش يدشن دخول وزارة السياحة شبكة الانترنت. وبدا محمد الخطيب الى يمينه وناصر صفي الدين الى يساره. (دالاتي ونهرا)

في حضور ممثلي القطاع السياحي والموظفين الكبار في وزارة السياحة يتقدمهم المدير العام محمد الخطيب ومستشار الوزير ناصر صفي الدين، دشن امس وزير السياحة نقولا فتوش دخول الوزارة شبكة انترنت وسيلة حديثة وفعالة في مجالي التسويق والترويج السياحيين واعتماد احدث النظم التقنية لاظهار الواقع السياحي المتميز في لبنان.

وتكلم في هذه المناسبة ومما قال: "اصبح في استطاعة اي انسان اليوم ان يشاهد عبر الانترنت كل المواقع الاثرية والسياحية الموجودة في لبنان حيث لهذا الامر نتائج ايجابية عدة منها:

اولا: الملصقات السياحية التي كانت على الورق اصبحت على الانترنت بشكل متطور وحديث.

ثانيا: نحن نراعي هذا التطور فاصبح لدينا اضافة الى الاماكن الاثرية الموجودة على الانترنت الفنادق وكل الاماكن والمواقع السياحية والاثرية. ان دخول وزارة السياحة على الانترنت دليل على عودة لبنان الى الخريطة العالمية وتأكيد لما يتحلى به من غنى اثري فريد من نوعه في العالم، من حضارات متعددة الفينيقية والهيلينية والرومانية والبيزنطية والعربية والاوروبية (...)".

"حزب الله" وعرض شراء "تي ام آي": الادارة لا تفصح عن حقيقة ما تريد

نسبت "الوكالة العامة للانباء" الى مصادر نقابية مقربة من "حزب الله"، تعليقا على ما تردد اخيرا عن رغبة الحزب في شراء شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي"، "ان الطيار داود ابو ملهم، بعدما وجد ان المجموعة التي يتكلم باسمها ينقصها تمثيل طائفي معين (الشيعة) ورغبة منه في ان يكون التمثيل شاملا اتصل بالحزب عارضا المساهمة في ملء الفراغ الشيعي، لكن الحزب لم يعطه الكلمة النهائية، وهو ينتظر عودة الطيار من باريس حيث سيجري معه مفاوضات شاملة وفي ضوء ذلك يقرر الدخول في الصفقة او عدمه".

وقالت المصادر "ان الحزب حين دخل في تفاصيل هذه الصفقة ادرك ان الشركة لا ترغب في اجراء حوار جدي حول بيع الشركة والا لكانت اعارت موضوع ابو ملهم الاهتمام اللازم وان الحزب حين يفكر في الدخول في هذه الصفقة فانه يضع مصلحة العمال والشركة في الموضع الرئيسي. وحتى الساعة، تناور ادارة شركة "تي ام آي" في مواقفها، ولا تفصح، حقيقة، عما تريد. فهل، هي، مثلا راغبة فعلا في وقف عملياتها ومن ثم البيع؟ ام انها تسعى فقط الى خفض عدد عمالها ليس الا؟ كما ان الشركة ترفض حتى الساعة الدخول في اي حوار جدي، مع اي طرف كان، في موضوع بيع الشركة".

دورة لجمعية المصارف عن تمويل الشركات

تنظم مديرية التأهيل والتدريب في جمعية مصارف لبنان دورة متقدمة عن تمويل الشركات "ADVANCED CORPORATE FINANCE" من ٤ ايلول الى ٦ منه في فندق "الكومودور" في بيروت. وتهدف هذه الدورة الى ابراز الوسائل الايلة الى تفعيل كفاية المصرفيين القيمين على تمويل الشركات الكبيرة في تقويم اعمال زبائنهم في الشركات ومساعدتهم على تبني استراتيجية تمويلية صحيحة، من خلال اعمال تطبيقية يقوم بها المشاركون بمفردهم او ضمن مجموعات يحضرون فيها اقتراحات لعملية تمويلية.

جابر بحث والملحقة التجارية الاميركية في حماية الملكية الفكرية وحظر السفر


الوزير جابر مستقبلا الانستين فريدمان والعمري. (دالاتي ونهرا)

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع القنصل والملحقة التجارية في السفارة الاميركية في لبنان الانسة لارا فريدمان ترافقها مسؤولة القسم الاقتصادي رنا العمري في العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، مع تسلم فريدمان مهماتها في لبنان.

واثيرت مواضيع عدة منها حماية الملكية الفكرية والتجارية، واشادت فريدمان بجهود لبنان الذي يتخذ الاجراءات اللازمة لدعم مكتب حماية الملكية بما يتناسب والتطورات العالمية المستجدة. وقالت ان بلادها تعير هذا الامر اهتماما خاصا وتعتبره من المواضيع المهمة على الصعيد الاقتصادي، كذلك اثير موضوع حظر سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان وانعكاسه على حركة التجارة، فذكرت فريدمان ان الحظر قرار سياسي آملة في توافر الاسباب التي تؤدي الى الغائه لما فيه مصلحة البلدين والعلاقات بينهما.

دليل للجامعة العربية عن المنظمات البيئية

افادت امس وزارة البيئة، في بيان لها، ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية اعلنت عزمها على اعداد دليل باسماء المنظمات غير الحكومية الوطنية المهتمة بالبيئة والعاملة في المنطقة العربية قبل نهاية آب ليتسنى لها الانتهاء منه قبل الدورة المقبلة لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة المقرر عقده في مقر الامانة العامة للجامعة يومي ٢٧ و٢٨/١١/١٩٩٦. وطلبت من المعنيين في كل المنظمات غير الحكومية المهتمة في لبنان الحضور الى الوزارة لتعبئة الاستمارات الخاصة بذلك مزودين المعلومات المطلوبة بموجبها.

الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة

بحثت امس الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة، في اجتماع عقدته برئاسة نائب الرئيس الاول روجيه مرقدة، في المطالب التي كانت قد تقدمت بها الى ادارة الجمارك اللبنانية وخصوصا السماح للوكيل البحري بمساعدة قبطان الباخرة على ابراز جميع المستندات للمفرزة البحرية عند دخولها مرفأ بيروت، وموضوع تعديل المادة ٣٦٤ من قانون الجمارك المتعلقة بوجوب ابراز ربان الباخرة بوالص شحن وتعدد المانيفست والغرامات التي تفرض على الوكيل البحري من جرائها.

وقالت في بيان لها انه تبين من خلال اللقاء الذي عقد بين رئيس المجلس الاعلى للجمارك ووفد من الهيئة الادارية للغرفة، ان ادارة الجمارك تدرس جدياً هذه المطالب التي ينتظر ان تعالج في اسرع وقت ممكن.

وعرضت الهيئة نتائج زيارة وفد منها لوزير الاقتصاد والتجارة وقررت عقد اجتماعها المقبل الاربعاء ٢١ آب.

ارتفاع اسعار النفط والبنزين والمازوت

واصل امس سعر برميل النفط الخام ارتفاعه بحسب نشرة "البلاتس" العالمية لاسعار المشتقات النفطية في بلد المنشأ، التي توزعها محلياً المديرية العامة للنفط، واقفل على ٢٠,٨٧ دولاراً اميركياً، بزيادة ١٠ سنتات اميركية نسبتها ٠,٤٨ في المئة.

وتبعاً لهذه الزيادة، تحركت اسعار المشتقات النفطية، فارتفع سعر طن البنزين دولارين اميركيين نسبتهما ٠,٩٧ في المئة واقفل على ٢٠٧ دولارات اميركية، وسعر طن المازوت ٣,٥ دولارات اميركية نسبتها ٢,٠٤ في المئة واقفل على ١٧٤,٥ دولاراً اميركياً.

شكر رئيس الجمهورية لرده القانون ١٦١ ابو رزق عن سلسلة الرتب والرواتب: المسؤولون يؤكدون طلاقهم عن الناس

صرح امس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق: "علمنا ان فخامة رئيس الجمهورية رد القانون الظالم الذي اقره مجلس النواب اخيرا والخاص بتطبيق القانون ١٦١ على مستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة. اننا نشكر فخامة الرئيس لتجاوبه مع مطلبنا المحق في هذا الشأن ونأمل ان تكون الخطوة مقدمة لوضع قانون جديد عادل لاحتساب تعويضات نهاية الخدمة لمستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة".

وقال تعليقا على طريقة تعامل الحكومة ومجلس النواب مع سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام: "صعق الموظفون في القطاع العام بالطريقة التي تعاملت بها الحكومة ومجلس النواب مع سلسلة الرتب والرواتب العائدة اليهم وارجاء هذا الموضوع مجددا ومن دون اي مبرر الى اجل غير مسمى. واذ كان لنا ان نستخلص بعض العبر مما جرى في مجلس النواب امس فاننا نكتفي بتسجيل الآتي:

١- ان المسؤولين في مجلس النواب والحكومة يؤكدون، مجددا، بعدهم، كل البعد، بل طلاقهم عن واقع الناس وهمومهم ومشاكلهم، فهذه المشاكل والهموم لا تعنيهم الا متى كانت مادة لوعود فارغة في مواسم التعبئة الانتخابية.

٢- ان مجلس النواب لم يكن ليجتمع، امس، لولا القانون الانتخابي، اما السلسلة فجاءت عرضا حتى بعد تمرير المصادقة على اتفاقات بعضها ينطوي على التزامات لا مجال للخوض فيها هنا.

٣- ان سلسلة الاساتذة والمعلمين وهي ابسط حقوقهم لم تكن لتقر لولا تماسك هؤلاء وصلابتهم ونقاء نضالهم النقابي.

٤- ان قيام جسم نقابي ضاغط وفعال في القطاع العام بات امرا ملحا وخصوصا عندما لا يكون المسؤولون قادرين على السماع الا عبر السلبية.

ان على العمال وكل ذوي الدخل المحدود ان يردوا بقوة على سياسة الظلم والقهر التي يمارسها المسؤولون ضدهم والتي تؤدي الى تجويع اطفالهم وسائر افراد عائلاتهم. وهم مدعوون خصوصا الى الاقتراع ضد هؤلاء في الانتخابات المقبلة".

١٣ مطلباً من شحيم

صدر امس بيان عن الأئمة وعلماء المساجد في شحيم في اقليم الخروب، تضمن مطالبة لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بتحقيق جملة مطالب:

"١- انشاء سرايا لاستيعاب المكاتب الرسمية في البلدة.
٢- انشاء فصيلة لقوى الامن الداخلي الملحوظة في المرسوم ١٤٦٠ تاريخ ١٥/٧/١٩٩١.
٣- انشاء مكتب عقاري معاون ومحتسبية مالية ومكتب للتنظيم المدني.
٤- انشاء جهاز للارشاد التربوي ومكتب لوزارة التربية الوطنية.
٥- انشاء مكتب لوزارة الزراعة.
٦- تعزيز بلدية شحيم فنيا واداريا وماليا للقيام بواجباتها.
٧- زيادة عدد اعضاء المجلس البلدي حتى يصبح ١٤ عضوا تمشيا مع عدد السكان البالغ ١٨ الف نسمة.
٨- انشاء تعاونية للمؤسسة العامة (الاسواق الشعبية لحماية المستهلك).
٩- انشاء مكتب للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.
١٠- انشاء مكتب لمؤسسة كهرباء لبنان.
١١- الاسراع في انجاز مهنية شحيم.
١٢- العمل على انشاء مشروع للجامعة اللبنانية اسوة بما في المناطق الاخرى.
١٣- انشاء مكتب لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والبريد".

تجهيز آبار لتقوية مياه القبة

صرح امس نائب رئيس مجلس ادارة مصلحة مياه طرابلس المهندس امين مرحبا ان الشح الحاصل في مياه الشفة في القبة وجوارها، مرده الى اسباب عدة منها الشح الموسمي في الصيف، وارتفاع حجم استهلاك المياه نتيجة التجمعات السكنية الجديدة، وتحويل قسم من المياه الى الري الزراعي.

وقال: "ان المناقصة قد رست اخيراً من اجل تجهيز الابار المحدثة بالمضخات واللوحات الكهربائية، وقد صدر القرار اللازم لمباشرة التنفيذ اعتبارا من اليوم عبر تجهيز البئر الاولى، على ان يصار الى تجهيز الابار الاخرى في وقت قريب". واضاف انه "سيصار الى تنظيم الاشتراكات في المباني السكنية التي انشئت حديثاً"، مؤكداً "ان هناك تجاوبا مع القيادات مع هذه الخطوات لتأمين المياه وفق الاصول، وخصوصا الاجراءات الجاري تنفيذها لوقف تحويل بعض المياه للري الزراعي".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع الى ١٥٦٤،٠٠ ليرة

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت جاء موازيا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه نصف نقطة الى ١٥٦٤.٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في اخر العمليات، في مقابل ١٥٦٤.٥٠ ليرة اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٦٣.٥٠ و١٥٦٥.٥٠ ليرة في انتظار الموقف الذي سيتخذه مصرف لبنان الذي ما ان ابدى استعداده لشرائه بـ١٥٦٤.٠٠ ليرة حتى تحركت العروض والطلبات الخاصة عليه. عندما جرى تداوله معظم ساعات العمل بما بين ١٥٦٣.٥٠ و١٥٦٤.٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٦٣.٠٠ و١٥٦٥.٠٠ ليرة، في عمليات نشيطة ومتوازنة تجاوز حجمها عشرة ملايين دولار، لم يكن له فيها اي حصة لوفرة الطلب الخاص عليه.

ضعف المارك يدعم الدولار في الخارج

في الخارج، انتعش الطلب على الدولار في اسواق القطع العالمية بفعل ضعف المارك الالماني، بعد التصريح الذي ادلى به، امس، كبير الاقتصاديين "في البوندسبنك" اوتمار ايسينغ الى صحيفة "هيرالد تريبيون انترناشونال" وقال فيه ان نمو الاقتصاد في المانيا لا يزال هشا وان قوة المارك حاليا لا تتفق وهذا الوضع. وسرعان ما أثار هذا التصريح تكهنات عن خفض معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل (Reto Rate) في المانيا لدى اجتماع مجلس "البوندسبنك" الخميس المقبل، وحمل الكثير من المتعاملين على التخلي عن المارك لمصلحة الين الياباني والدولار.

وجاء اقتراب عطلة نهاية الاسبوع الطويلة في بلدان اوروبية عدة في عيد انتقال السيدة العذراء اليوم، ليعطي عمليات البيع التي تناولت المارك الالماني حجما كبيرا نسبيا في هذه المرحلة من العطلات الصيفية. كما جاء اعلان وزارة العمل الاميركية ان مؤشر الانتاجية في الولايات المتحدة انخفض بنسبة ٠.١ في المئة في الفصل الثاني لينفي وقوع الاقتصاد فيها في الغليان وليخفف وطأة ارتفاع اسعار الاستهلاك ومبيعات المفرق الشهر الماضي التي اوحت بعودة مظاهر التضخم، الامر الذي اعطى الدولار مزيدا من الدفع ازاء العملات الرئيسية الاخرى من زاوية بقاء معدلات الفائدة الاميركية على حالها لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي الثلثاء المقبل.

وقد تضافرت كل هذه العوامل، الى غيرها، وخصوصا الاجواء المحيطة بالفرنك الفرنسي واللغط المستمر حول اطلاق الوحدة النقدية الاوروبية في موعدها المقرر مطلع سنة ١٩٩٩، لتعيد الدولار الى دائرة التماسك، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١.٥٤٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٥٤٩٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١.٤٨٥٥ مارك الماني في مقابل ١.٤٧٧٠.
- ١.٢٠٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١.١٩٩٥.
- ٥.٠٧٢٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥.٠٥٧٠.
- ١٥١٨.٩١ لير ايطالي في مقابل ١٥١٦،٠٠.
- ١٠٧.٩٠ ين ياباني في مقابل ١٠٧.٦٥.

تراجع طفيف للذهب والفضة

وانعكس الطلب على الدولار انحسارا للاهتمام بالمعادن الثمينة التي تراجعت اسعارها قليلا، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٦.٧٥ دولارا في مقابل ٣٨٧.٩٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٧.١٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٦.٧٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥.٠٠٥ دولارات في مقابل ٥.٠٧ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥.٠٨٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

في الخارج، تباينت اتجاهات اسواق الاسهم والسندات في البورصات الرئيسية، فتقلبت الاسعار في الاتجاهين تبعا لتوقعات المتعاملين في شأن المنحى الذي ستتخذه السياسات النقدية في الولايات المتحدة والمانيا بعد صدور بيانات اقتصادية اميركية متضاربة والتصريحات التي ادلى بها كبير الاقتصاديين في البوندسبنك اوتمار ايسنغ. ففي "وول ستريت"، رأى المتعاملون في تراجع مؤشرات الانتاجية بنسبة ٠.١ في المئة في الفصل الثاني بعدما ارتفع بنسبة ١.٨ في المئة في الفصل الثاني بعدما ارتفع بنسبة ١.٨ في المئة في الفصل الاول، ما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان، ولاسيما بعدما تبين ان مخزون المصانع لم يرتفع الا بنسبة ٠.١ في المئة في حزيران في مقابل تراجع بالنسبة ذاتها في ايار تبعا لتدني مبيعاتها بنسبة ٠.٥ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠.٨ في المئة في الفترة نفسها. فكان ان شهدت الاسهم والسندات الاميركية اقبالا تلته عمليات تحقيق ارباح لفترة ثم عمليات اعادة شراء تقلب نتيجة لها مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٥٦٦٤،٦٧ نقطة وادنى على ٥٦٣٠.٢٧ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٥٦٥٩،١٢ نقطة، مرتفعا ١١.٨٤ نقطة عنه اول من امس.

وتفاعلت بورصة لندن مع افتتاح "وول ستريت" الجيد امس، متجاهلة تراجع مؤشر البطالة في بريطانيا الى ٧.٦ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٧.٧ في المئة في حزيران وارتفاع متوسط الاجور بنسبة ٣.٧٥ في المئة في حزيران، شأنه في ايار، في وقت يعارض وزير الخزانة كينيث كلارك اي خفض لمعدلات الفائدة البريطانية، فارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" لدى الاقفال ٦،٩٠ نقاط الى ٣٨٠.٣٠ نقطة بعدما كاد يلامس عتبة الـ٣٨٣٠.٣٠ نقطة صباح امس. الا ان بورصتي فرانكفورت وباريس، اللتين ستقفلان اليوم في عيد انتقال السيدة العذراء، اظهرتا ترددا في التحسن في اجواء غلبت عليها العطلة وانحسر فيها النشاط. فاقفل مؤشر "داكس" الالماني بتراجع ٠.٧٣ نقطة على ٢٥٣٨.٦٨ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي بخسارة ١.٠٥ نقطة على ١٩٧٩.٥٢ نقطة، دونما تفاعل لا مع تصريحات كبير الاقتصاديين في البوندسبنك ولا مع تأكيد رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه ان لا خلافات بين حكومته و"بنك فرنسا".

وكان سبق ذلك ارتفاع بورصة طوكيو مجددا امس نتيجة اقبال المستثمرين فيها على اسهم شركات الاتصالات والتكنولوجيا المتطورة، ما دفع مؤشر "نيكي" صعودا الى ٢٠٩٨١.١١ نقطة، بزيادة ١١٦.١٦ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

لم يحصل امس اي تداول في بورصة بيروت واقتصر العمل على طلب ٣٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية وعرض ٩٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض و٦٩٣٠ سهما لشركة اترنيت.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ثلاث نقاط الى ٩٠١.١٩ نقطة، و"مؤشر ليبانون انفست Lispi" بنسبة ٠.١٠ في المئة الى ٨١.٥١ نقطة نتيجة ارتفاع سعر سهم "سوليدير".

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٦/٨/١٤:

حركة التداول في جلسة ١٤/٨/ ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٣/١٦	–	١٨٥٧	–	٣٠٠٠	–
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	–	٩٦٧٧	٩٠٠	–	–
اترنيت	١ ١٥/١٦	–	٣٠٣٠	٦٩٣٠	–	–

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي)"B"	–	–
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٢ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

● بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

بورصة بيروت الثانوية

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" للفئتين "آ" و"ب" في سوق بيروت الثانوية وثبت في جلسة التداول الاولى على ١٠٤ ٧/٨ – ١٠٥ دولارات وفي الجلسة الثانية على ١٠٤ ٤/٨ – ١٠٦ دولارات، في مقابل ١٠٤ – ١٠٥ و١٠٤ – ١٠٥ ٦/٨ دولارات في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الاربعاء ١٩٩٦/٨/١٤، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٦،٠٥٥	٢١،٥١٠	١،٠٥٥	١٠٤ ٧/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٦،٠٥٥	٢١،٥١٠	١،٠٥٥	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٣،٧٤٧	٨،٦٧٤	١،٤٦٤	١٠٥
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٣،٧٤٧	٨،٦٧٤	١،٤٦٤	–
المجموع العام	٩،٨٠٢	٣٠،١٨٤	٣،٠١٤	–

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٦،٠٦٥	٢١،٠٩٣	١،٦١٠	١٠٤ ٤/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٦،٠٦٥	٢١،٠٩٣	١،٦١٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٣،٦٣٣	٨،٣١٠	١،٤٦٠	١٠٦
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٣،٦٣٣	٨،٣١٠	١،٤٦٠	–
المجموع العام	٩،٦٩٨	٢٩،٤٠٣	٣،٠٧٠	–

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٧٨٦٧ طناً، منها ٥٨٤٧ طناً شحنت في ٤٥٧ مستوعباً.

وغادرته ١٤ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٠ باخرة، بينما باخرتان من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "دوما ت" و"فيل ديجيه" و"خليفة ١" و"ربى" و"بيزانزيو" و"يوروشيبينغ وان" و"بولين متز".

وينتظر وصول ٣٦ باخرة، بينما ١٤ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	فيدر ١	٧٠/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
٩	فيل ديجيه	١٥/٨٠ مستوعباً	كالنشيب
١٠	خليفة ١	٢٥٠ ماشية	ي. مرجلوي
١١	بيزانزيو	١٦٨/١٨٤٢ مستوعباً	سي لاين
١١	بيتيا كوفالينكو	١٧٧٠ حديداً	ر. فرعون واولاده
١٢	يوروشيبينغ وان	١٤٢/١٨٢٥ مستوعباً	سي لاين
١٤	بولين متز	٦٢/١٢٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ

البواخر المسافرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بسطلي غولاي	اسكندرون	للشحن	ن. أبو رجيلي
شيرينا	بورسعيد	للشحن	ناساكا
فيدر ب	ليماسول	٧٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
سانت جورج	اللاذقية	١٠٠/١١٠٠ مستوعب	جزائري ترانسبيرت
مونديال كار	هامبورغ	١٤٥ سيارة	ح. ثابت
كايرو	الاسكندرية	٢٣٢/٢٤٦٢ مستوعباً	سي لاين
ترانسشيب ١	ليماسول	٢٤/٤٥٠ مستوعباً	سونومار
كينامار	أوديسا	٨٠٠ حديداً	ماركومار
ناتالي مار	ليماسول	٦٢٢ رخاماً	ماركومار
بلو ويند	ليماسول	١٢٧/١٥٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
نيفين جونيور		للتموين	سي ستار
مليو بوليس سكاي	ريني	٨٩٠ مختلفاً	ليدر شيبينغ
م. ف. ليفانت	انفير	٦٠/٥٢٠ مستوعباً	كالنشيب
فور سكايز	بورسعيد	٢٦٦٠٠ محروقات	هـ. هيلد
	لافيرا		

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/٨/١٥	١٩٩٦/١١/١٤	١٤٥٧	١٤.٢٢	١٤.٧٤	٩٦٤٥.٠٠
٦	١٩٩٦/٨/١٥	١٩٩٧/٢/١٣	١٤٥٧	١٥.٦٣	١٦.٩٥	٩٢٢١.٠٠
١٢	١٩٩٦/٨/١٥	١٩٩٧/٨/١٤	١٤٥٧	١٥.١٥	١٧.٨٥	٨٤٨٩.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٨/١٥	١٩٩٨/٨/١٣	١٤٥٧	٢١.٧٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/٢/١٣	١٠٨٨
١٩٩٧/٨/١٤	١٠٨٨
١٩٩٨/٢/١٢	١٠٨٨
١٩٩٨/ ٨/١٣	١٠٨٨

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٦.٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٦.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٠٥٥.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠.٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠.٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠.٠٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١١.٢٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢.٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٣٤٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٥،٩٦٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،٠٢٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٤٠٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٥٣١٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦،٦٥٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٦.٠٠	٢٦.٠٠	٢٦.٠٠	٢٦.٠٠
شراء :	١١.٨١	١٤.٢٢	١٥.٦٣	١٥.١٥

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧.٠٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء :	٦.٠٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦٣،٠٠	٢٤١٧،٢٠	٣٠٧،٢٥	١٢٩٤،٣٠	١٠٥١،٦٠	١،٠٠١	٥٠،٦٠	٩٣٦،٨٥	١٤،٠٠	٢٣٤،٢٠	١٢،٠٠	١٢١٧،٦٠	١١٣٦،٢٠
المبيع	١٥٦٥،٠٠	٢٤٢٧،٢٠	٣٠٩،٢٥	١٢٩٨،٣٠	١٠٥٥،٦٠	١،٠٠٥	٥١،٦٠	٩٤٠،٨٥	١٥،٠٠	٢٣٦،٢٠	١٣،٠٠	١٢٢١،٦٠	١١٤٠،٢٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥،٨٠	٠،٠١٥	٤٥٧،٧٥	٤١٣٨،٥٠	٤٠٤٠،٠٠	٢١٩٨،٥٠	٥٢١٠،٥٠	٤٢٣،٧٥	٤١٥،٠٠	٤٢٧،٥٠	٣٣٨٥،٧٥	١٤٨،٧٥	٦ ٢٥
المبيع	٣٧،٨٠	٠،٠٢٥	٤٦١،٧٥	٤١٥٨،٥٠	٤٠٦٠،٠٠	٢٢٠٨،٥٠	٥٢٤٠،٥٠	٤٢٧،٧٥	٤١٩،٠٠	٤٣١،٥٠	٣٣٩٥،٧٥	١٥٠،٧٥	٧،٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤١٠٠٠	١٤٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠	٧٢١٠٠٠	١٩١٠٠٠٠٠	٦٠١٠٠	٢٥١٥٠٠	٧٩٠٠،٠٠
المبيع	١٤٦٠٠٠	١٤٥٠٠٠	١٣٠٠٠٠	٧٢٦٠٠	١٩٦٠٠٠٠٠	٦٠٦٠	٢٥٦٠٠	٨٠٠٠،٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١،٣٧٤٢	٢،١٢٠٨	١،١٣٨٧	٠،٠١٢٧٧	٠،٠٠٠٩٠	٠،٩٢٦٥	٠،٢٧٠٨	١،٧٤٠٩	–
الاتحاد الاوروبي	٠،٧٩٠٢	١،٢٢٤٧	٠،٦٥٤٥	٠،٠٠٧٣٤	٠،٠٠٠٥٢	٠،٥٣١٥	٠،١٥٥٧	–	٠،٥٧٥٠
فرنسا	٥،٠٨١٠	٧،٨٥٨٠	٤،٢٠٧٩	٠،٠٤٧٠٤	٠،٠٠٣٣٤٢	٣،٤١٨٩	–	٦،٤٣١٠	٣،٦٩٠٦
المانيا	١،٤٨٦٥	٢،٢٩٨٤	١،٢٣٠٨	٠،٠١٣٧٦	٠،٠٠٠٩٨	–	٠،٢٩٢٥	١،٨٨١٠	١،٠٧٩٥
ايطاليا	١٥١٩،٧٥	٢٣٥١،٢٩	١٢٥٩،١٠	١٤،٠٧٥	–	١٠٢٣،٠١	٢٩٩،٢٢	١٩٢٤،٣٠	١١٠٤،٣١
اليابان	١٠٧،٨٠	١٦٧،٢٥	٨٩،٤٠	–	٠،٠٧١٠٢	٧٢،٦٢	٢١،٢٦	١٣٦،٢٣	٧٨،٥٢
سويسرا	١،٢٠٨٠	١،٨٦٧٤	–	٠،٠١١١٨	٠،٠٠٠٧٩	٠،٨١٢٥	٠،٢٣٧٦	١،٥٢٨٣	٠،٨٧٧١
بريطانيا	٠،٦٤٥٨	–	٠،٥٣٤٨	٠،٠٠٥٩٨	٠،٠٠٠٤٢٥	٠،٤٣٤٦	٠،١٢٧٣	٠،٨١٧٠	٠،٤٦٩٧
الولايات المتحدة	–	١،٥٤٩٠	٠،٨٢٧٥	٠،٠٠٩٢٧	٠،٠٠٠٦٦	٠،٦٧٢٥	٠،١٩٦٨	١،٢٦٥٠	٠،٧٢٧١

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٥٦٦٦.٨٩	اقفال اليوم ١٩٧٩.٥٢	اقفال اليوم ٣٨٣٠.٣٠	اقفال اليوم ٢٠٩٨١.١١	اقفال اليوم ٢٥٣٨.٦٨
الاقفال السابق ٥٦٤٧.٢٨	الاقفال السابق ١٩٨٠.٥٧	الاقفال السابق ٣٨٢٣.٤٠	الاقفال السابق ٢٠٨٦٤.٩٥	الاقفال السابق ٢٥٣٩.٤١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	61.75	60.38
Allied Sign.	62.25	62.91
Am Brands	42.63	43.50
Am Express	45.00	44.88
American Tel.	54.13	54.13
Armco	4.25	4.25
Asarco Inc.	24.88	24.50
Atl Richf.	116.75	118.63
Avon Prod.	46.88	47.38
Bankamerica Corp.	82.75	82.13
Boeing	91.75	90.38
Boise CASC	34.50	34.00
Bristol My.	86.00	89.38
Caterpillar	69.88	70.38
Chase Manh.	74.88	74.63
Chevron	57.75	58.25
Chrysler	28.13	28.25
Citicorp.	86.00	85.88
Coca Cola	50.63	50.25
Colgate	82.13	81.75
Columbia Gas	57.50	57.50
Corning Inc.Cpc In	38.00	38.00
Ternat	65.50	65.13
Csx Corp.	50.00	49.75
Cyprus Amax Min.	20.88	20.88
Deere	35.88	35.75
Delta Air Lines	70.13	69.75
Digital Equipment	38.13	37.75
Disney Corp.	55.13	58.00
Eastm Kodak	75.75	75.50
Estee Lauder -A-	40.63	40.25
Exxon	80.88	81.25
Fina	49.25	49.50
Ford	33.38	33.00
G.T.E. Corp.	41.00	41.50
Genl Dynamics	65.00	65.13
Gilette	63.75	62.63
Grace	66.50	65.25
Halliburton	53.75	53.13
Hilton	105.63	106.38
Honeywell	56.50	55.75
IBM	111.38	109.25
INA	16.38	16.25
Inco Ltd.	31.13	31.00
Intl Paper	40.75	40.88
ITT Corp.Johns	56.75	56.88
Johns.	5 13	52.38
JP Morgan Co.	90.50	90.25
K Mart	10.63	10.00
Kellogg	73.88	74.50
Litton	44.38	44.13
Lockheed Martin	85.38	85.50
Loews	76.7539.	75.75
Mallinckrodt	25	39.00
Merck	68.38	69.13
Merril Lyn.	62.38	63.38
Min Mining	66.38	65.75
Mobil	111.75	111.38
Monsanto	31.63	31.38
Motorola	54.88	54.63
Natl Semiconductor	15.38	15.25
NAVISTAR	9.50	9.75
Occ. Petrol.	23.25	23.63
Olin	80.75	81.00
Pac. Gas	20.00	20.00
Penny	52.63	52.38
Pepsico	31.63	31.50
Pfizer	72.75	73.25
Placer Dome	23.75	24.25
Polaroid	43.63	43.13
Quaker Oats	33.00	32.00
Santa Fe Sth. Pac.	94.50	94.50
Schlumberger	84.00	83.38
Scott Paper	64.00	64.00
Sears Roeb.	44.88	43.63
Sony Corp Adr.	64.75	64.50
Tandy	45.00	45.00
Tenneco	51.13	51.13
Texaco	86.13	86.00
Texas Instr.	46.50	46.38
Textron	84.50	84.25
Time Warner Inc.	35.00	35.50
Ual	49.75	51.13
Union Carbide	43.38	43.63
Unisys	5.88	5.88
Up John		
US Life Inco Fund	9.00	9.13
Usx Marathon Grp.	20.75	20.75
Usx Steel Grp.	27.75	27.38
Utd Techno.	116.88	116.88
Warner Lamb.		57.75
Westinghouse El.	15.75	15.75
Woolworth	21.13	20.38
Xerox		53.88

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	613.00	612.00
Air Liquide	876.00	866.00
Alspi	475.00	472.10
American Tel Tel	274.10	280.00
Anglo Amer. C. S.A.	278.90	280.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	536.00	528.00
Barrick Gold	141.20	143.20
Bayer Aktiengesells	176.50	178.00
BHV	465.00	465.00
Bic	725.00	723.00
Bon Marché	1395.00	1400.00
Bouygues	518.00	519.00
Bq Commerc. Maroc	241.00	241.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2646.00	2641.00
Casino Gui Per Adp	135.10	135.00
Casino Guichard-Per	204.90	205.20
CFF	69.00	69.10
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	175.00	175.00
Club Méditerranée	398.10	400.00
Comptoir des Entrep.	10.10	10.00
Crédit Lyonnais	120.30	120.30
Danone (ex BSN)	719.00	720.00
DMC	207.90	208.00
Du Pont Nemours	417.30	418.00
East Rand Prop	3.12	3.13
Eaux (Gle Des)	500.00	517.00
ELF-Aquitaine	361.00	359.00
Eridania Beghin	710.00	714.00
Esso	594.00	585.00
Eurafrance	2025.00	2018.00
Exxon Corp.	409.60	418.20
Fives-Lille	455.50	455.00
Galeries Lafayette	1545.00	1531.00
General Motors	265.00	266.20
GTM-Entrepose	292.00	290.80
Hoechst Akt.	175.00	176.00
IBM Corp	559.00	570.00
ICI Ltd Plc	60.65	61.50
Idia		
Lafarge	294.90	297.00
Legrand	805.00	818.00
Legrand ADP	518.00	520.00
Locindus	713.00	715.00
Longometal-Afrique	77.90	77.90
LVMH	1086.00	1100.00
Lyonnaise des Eaux	452.40	456.40
Metaleurop	50.05	50.40
Mitsubishi Corp.	62.20	62.10
Mobil Corp.	565.00	556.00
Moulinex	94.00	93.00
Nicolas	368.00	501.00
Nlles Galeries	265.00	131.20
Nord-Est	133.90	133.00
Norsk Hydro	225.10	225.00
O.N.A.	206.00	206.00
L'Oréal	1572.00	1561.00
Petrofina	1567.00	1571.00
Philips Electronics	165.30	166.20
Pinault-Printemps-R	1730.00	1713.00
Primagaz	550.00	567.00
Procter and Gamble	448.10	444.50
Radiotechnique		
Rochette (LA)	29.10	29.15
Roussel-Uclaf	1143.00	1136.00
Royal Dutch	755.00	760.00
Saint-Gobain	617.00	617.00
Saint-Louis	1225.00	1223.00
Salins du Midi	435.00	435.00
SCOR S.A.	194.00	192.00
S.G.E.	98.60	97.00
Shell Transport	72.15	72.15
Siemens AG	267.00	266.10
SKF Aktieb	110.10	100.30
Skis Rossignol	1926.00	1921.00
Sommer-Allibert	130.10	130.10
Thomson-CSF	134.00	134.50
Total	360.40	357.50
Valeo	262.90	263.00
Vallourec	195.00	201.00
Volkswagen AG	1504.00	1504.00
Wagons Lits Tourism	1680.00	1680.00
Worms (CIE)	253.00	252.00
Zambia Copper Inves	2.76	2.75
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.42	4.42
Asda Group Plc	1.16	1.17
Assoc Brit Foods	4.12	4.10
BAA Plc	4.56	4.51
B.A.T.	4.65	4.66
Barclays Plc	5.97	5.89
Bass	8.22	8.21
Btec	3.17	3.11
Blue Circle	3.32	3.24
Boc Group	8.37	8.30
Boots Co Plc	6.17	6.22
British Aerospace	9.57	9.45
British Airways	5.16	5.22
British Gas	1.99	1.97
British Petroleum	6.15	6.12
British Telecom	3.75	3.75
BTR	2.64	2.64
Burmah Oil	10.60	10.42
Cable Wireless	4.15	4.16
Cadbury Schweps	5.19	5.19
Charter	8.45	8.25
Coats Viyella	1.62	1.61
Commercial Union	6.19	6.22
Cookson Grp Plc	2.50	2.55
Cordiant	1.12	1.09
Courtaulds	4.37	4.42
Dalgety	3.48	3.50
De Beers	18.75	18.94
Dixons	5.05	5.07
Ecc Plc	2.60	2.67
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.84	6.77
Genl. Electric C°.	3.76	3.74
GKN	10.28	10.32
Glaxo	8.93	8.89
Grd. Metropol. Plc	4.54	4.59
Great Univ. Stores	6.32	6.20
Guard. Ryl. Ex.	2.44	2.47
Guinness Plc	4.79	4.78
Hanson Tr Plc	1.68	1.66
HSBC HLDGS	11.20	11.15
ICI PLC STK UTS	7.91	7.94
Kingfisher	6.50	6.44
Land Sec PLC	6.78	6.78
Legal Gen. Grp.	7.23	7.24
Lloyds Bank Plc.	5.48	5.48
Lonrho Plc.	1.70	1.73
Lucas Ind. Plc.	2.34	2.31
Marks Spencer	4.90	4.87
Microbix Biosystems	0.71	0.73
National Power	4.14	4.12
Natwest	6.75	6.70
P. and O.	5.11	5.07
Pearson Grp.	6.72	6.69
Pilkington	1.92	1.93
Prudential Corp.	4.18	4.16
Racal Electronics	2.80	2.95
Rank Org.	4.65	4.62
Reed Intl.	11.41	11.40
Reuters	7.44	7.19
Rexam	3.84	3.84
Rolls Royce	2.20	2.21
Royal Dutch Co	28.45	29.52
RTZ Corp.	9.58	9.48
Sainsbury	4.03	4.00
Sears Holds	0.97	0.96
Shell	9.22	9.29
Siebe Plc	9.17	9.12
Skbeec.	7.12	6.93
Std. Chart. Bank	6.90	7.11
Storehouse	2.98	3.02
Sun Allia. Lond. Ins.	3.71	3.71
T.I. Group.	5.90	5.94
Tarmac	1.00	1.00
Tate and Lyle	4.44	4.67
Tesco	3.02	3.00
Thorn EMI	17.87	17.72
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.56	12.48
Unit Biscuits	2.08	2.09
Vickers	2.68	2.70
Vodafone Grp.	2.25	2.50
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	435	430
Bridgestone Corp	1900	1860
Canon Inc	2050	2040
Fuji Bank	2010	2020
Fuji Photo Film	3300	3290
Hitachi	1030	1020
Honda Motor	2540	2520
Jal	832	834
Kirin Brewery	1230	1250
Matsushita E Ind	1990	1990
Mitsubishi Corp	1350	1340
Nec Corporation	1180	1170
Nihon Kagaku San	685	[illegible]
Nip Steel Corp	350	343
Nomura Secs	1980	1980
Pioneer Elec.	2410	2400
Sharp Corp	1750	1750
Sony Corp	6070	6050
Sumitomo Bank	1970	1950
Takeda Cham Inds	1530	1510
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	740	735
Toyota Motor Co	2580	2560
Yamaichi Secs	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	2270	2250

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥،٢٥	٥،١٨	٣،١٨	٢،٣٧	٣،٥٠	٠،٣١	٤،٠٠	٢،٨٧	٨،٥٠	–
لشهر	٥،٤٦	٥،٦٥	٣،١٢	٢،٢٥	٣،٧٧	٠،٤٣	٤،١٨	٢،٩٢	٨،٦٥	٤،٣٥
لـ٣ اشهر	٥،٣٧	٥،٦٨	٣،١٢	٢،١٢	٣،٩٣	٠،٥٦	٤،٢١	٢،٩٦	٨،٥٣	٤،٣٦
لـ٦ اشهر	٥،٣٧	٥،٩	٣،١٢	٢،٢٥	٤،٠٠	٠،٦٥	٤،٣١	٣،١٨	٨،٤٣	٤،٣٤
لسنة	٥،٥٦	٦،١٢	٣،٢٥	٢،٣٧	٤،٠٩	٠،٨٤	٤،٦٢	٣،٣١	٨،٢٨	٤،٥٤
لـ٥ سنوات	٦،٣٣٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦،٥٧٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦،٧٨٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٦.٣٥	٣٨٧.٤٥
الفضة	٥.٠٠٤	٥،١٠
البلاتين	٣٩٨.٧٥	٣٩٨.٩٥
البلاديوم	١٢٧.٧٥	١٢٨.٩٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٤٨،٤٠	٣٤٨،٠٠
تشرين اول	٣٤٥،٠٠	٣٤٤،٢٠
كانون اول	٣٤٠،٦٠	٣٤٠،٢٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠١٢،٥٠	١٩٩٩،٠٠
الألومينيوم	١٤٧٨،٧٥	١٤٦٧،٧٥
القصدير	٦٠٩٧،٥٠	٦٠٧٧،٥٠
النيكل	٧٩٦٧،٥٠	٧٩٨٢،٥٠
الزنك	١٠٠٩،٢٥	١٠٠٧،٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٦٨٦،٠٠	١٦٠٤،٠٠
ايلول	١٦٤٨،٠٠	١٥٧٨،٠٠
تشرين اول	١٥٦٣،٠٠	١٤٩٦،٠٠

السلع الزراعية — نيويورك ($)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — تموز	١٣٩٠،٠٠	١٣٧٩،٠٠
كانون اول	١٤٢٥،٠٠	١٤١٩،٠٠
آذار	١٤٦٤،٠٠	١٤٥١،٠٠
سكر — تموز	١١،٨٠	١١،٨٧
تشرين الاول	١١،٤٠	١١،٤٨
آذار	١١،١٩	١١،٢٤
بن — تموز	١٢١،٥٠	١٢٣،٠٠
ايلول	١١١،٠٠	١١٢،٠٠
كانون اول	١٠٦،٥٠	١٠٧،٥٠
قطن — تموز	٧٤،١٥	٧٤،٨٠
تشرين اول	٧٤،٦٥	٧٥،٢٠
كانون اول	٧٥،٨٥	٧٦،٦٠

السلع الزراعية — شيكاغو ($)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — تموز	٤٥٥،٥٠	٤٤٩،٥٠
ايلول	٤٦٣،٠٠	٤٦٧،٠٠
كانون اول	٤٦٠،٥٠	٤٦٥،٥٠
الذرة — تموز	٣٧٨،٥٠	٣٧٢،٠٠
ايلول	٣٤٩،٥٠	٣٤٨،٠٠
كانون اول	٣٥٥،٠٠	٣٥٤،٥٠
حبوب الصويا — تموز	٨٠٧،٠٠	٧٩٦،٠٠
ايلول	٧٨٨،٥٠	٧٨١،٥٠
كانون اول	٧٩٤،٥٠	٧٨٨،٥٠
زيت الصويا — تموز	٢٥،٥٧	٢٥،٥٠
ايلول	٢٦،١٠	٢٦،١٢
كانون اول	٢٦،٧١	٢٦،٦٠

وظائف

مطلوب

شركة في حاجة الى بلاسييه مع سيارة لجميع المناطق اللبنانية متخصص في بيع العطورات للسكاكر والبكتين ذي خبرة لا تقل عن ٥ سنوات مع عمولة مغرية ت ٥٨٦٢٠٣ – ٤٤٤٩٦١ من ٨،٣٠ حتى ٢.

مطلوب معلم تنجيد ومعلم ستائر ٦٣١٧٥٢ – ٦٢٢١٦٩ – ٦٥٧٢٣٧ من ٨–٦

Salesmen min exp. 3 yrs in forklifts, aircompressors, gensets BS holders in engineering or BA Fluent in English with computer skills. Tel 01/785085

مطلوب للعمل في جدة كوافيرة واخصائية تجميل الخبرة ضرورية العمر لا يقل عن ٣٠ سنة راتب مغر ٠٣/٨٠٠٥٧٨

Site engineer - Mechanical and plumbing for North Lebanon - 3 years, experience minimum in bldg. Tél.: 01/284266 - 03/297170

CINOPS
Human Resources Services

A leading software development Co., exclusive distributor of more than 600 products throughout the Gulf, is seeking:

1- Software Development Manager: 7 years exp.
2- Senior Software Engineer: 2 years exp.
3- Programmers (2): 1 year exp.

Positions 1,2,3
Education: B.Sc. Computer Science or higher
Knowledge: C,C++, Win SDK, Visual basic, RDBMS, Novel, Client server, Internet (desirable)

4- Marketing manager: 5 years exp.
5- Product Manager: 4 years exp.
6- Assistant Product Manager: 3 years exp.
7- Sales Staff (2): 2 years exp.

Positions 4,5,6,7
Education: B.Sc Computer Science or B.B.A.
Knowledge: Word, Excel, Power Point, CD-Rom Technologies and Internet user (preferable)

All Positions:
Lebanese(Priority), Syrian(or, pos.1 Western)
Excellent english and arabic
Excellent salary and fringe benefits
Interviews (in Beirut) on Aug. 16, 19 and 20

CINOPS. Gema Center. Dbayeh Highway 3rd. floor Tel/Fax: (01) 406759, (03) 306035

فرص وظيفية
في المملكة العربية السعودية

شركة تجارية سعودية كبرى متخصصة في تسويق و بيع أحدث الأجهزة و الآلات المكتبية و الأثاث المكتبي بحاجة لشغل الوظائف التالية :

يشترط من المتقدمين أن تتوفر لديهم الشروط التالية :

أ– مدير مالي :
– شهادة جامعية (تخصص محاسبة) و يفضل من يكون حاصلاً على ACCA or CPA .
– خبرة عشر سنوات في شركات و مؤسسات كبيرة .
– الإلمام بإستخدام الحاسب الآلي .
– إجادة اللغتين العربية و الإنكليزية .

ب– مدير تدقيق داخلي :
– شهادة جامعية (تخصص محاسبة) من جامعة معترف بها و حاصل على ACCA or CPA .
– خبرة عشر سنوات في مجال التدقيق الداخلي في شركات و مؤسسات كبيرة .
– الإلمام بإستخدام الحاسب الآلي .
– إجادة اللغة العربية و الإنكليزية .

ج– مساعد مدير تجاري :
– شهادة جامعية إدارة أعمال من جامعة معترف بها .
– خبرة خمس سنوات على الأقل في مجال المشتريات الخارجية .
– الإلمام بإستخدام الحاسب الآلي .
– إجادة اللغة العربية و الإنكليزية قراءة و كتابة .

د– مدير مشاريع الأثاث Furniture Projects Manager :
– درجة جامعية في الهندسة المعمارية أو ما يعادلها .
– خبرة سبع سنوات على الأقل في مجال عقود المشاريع و خصوصاً الأثاث المكتبي .
– القدرة على تنمية و تنفيذ الخطط الإستراتيجية في العمل .
– خبرة واسعة في مجال إنجاز مشاريع الأثاث .
– أن تكون لديه مهارات ممتازة في مجال الإتصالات و العلاقات العامة .
– معرفة جيدة باللغتين العربية و الإنكليزية كتابةً و تحدثاً .

ه– مندوب مبيعات تنفيذي مشاريع أثاث Furniture Projects Executive Salesman :
– شهادة جامعية في الهندسة المعمارية أو ما يعادلها .
– خبرة ثلاث سنوات على الأقل في مجال بيع المشاريع و خصوصاً الأثاث المكتبي .
– تنمية و تنفيذ الخطط الإستراتيجية للعمل .
– خبرة في مجال مشاريع الأثاث .
– لديه مهارات ممتازة في مجال الإتصالات و العلاقات العامة .
– إجادة اللغتين العربية و الإنكليزية .

على من تتوفر فيهم الشروط المذكورة أن يتقدموا بسيرتهم الذاتية (مطبوعة) مرفقة بالمستندات التالية :
* صورة شمسية حديثة عدد (٢) .
* صورة عن جواز السفر (ساري المفعول) .
* صورة عن شهادات الدراسة و الخبرة .
* العنوان و رقم الهاتف .

ترسل الطلبات إلى العنوان التالي :
BUSINESS LEADERS INT'L CO. S.A.R.L.
سنتر مزيارا ، الطابق الرابع ، أوتوستراد ذوق–بيروت .
هاتف : ٢١١٩٢٢/٣/٤ (٠٩) – ٢١١٢٤٦ (٠٩) – ٢٣١٦٨٦ (٠٣)

شركة مفروشات كبرى تطلب شباناً لتعليمهم مهنة التذهيب والتعتيق ومعلمين في الرسم على الخشب وتلبيس ورق الذهب والتعتيق. المكلس ٤٥٢٧٩٠ – ٤٥٧٢٩٣

مطلوب لشركة المفروشات والديكور الداخلي في السعودية مهندسو ديكور ذوو خبرة لا تقل عن سنة ومهندس ديكور عدد ٢ خريجا ١٩٩٦، للاستعلام الاتصال كل ثلثاء وخميس من ١٠ صباحا حتى الاولى ظهرا. التلفون ٦٥٦٥١٣ – ٠٣/٢١٤٢٠٨

Agence Renee M بإدارته الجديدة يطلب، فتيات لعرض الازياء. التدريب مجانا ٣ مرات في الاسبوع. تقديم طلب مع صورة في Renee M الكسليك. التلفون ٠٩/٩٠٠٥٥٤ او Nameless سد البوشرية، سنتر Queen's Plaza.

مطلوب مهندسين مدنيين مع خبرة بين ٥ سنوات و١٥ سنة وفورمان خبرة لا تقل عن ٥ سنوات. من المستحسن ان يكونوا قد عملوا سابقا بمشاريع الطرقات والجسور. الاتصال ٣٢١٢١٠ – ٠١/٣٢٥٨٨٢ بين العاشرة صباحا والرابعة بعد الظهر.

Demandons secrétaire bonne présentation bilingue connaissant P.C. et comptabilité Dbayeh 01/416530

آنسات لصالون تزيين نسائي: برومبير ودوزيم مع مانيكور وشمبوانور، فردان هاتف ٨٦٤٥٠٧ – ٨١٠٩١٦

Required for Contracting Company In Beirut

A Quantity Surveyor min. 5 years experience with computer knowledge. For interview

Pls. Call 01/818806 or 03/241064



مصنع معروف لطباعة الورق في حاجة الى بلاسييه شاب لديه خبرة في مجال الطباعة والتصميم (Computer Design) ويجيد لغة اجنبية ويملك سيارة معاش + عمولة مغرية. التلفون ٠١/٧٨٥٢٤٩/٢٥٠

مطلوب للعمل في ساحل العاج الكترو ميكانيسيان عدد ٢ لمعمل بلاستيك مع خبرة ٣ او ٥ سنوات الاتصال ٠٣/٢٣١٥٢٢ او ٠٣/٢٨٨٣٩٢

مطلوب معلم شاورما لمطعم في منطقة الضبية ت ٠٣/٣٠١٦٨٧

محلات نورا – الاشرفية في حاجة الى معلمي حلويات افرنجية. الافضلية للمتخرجين من الفندقية ت ٣٩٨٣٦٢ – ٤٢٥٥٢٣

A leading medical Co. needs a motorised sales representative with A.B.S. in laboratory medicine. applicants must be agressive, presentable and dynamic. Sal + com. + Trans. Tel. 741260 - 354179 & 344544 Between 2:00 - 5:00 p.m.

A Transportation Company requires a male accountant, university graduate or equivalent, a minimum of 3 years experience with computer awareness. For interview please call 01/398883/4 - 423672 Miss Rima Maalouf.

وظائف

مطلوب

محاسب محلّف يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة والتدقيق بدوام جزئي مع انجاز معاملات ضريبة الدخل والضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

عقارات

للبيع

شقة قيد الانشاء في عاليه والشويفات، تقسيط حتى ٥ سنوات بدون فائدة. التلفون ٠٣/٢١٨٠٥٨ – ٠٥/٥٥٤٤١٣ – ٠٣/٢٨٨٢٠٣

آخر شقتين سوبردولوكس ضمن مشروع Moon Light ادما المنطقة الزرقاء ٧٥٠$ المتر. التلفون ٠٣/٣٠٢٤٠٤ – ٠٣/٣٦٨٢٢٢

للبيع شقة عدد ٢ دولوكس الطابق التاسع المزرعة شارع بربور ١١٥م.م. التلفون ٣٠٣٣٢٨

بداعي السفر للبيع قطعة ارض، عجلتون المساحة ٢٨٠٠م.م. مطلة سعر المتر ٥٠ $ ٠٣/٢٢٠٩١٦ – ٠١/٤٩٠٤٥٠ المقسم ١٥٧

قطعة ارض مفروزة في الضبية مشرفة على البحر ١٠٥٠م.م. قرب مطعم الشوار من دون وسيط. ت ٠٣/٧٣٨٧٣٧

شقة فخمة جاهزة للبيع ٢٣٠م.م. اسعار مغرية تسهيلات بالدفع موقع ممتاز مع حديقة مشتركة قرنة الحمراء ت ٠٣/٧٥٦٩٩٠ – ٠٣/٦٦٧٢٣٢ – ٠١/٤٩١١٣٩

ارض برسم البيع في مشروع الناعمة ٢٠٣٩م.م. بلا وسيط التلفون ٠١/٨٤٠٣٣٩ – ٠٣/٣٨٦٠٧١

للبيع شقة فخمة في بعبدا قرب ساحة بعبدا نوعية بناء ممتازة ٢٤٠م.م. التلفون ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع قطعة ارض مواجهة لساحة بعبدا ٢٥٢٠م.م. الطريق العام ت ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع قطعة ارض هامة جداً ٥٢٠٠م.م.فرن الشباك للطريق العام التلفون ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام ت ٠١/٤٩٤١٠٠

فيللا ثلاثة طوابق ٦٥٠م.م. مع ارض ٢٣٠٠م.م. في مدينة البترون التلفون ٠١/٣٢٠٤٢٢ – ٠١/٣٣٤٧١٨ – ٠٣/٢٧٢٧٨٢

للبيع شقة سوبردولوكس ٣ نوم صالونان، سفرة، ٤ حمامات، خادمة موقف موتور كهرباء بئر ارتوازية ط ٨، بناية الضيه يزبك ٠٣/٣١٨٣١٧ – ٦٤٢١٦٦

محل مجوهرات فخم جدا ديكور سنديان كامل التجهيز المزرعة سوق الصاغة. الهاتف ٠٣/٣١٨٣١٧ – ٦٤٢١٦٦

للبيع محل مع عدة فرن ٢٥م.م. وخط هاتف الطريق الجديدة شارع الربعة. الهاتف ٣٠٩٥٦٣ ق.ظ ٣٠١٦٥٧ ب.ظ.

شقة سوبرلوكس مون لاسال/ عين سعاده، ٤ صالونات، ٤ نوم، جلوس، خادمة، ٢ Cheminées، طعام، تراس، مناظر خلابة، بسعر الكلفة. ت ٠١/٨٩٩٢٠٢/٣ – ٠٣/٦٠٥٨١٠

Rabieh Rue N. 32 Penthouse - duplex 650m² - 4ème ét.: app. sup. 420m², 5ème. ét.: studio sup. 80m² + terrasse - jardin 300m² - 4 parks, cave, génér., etc. imm. grd. standing entouré d'une pinède + vue panor. Prix intéressant. Tél.: 01/412142 - 03/272050

للبيع ارض برج البراجنة ٥٥٠م.م. وشقة ١٠٠م.م. الطريف التلفون ٠٣/٢٤٤٦٥٠ – ٢٤٤٦٧٠

Terrain 9140m2 Hadath tel 460363 - 462140 - 383651

للبيع شقتان ٤ – ٥ غرف الشياح خلف المعهد الفني الاسلامي ت ٨٢٢٩٢٤ – ٨٢٢٩٢٠ من ٩ – ١ ظهراً ومن ٣ – ٦ مساء.

للبيع ارض الطريق الجديدة – الرفاعي ٢٨٠ ذراع التلفون ٦٣٠٥٩٧ – ٦٣٣٢٧٩

للبيع شقة دوبلكس المطيلب طابق خامس ٢٣٠م.م. + تراس كبير مطل على البحر ٠٤/٥٢٠٢٧٥ خليوي ٠٣/٦٦٦١٠١

في اجمل نقطة بالمونتيفردي لرض للبيع مساحة ٩٠٠م مع رخصة بناء ٠٣/٦٨٢٦٠٠ – ٠٣/٢٤٤٤٧٤

شقة للبيع المنصورية ٣ نوم – صالونان – طعام – ومطبخ كبير تدفئة وتبريد السعر ١١٠٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٨٨٥٥٦٩

بيروت الكبرى – ارض في دوحة عرمون ٨٠٨م.م. موقع هادئ ومطل على بيروت والبحر ت ٠٣/٢٠٦١٩٤

شقتان مع تراس وحديقة في برمانا جاهزتان للسكن تسهيلات بالدفع ت ٠٣/٢٤٨١٨٨ – ٠٣/٧٢٦٢٦٢ بلا وسيط.

للبيع شقة ٢٥٠م.م. على بعد ٥٠ متراً من اوتوستراد انطلياس – ضبية الطابق ١٢ تدفئة مركزية ٣ غرف نوم ٤ حمامات صالونان غرفة طعام شرفة تلفون رؤية خلابة ١٠٥٠$/المتر م. التلفون ٨٩٧٧٤٢

طرابلس – البولفار محل ١٥٠م.م. ومستودع ٧٥٠ م.م. التلفون ٠١/٣٦٩٧٢٠ – ٠١/٥٨٠٣٠٠

للبيع ارض ٩٠٠م. بحمدون المحطة وارض ٦٠٠م. الزهار عاليه ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٧٠٠م حرج ثابت وارض ١١٠٠م المونتيفردي ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مكتب او محل تجاري ١٠٠م.م. الطريق العام مع خط هاتف مواقف + ارض الزعرور للبيع ٠٣/٦٢٤٦٥١ – ٠١/٤١٤٧٢٣

للايجار

الايجار او الاستثمار صالة مجهزة لأي مشروع ٤٠٠م.م. المعاملتين – منظر خلاب فوق البحر. ت ٩١١٢٨٠ – ٩٢٠٢٥٩

للبيع او للاستثمار مكتب تجارة علمة شارع الحمراء الرئيسي. جاهز للعمل الفوري ١٥٠م.م.ط٣ ت٣٤١١٥٥ – ٣٦٧٩٤٣

للايجار

معمل خياطة مجهز للاستثمار منطقة الطريق الجديدة المساحة ٤٠٠م.م. للاتصال ت ٧٠٢٧٦٠ – ٧٠٣٣٥٧ خديجة.

For rent apt. Super de luxe 400m furnished or unfurnished. Verdun, A/C + gen. + park. Tél.: 303763 - 03/677533

محل ومستودع ٢٠٠م.م. النقاش. ت ٠٣/٦٧٨٦٠٦ – ٠١/٤٠٤١٥٦

للايجار شقة مفروشة الزلقا ٢٠٠م.م. شوفاج مستقل + هاتف ٧٠٠$ شهريا. ت ٠١/٨٩٣٠٦١ من ٩–١ ٠١/٨٧٠٤٨٧

محل ٥٠م.م. واجهة او اثنتان وشقة تصلح لمكتب ١٠٠م.م. طابق ارضي، نزلة كاراكاس رأس بيروت. الهاتف ٠١/٨١٢٢٧٨

صالة ٢٠٠م.م. ٣ واجهات على الطريق، نزلة كاراكاس، رأس بيروت، قبالة الحمام العسكري. الهاتف ٠١/٨١٢٢٧٨

للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥ امتار مع نزلة كميون للمراجعة الاتصال ٠٣/٦٤٥٤٠٦

شقة للايجار مساحة ٢٢٠م.م. تصلح مكتباً او مسكناً اوتوستراد سامي الصلح قرب قصر العدل ٨٦٤٤٩٧ ق.ظ. ٠٣/٢٨٠٣٨٨ ب.ظ.

للاستثمار شقة فخمة ٣ نوم وغرفة خادمة و٣ حمامات موقف سيارة مولد كهرباء تجاه مطعم أمونة ت ٧٣٦٣٠٤ – ٧٣٦٣١٠

للايجار شقة مفروشة سوبر دولوكس ٣ نوم، ٣ حمامات، صالونان وسفرة وغرفة خادمة وغرفة سائق الرملة البيضاء ٨٠١٠٤٩

للايجار فالوغا المساحة ٦ محلات مجتمعة او منفردة تصلح مجتمعة لبنك او سوبر ماركت ت ٠٣/٢٨٦٦٦٠

للايجار شقة مفروشة فخمة ٢ نوم صالون سفرة وتلفون ساحل علما ت ٠٩/٩٠٢٦٤٦ – ٩٥٥١٠٧

شقة مفروشة للايجار، ٣ غرف نوم مكيف + تلفون + كاراج + شوفاج مستقل النقاش تل السرور التلفون ٠٣/٦١٨٧٦٩

For rent spacious super deluxe appt over looking A.U.B 9th flr Makhoul st. Adj to blue note. Tel. 351708 - 741132

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعاده مار روكز الحظيرة النقاش ضبيه ٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٧٣٥٢٧٧

مطلوب للشراء منطقة رأس بيروت شقة مطلة على البحر لا تقل عن ٣٠٠م.م. السعر معتدل الهاتف ٠٣/٣٨٠١٠٧

مطلوب ارض ١٠٠٠م.م. + كهرباء + ماء على طريق جبيل بلا وسيط التلفون ٠٣/٧٢٤٠٤٧

سيارات

للبيع

B.M.W 525i 1986 Couleur Antracite. Semi Cuir. Tél.: 03/828782

للبيع سوزوكي JLX. Vitara ٩١ فول اوبشن كشف. ت ٦٣١٧٥٢ – ٦٢٢١٦٩ – ٦٥٧٢٣٧ من ٨ – ٦

بداعي السفر Avenue fifth Chrysler كاملة التجهيزات في حالة جيدة جدا ٣٧٠٠$. التلفون ٣١٨٩٤٩ – ٨١٥٩٨٢

بداعي السفر Moto Yamaha 750 Super Téréné ٩٣ وكالة في حالة ممتازة ١٢٥٠٠ كلم ٤٣٠٠$. التلفون ٣١٨٩٤٩ – ٨١٥٩٨٢ – ٠٣/٨٨٢٧٥٩

BMW 325IX 4WD – ٨٧ فضية اللون في حالة ممتازة كوبيه السعر ٧٠٠٠ دولار. ت ٠٣/٧١٥٥١٠ – ٠٣/٨٦٢٨٤٨

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

متفرقات

Jet Ski for sale, Sea Doo - Bombardier model 95 like new, trailer included 6500$ - 03/608635

اليات

للايجار Tower Crane حاضور ٣٦ متر ارتفاع ٣٦ متر، حمولة ١.١ طن. للمزيد من المعلومات الاتصال بالسيد وسام ٠٣/٣٥٣٠٢٤

مفقود

فقد جواز سفر لبناني باسم محمد خليل فردون رقمه ١٢٥٧١١٧ من صور. يرجى ممن يجده ٠٧/٧٤٠٧٩١ وله مكافأة مالية.

هربت الخادمتان الفيليبينيتان "كونسبسيون انجاج" Concepcion N. Anghag و"امي باتيو" Amy A. Patio من منزل مخدومهما في تاريخ ١٩٩٦/٨/٨ وبحوزتهما مالاً وحلى مسروقة. يحذر من استخدامهما تحت طائلة المسؤولية القانونية. الرجاء ممن يعرف عنهما شيئاً الاتصال بالرقم ٠٣/٦٦٨٨٢٢

فقد جواز سفر سعودي باسم جميلة زين الدين صبرا زوجة عبد الرحمن الفوميد. يرجى ممن يجده الاتصال على الهاتف ٣١١٨٩١ – ٠٣/٣٦٠٣٦٤ – ٠٣/٢٨٢٣٠٠ وله مكافأة.

M. EZZAT JALLAD & FILS
CATERPILLAR DEALERS - ZOUK MKAYEL

Has a vacancy for a sales representative with minimum 3 years experience in selling Gen. Sets. A university degree in electrical engineering or a T.S. degree is a great asset.
Applicants should be:
-Fluent in English
-Conversant with computers
-Under 35 years of age

Tel:(09)212077/8/9-212080/1/2 Contact: Miss Rima Sfeir

مطعم للاستثمار

مطعم صغير في شارع الكسليك – جونيه
معروض للاستثمار
لمن يهمه الامر المراجعة على الهاتف:
٩١٥٥٠٥ – ٠٩/٩١٥٥٧١

بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.

يعرض للبيع ما يلي:

١ - القسم رقم ٣٦ من العقار رقم ٤٧١ الشويفات القبة والملوك بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٣/٩٤٤ ج تاريخ ١٩٩٢/٩/٢٢.

٢ - العقارين رقم ١٤٢ و ١٤٤ كفرمتى والعقارات رقم ٩٧٧ و ٣٢٤ والاقسام رقم ٩، ١٠، ١١، ١٢ في العقار رقم ٩٧٥ منطقة كفرحيم العقارية والعقارين رقم ٧٧ و ٧٨ السمقانية والملوكة بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٣/٥٢٣ ج تاريخ ١٩٩٢/٦/٦.

٣ - الاقسام ١٣ و ١٤ و ١٥ من العقار رقم ٩٧٥ كفرحيم والقسم رقم ٤ من العقار رقم ٣٣٨ السمقانية والملوك بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٣/٥٣٧ ج تاريخ ١٩٩٣/٥/١٤.

على من يرغب الشراء ان يتقدم بعرضه الى بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. كليمنصو، هاتف: ٣٦٠٤٦٠ و ٦٠٢٤٠١ وان يرسل نسخة عنه الى كل من مديرية القضايا في مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف.

مطلوب مهندسين ديكور للعمل كمصممين في المملكة العربية السعودية

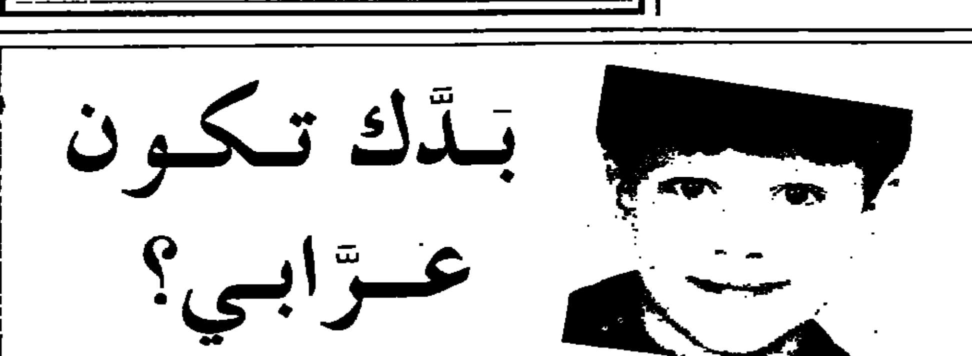
خريجي كلية الفنون الجميلة قسم عمارة داخلية. لديهم إلمام باللغة الإنجليزية. يجيدون التعامل مع الحاسب الآلي (خاصة برامج AUTOCAD 13). لا تتعدى أعمارهم ٢٧ سنة عزاب. لا يدخنون. لديهم الإستعداد للعمل في السعودية أكثر من عامين و يفضل من لديهم رخصة قيادة.

■ الشروط: راتب شهري من ٤.٠٠٠ الى ٥.٠٠٠ ريال سعودي. السكن بغرفة منفصلة مع توفر الكهرباء والمياه والغاز. تأمين المواصلات من و الى مقر العمل. تأمين صحي. إجازة من ١٥ الى ٣٠ يوما سنويا. مع تذكرة السفر.

■ المستندات المطلوبة: صورتين شمسيتين حديثتين. صورة عن إخراج القيد. صور عن الشهادات العلمية وإفادات العمل.

للمراجعة شركة الكاشف للسياحة و السفر
قسم إستشارات التوظيف
كورنيش المزرعة – كولومبيا سنتر – خلف باتيسري الجوندول
هاتف : ٦٠٣٢٨٨ مباشر – ٨٢٢٤٥٢ تحويل ٧٣٥

سوف نعامل جميع الطلبات بسرية تامة
لا نتقاضى من الموظف عمولة أو أية مصاريف أخرى



إسمي كريم وعمري ست سنين وأنا حابب كتير إنو تكون أنت عرابي بالـ SOS. بتعرف انو عشرين ألف ليرة بالشهر بخلوني روح عالمدرسي متل كل ولاد وبيصير فيي اتعلم وارسم حلو وكمان بيصير عندي أصحاب كتير العب معن. إذا بدك فيا الماما تبعتلك دفتر علاماتي وأنا ابعتلك مكاتيب.

كريم

قرى الأطفال SOS

أنا مستعد بتكفّل أمر:
□ طفل SOS (أو عدة أطفال): ٢٠٠٠٠٠ ل.ل. شهريا
□ عائلة SOS ٢٠٠٠٠٠٠ ل.ل. شهريا

نقدا أو حوالة مصرفية لدى المصارف التالية وفي كافة فروعها:
– الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية
رقم الحساب: ٠٠–١٤٢٣٩–٠١
– فرنسبنك
رقم الحساب: ٤٨–٣٢٧٩٢٥
– بنك لبنان والمهجر
رقم الحساب: ١–٨٧٠٢٨٥–٤٤٥٣٨–٠١–٣٢
– بنك بيبلوس
رقم الحساب: ٠٣–٦٥٠–٨٥–٢٥٢–٠١–٦٦
أو الاتصال على احد الأرقام التالية: ٤٩٩٨٠٨–٤٩٩٧٨٧–٠١

الرجاء تزويدنا بعنوانكم الكامل:
الاسم: ....
العنوان: ....
الهاتف: ....

جمعية قرى الأطفال SOS اللبنانية
ص.ب: بيروت ٥٥٢٤٢

قضايا النهار

حتى لا يهيمن المال على العملية الانتخابية

جورج قرم

صدر حديثا للباحث اللبناني جورج قرم كتاب تحت عنوان "مدخل الى لبنان واللبنانيين – تليه اقتراحات في الاصلاح" تضمن رؤيته لمبادئ الاصلاح في لبنان. هنا ننشر جزءا من فصل خاص بالمجلس النيابي قانونا وشروط انتخاب:

تعجّبتُ دائما من العدد القليل من النواب وذلك منذ مجلس المتصرفية المؤسس في القرن الماضي، مرورا بالمجالس في ظل حكم الانتداب والاستقلال، الى المجلس الحالي الذي يصل عدد اعضائه الى ١٢٨ بدلا من ٩٩ سابقا و٥٥ ايام حكم الرئيس شمعون. صحيح ان لبنان بلد صغير وعدد سكانه محدود، لكن هل إن ضيق رقعته وقلة عدد سكانه سببان مقنعان لتقليل عدد ممثلي الشعب في مجلس منتخب؟ لا اعتقد ذلك، بل يبدو لي ان اهم نتيجة للعدد القليل في التمثيل النيابي هي تكريس حكم الاعيان والعائلات والزعامات الطائفية. وكون عدد اللبنانيين محدودا بالمقارنة مع كبريات الدول الديموقراطية مثل فرنسا وانكلترا لا يعني ان تعدد الآراء فيه ليس كبيرا ولا يحتاج تاليا الى عدد مناسب من النواب لكي تتمثل كل الآراء والاتجاهات. هذا، مع الاشارة الى ان غياب الاحزاب المنظمة في لبنان، على خلاف الدول الديموقراطية، او وجود الاحزاب ذات اللون الطائفي الصريح، يفرض توسيع عدد النواب ليتسنّى لكل الآراء، وهي متعددة للغاية، بأن تجد طريقها الى المجلس او المجالس التمثيلية.

اولا– ضرورة تمثيل كل التيارات الفكرية في المجالس النيابية لاضعاف اتجاهات التطرف

ولا بد هنا من لفت النظر الى ما يسبّبه غياب تمثيل بعض الآراء والتيارات الفكرية السياسية من مشاكل وتوتّر في المجتمع، اذ إن استبعاد ابرز الداعين لهذه التجاهات من المجالس التمثيلية يزيد من تعلقهم بأفكارهم ويجعلها اكثر تطرفا، كما يؤدي الى زيادة عدد المريدين والمؤمنين بالعقيدة السياسية المستبعدة من منابر التمثيل الرسمية. وكانت هذه السياسة المتّبعة منذ الاستقلال بالنسبة الى الاحزاب العقائدية العلمانية مثل الحزب الشيوعي او الحزب القومي السوري او التيارات القومية العربية. اما الاحزاب الطائفية او تيارات الفكر السياسي المتفرعة عن رؤية طائفية معينة فقد كانت باستمرار متمثلة في المجالس النيابية وإن تكن متطرفة. وكان الوضع كذلك نتيجة التركيب التاريخي الطائفي كما وصفناه سابقا، بالاضافة الى القانون الانتخابي الذي يحدد عدد المقاعد النيابية في كل دائرة انتخابية ويوزعها على اساس التوازن العددي بين الطوائف في كل دائرة، وذلك بناء على سجلات النفوس وليس على اساس الاقامة الفعلية للناخب، (وهذه النقطة الاخيرة سأعود اليها فيما بعد).

إن النظام الانتخابي هذا لم يكرس فقط حكم الأعيان بسبب صغر حجم الدائرة الانتخابية ومحدودية عدد المقاعد الموزعة طائفيا، بل حوّل عائلات الاعيان والزعامات الى ممثلي الطوائف في كل دائرة انتخابية، واختلط تاليا تمثيل الشعب بتمثيل منطقة وتمثيل طائفة في هذه المنطقة في آن واحد، بينما بقيت التيارات الفكرية غير الطائفية والحديثة الطابع غير متمثلة في المجالس النيابية، (الا في شكل هامشي في انتخابات عام ١٩٧٢)، رغم تزايد العنصر الشاب الذي كان يدخل حينذاك في هذه الاحزاب العقائدية. من جراء ذلك اخذت تلك الاحزاب تنادي اكثر فأكثر بقلب النظام السياسي او تعديله في شكل جذري لكي تتمكّن من لعب دور في ادارة البلاد او التأثير على مستقبله. صحيح ان معظم هذه التيارات الفكرية لم تكن تؤمن بشرعية وجود الكيان اللبناني، وان بعضها كان يدعو الى افكار قومية تخالف الافكار اللبنانية الطائفية الطابع، غير ان استبعادها من المجالس النيابية ادى الى زيادة تطرف افكارها، فلا ضابط ولا قيد في التعبير عن اقصى الافكار تطرفا، في حين انه لو تمثلت هذه التيارات في مجلس النواب لكانت اضطرت الى تهذيب التعبير عن افكارها بل الى تكييفها وتعديلها لما فيه مصلحة الوطن "القطري" الصغير بدلا من المضي في الافكار الطوباوية البعيدة عن الواقع. فالسماح لهذه الفئات بدخول اللعبة النيابية، في حال اعتماده، كان يمكن ان يؤدي الى مراعاة شعور الفئات الناخبة غير العقائدية، وعدم تخويف اجزاء واسعة من الرأي العام، وان يحول تاليا دون تعاظم التوتّر المجتمعي العام الذي هيأ الجو لحدوث الفتنة مع استفحال ازمة الوجود الفلسطيني في البلاد.

وتؤكد تجارب الدول الديموقراطية في هذا المجال ان فتح المجالس النيابية امام كل التيارات الفكرية، (من شيوعية وفاشستية ودينية)، يسهّل عملية استيعاب الفئات الرافضة للنظام المعمول به او الداعية الى تغييرات ثورية فيه، وجعلها اكثر اعتدالا وايمانا بفوائد الديموقراطية. والحقيقة ان الخطر في السماح لمثل هذه التيارات بالاشتراك في الانتخابات النيابية واحتمال سيطرتها على مقدرات البلاد من طريق الفوز بالاغلبية المطلقة للمقاعد النيابية يصبح خطرا حقيقيا عند الازمات الحادة الاقتصادية الطابع التي تلي حكما ديكتاتوريا او كارثة عسكرية كما حصل في المانيا مثلا في نهاية الحرب العالمية الاولى، او في الجزائر اخيرا. والموضوع هنا متعلّق اكثر بالسياسات الاقتصادية والاجتماعية المعمول بها في البلد المعني، فعندما تستأثر فئة ضيّقة من القيادات السياسية بمقدرات البلاد وخيراتها ومرافقها العامة والخاصة وتهمّش تاليا سائر الفئات سياسيا واجتماعيا، في هذه الحالة قد يتمكّن حزب عقائدي ثوري الاتجاه وغير مؤمن بالديموقراطية من استقطاب الفئات المهمشة التي تكون الاغلبية الساحقة من السكان ومن دفعها الى التصويت لمصلحته، وهذا تماما ما حصل في الجزائر عام ١٩٩٢ مع حصول الجبهة الاسلامية للانقاذ على اغلبية الاصوات الانتخابية مما حمل الجيش الجزائري الى تعليق العملية الانتخابية، وادّى ذلك الى ما ادى اليه من فتنة فتّاكة ما زالت مستمرة. اما في لبنان فالوضع مختلف من نواح متعددة، اذ نرى الاحزاب العقائدية التقليدية قد خفّت بريقها ونفوذها لدى الرأي العامّ، بينما ادى دخول ممثلين عن "حزب الله" وعن احزاب سلفية اسلامية الى ما وصفته سابقا من تعديل في الطروحات الفكرية لهذه الاحزاب لتأخذ في الاعتبار التعددية الطائفية والمذهبية في البلاد وعدم حماس الناس اجمالا لفكرة دولة الدين الواحد. ومما لا شك فيه، من جهة اخرى، ان التهميش السياسي الذي اصاب فئات مسيحية واسعة من جراء الاخطاء الفادحة للاحزاب الطائفية المسيحية، ثم التقاتل بين فريق من الجيش والقوات اللبنانية في آخر مرحلة للحرب، واخيرا مقاطعة انتخابات ١٩٩٢، وكذلك التهميش الاجتماعي المتصاعد والعام نتيجة سياسات الإعمار الخاطئة (التي سنأتي على ذكرها في الفصل المقبل)، هي من العوامل التي تمهّد ارضية مشجعة لاعادة بروز تيارات عقائدية متطرفة وثورية النزعة، اسلامية كانت أم مسيحية.

ثانيا– على القانون الانتخابي ان يمنع تسلط فئة من اللبنانيين على المجالس النيابية

وهذا الوضع الذي نحن فيه هو الذي يزيدني قناعة بضرورة التفكير في زيادة عدد المقاعد النيابية وفتح المجال امام تمثيل تعددي حقيقي يعكس ما في لبنان من امزجة وآراء، ويمنع تسلط فئة على فئات اخرى في التمثيل النيابي. واذا كانت القوانين الانتخابية وقلّة عدد المقاعد النيابية وتوزيعها طائفيا هي التي أمّنت، في الماضي، هيمنة شبه مطلقة للاعيان التقليديين والشخصيات الطائفية المزاج، فإن الخطر اليوم يكمن في تسلّط المقاولين والاثرياء بالشراكة مع الوجوه الطائفية الجديدة التي افرزتها الحرب. وعند التفكير بأي قانون انتخابي جديد يجب ان يؤخذ في الاعتبار، بالاضافة الى ضرورة زيادة عدد المقاعد، وضع ضوابط صارمة لكي لا يهيمن المال بصورة مطلقة على العملية الانتخابية ولكي لا ينتج عن ذلك زيادة تهميش فئات واسعة من الرأي العام التي قد تنجذب نحو المواقف والافكار المتطرفة الرافضة لآليات الديموقراطية.

والمعلوم من الجميع ان قوة المال في لبنان وتحالفها او تخاصمها مع الرموز الطائفية في الحياة السياسية اصبح لها من النفوذ والقدرة والتمتع بوسائل اعلامية ضخمة ما يمكّنها من تفريغ العملية الانتخابية من اي محتوى ديموقراطي حقيقي. ولذلك اخشى الا تكون من صوابية البتة النقاشات الدائرة حاليا حول تعديل قانون الانتخاب، خصوصا هذا الجدل بين من يريد لبنان دائرة انتخابية واحدة للتضييق على الزعامات المحلية، لاسيما الطائفية منها، ومن يقاوم هذا الطرح ويتمسّك بالدوائر الانتخابية الصغيرة الحجم التي تؤمن لتلك الزعامات الحفاظ على المقاعد النيابية شبه الموروثة.

ويتكلم الناس ايضا، وهم على حق في ذلك، بضرورة تصويت الناخب في محل اقامته وليس في مسقط رأسه حيث يحتفظ بنفوسه، فهذا ايضا من الاجراءات التي يمكن ان تساعد على تغيير المقيّدات التقليدية للقانون الانتخابي. لكن كل ما يمكن تحسينه في القانون الانتخابي لن يكون له اثر هامّ إن لم تؤخذ في الحسبان ضرورة ايجاد معايير فاعلة لمنع تسلّط قوى المال على السيرورة الانتخابية بأكملها، واعني هنا تقييد حرية المرشحين في صرف الاموال في شتّى انواع الدعاية الانتخابية. وذلك من طريق حصر اماكن ومساحات للصق صور المرشحين، وتوزيعها توزيعا عادلا بينهم، وكذلك حصر الاوقات المخصصة للمرشحين في الاذاعة والتلفزة وتوزيعها في شكل عادل بين المرشحين من كل التيارات، ويمكن ان يدخل ايضا نظام تقنين وتوزيع في الصحافة اليومية. فالهدف من كل هذه الاجراءات هو ايصال صوت المرشحين جميعا الى الشعب وليس حصره بالذين لهم المال والجاه والامكانات السياسية والاعلامية. ومن الاجراءات الاخرى المعروفة في الانظمة الديموقراطية العريقة لتأمين التساوي وتعادل الفرص بين المرشحين يجب ان نذكر تحديد المبالغ الجائز صرفها في الحملة الانتخابية، وكذلك تقييد او منع تمويل الحملات الانتخابية من طريق تبرعات الشركات او الافراد وتكريس الدولة اعتمادات في الميزانية لتأمين النفقات الانتخابية او جزء منها.

كل هذه الامور يجب ان تُطرح للمناقشة الجدية باعتبار ان لها، في نظري، الاهمية ذاتها التي تعطيها لقضية تصغير او تكبير الدوائر الانتخابية او قضية الاختيار بين النظام النسبي والنظام الاغلبي في حال تعميم نظام اللوائح الانتخابية. والحقيقة ان هم الناس في مناقشة تقسيم الدوائر الانتخابية ونظام الاقتراع عائد الى القضية الحساسة الاولى وهي التمثيل الطوائفي، وكذلك تعود الطائفية هنا لتهيمن على كل المواقف ضمنيا او علنيا. والخوف العالق في اذهان الكثير من الناس هو مصير الطوائف الصغيرة او التي يقل عددها من جراء الهجرة الزائدة، كما هو الحال بالنسبة الى المسيحيين اجمالا. ثم هناك "بعبع" الديموقراطية "العددية" اي حكم الطائفة الاكثر عددا وهيمنتها على بقية الطوائف في حال التساهل في توزيع المقاعد النيابية طائفيا او الغائه او حتى في حال اعتماد لبنان كدائرة انتخابية واحدة حيث يمكن ان يكون للطائفة الاكثر عددا النفوذ المهيمن والكلمة الفاصلة في انتخاب النواب من الطوائف الاخرى. ونعود هنا لندور في حلقة مفرغة جديدة تحول دون تصور اصلاح العملية الانتخابية. فإدخال العنصر الطائفي في الحسبان بكل مخلفاته التاريخية والافكار المسبقة والعواطف والهواجس، هو الذي يجعلنا ندخل في حلقة مفرغة جديدة ونتخبط فيها دون ايجاد الحل المناسب.

لذلك لا بد من تسجيل الملاحظات الآتية:

١) إن اللبنانيين لا يتصرفون تصرفا سياسيا موحدا بحسب انتمائهم الطائفي. فمن المعلوم ان الآراء ضمن كل طائفة ليست متجانسة ومتطابقة ويبعد عادة أن يتمكّن زعيم طائفي واحد من السيطرة المطلقة على كل اصوات الناخبين من طائفته. علاوة على ما هناك من تنافس تاريخي بين زعماء مختلفين في قلب كل طائفة.

٢) الموضوع الرئيسي الفعلي هو في الحقيقة قضية تمثيل الطوائف في شكل مباشر أم عدم تمثيلها في الانتخابات النيابية. واذا اراد اللبنانيون ان يخرجوا من دوامة الطائفية وحلقاتها المفرغة، فلا بدّ لهم من ايجاد نظام تمثيلي لا يوزّع المقاعد بحسب اهمية الطوائف في كل دائرة انتخابية.

٣) مما لا شك فيه ان نظام احتساب الاصوات على اساس النسبة الى المجموع بدلا من الاغلبية يؤمّن تمثيل فئات الرأي العامّ الصغيرة العدد، أكانت هذه الفئات طائفية الطابع او ذات مواقف سياسية معينة. ومن شأن مثل هذا النظام ان يطمئن من يخاف من الذوبان في حكم الاكثرية العددية. وهذا حتى في حال اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة. وتجدر الاشارة مجددا الى ان نظام الدائرة الواحدة يصعب تطبيقه في غياب الاحزاب السياسية المنظمة، كما ان قوة المال يمكن ان تستفيد اكثر فتفرض نجاح لوائحها في كل لبنان.

٤) من الاجراءات التي من شأنها طمأنة الرأي العامّ في عملية انتخابية دون توزيع المقاعد على الطوائف، يجب ان نذكر ضرورة السماح للبنانيين في الخارج الادلاء باصواتهم لدى القنصليات اللبنانية في دول اقامتهم خارج لبنان. وهذا اجراء اعتيادي معمول به في معظم الدول الديموقراطية، ويجب اعتماده بالنسبة الى بلد مثل لبنان نظرا لضخامة عدد المهاجرين. ونعني هنا بالمهاجرين من يتمسك بجنسيته ويحتفظ بجواز سفره وهو مسجل في أقرب قنصلية لبنانية بالنسبة الى محل اقامته.

٥) يصعب دراسة احسن نظام انتخابي للبنان في غياب الاحصاءات الدقيقة عن عدد اللبنانيين المقيمين والمهاجرين وهم في سن الانتخاب، وتوزيع عدد الناخبين المقيمين بحسب المناطق المختلفة. وكما هو معلوم، فإن آخر تعداد لسكان لبنان يعود الى عام ١٩٣٢، وقد امتنعت الحكومات المتتالية منذ ذلك التاريخ عن اجراء تعداد خشية اثارة مشاكل طائفية. وهذه حلقة اخرى من الحلقات المفرغة التي نتخبط فيها من جراء ما خلقه النظام الطائفي في لبنان من هواجس ومشاعر سلبية يجب التغلّب عليها.

٦) يمكن ايضا في هذا الاطار اقتراح العمل بمجلسين تمثيليين: مجلس نيابي موسّع، كما وصفته، ودون قيد طائفي ومجلس شيوخ تتمثل فيه كل المناطق اللبنانية على قدم المساواة بغض النظر عن عدد سكان كل منطقة؛ على ان يكون لمجلس الشيوخ سلطات في الامور المصيرية وفي التعيينات الادارية الهامة كما هو الحال في الولايات المتحدة. غير انني أميل الى الاعتقاد بأن توسيع عدد نواب مجلس النواب واحتساب الاصوات على اساس النسبة وليس الاكثرية من شأنهما ان يحسّنا الحياة الديموقراطية في لبنان ولن يبعدا الجو الطائفي عن عملية التمثيل.

إن موضوع التمثيل الانتخابي في لبنان يحتاج الى جهد كبير للوصول الى قناعات يطمئن اليها الجميع. ولذا لا بد من اجراء المزيد من الدراسة حول النظام التمثيلي الاكثر ملاءمة. ولعل التأملات الواردة في هذا الجزء قد تساعد على استجلاء الامر مستقبلا.

حرب عصابات انتخابية

ما كان ينقص هذا القانون الا امر واحد من الغريب انهم لم يفكروا فيه. بدل الاكتفاء بخلط التنفيذي بالاشتراعي من خلال تثبيت مواعيد الاقتراع في متن القانون، كان يجدر بهم الذهاب ابعد واعلان نتائج الانتخابات وعدد الاصوات. هكذا كانوا وفروا عن انفسهم وعنّا اسابيع ستكون مضنية، فضلا عن الاموال الطائلة التي يصرفها عدد من مرشحي السلطة وهم على يقين انهم سيعوضونها بسرعة (هذا عندما لا يكون الصرف مباشرة من خزينة الدولة).

وكانوا ضمنوا لانفسهم راحة الاعصاب حيث لا مجال للمفاجآت فيما لو أتخذ هذا التدبير. وكانوا ايضا طمأنوا المقاطعين من خلال اقفال الباب امام اي معارضة عقلانية.

لكن الخيال "الدستوري" له حدود. ثم انهم مرتاحون الى الوضع: لقد فعلوا كل شيء تقريبا لاثارة قرف المواطنين وتهيمهم عن المشاركة في الانتخابات. نعم، تهيمهم. فلا يعتقدن أحد ان السلطة معنية بنسبة المقترعين. على نقيض ذلك تماما، فهي لم تفوّت فرصة للايحاء بان الانتخابات مضمونة بمن حضر. ليس فقط من خلال تخاذلها الدستوري، وانما ايضا من خلال منع المعارك الانتخابية حيثما امكن.

حيال هذه الارادة الرسمية الواضحة في ابعاد المواطنين عن القرار، نجد طبعا من يرضخ فيسارع الى ركوب القطار، ونجد من يرضخ بطريقة اخرى فيقبل باخلاء الساحة. وفي الحالتين، احباط وقنوط. فبالمقياس السياسي، هذان السلوكان هما وجهان لعملة واحدة. لكننا نجد ايضا، ولحسن الحظ، من يعزم على استغلال ثغرات الجبهة الرسمية واستثمار تناقضاتها، فيقبل على المعارك يوم باتت المعارك ممنوعة، واذا لزم الامر "يخترعها".

معارك "مخترعة"؟ ليس بمعنى "الفبركة" كالتي ادت مثلا الى تقاسم الشمال بين لائحتين "اولى" و"ثانية" وكلتا اللائحتين رسمية وانما بمعنى حرب العصابات، اي من خلال اختيار مواقع، بل بؤر، تنقلب فيها موازين القوى.

حرب عصابات انتخابية اذاً. ليس من تشبيه ادق من هذا لوصف سلسلة المعارك الصغيرة غير المنسّقة التي تشهدها مختلف الدوائر الانتخابية (باستثناء البقاع). فالى غياب الخطة الشاملة، تشبه هذه المعارك حرب العصابات من حيث كونها لا تهدف الى تحقيق انتصار سريع ومباشر، وانما الى تسجيل مجموعة من النقاط يسمح تراكمها، بعد غد، باطلاق حرب انتخابية اكثر كلاسيكية.

***

هذه النقاط اسمها حبيب صادق في الجنوب، وسليم الحص وعصام نعمان ونجاح واكيم وفادي مفيزل في بيروت، وسمير فرنجيه في الشمال، وكميل زيادة في كسروان، وبيار حلو في عاليه. لكن اسمها الاكبر صار، في لبنان وليس في المتن وحده، اسما مركبا: لحود – مخيبر. فكما انه في حرب العصابات لا تنجلي اهمية الانتصارات الصغيرة الا في ضوء معركة كرامة مفصلية، كذلك في هذه الانتخابات، لن تسجل النقاط المتفرقة الا في ضوء "معركة كل لبنان".

الاسباب التي تجعل من المتن ساحة "أم المعارك" صارت معروفة للجميع: وجود رمز من أعتى رموز السلطة، بكل ما تختزنه كلمة سلطة من تجاوزات وطاقة على العنف، يقابله تحالف شيخ المعارضة الجليل، الدكتور البر مخيبر، وقائد المعارضة الاصلاحية، النائب نسيب لحود. لكن هذا ليس كل شيء. فالاهم ربما من المعركة هو امتحان قدرتها على تجييش المواطنين. وبهذا المعنى، لا تخاض "معركة كل لبنان" مع السلطة فقط، بل هي تدور في نفس كل مواطن، بين القنوط ونزعة التحدي.

سمير قصير

حكومة نتنياهو والاقتصاد الاسرائيلي

عدنان علي

لعل القطاع الاقتصادي في اسرائيل هو الاقل ترحيبا بفوز زعيم تكتل "الليكود" في الانتخابات العامة الأخيرة. وخلال الحملة الانتخابية عبرت أوساط هذا القطاع عن دعمها الصريح لمرشح حزب العمل شمعون بيريس الذي يحتفظ بسجل اقتصادي جيد خصوصا عندما استلم وزارة المال في منتصف الثمانينات وتمكن من خفض حجم التضخم من ٤٠٠ في المئة الى اقل من ٢٠ في المئة.

الا ان المخاوف التي عبّرت عنها تلك الاوساط لا ترتبط اساسا بالسياسات الاقتصادية المحتملة لتكتل الليكود حيث تشير تجارب الماضي الى وجود تشابه كبير بين العمل والليكود في هذا المجال، وانما الخشية من تقلص الاستثمارات الاجنبية التي تضاعفت كثيرا في السنوات الأخيرة بعد التقدم في عملية السلام وخصوصا على المسار الفلسطيني.

وفي الواقع فإن الاوساط الاقتصادية العالمية لا تزال تأخذ جانب الحذر والترقّب منذ الإعلان عن فوز بنيامين نتنياهو والذي تلاه فورا انخفاض سوق الأسهم الاسرائيلية بنسبة خمسة في المئة.

وصرح هيليل واكسمان النائب الأول لرئيس ادارة العملات الاجنبية والأسهم في مصرف ليؤمي ترافست في نيويورك ان نتيجة الانتخابات جعلت المستثمرين الأجانب في اسرائيل قلقين معربا عن اعتقاده بأن الرساميل الأجنبية ستحد من نشاطها اذا ما اتضح أن هناك تغييرا في سياسات اسرائيل بالنسبة الى عملية السلام.

وتوقع اتيلي ماكوف المحلل في مؤسسة "سالمون برانرز" في لندن أن تجمد الاستثمارات الاجنبية المباشرة في اسرائيل خلال الأشهر القليلة المقبلة حتى تتضح تماما توجهات الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

كما توقع وزير السياحة الاسرائيلي السابق عوزي برعام انخفاض اعداد السياح الاجانب الذين يزورون اسرائيل خلال العام الجاري بسبب تغيير نظام الحكم في اسرائيل مشيرا الى وجود قلق لدى الاوساط السياحية في اسرائيل والخارج.

والواقع ان حركة السياحة الى اسرائيل كانت انخفضت خلال الاشهر السابقة للانتخابات بنسبة ١٥ في المئة على الاقل بسبب موجة التفجيرات الفلسطينية وحملة "عناقيد الغضب" على لبنان.

انجازات حزب العمل

واظهرت البيانات النهائية الصادرة عن المكتب المركزي للاحصاء الاسرائيلي في آذار الماضي أن الاقتصاد الاسرائيلي سجل نموا بنسبة ٧ في المئة عام ١٩٩٥ وهي أعلى نسبة نمو له منذ ٢٣ عاما. وزاد القطاع الصناعي بنسبة ٨ في المئة وهي الأكبر منذ عشرين عاما. كما زاد الانتاج في القطاعات الأخرى ما عدا الجلود والأحذية حيث هبط الى ٢ في المئة.

لقد تمكن الاسرائيليون خلال السنوات الاربع الماضية من دخول المجتمع الاستهلاكي الذي كانوا يحلمون به عبر التهافت على اجهزة الكومبيوتر الشخصية والسيارات والهواتف الخليوية وكابلات التلفزيونات والسفر الى الخارج وبناء الفيلات الفخمة. وبلغ معدل دخل الفرد في اسرائيل ١٥٦٠٠ دولار سنويا وهو يوازي دخل الفرد في دولة اوروبية مثل اسبانيا. وخلال الحملة الانتخابية كان بيريس لا يكف عن التباهي بأن اسرائيل ستلحق بركب بريطانيا في هذا المجال بحلول السنة ألفين.

لقد زاد الاستهلاك الفردي بنسبة ٨ في المئة منذ استلام حزب العمل الحكم عام ١٩٩٢ وانخفضت البطالة الى نصف معدلها عام ١٩٩٢ لتصل الى ٦,٣ في المئة من اليد العاملة.

وانعكست ايجابا على الاقتصاد الاسرائيلي التطورات في عملية السلام وخصوصا على المسار الفلسطيني، وذلك سواء لجهة الرفع الفعلي للمقاطعة العربية عن الشركات العالمية التي تتعامل مع اسرائيل او تشجيع بيوت المال العالمية على زيادة استثماراتها في اسرائيل. وبلغت هذه الاستثمارات ٢,١ مليار دولار عام ١٩٩٥ اي بزيادة اربعة اضعاف عن العام ١٩٩٤.

وتهافتت على اسرائيل شركات مثل "إنتل" الأميركية العملاقة للاتصالات وشركة "فولسفاغن" الألمانية لصناعة السيارات ومجموعة "يونيليفر" الهولندية الأغذية وشركة "لوريال" الفرنسية لأدوات التجميل. وعززت اسرائيل صورتها كموقع متميز للصناعات التكنولوجية المتطورة فاجتذبت ٥٠٠ مليون دولار من ٣١ شركة اجنبية بين تشرين الأول ١٩٩٥ ونيسان ١٩٩٦ في مقابل ١٦,٥ مليون دولار بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ وهذا ما دفع بيريس الى القول في مطلع ايار الماضي امام اجتماع نظمته وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية ان اسرائيل تقف اليوم في المرتبة الأولى على الصعيد العالمي في مجالات الصناعة الألكترونية المتطورة عسكرية ومدنية وهي في مركز دائرة قوامها أسواق هائلة من الشرق والغرب. وعزا بيريس ذلك الى عملية السلام والى الهجرة اليهودية التي حملت الى اسرائيل متخصصين يحملون شهادات عالية.

وانعكس كل ذلك على بورصة تل أبيب حيث تضاعفت الأسهم التي يشتريها الأجانب ثلاث مرات خلال العام الماضي لتصل الى ٦٠٠ مليون دولار. وبات الاجانب يمتلكون اسهما بقيمة ٣,٣ مليار دولار اي ٩ في المئة من الحجم الكلي للسوق.

هل هو نمو مزيف؟

ثمة الكثير من المؤشرات التي تظهر ان هذه الانجازات تبدو طفرة، او تمت على حساب أشياء اخرى وليست بداية تقدم حقيقي ومتوازن. والواقع أن الاقتصاد الاسرائيلي الذي يوصف بأنه شديد الاعتماد على المساعدات الخارجية يشهد دائما مثل هذه الطفرات التي سرعان ما تتلاشى ليدخل من جديد في دائرة الأزمات.

وخلال الأشهر الاخيرة وقبيل الانتخابات الاسرائيلية بدأت المؤشرات السلبية في الظهور. فأطل التضخم برأسه من جديد ليرتفع الى ١٤ في المئة بالقياس السنوي، بينما كانت الحكومة تخطط لنسبة ٨ او ١٠ في المئة فقط. وسجل مؤشر غلاء المعيشة زيادات متتابعة، بينما أفادت التقديرات بوجود اتجاه للتباطؤ في وتيرة النمو لدى القطاع الخاص منذ بداية هذا العام بسبب الفوائد المرتفعة التي يفرضها مصرف اسرائيل المركزي في محاولة للحد من التضخم.

وبسبب الميل الى الانفاق على الحياة الاستهلاكية سواء لدى الحكومة أم الافراد تجاوز العجز في الميزان التجاري عشرة مليارات دولار العام الماضي وهبطت المدخرات الى ٢٥ في المئة بعدما كانت ٢٩ في المئة عام ١٩٩٤ وواصل الشيكل الاسرائيلي انخفاضه.

يقول زيف جولان مساعد مدير معهد الدراسات الاستراتيجية والسياسية المتقدمة في اسرائيل وهو مركز ابحاث مستقل، أن فلسفة الحياة الاقتصادية في اسرائيل تقوم على مبدأ: "عش الآن وادفع في ما بعد". ويضيف: نحن نختلف عن اي اقتصاد آخر لأننا نحصل على مساعدات أكثر ولمدة أطول من أي دولة في العالم. وتحصل اسرائيل سنويا على ثلاثة مليارات دولار من الولايات المتحدة. وتتلقى منحا دولية وتعويضات خاصة من ألمانيا وافراد اسرائيليين تسمى تحويلات خاصة بلغت ٦,٩٦ مليار دولار عام ١٩٩٤. ويضاف الى ذلك سيل من القروض الميسّرة بموجب ضمانات القروض الأميركية منذ عام ١٩٩٣ بمعدل ملياري دولار سنويا تنتهي العام المقبل.

ويرى ياكير بليسز نائب محافظ مصرف اسرائيل المركزي انه من الافضل للاقتصاد الاسرائيلي الذي يبلغ حجمه ٨٠ مليار دولار ان يقلل من اعتماده على المساعدات الاجنبية لأن هذه المساعدات لا تشجع الحكومات الاسرائيلية على تنفيذ اصلاحات اقتصادية هيكلية مؤلمة مثل خفض نصيب الدولة من الاقتصاد الذي يبلغ ٦٠ في المئة.

ويذكر هنا أن نتنياهو اعلن غير مرة انه يسعى الى خفض المساعدات الخارجية وصولا الى الغاء المساعدات الأميركية لاسرائيل.

ويؤكد جولان ان معدل النمو الاقتصادي ٧ في المئة ليس صحيحا وهو مجرد خدعة. واذا وضعنا في الحساب المعونات الاجنبية وضمانات القروض والسندات الاسرائيلية التي تباع في الولايات المتحدة وغيرها بأسعار عالية كنوع من المساعدات لاسرائيل، اضافة الى معدل النمو السكاني لانخفض معدل النمو بالنسبة الى الفرد الى اقل من واحد في المئة.

وعلى اي حال يبدو أن حكومة نتنياهو ورثت مرحلة بداية للتراجع الاقتصادي التي بدأت طلائعها مع مطلع هذا العام. كما ان السياسات المتشددة لهذه الحكومة حيال عملية السلام قد تدفع الى تجميد الاستثمارات الاجنبية او تراجعها. ويترافق ذلك مع نية العرب التي اعلنوا عنها خلال مؤتمر القمة العربية في القاهرة فرملة عجلة التطبيع مع اسرائيل. وكل ذلك قد يساهم في تعجيل التأزم المحتمل للاقتصاد الاسرائيلي.

ويرى الاقتصاديون ان امام حكومة نتنياهو التي تركز في بياناتها الاقتصادية على تعجيل التخصيص قرارات صعبة تتمثل اساسا في الحد من الانفاق الحكومي وخفض قيمة الشيكل والاستغناء عن مزيد من العمال العرب وربما زيادة الضرائب ايضا بهدف سد العجز في الموازنة الذي بلغ حتى الآن ٤,٥ مليار دولار بالنسبة الى العام ١٩٩٦.

وبالفعل، أقرت هذه الحكومة في اجتماعها في مطلع الشهر الماضي خطة وزير المال دان ميريدور التي تتضمن تقليصا تدريجيا للعجز في الموازنة بهدف خفضه الى نسبة ٢,٥ في المئة حتى نهاية هذا القرن وأقرت الخطة على رغم معارضة الوزراء الذين رفضوا تقليص موازنات وزاراتهم على رغم مبادرة حزب العمل الى تحريك نقابات "الهستدروت" التي اعلنت اضرابا شاملا في اليوم الذي سبق.

وقال ميريدور ان الاجراءات التي هو بصدد اتخاذها كان حزب العمل سيقدم عليها ايضا لو أنه كان موجودا في السلطة. وقد أخّرها عن قصد حتى لا تتأثر شعبيته قبل الانتخابات.

وسوّغ ميريدور العجز في الموازنة بانخفاض غير متوقع في الايرادات بينما يرى المتابعون ان اسرائيل تبالغ في استيراد المواد الاستهلاكية وهي تجنح للعيش في مستوى يفوق طاقتها.

كاتب فلسطيني

من جوزف زعرور الى فارس الزغبي

هل ترك السياسيون لنا فسحة ثقافية؟

مع مستهلّ المعركة الانتخابية في جبل لبنان، اوردت الصحف خبراً يقول ان المحامي فارس الزغبي قد ترشّح لمقعد المتن. والزغبي، الى كونه محامياً مقتدراً، هو مثقف كبير من اولئك الذين يفخر بهم لبنان، وصاحب واحدة من اكبر المكتبات الخاصة في البلد.

لكن الايام دارت دورتها، ونفى فارس الزغبي امر ترشيحه، لتبدأ في المتن معركة انخرط فيها مثقفون كثيرون، الى جانب من رأوه سياسياً ذا علم وبصيرة واخلاق.

في هذه الاثناء، قام جوزف زعرور، المثقف صاحب الرؤية الاصلاحية والكلمة المشرقة، ذلك الذي كان يطل علينا من منبر "الندوة اللبنانية" في الستينات والسبعينات حاملاً فكراً تغييرياً منزهاً عن الطائفية، بتوجيه رسالة خاصة الى فارس الزغبي، حول امر المثقفين والسياسة في لبنان.

يومها لم يشأ زعرور ان يذيع الرسالة.

لكن رسائل كهذه، بما تنطوي عليه من اطروحات نيّرة، يجب الا تبقى مكتومة. وخصوصاً في هذه الساعات.

لذلك ننشرها. وباعتزاز:

الى اخي فارس الزغبي.

هل ترك لنا السياسيون فسحة ثقافية في لبنان اليوم؟

سؤال نطرحه على انفسنا كمواطنين وكمثقفين، نحن نتحمل المسؤولية عن الفراغ القائم في حياتنا الوطنية. فقد تخلّينا عن رسالتنا حتى اصبح المثقف الحقيقي نادراً جداً في مجتمع اليوم. ولا بد ان نتذكر كتابي جوليان بندا "خيانة المثقفين" وانطونيو غرامشي "دفاتر السجن" عندما قال هذا الاخير: "ان كل الناس مثقفون، لكن ليس لهم كلهم ان يؤدّوا وظيفة المثقفين في المجتمع".

دور المثقفين المفقود سيعود بفعل المثقفين الحقيقيين اذا ظهروا بقوة على المسرح السياسي في ظرف يقف "الوطن الصغير" على مفترق طرق إن على الصعيد الداخلي او على الصعيد الاقليمي.

وحدها الثقافة في العمل السياسي تخرج المجتمع والافراد من مستنقع تجار الهيكل:

– المثقف في مجلس النواب يشهد لتراث انساني قائم على شمولية المعرفة وعلى الفكر النقدي،

– المثقف في مجلس النواب يستطيع بنور العقل المساهمة الفعّالة لارساء دولة القانون قولاً وفعلاً، الدولة التي تخضع للقانون قبل ان تُخضع المواطن له. الدولة خادمة المواطن بدلاً من ان يكون مخدومها،

– المثقف في مجلس النواب يعطي للحريات الاساسية ابعادها الحقيقية النابعة من التاريخ الفكري اولاً والسياسي ثانياً، وهو الذي يساهم في حمل الدولة في كل اجهزتها المرئية وغير المرئية على احترام هذه الحريات فتصبح انتهاكاتها من عالم النسيان،

– المثقف في مجلس النواب يساهم في إحياء فكرة التخطيط والانماء الشامل والمتوازن النابعة من تعاليم رسالة بولس السادس "ترقّي الشعوب" وكان من كبار محرريها الاب جان لويس لوبره ومن دراسة الوضع اللبناني في تقرير بعثته الشهيرة "حاجات وطاقات"،

– المثقف في مجلس النواب يستطيع وحده اخراج عالم التربية من تخلّفها الناجم ليس فقط من رواسب الحروب على ارض "الوطن الصغير"، بل من فعل السياسيين ذوي الآفاق الضيقة التي لم تتعدّ نطاق المصالح الفئوية او الشخصية، وهو الذي يرسي العمل الثقافي على قواعد فكرية نابعة من تاريخ لبنان الثقافي المنفتح على تراث عربي وشرقي وعلى تراث عالمي انساني وعلمي،

– المثقف في مجلس النواب يساهم في خلق سياسة وطنية لمختلف القطاعات الوطنية تلتزم بها الحكومات والادارة، شرط ان نعيد للادارة دورها الحقيقي كجهاز تنفيذي في خدمة السياسة الوطنية وليس في خدمة الاقطاع السياسي الحديث، وان نستقطب في مراكز المسؤولية نخبة ابنائنا المتحررين من عقد الطائفية والاقطاعية وملتزمين خدمة المصلحة العامة، وهذا يتطلب اصلاحاً ادارياً شاملاً وعلمياً انطلاقاً من تجربة ١٩٥٩ التي لا تزال لغاية اليوم اساساً لكل تحديث يرسم ملامح المستقبل.

– حلم يخرجنا من تهميش المثقف في ايام يسود فيها التهريج والتكبّر والاستعلاء والشخصنة، فاختبأت المصداقية والاخلاق والشفافية في اقبية بيوتنا العتيقة.

– حلم يقودنا الى طرح سؤال آخر: هل نبقى في مواقفنا المتخاذلة؟ صمتنا يساهم في وأد الحرية التي هي واجب وجودنا، وهي في أسس الفرادة اللبنانية. صمتنا يقيّد آفاقنا ويخفض جناحينا كالطير في قفص يغرد عند الفجر مديحاً "السلطان".

– في زمن تتكاثر فيه جوقات تردد "نعم" دون نشاز، هل يستطيع المثقفون توعية المواطنين وحملهم على توحيد كلمتهم حول الـ "لا"؟

جوزف زعرور

من خارج النافذة

العقوبات الاميركية ضد ايران وليبيا والتمرّد الاوروبي

اعتبر الرئيس الاميركي بيل كلينتون في تبريره التوقيع على قانون "داماتو-كنيدي" انه "لا يمكن توقيع الصفقات في النهار مع الذين يقتلون مواطنيهم في الليل". وهذا القانون الذي يحمل اسم سناتور جمهوري انضم اليه لاحقا السناتور الديموقراطي تيد كنيدي ينص على مجموعة من العقوبات ضد الشركات التي تخاطر بالتوظيف في القطاع النفطي في ايران وليبيا. والرئيس الأميركي الذي لم يكن متحمسا لفكرة الموافقة على هذا النص الذي اعده منافسوه السياسيون في اوساط الجمهوريين، عاد فوجد الصيغ المناسبة للدفاع عن القانون الجديد.

وفي الواقع لم يكن لدى الرئيس الاميركي قبل ثلاثة اشهر من موعد الانتخابات الرئاسية حرية الخيار تلك. ان ايران تعتبر رائدة الارهاب الدولي، ويشار الى طهران بالنسبة الى التفجير الذي ضرب قاعدة الظهران في العربية السعودية وسقط نتيجته ١٩ جنديا اميركيا.

ويزيد في اصابع الاتهام المركزة على الدول التي توصف بـ"الارهابية" حادثة طائرة البوينغ التابعة لشركة "تي. دبليو. اي" الا ان قانون داماتو اثار فوراً عاصفة انتقاد عنيفة في الاوساط الاوروبيين. ويعتبر الاوروبيون ان هذا القانون يشكل اعتداء على قوانين التجارة الدولية، وان مجلس الامن هو المؤهل وحده لاتخاذ العقوبات ضد اي دولة. وهم يرون ان وراء هذا الموقف اعتبارات انتخابية.

والقانون الجديد شبيه الى حد التكرار بقانون آخر اتخذ قبل اسابيع حمل اسم "هلمز-برتون" وكان يهدف الى الاقتصاص من الشركات التي تستمر في التجارة مع كوبا. وفرنسا هي المعنية بالدرجة الأولى بهذا القانون، خصوصا بعد اضطرار شركة "كونولو" الاميركية الى الغاء استثماراتها في ايران تحت ضغط البيت الأبيض. وكانت شركة "توتال" الفرنسية قد وقعت اتفاقا مهما للتنقيب عن النفط في سيري في ايران بلغت قيمته ثلاثة مليارات فرنك فرنسي. ولا يبدو ان هذا الاتفاق معرض للتهديد لأن القانون لا يتضمن مفعولا رجعيا. الا ان ذلك لا يمنع الشركة الفرنسية من مواجهة بعض الصعاب لايجاد شركاء محتملين.

ان نسبة عشرين في المئة من مستوردات اوروبا من المواد النفطية ومشتقاتها تأتي من ايران وليبيا. لذلك تستعد الدول الاوروبية لاتخاذ اجراءات مضادة ضد الولايات المتحدة في حال طبق قانون داماتو-كنيدي. الا ان الاوروبيين غير مستعجلين، فقبل ايلول لن يعكف وزراء الخارجية على دراسة طبيعة الرد على القانون الأميركي.

وتشير المعلومات الأولى الى أن بلجيكا وغيرها من دول الاتحاد الاوروبي تفضل التفاوض مع واشنطن على أن تدخل معها في مواجهة غير مؤكدة.

ان قانون داماتو-كنيدي يترك هامش تقدير واسعا للرئيس الأميركي المسؤول عن وضع هذا القانون موضع التنفيذ. وقد سبق للرئيس كلينتون ان جمّد القانون الخاص بالشركات التي تتعامل مع كوبا مدة ستة أشهر، ولا يبدو انه يرغب في الدخول في مواجهة او عملية شد حبال مع اوروبا. يضاف الى ذلك ان النص مطاط الى حدّ ما، ويسمح تاليا للرئيس بولوج باب المناورات للالتفاف على القانون براحة تامة.

وينص القانون على أن العقوبات لن تأخذ مداها الا بالنسبة الى التدفقات التي تتجاوز اربعين مليون دولار، الأمر الذي يسمح "بمرور" بعض الصفقات ومنع أخرى.

الا ان ذلك لا يمنع ان تلقي القرارات الاميركية بثقلها على استراتيجيا الشركات النفطية. فهذه ستضطر الى التفكير مليا قبل الاقدام على تحدي الولايات المتحدة.

بيار بيلو

١٩٩٦/٨/١٠

(عن "الموند")

المستوطنات تخيّم على معاودة المفاوضات

عرفات ناشد كلينتون التدخل لدى اسرائيل


رئيسا الوفدين الاسرائيلي الجنرال اورين شاحور والفلسطيني جميل طريفي قبيل بدء الجانبين مفاوضتهما في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

منازل متنقلة في مستوطنة بيت ايل لمستوطنين ينتظرون الاستقرار في مساكن ثابتة في الضفة الغربية. (أب تيليفوتو)

دعا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى التدخل لدى اسرائيل لثنيها عن مواقف واجراءات متشددة لما تعرقل عملية السلام، أبرزها معاودة نشاطاتها الاستيطانية المسألة التي خيمت أمس على مفاوضات عاودهما الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني بعد توقف استمر ستة أشهر وتتناول النواحي المدنية لاتفاقات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي رسالة وجهها الى كلينتون ووزعت نصها وكالة الانباء الفلسطينية "وفا"، اشار عرفات الى ان تكتل "ليكود" اليميني الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتخذ منذ وصوله الى الحكم "مواقف أدت كلها الى جمود عملية السلام".

وأوضح ان ابرز هذه المواقف هو "محاولة التنصل من تنفيذ القضايا العالقة من المرحلة الانتقالية والمماطلة في الانسحاب من مدينة الخليل وعدم التزام المرجعية التي قامت عليها عملية السلام في مدريد ومبدأ الارض في مقابل السلام". وندد الرئيس الفلسطيني ايضا بالغاء الحكومة الاسرائيلية القيود على الاستيطان في "ارضنا المحتلة" التي كانت الحكومة السابقة فرضتها علم ١٩٩٢. وقال ان هذه الممارسات "تظهر بكل وضوح ان حكومة السيد نتنياهو غير عابئة بالاخطار المحدقة بعملية السلام". واضاف: "نتطلع اليكم لحمل اسرائيل على التزام عملية السلام واستحقاقاتها وكلنا ثقة بان تدخلكم سيكون له عظيم الاثر في دفع العملية السلمية الى الامام وتحقيق السلام الدائم والعادل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني".

وكانت الحكومة الاسرائيلية قررت في ٢ آب رفع القيود التي فرضتها الحكومة العماليةالتي كان يرئسها رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين على الاستيطان اليهودي في الضفة وغزة. وهي وافقت الاثنين على اقامة ٣٠٠ منزل متنقل للمدارس والمجالس البلدية في المستوطنات.وكشف ايضا تحقيق اجرته منظمة قريبة من المستوطنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة ان ١٢٠٠ عائلة اسرائيلية صادرت في السنوات الاخيرة شققا خالية في المستوطنات وهي تطالب الان بقوننة أوضاعها.

واعلنت واشنطن انها طلبت من الحكومة الاسرائيلية توضيحات في شأن ما ذكر عن عزم الدولة العبرية على توطين عدد كبير من اليهود في الضفة وغزة. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الذي يرافق وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في زيارة لجنيف، ان الولايات المتحدة لا تزال تعتقد ان المستوطنات عقبة في طريق تقدم عملية السلام في الشرق الاوسط، ونحن نحاول الحصول على مزيد من المعلومات في هذا الشأن". واذ لاحظ ان ما اعلن من خطط لاقامة ٣٠٠ منزل متنقل لمستوطنين جدد صدر عن رئيس المجموعة البرلمانية لـ"ليكود" ميخائيل ايتان، ذكر بان نتنياهو أكد ان أي قرار يتعلق بالمستوطنات سيصدر عنه هو ويوافق عليه جميع اعضاء حكومته. وقال بيرنز: "ان ما تفعله الولايات المتحدة حاليا بعد كل هذه التصريحات العلنية هو اننا عدنا الى الاسرائيليين مستفسرين عن وجهة نظر رئيس الوزراء وهل هذا قرار رسمي للحكومة ام انه مجرد اقتراحات(...)وبديهي ان موقفنا لم يتغير. اذ نعتقد ان المستوطنات تعقد عملية السلام ولا تساعدها". واشار الى ان الامر ينبغي البحث فيه في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

وتصدرت بالفعل مسألة المستوطنات جدول أعمال المفاوضات التي اجراها الجانبان امس وتناولت القضايا المدنية لاتفاقات الحكم الذاتي.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني جميل الطريفي للصحافيين: "بعثنا برسالة (...) الى الحكومة الاسرائيلية ورئيس الوزراء نبلغ اليه فيها أن من المستحيل مواصلة عملية السلام مع استمرار المستوطنات". لكن الاسرائيليين اقروا تحاشي الخوض في الموضوع وقال رئيس الوفد الاسرائيلي الميجر جنرال اورين شاحور: "لم نبحث في هذه القضية".

واجتمعت اللجنة المدنية الفلسطينية –الاسرائيلية في فندق "الملك داود" في القدس في اول جلسة لها منذ ١٤ شباط حين اوقفت اسرائيل الاجتماعات بعد سلسلة من الهجمات الانتحارية شنها اسلاميون على اسرائيليين في تلك الفترة.

وبعد فوزه على رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس في انتخابات ٢٩ ايار الماضي، تعهد نتنياهو مواصلة عملية السلام مع الفلسطينيين مع انتهاج موقف صارم يعارض التخلي عن الاراضي المحتلة ويعد بتعزيز الاستيطان اليهودي في الضفة وغزة.

وقال الطريفي بعد ثلاث ساعات من المحادثات: "حذرنا من ان شعبنا يغلي الان مما يحدث ونخشى على عملية السلام اذا استمروا في سياستهم".

لكن على رغم المشكلة التي يمكن ان تثيرها قضية الاستيطان، اكد مفاوضون اسرائيليون وفلسطينيون ان المحادثات جرت في مناخ ايجابي. وقال شاحور "اعتقد ان المناخ كان طيبا. بحثنا في عدد من القضايا المدنية بطريقة عملية (...) وينبغي ان نستمر وهدفنا هو الهدف نفسه وسنفعل ذلك".

وتناولت محادثات اللجنة المدنية مسائل فنية تتصل بنقل سلطات في مجالات المياه والكهرباء والمواصلات الى الفلسطينيين بموجب اتفاق السلام الموقت بين الجانبين. وافادت مصادر الوفدين انهما ألفا لجانا فرعية للبحث في مواضيع ابرزها جوازات السفر الفلسطينية وعبورالحدود وموارد المياه.

ويشار الى ان اتفاق السلام الموقت قضى بتأليف ثلاث لجان اسرائيلية – فلسطينية. والى لجنة الشؤون المدنية ثمة لجنة للامن تبحث في قضايا مثل الحراسة المشتركة لمناطق الحكم الذاتي واخرى هي لجنة التوجيه التي تبحث في سياسات المفاوضات.

(رويتر ، وص ف ، أب)

اسرائيل: جنود الاحتياط يتجنبون وحدات القتال

القدس – و ص ف – نقل مصدر في الكنيست الاسرائيلية امس عن رئيس أركان الجيش الجنرال امنون شاحاك قوله امام لجنة الخارجية والامن ان "جنود الاحتياط باتوا يسعون اكثر فأكثر" الى الانتقال الى وحدات غير مقاتلة عبر التحجج باعتبارات صحية" وانه "اذا استمر هذا الوضع، لا أخفي قلقي مما سيحصل عندما سنجد انفسنا متورطين في نزاع شامل".

وكانت اللجنة تناقش سبل مواجهة تراجع حماسة الجنود المتطوعين والاحتياط على حد سواء للقتال. وقرر وزير الدفاع اسحق موردخاي في هذا المجال تأليف لجنة رسمية تضم ضباط احتياط كبارا.

وتظهر استطلاعات الرأي التي اجراها الجيش الاسرائيلي منذ ١٩٨٨، ان عدد المطلوبين للاحتياط الذين يرغبون في تأدية الخدمة العسكرية في وحدات مقاتلة انخفض الى النصف. لكن الاستطلاعات لم تشمل وحدات الكوماندوس التي لا تزال تجذب الشبان الذين يعتبرون الانتساب اليها مدعاة للفخر.

مؤتمر في مصر تضامناً مع ابو زيد يدعو الى تكريس الدولة المدنية

القاهرة – من رياض ابو عواد:

دعا المؤتمر التضامني مع الاستاذ الجامعي المصري نصر حامد ابو زيد، الذي عقد في مقر نقابة الصحافيين المصريين في القاهرة مساء الثلثاء، الى ادخال تعديلات على البناء القانوني المصري بما يضمن عدم استخدام ساحة القضاء لحسم الصراعات الفكرية ويكفل حرية الابداع وحماية البحث العلمي.

وضم المؤتمر الذي نظمته "لجنة الدفاع عن حرية الفكر والاعتقاد" و"مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان" و"مركز المعلومات والدراسات القانونية لحقوق الانسان"، بالتعاون مع لجنة الحريات في نقابة الصحافيين المصريين، حشداً من المفكرين والكتاب والمثقفين المصريين.

واكدت المداخلات التي قدمها محامون وقانونيون ان اصلاح البناء القانوني المصري بات ضرورة ملحة لسد الثغرات التي تتيح استخدام القضاء ساحة لحسم الصراعات الفكرية وتنقية القوانين من كل ما يمكن استخدامه لمصادرة حرية الفكر. وشددت على وجوب انهاء ازدواجية القوانين، وبذلك انهاء ازدواجية هوية الدولة المصرية وترجحها بين الدولة المدنية والدولة الدينية.

وطالب المتحدثون بسن تشريع يلزم المحاكم تطبيق الحماية الدستورية للابداع الادبي والفني والبحث العلمي المنصوص عليها في المادة الـ٤٩ من الدستور المصري. ودعوا الى الغاء المادة ٢٨٠ من قانون المحاكم الشرعية التي تجعل القاضي "أرجح الاقوال" ليصبح بذلك حاكماً ومشترعاً الامر الذي يتناقض ومبدأ الفصل بين السلطات.

واكدوا ان هذه المادة التي تقوم عليها دعوى الحسبة هي التي استندت اليها محكمة النقض ووضعت بواسطتها للمرة الاولى في مصر اساساً فقهياً لاثبات الردة تأسيساً على تأويل اعمال فكرية وابحاث علمية، بخلاف الحالات السابقة التي قضيت فيها بثبوت الردة بناء على اوراق رسمية تثبت تغيير الدين.

وكان من ابرز المشاركين في المؤتمر الذي اداره الدكتور محمود امين العالم رئيس تحرير مجلة "قضايا فكرية" رئيس المجلس الاعلى للثقافة جابر عصفور والروائي بهاء طاهر والشاعر عبد الرحمن الابنودي ورئيس تحرير مجلة "روز اليوسف" عادل حمودة وسيد القمني وسيد البحراوي، ومجموعة كبيرة من الاساتذة بينهم محمد ابو الاسعاد وامينه رشيد واحمد صبحي منصور (استاذ سابق في جامعة الازهر فصل بسبب معتقداته).

ووزع على المؤتمرين نص قرار المحكمة في دعوى اقيمت قبل سبعين سنة على الاديب الراحل طه حسين لاتهامه بالكفر والردة، فردتها المحكمة على اساس ان "لكل انسان حرية الاعتقاد بغير قيد او شرط".

اسمرة نفت الاتهامات اليمنية باحتلالها جزيرة حنيش الصغرى

نفت اسمرة امس ان تكون قواتها قد احتلت جزيرة حنيش الصغرى عند مدخل البحر الاحمر كما اتهمتها صنعاء الثلثاء، في حين التزمت فرنسا التي قامت بوساطة بين الجانبين الصمت.

وصرح السكرتير الاول للسفارة الاريترية في نيروبي كيدان ولديوسوس ان الاتهامات اليمنية في ما يتعلق بهذه الجزيرة الصغيرة التي يتنازعها البلدان "لا اساس لها من الصحة اطلاقاً". واضاف: "لم يحصل اي تحرك للقوات ولا اشتباكات ولا اطلاق قذائف"، مؤكدا ان "الوضع لم يطرأ عليه اي تغيير" منذ النزاع المسلح المحدود الذي وقع في كانون الاول ١٩٩٥ بين القوات اليمنية والاريترية على هذه الجزيرة البالغة مساحتها ثمانية كيلومترات مربعة. ولاحظ انه "ربما كانت لدى اليمنيين اسباب خاصة دفعتهم الى هذا الادعاء".

لكن رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني اكد في جلسة لمجلس الوزراء حضرها المحافظون ورؤساء الاجهزة والمصالح الحكومية ان "الجانب الاريتري استحدث وجودا عسكريا في جزيرة حنيش الصغرى في ١٠ آب الجاري". وشدد على ان ذلك "يعتبر خرقا صارخا لاحكام اتفاق المبادئ الموقع بين البلدين في باريس في ٢١ ايار الماضي". وكرر ما جاء في بيان صدر ليل الثلثاء بعد جلسة لمجلس الوزراء اليمني، من اتهامات للقوات الاريترية باحتلال جزيرة حنيش الصغرى غير المأهولة.

وافاد مصدر عسكري يمني ان اشتباكات وقعت السبت في البحر الاحمر بين القوات اليمنية والجيش الاريتري الذي حاول احتلال الجزيرة، لكنه اخفق في ذلك. واضاف ان المدفعية اليمنية في جزيرة زقر المجاورة والمدفعية الاريترية في جزيرة حنيش الكبرى تدخلت في الاشتباكات.

وكانت القوات الاريترية احتلت جزيرة حنيش الكبرى بعد ثلاثة ايام من القتال في كانون الاول ١٩٩٥ واسرت ٢٠٠ جندي يمني.

وصرح مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان فرنسا التي كلفت مهمة مراقبة احترام اتفاق المبادئ الذي قضى باحالة النزاع على التحكيم الدولي "تكتفي بابلاغ المعلومات المتوافرة لديها الى الامين العام للامم المتحدة" الدكتور بطرس بطرس غالي وفقا للتعهدات التي قطعت. واشار الى ان فرنسا تملك قاعدة عسكرية كبيرة في جيبوتي يمكنها من خلالها مراقبة ارخبيل حنيش، من غير ان يدلي بتفاصيل اخرى.

سبعة قتلى

من جهة اخرى، اعلن ناطق باسم الشرطة اليمنية ان سبعة اشخاص بينهم ستة قاصرين قتلوا وان ثمانية اخرين جرحوا في انفجار قنبلة في صعدة على مسافة ١٧٠ كيلومترا شمال صنعاء.

وأوضح ان القتلى هم امرأة واربع فتيات صغيرات وصبيين. اما الجرحى الثمانية فهم جميعا من الاناث اللواتي تراوح اعمارهن بين عشرة و٣٥ عاما.

واشار الى ان القنبلة كانت مطمورة تحت الرمال منذ ٣٠ سنة، وان الامطار الغزيرة التي هطلت على البلاد اخيرا ازاحت الرمال عنها.

(و ص ف)

الشرطة الليبية أطلقت النار على معتقلين؟

القاهرة – رويتر – افاد ديبلوماسيون معتمدون في ليبيا أمس ان الشرطة الليبية أطلقت النار الإثنين على مئات من الأفارقة المحتجزين في معسكر اعتقال بعد قيامهم بأعمال شغب فيه احتجاجاً على سوء المعاملة التي يلقونها.

وقال ديبلوماسي رفض ذكر اسمه إن المحتجزين، وغالبيتهم من السودانيين المقيمين في ليبيا بصورة غير مشروعة، احتجزوا في معسكر زنزورة في الضاحية الغربية لطرابلس وإن "ظروف الاقامة في هذا المعسكر مروعة وحدث شغب مساء الاثنين فأطلقت قوى الامن النار على المحتجزين".

وأشار الديبلوماسيون إلى انهم لا يعرفون، ما اذا كانت وقعت خسائر في الارواح في المعسكر الذي يضم ما يراوح بين الف و١٥٠٠ معتقل.

القاهرة: اسرائيل ادارت ظهرها لعملية السلام

القاهرة – وص ف – اتهمت القاهرة اسرائيل امس انها "ادارت ظهرها" لعملية السلام من طريق اطلاق الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية.

وقال المندوب المصري الدائم لدى جامعة الدول العربية محمود مرتضى ان "من شأن قرار الحكومة الاسرائيلية الجديد زيادة عدد السكان اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة نحو ٥٠ الف نسمة مدى السنتين المقبلتين فضلا عن وجود ١٢٠ الف مستوطن يهودي حاليا في الضفة وغزة التي يعيش فيها مليونا فلسطيني" واضاف ان "قرار اطلاق حركة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة يؤكد ان الحكومة الاسرائيلية قد ادارت ظهرها لعملية السلام من الناحية الواقعية بصرف النظر عما يدلي به رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من تصريحات هي للاستهلاك المحلي لا اكثر". وحذر من ان "قرار اسرائيل الاخير سوف يؤدي الى زيادة العنف والتوتر، واعادة المنطقة من جديد الى التطرف وتقويض كل المساعي الدولية".

مقتل ٣ صوماليين من الهلال الاحمر

نيروبي – وص ف – اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في نيروبي امس ان ثلاثة صوماليين يعملون لحساب الهلال الاحمر الصومالي قتلوا وان نحو ٢٠ في آخرين جرحوا في المواجهات التي تدور في مقديشو منذ حزيران الماضي.

واوضح الناطق باسم اللجنة فريد غريم ان الصوماليين الثلاثة قتلوا في تموز. واضاف ان هذه المواجهات التي تدور بين الفصائل المتناحرة في العاصمة الصومالية، اوقعت، الى القتلى الثلاثة، زهاء مئتي قتيل بين المدنيين واكثر من الفي جريح.

وتدور المعارك خصوصا بين انصار علي مهدي محمد وخصمه الراحل الجنرال محمد فرح عيديد.

عبد المجيد ينتقد قانون داماتو

القاهرة – و ص ف – انتقد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بشدة امس قانون داماتو الاميركي، وقال ان "هذا القانون الاميركي مخالف لكل الاصول القانونية في العالم، حيث لا يمكن دولة ان تصدر تشريعات تطبق خارج حدودها".

ويهدد قانون داماتو بفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار سنويا في قطاعي النفط والغاز في كل من ليبيا وايران.

واكد عبد المجيد ان "صدور قانون اميركي يعاقب شركات اوروبية او دولية على اعمال استثمارية في ليبيا هو امر غير مقبول".

مقتل مشتبه في تورطهم في اغتيال كلافري

الجزائر : لجان الحوار بدأت جلساتها

بدأت امس في الجزائر أولى جلسات اللجان الاربع التي تألفت لدرس الدستور ومراجعته ، وإدخال تعديلات على قانوني الانتخاب والاحزاب وعقد ندوة الوفاق الوطني . ومن المتوقع ان تستمر أعمال اللجان عشرة ايام تصدر بعدها توصياتها لتطبيقها والعمل بها.

وتضم اللجان الاربع ممثلين للرئاسة والاحزاب السياسية والمنظمات والجمعيات المدنية التي وافقت على الاشتراك فيها باستثناء جبهة القوى الاشتراكية والحركة من اجل الديموقراطية في الجزائر والحزب الاتحادي (الشيوعي سابقاً) التي طالبت بتأليف لجنة للسلام ولوقف النزف الدموي وبضم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" إلى هذه اللجان ، التي إنضمت إليها حركة المجتمع الاسلامي المعتدلة "حماس" في اللحظات الاخيرة.

وتعتبر اجتماعات اللجان الخطوة الاولى نحو بناء جزائر جديدة قائمة على التعددية الحزبية وعلى أسس ثابتة تسمح بإنطلاقة ديموقراطية وتوفر الاستقرار الداخلي وتهيء الاوضاع للانتخابات الاشتراعية والبلدية المقبلة والتمهيد الجيد لعقد الندوة الاقتصادية والاجتماعية فور الانتهاء من اعمال ندوة الوفاق.

وعلى الصعيد الامني نشرت صحيفة "الوطن" الجزائرية امس ان قوى الامن الجزائرية قتلت ١٦ متشدداً اسلامياً بينهم ستة مشتبه في تورطهم في قتل الاسقف الفرنسي بيار كلافري. وقالت ان الستة المشتبه في تورطهم في مقتل الاسقف في قنبلة في الاول من آب قتلوا الاحد الماضي في مدينة وهران في غرب البلاد. وأوضحت ان قوى الامن اقتحمت مخبأ للمسلحين المتشددين في ضاحية لوهران بعد بضع ساعات من وقوع اشتباكات قتل فيها خمسة اسلاميين. واضافت ان شخصاً سادساً قتل في اليوم ذاته في وسط المدينة.

● في بون طالبت "الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ" في الخارج بنقل نائب زعيم الجبهة علي بلحاج عاجلاً الى المستشفى لتفاقم حاله الصحية في سجن في منطقة تمانراست في جنوب الصحراء الجزائرية.

وقالت في بيان وصلت نسخة منه إلى مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في بون :"اننا نطالب بنقله عاجلاً الى المستشفى ، كما نطالب برفع كل الاجراءات التعسفية المفروضة عليه والسماح لافراد عائلته بزيارته". واكدت أن الحال الصحية لبلحاج تدهورت بشكل خطير ، وان حياته في خطر لانه لم يتلق أي علاج حتى الان. واضافت: "اننا نحمل السلطة (في الجزائر) تبعة أي مضاعفات من شأنها ان تلحق الاذى به".

ويذكر انها المرة الاولى تعلن الجبهة انها تعرف مكان اعتقال علي بلحاج الذي وضعته السلطات ورئيس الجبهة الشيخ عباسي مدني في معتقل سري في حزيران ١٩٩٥.

(أ ش أ ، رويتر ، وص ف)

اول كلية ازهرية في الاراضي الفلسطينية

القاهرة – و ص ف – قررت جامعة الازهر ان تنشئ سنة ١٩٩٧ اول كلية ازهرية في الاراضي الفلسطينية. وقال شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي، "تمت الموافقة على انشاء كلية ازهرية للقرآن الكريم في فلسطين خلال السنة المقبلة". واوضح ان الدراسة ستبدأ فيها في السنة الدراسية ١٩٩٧–١٩٩٨ .

وصرح الناطق باسمه عمر البسطويسي ان "فضيلة الامام الاكبر وافق على طلب في هذا الخصوص قدمه اليه مفتي القدس الشيخ عكرمه صبري خلال مؤتمر الاديان الاخير" الذي عقد في تموز الماضي في القاهرة. واشار الى وجود عشرات المعاهد والمدارس الثانوية التابعة للازهر في الاراضي الفلسطينية.

... وأول طائرة فلسطينية تنتظر في مصر

غزة – و ص ف – ستتسلم شركة الخطوط الجوية الفلسطينية اولى طائراتها في مصر لأن المحادثات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في شأن فتح مطار في غزة لم تنته. وقالت مصادر في السلطة الوطنية الفلسطينية ان الطائرة مستعملة من طراز "فوكر – ٥٠" وقد هبطت امس في مطار العريش المصري في سيناء، واوضحت ان الشركة ستتسلم طائرة ثانية من الطراز نفسه الاسبوع المقبل.

وقد أنشأت السلطة الفلسطينية مدرجا للهبوط في الدهنية في جنوب قطاع غزة، لكنها لم تحصل بعد على موافقة الحكومة الاسرائيلية على بناء مطار دولي في هذا الموقع.

ومن المقرر معاودة المفاوضات في شأن اقامة المطار اليوم في الدهنية بين مسؤول الشؤون المدنية الفلسطيني جميل الطريفي ومنسق الانشطة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية الجنرال اورين شاحور.

النواب الاردنيون أخفقوا في تعديل قرار زيادة اسعار الخبز

النائب الاردنية توجان الفيصل في جلسة مجلس النواب الاردني امس. (رويتر تيليفوتو)

أخفق مجلس النواب الاردني امس في الغاء او تعديل قرار حكومي، بدأ سريانه امس، بزيادة اسعار الخبز بنسب تفوق الضعفين بموجب الخفوضات التي فرضها صندوق النقد الدولي على دعم المواد الغذائية والتي اعتبرها رئيس الوزراء وزيرالخارجية الدكتور عبد الكريم الكباريتي ضرورية لتفادي "كارثة اقتصادية".

وانعقد مجلس النواب المؤلف من ٨٠ عضوا، في غياب ٢٤ نائبا من المعارضة الاسلامية واليسارية يقاطعون الجلسات، وناقش اقتراحات عدة لمواجهة القرار الحكومي راوحت بين مطالبة الحكومة بالتراجع عن قرارها واعتماد صيغة توفيقية بالنسبة الى اسعار الخبز.

ونصت احدى الصيغ على رفع سعر كيلو الخبز من ٠,٠٨٥ دينار (١٢ سنتا) الى ٠,١٥ دينار (٢٠ سنتا) مع ابقاء آلية التعويض التي عرضتها الحكومة والقاضية بتخصيص ١,٢٨ دينار (١,٩ دولار) شهريا لكل مواطن تحت بند غلاء المعيشة. الا ان الحكومة رأت في ذلك مجازفة اقتصادية لانه يحمل خزينة الدولة مبلغ ١١٤ مليون دينار (١٦٢ مليون دولار) وهو يتجاوز قيمة الدعم الحالية البالغة ٩٧ مليون دينار (١٣٨ مليون دولار). وحاز هذا الاقتراح اصوات ٢٢ من ٥٢ نائبا حضروا الجلسة، اما الاقتراحات الاخرى فلم تحصل على دعم كاف للاقتراع عليها.

ورفعت التسعيرة الجديدة سعر كيلوغرام الخبز العالي الجودة من ٠,٠٨٥ الى ٠,٢٢٠ دينار (١٢ الى ٣٤ سنتا)، في حين عرض خبز اسمر اقل جودة في الاسواق بـ٠,١٨ دينار (٢٧ سنتا).

وهاجم نائب الوسط ورئيس الوزراء سابقا طاهر المصري الحكومة لاحباطها اقتراحات النواب وحضها على تعديل قرارها.

وطالبت "اللجنة الوطنية للدفاع عن معيشة المواطن"، المنبثقة من الاحزاب الاسلامية واليسارية، الحكومة بالاستقالة "لتريح وتستريح وحتى لا تبقى كابوسا على صدر الشعب".

ورد الكباريتي على النواب مؤكدا ان "لا مفر" من رفع سعر الخبز لأن البدائل ستؤدي الى "تفاقم المديونية وتوقع افدح الآثار على الاقتصاد الوطني وخصوصا على الاستقرار النقدي".

وكان قرار حكومي برفع اسعار المحروقات علم ١٩٨٩ أثار موجة من الصدامات العنيفة اوقعت ١٢ قتيلا.

(و ص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

أنباء سودانية عن استسلام معارضين

الخرطوم – و ص ف – بثت اذاعة أم درمان السودانية امس ان عددا من اعضاء المعارضة المسلحة السودانية المتمركزين في اريتريا استسلموا الى السلطات المحلية في كسلا شرق السودان. وقالت ان هؤلاء تسللوا عبر الحدود السودانية – الاريترية فرارا من مخيمات قوات التحالف في اريتريا.

كذلك اشارت صحيفة "الانقاذ الوطني" الحكومية الى عمليات الفرار في تحقيق لها من كسلا على مسافة ٤٥٠ كيلومترا شرق الخرطوم قرب الحدود الاريترية. ونقلت عن حاكم الولاية عبد القاسم ابرهيم محمد ان القوات المسلحة السودانية "مستعدة للرد على اي اعتداء يستهدف الارض، وهي قادرة على حماية الحدود من اي انتهاكات قد تحدث". ودعا سكان المنطقة الى "توخي اليقظة تجاه المحاولات التي تجرى على الحدود".

وتؤوي اريتريا المعارضة السودانية المدنية والعسكرية التي نظمت العام الماضي مؤتمرا في أسمرة ضم كل فصائلها وتعهدت فيه اطاحة الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير بكل الوسائل.

الرياض صادقت على معاهدة الاسلحة الكيميائية

لاهاي – وص ف – صادقت حكومة المملكة العربية السعودية على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية، فارتفع الى ٦١ عدد الدول التي قامت بهذه الخطوة حتى الان.

واعلنت اللجنة التحضيرية لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية التي تتخذ لاهاي مقرا لها ان الرياض سلمت الجمعة الماضي الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي وثائق المصادقة.

وقد بدأ توقيع هذه المعاهدة التي تحظر تطوير الاسلحة الكيميائية وانتاجها وتخزينها واستخدامها في ١٣ كانون الثاني ١٩٩٣ في باريس، ووقعتها مذ ذلك ١٦٠ دولة. وتدخل المعاهدة حيز التنفيذ بعد ١٨٠ يوما من تسجيل المصادقة الرقم ٦٥، ما يتيح ولادة "منظمة حظر الاسلحة الكيميائية" التي يشيد مقرها في لاهاي.

عرض بلغاري لتزويد العراق معدات صناعية

بغداد – و ص ف – نشرت الصحف العراقية امس ان وفدا تجاريا بلغاريا يزور بغداد حاليا عرض على العراق تزويده معدات صناعية بقيمة مئة مليون دولار شهريا.

وقال رئيس الوفد احمد دوغان ان الشركات البلغارية مستعدة للشروع فورا وفي ضوء مذكرة التفاهم (بين الامم المتحدة والعراق على صيغة النفط مقابل الغذاء) في تقديم المساعدات لتنفيذ المشاريع الاقتصادية في مجال الطاقة الكهربائية وتقديم قطع الغيار والمستلزمات الاساسية لمحطات الطاقة الكهربائية والصناعات الكيميائية وصناعة السجائر والادوية والمواد الغذائية والصناعات الالكترونية وتحسين خطوط الانتاج في معامل الاسمدة". واضاف ان هذه الشركات "أبدت استعدادها للتمويل على اساس مئة مليون دولار شهرياً قابلة للزيادة مستقبلا".

وكان الوفد التجاري البلغاري اجتمع الثلثاء مع وزير الصناعة العراقي عدنان عبد المجيد.

من جهة اخرى، قالت مصادر نفطية في هونغ كونغ ان الصين التي تواجه طلبا متزايدا على الطاقة تجري محادثات مع العراق للتعاون في مجال الدراسات السيسمية والتنقيب عن النفط في الاراضي العراقية.

منحة اميركية لبرنامج تنظيم الاسرة في مصر

القاهرة – وص ف – افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان وزيرة الاقتصاد المصرية نوال التطاوي والسفير الاميركي لدى القاهرة ادوارد ووكر وقعا في القاهرة اتفاقا تحصل مصر بموجبه على منحة اميركية مقدارها ١٥,٦ مليون دولار من اجل برنامج تنظيم الاسرة.

وبهذا المبلغ يصل حجم المنح التي قدمتها الولايات المتحدة لهذا البرنامج الى ٦٠,٦ مليون دولار.

ويهدف برنامج تنظيم الاسرة الذي بدأ في مصر في السبعينات الى الحد من زيادة عدد السكان الذي تجاوز الـ٦٠ مليون نسمة. ويزداد عدد سكان مصر بمعدل ١,٢ مليون سنويا.

وقالت الوكالة ان السفير الاميركي اشاد بهذا البرنامج الذي قال انه اتاح خفض معدل الانجاب بمقدار النصف تقريبا عن السبعينات، وزيادة استخدام وسائل منع الحمل من عشرة في المئة الى ٥٠ في المئة.

وسط حرص تركي على تخفيف التوتر مع واشنطن
انقرة تنسحب من تمويل خط انابيب الغاز الايراني

في ضوء التقارب الاقتصادي الاخير مع العراق وايران، حرصت انقرة على عدم إثارة قضايا يمكن ان تسبب مزيداً من التباعد مع واشنطن القلقة من هذا التقارب، فجددت أمس نفيها ان تكون عازمة على الدعوة إلى قمة رباعية تشارك فيها بغداد للبحث في الوضع في شمال العراق الذي تسيطر عليه الاحزاب الكردية المعارضة للنظام العراقي، وأكدت انها لا تعتزم اجراء استثمارات في مجال الغاز في ايران بما يتعارض والقانون الاميركي الذي يعاقب الشركات الاجنبية التي تستثمر أكثر من ٤٠ مليون دولار سنوياً في مجال الطاقة في ايران او ليبيا اللذين تتهمهما الادارة الاميركية بدعم الارهاب. ووسط الحرص التركي على تقليل أهمية الخلاف مع الولايات المتحدة، أفادت أنباء صحافية ان رئيس الوزراء التركي الاسلامي نجم الدين أربكان الذي يسير على حبل مشدود بين الشرق والغرب، يعتزم القيام قريباً بجولة عربية تشمل العراق وسوريا والمملكة العربية السعودية والكويت.

ونفى الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نورالدين نوركان، في مؤتمر صحافي في أنقرة، دعوة حكومة تركيا إلى قمة تشارك فيها أيضاً حكومات العراق وسوريا وايران للبحث في الوضع في شمال العراق. وقال :"مثل هذا الاجتماع ليس على جدول أعمالنا". وأكد ان زيارة وزير العدل التركي شوكت قازان والوفد المرافق له لبغداد ترمي في المقام الاول إلى البحث في توفير أكبر قدر ممكن من المساعدات الانسانية والمواد الغذائية للعراق في إطار صيغة النفط مقابل الغذاء، وكذلك إلى إطلاق ١٧ معتقلاً تركياً داخل السجون العراقية وإعادتهم إلى بلادهم.

وكانت صحيفة ايرانية نشرت الثلثاء ان أربكان الذي زار طهران مطلع الاسبوع الجاري إقترح عقد القمة الرباعية. الا ان نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر إستبعدت في اليوم التالي هذا الامر. ومعلوم انه تعقد منذ ١٩٩٢ إجتماعات سنوية على المستوى الوزاري بين تركيا وايران وسوريا لمناقشة الوضع في شمال العراق.

الوفد التركي

وفي بغداد إجتمع الوفد التركي مع نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي طارق عزيز. وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" انه تخلل الاجتماع بحث في العلاقات الثنائية، وتأكيد لضرورة اعادتها إلى سابق عهدها، خدمة للمصالح الوطنية لكلا الشعبين. وأوضحت ان عزيز تطرق إلى علاقة العراق بمجلس الامن وإلى تنفيذه الالتزامات الجوهرية المفروضة عليه والتي توجب على المجلس في المقابل الوفاء بإلتزاماته وفي مقدمها رفع الحصار الذي طاولت أضراره بلداناً كثيرة ترتبط بمصالح مع العراق ومنها تركيا فضلاً عما ينجم عنه من آثار انسانية مؤلمة.

وصرح قازان في مؤتمر صحافي ليل الثلثاء ان "على تركيا ان تقوم بواجباتها كدولة جارة، وتقف إلى جانب العراق في مجال رفع الحظر الدولي".

ومن المتوقع ان يعاود العراق تصدير كميات محدودة من النفط للمرة الاولى منذ ست سنوات بموجب قرار دولي يجيز له تصدير نفط بمليارى دولار كل ستة أشهر في مقابل شراء ادوية ومواد غذائية .

زيارة تشيلر

وأعلن وزير التعليم التركي محمد سغلم الذي يرافق قازان ان تشيلر قد تزور العراق لاعادة فتح خط أنابيب النفط العراقي الذي يعبر الاراضي التركية عندما يبدأ العمل باتفاق النفط مقابل الغذاء. وقال: "نعم اعتقد انه عندما يبدأ تشغيل خط الانابيب ستحضر الى كركوك" المدينة العراقية الغنية بالنفط.

وسئل متى يبدأ تشغيل الخط، فأجاب: "اعتقد في غضون شهر او نحو ذلك".

وكانت تشيلر قالت ان الخط سيعاد فتحه في ١٥ ايلول.

خط انابيب الغاز

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الطاقة التركية انها إنسحبت من التزام سابق لتمويل بناء خط لأنابيب الغاز في الجانب الايراني، في خطوة واضحة لتخطي اي تعارض مع العقوبات الاميركية الاخيرة على ايران.

ويذكر ان تركيا وقعت الاثنين اتفاقاً لشراء الغاز من ايران بقيمة ٣٠ مليار دولار على مدى ٢٢سنة، على رغم اعتراضات واشنطن.

وأوضحت وزارة الطاقة التركية ان الاتفاق كان ينص على ان تتولى تركيا بناء القسم الايراني من خط الانابيب ، الا ان هذا النص عدّل بحيث تبني كل من الدولتين القسم الخاص بها.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية التركية ان بلاده أوضحت للولايات المتحدة ان الاتفاق وقع لسد الحاجات التركية في مجال الطاقة . وأضاف ان هذا الاتفاق لا ينطبق عليه قانون العقوبات الاميركي لانه تمت بلورة تفاصيله قبل سن القانون .

وابدى الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية كينيث بيكون قلقه لاتفاق الغاز بين تركيا وايران، مؤكداً في الوقت ذاته ثقته باستمرار انقرة في إلتزاماتها عضواً في حلف شمال الاطلسي. وأشار إلى ان واشنطن ترتاب في كل اتفاق تجاري من شأنه تعزيز قدرات الجيش الايراني، او منظمات ارهابية تتخذ ايران مركزاً لها. وذكر ان تركيا "حليف مخلص منذ زمن بعيد ، ونعتقد ان هذا الامر سيستمر". وأقر بان التحقق مما اذا كان الاتفاق الايراني –التركي يخرق قانون العقوبات الاميركي سيستمر طويلاً .

اربكان في سنغافورة

إلى سنغافورة وصل أربكان في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ، في اطار جولة آسيوية شملت حتى الان ايران وباكستان . ومن المقرر ان يزور ايضاً اندونيسيا وماليزيا.

ونقلت صحيفة "الرأي العام" الكويتية عن مصادر في حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه أربكان ان رئيس الوزراء التركي سيزور قريباً كلاً من سوريا والعراق والمملكة العربية السعودية والكويت بعد جولته الاوروبية المقررة في ايلول والتي تهدف إلى "إمتصاص الاحتقان الغربي من جراء جولته على الدول الاسلامية".
(رويتر، وص ف،أب، أ ش أ)

طائرة اربكان كادت تتحطم في مطار طهران؟

انقرة – و ص ف – نشرت صحيفة "صباح" التركية امس ان طائرة تابعة للخطوط الجوية التركية كانت تنقل رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان، كادت تتحطم السبت الماضي لدى هبوطها في مطار طهران.

وكتب مراسلها الذي كان يرافق رئيس الوزراء ان الاجهزة الالكترونية للطائرة وهي من طراز "ايرباص – ٣٤٠" تعرضت للتشويش، بسبب الموجات التي كان يبثها كومبيوتر يعمل عليه أحد اعضاء الوفد التركي.

وتمكن قائد الطائرة من إستعادة السيطرة عليها قبيل الهبوط في مطار طهران.

واوضحت الصحيفة ان مؤشر الارتفاع في الطائرة كان يشير الى ان ارتفاعها يبلغ مئة متر، في حين كانت الطائرة على ارتفاع ٨٠ مترا فقط. وهي كانت منطلقة بسرعة ١٦٠ كيلومترا في الساعة، في حين كان جهاز السرعة يشير الى ٢٩٠ كيلومترا في الساعة.

وقرر قائد الطائرة يلماظ ايتكين عدم الهبوط بالطائرة على المدرج. ثم حاول الهبوط مرة ثانية فنجح من غير ان تعترضه اي مشكلة.

رفسنجاني: واشنطن لا تستطيع تجاهل دور ايران

طهران – و ص ف – انتقد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس الولايات المتحدة لـ"عدائيتها المتزايدة" لايران، مشددا على ان واشنطن "لا تستطيع تجاهل دور ايران على الساحة الدولية".

ونقلت إذاعة طهران عن رفسنجاني لدى استقباله ممثلين ديبلوماسيين ايرانيين يعملون في الخارج ان العقوبات الاقتصادية على الجمهورية الاسلامية "لا تخدم مصلحة أحد". واضاف ان " الولايات المتحدة لا تستطيع تجاهل دور ايران على الساحة الدولية او توجيه الضربات اليها". ولاحظ ان واشنطن "لم تأخذ العبرة من تجاربها الفاشلة السابقة مع الجمهورية الاسلامية". ورأى ان "معارضة المجتمع الدولي المهيمنة الاميركية هي في الواقع دعم لايران" وان "أحداً لا يستطيع تجاهل اهمية الحاجات الاقتصادية لكل الدول في اطار الاقتصاد العالمي".

وكانت الولايات المتحدة عززت أخيراً ضغوطها السياسية والاقتصادية على ايران وحضت حلفاءها الغربيين، من نتيجة، على الحد من علاقاتهم التجارية مع طهران المتهمة بدعم الارهاب.

وسبق لطهران ان قدمت شكوى الثلثاء على الولايات المتحدة الى محكمة التحكيم الايرانية – الاميركية التي تتخذ لاهاي مقرا لها اثر توقيع الرئيس الاميركي بيل كلينتون قانون داماتو الذي يعزز العقوبات الاميركية على ايران.

موسكو تنفي الاتفاق مع الشيشان وتواصل البحث في "الالتزامات المتبادلة"

جنديان روسيان مقنعان يفتشان احدى السيارات خارج نازران على الطريق المؤدية الى غروزني. (أب تيليفوتو)

شيشانية تحضن طفلها باكية وهي تفر من غروزني. (رويتر تيليفوتو)

نفت موسكو امس التوصل الى اتفاق على وقف النار في تشيتشينيا في المحادثات التي اجريت الثلثاء بين قائد القوات الروسية الجنرال كونستانتين بوليكوفسكي والقائد العسكري الانفصالي اصلان مسخادوف، وحصرته بـ"التفاهم على عدم فتح النار من دون ضرورة"، الامر الذي احبط الآمال في وقف المعارك التي اوقعت مئات القتلى في العاصمة غروزني.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن ناطق عسكري روسي في غروزني ان البيانات الصادرة عن الثوار عن "سريان وقف النار ظهر اليوم (امس) لا تتفق والامر الواقع"، وان اللقاء الذي عقد بين بوليكوفسكي ومسخادوف "كان روتينيا بين مسؤولين عسكريين لطرفين متنازعين. ولم يتوصل الى اي اتفاق" لان ذلك يحتاج الى مزيد من المحادثات.

وفي وقت لاحق، افادت الوكالة ان ممثلين للقيادة العسكرية الروسية غادروا قاعدتهم قرب العاصمة الى قرية نوفي اتاجي على مسافة ٢٥ كيلومترا جنوب غروزني لاجراء محادثات مع الثوار تتناول "كل المسائل المتعلقة بالالتزامات المتبادلة التي توصل اليها الجانبان الثلثاء من حيث عدم فتح النار من دون ضرورة".

وكان الناطق باسم الانفصاليين مولدي اودوغوف اعلن مساء الثلثاء ان المسؤولين اتفقا على وقف النار في غروزني وفي كل انحاء تشيتشينيا ابتداء من ظهر الاربعاء.

واكد اودوغوف امس التوصل الى وقف للنار، الا انه اوضح ان الاتفاق كان شفهيا ولم توقع اي وثيقة. واشار الى ان الجانب الشيشاني "سيفي بما تعهده وسنوقف النار. واذا واصل الروس اطلاق النار، سنرد. لكننا سنكون قد كشفنا بشكل واضح من يريد الحرب ومن يريد السلام".

واتهم الناطق في ما بعد طائرات هليكوبتر روسية بقتل مدنيين في هجوم صاروخي على مجموعة من النازحين عن غروزني بعد موعد وقف النار بدقائق.

وروى مراسلون انهم شاهدوا طائرات هليكوبتر تحلق فوق جنوب غروزني، وان احداها اطلقت صاروخا الساعة ١٢,٠٥، وانهم سمعوا هجوما صاروخيا آخر الساعة ١٢,٢٥.

وفي عملية تبادل اولى لاسرى اعتقلوا في المعارك الاخيرة، نسبت "ايتار – تاس" الى مصادر عسكرية في موسكو ان تسعة جنود روس مصابين وتسعة مقاتلين انفصاليين تبودلوا في حي زافودسكوي غرب غروزني.

وقال رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في غروزني فيري علام ان الجيش الروسي احتجز في شمال المدينة قافلة من ثلاث شاحنات تنقل مواد غذائية وادوية لمساعدة مئات المدنيين الجرحى في العاصمة.

شامل باسايف

وكشف القائد الشيشاني شامل باسايف الذي يتزعم "عملية الخيار الصفر" في غروزني، انه لا يعتزم الانسحاب الا بعد ان تنسحب القوات الروسية من الجمهورية القوقازية.

وقال: "لم نأت لنعرض قوتنا فقط او نسرق المدينة (...) لقد بدأنا الحرب في غروزني وننهيها في غروزني". واضاف: "بغض النظر عمن يلتقي من، لن نوقف الحرب الى ان تنسحب القوات الروسية من اراضي اشكريا" وهو الاسم الذي يطلقه الثوار الشيشان على بلادهم.
(اب، وص ف، رويتر)

رابطة الدول المستقلة: توسيع الاطلسي يطلق السباق على التسلح

موسكو – و ص ف – رأت غالبية وزراء الدفاع في الجمهوريات السوفياتية السابقة ان توسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل دولاً من اوروبا الشرقية سيشكل "تهديدا جديا لامن" دول الرابطة المستقلة وقد يطلق السباق على التسلح.

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الوزراء التسعة بمن فيهم الوزير الروسي ايغور روديونوف اصدروا بيانا اعربوا فيه عن الامل في ان يعيد الحلف الاطلسي النظر في نياته. وكلفوا لجنة إعداد اقتراح لتنسيق نشاطات الوزارات في الدول التابعة لرابطة الدول المستقلة في شأن توسيع الحلف الاطلسي.

ولم يحضر الاجتماع الذي عقد في موسكو وزراء الدفاع في أوزبكستان وطاجيكستان ومولدافيا الجمهوريات السوفياتية السابقة التي تنتمي الى رابطة الدول المستقلة.

اثينا نددت وسيميتيس يشارك في الجنازة
مقتل قبرصي يوناني آخر برصاص الاتراك


المتظاهر القبرصي اليوناني ممددا والدم ينزف من رأسه، فيما يعاين طبيب نبضه في ديرينيا امس. (اب تيليفوتو)

قتل امس قبرصي يوناني واصيب اثنان من افراد قوة الامم المتحدة لحفظ السلام في الجزيرة المقسمة حين اطلقت عيارات نارية من الجانب القبرصي التركي على تظاهرة تلت مراسم تأبين قبرصي يوناني آخر ضرب حتى الموت في تظاهرة احتجاج على الاحتلال التركي لشمال قبرص المستمر منذ ٢٢ سنة جرت الاحد في المنطقة العازلة التي تفصل شطري العاصمة نيقوسيا.

وندد رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس بمقتل المتظاهر معلناً انه سيشارك في تشييع جنازته.

وروى شهود عيان ومصادر للامم المتحدة ان الرجل اصيب في عنقه برصاصة اذ حاول تنكيس علم تركي على موقع حراسة في الجانب التركي، وانه توفي بعيد نقله في سيارة اسعاف تابعة لقوة حفظ السلام الى المستشفى. وصرح ناطق في القوة ان الاصابة التي عاناها جنديان بريطانيان من قوة حفظ السلام كانت طفيفة.

وكان مئات من المتظاهرين القبارصة اليونانيين شقوا طريقهم عبر المنطقة العازلة قرب ديرينيا في شرق قبرص بعد حضورهم جنازة تاسوس اسحق الذي قتل في تظاهرة جرت الاحد في المنطقة نفسها واصيب فيها ايضا نحو ٥٠ آخرون بجروح في اشتباكات مع قبارصة اتراك استخدمت فيها الحجار والعصي .

● في اثينا قال رئيس الوزراء اليوناني ان " العمل الاجرامي الجديد لقوات الاحتلال في قبرص يمثل استفزازاً لا سابق له للمجتمع الدولي والمنظمات الدولية وجميع الشعوب الحرة". ورأى ان اطلاق قوات عسكرية النار على متظاهرين عزل يظهر ان القوات المحتلة "ليست سوى زمرة مجرمين" . واضاف "سنواصل اتخاذ كل المبادرات الضرورية لانماء مشكلة قبرص".

وقدم تعازيه الى ذوي الضحيتين القبرصيتين اليونانيتين قائلاً: "ساحضر شخصيا جنازة الشاب " الذي سقط امس والذي لم يتحدد بعد موعد تشييعه.

ويخشى ان تزيد أعمال العنف التي تشهدها الجزيرة حدة التوتر الذي يشوب العلاقات اليونانية – التركية في ظل تنافسهما الاقليمي . ولاحظ وزير الدفاع اليوناني جيراسيموس ارسينيس ان "مثل هذه الحوادث سترخي بظلالها على الموقف المتشنج اصلاً".

● في باريس أبدت الحكومة الفرنسية "اسفها الشديد" للاحداث الاخيرة التي جرت في قبرص.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا "تحرص على الاشادة مجددا بما قامت به القوات الدولية في قبرص وبنوع خاص الكتيبة البريطانية التي جرح عدد من جنودها".

واضاف أن فرنسا تجدد دعوتها الى "الهدوء وضبط النفس" والبحث عن "حل سياسي شامل ونهائي للمسألة القبرصية" وتطلب من "جميع الاطراف اتخاذ كل التدابير الضرورية لتحاشي وقوع مواجهات جديدة".

(أب ، رويتر ، وص ف)

كرواتي رئيسا لبلدية موستار
كريستوفر حضّ زعماء البلقان على ضمان حرية الانتخابات في البوسنة



وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر والرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش قبل اجتماعهما امس في جنيف. (أب تيليفوتو)

حض وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر امس زعماء البوسنة وكرواتيا وصربيا على ضمان حرية الانتخابات المقرر اجراؤها في البوسنة في ١٤ ايلول ونزاهتها، محذرا اياهم من خطر تزايد العنف على اتفاق دايتون للسلام.

واجتمع كريستوفر صباح امس على التوالي، في مقر البعثة الديبلوماسية الاميركية في جنيف، مع الرؤساء الثلاثة ليوغوسلافيا السابقة البوسني عليا عزت بيغوفيتش والكرواتي فرانيو تودجمان والصربي سلوبودان ميلوسيفيتش. ثم اقام مأدبة غداء للرؤساء الثلاثة حضرها ايضا الممثل الاعلى المدني في البوسنة كارل بيلت ووزير الخارجية السويسري فلافيو كوتي الرئيس الحالي لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا التي وافقت على الانتخابات.

وكان حلف شمال الاطلسي تعهد ان تقدم قوة تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة "ايفور" مساعدة الى منظمي الانتخابات.

وافاد مسؤولون اميركيون ان المحادثات تناولت، الى موضوع الانتخابات وازالة المشاكل التي لا تزال تعترض حسن سيرها، اهمية حرية الانتقال داخل البوسنة والتغطية الاعلامية النزيهة.

غير ان مجموعة الازمات الدولية، وهي منظمة غير حكومية، دعت في بيان لها الى تأجيل الانتخابات لان معظم الشروط التي نص عليها اتفاق دايتون للسلام والتي تعد ضرورية لاجراء انتخابات حرة ونزيهة، لم يتم الوفاء بها بعد. وجاء في البيان انه "اذا اجريت الانتخابات بصرف النظر عن الشروط سيتحول اتفاق دايتون ميثاقا للتطهير العرقي".

وفي وقت لاحق تعهد تودجمان وبيغوفيتش في اعلان مشترك "التنفيذ الفوري للتدابير اللازمة لحل مؤسسات جمهورية هرسك – بوسنة" التي اعلنها كروات البوسنة من جانب واحد.

وفي ساراييفو، صرح ناطق باسم حلف شمال الاطلسي ان فريق مفتشين تابعا للحلف فوت فرصة لاعتقال قائد قوات صرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش الذي تتهمه محكمة الامم المتحدة بارتكاب جرائم حرب.

وكان الجانب الصربي البوسني ابلغ الى فريق التفتيش ان ملاديتش موجود في موقع بابيساك، الذي كان مقررا تفتيشه السبت، وانهم لن يسمحوا للفريق بالقيام بمهمته الا اذا رافقهم الجنرال.

واوضح الميجر جنرال جون سيلفستر ان الفريق رأى انه "ليس من الحكمة" اعتقال ملاديتش وسواه من المتهمين بارتكاب جرائم حرب خلال اداء مهماتهم المعتادة. واجريت عملية تفتيش بابيساك الثلثاء تحت ضغط ديبلوماسي وعسكري.

بلدية موستار

وعقد الاعضاء المسلمون والكروات في مجلس بلدية موستار الجلسة المشتركة الاولى للمجلس في حضور صحافيين وانتخبوا الكرواتي ايفيتسا برسكالو رئيسا لبلدية هذه المدينة التي يتقاسمها الكروات والمسلمون، بعد اسبوع واحد من تسوية ازمة كادت تنسف عملية السلام في البوسنة. (اب، و ص ف، رويتر)

وزير الخارجية اليوناني يزور طهران "الصديقة"

أثينا – و ص ف – أعلن أمس وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بنغالوس انه سيقوم بزيارة رسمية لطهران في ٢١ آب الجاري و٢٢ منه بدعوة من نظيره الايراني الدكتور علي أكبر ولايتي. وأشاد بـ "علاقات الصداقة التقليدية" بين أثينا وطهران، موضحاً أن الزيارة اتفق عليها قبل أشهر عدة.

وقال أن "اليونان، بصفتها عضوا في الاتحاد الاوروبي، تقيم حواراً نقدياً مع إيران"، مشدداً على أن "لأثينا مصالح اقتصادية كبيرة مع إيران وننوي الدفاع عنها"، في تلميح الى قانون داماتو الاميركي الذي يقضي بفرض عقوبات على الشركات التي تستثمر أكثر من ٤٠ مليون دولار سنويا في القطاع النفطي في إيران أو ليبيا.

وسئل عن اتفاق تصدير الغاز الذي عقدته طهران وأنقرة، فأجاب أن عقد اتفاق بين دولتين جارتين "أمر جيد في ذاته وأثينا ترغب في رؤية تركيا تقيم علاقات جيدة مع كل جيرانها".

سفن يونانية قطرت فرقاطة تركية جانحة

أثينا – و ص ف – قطرت أمس ثلاث سفن يونانية إحداها حربية الفرقاطة التركية "يافوز" التي جنحت مساء الثلثاء في المياه الإقليمية اليونانية واصطدمت بصخور شرق جزيرة كوس في جنوب شرق بحر إيجه. وأعلن وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بنغالوس أن سفناً تركية ستقطرها إلى ميناء تركي.

وأبدى بنغالوس ارتياحه "لأن السيادة اليونانية لم تكن موضع شك" ولأن الحادث عولج "وفقاً للقوانين الدولية المتعلقة بهذه الحالات"، مؤكداً أن تنسيق العمليات بين قائدي سلاحي البحرية في البلدين كان فعالاً".

وكانت الفرقاطة ومدمرة تبحران في المياه اليونانية تراقبهما السفن الحربية اليونانية عندما اصطدمت بصخور على عمق أربعة امتار وعلى مسافة ٤٠٠ متر من جزيرة كوس.

وكانت أثينا وأنقرة اتفقتا أخيراً على تعليق المناورات العسكرية في بحر إيجه للحد من التوتر بينهما. وكاد البلدان يدخلان مواجهة مسلحة في كانون الثاني الماضي لولا تدخل الرئيس الاميركي بيل كلينتون بسبب نزاع على جزيرة إيميا التي يطلق عليها الاتراك اسم كرداك، وهي جزيرة صخرية صغيرة غير مأهولة في شرق بحر إيجه.

لصوص هدفهم طائرة بعد هبوطها في جنوب فرنسا

باريس – و ص ف، أ ب – تعرضت طائرة ركاب فرنسية تابعة لشركة "اير انتير" كان على متنها ١٧٤ راكبا نقلتهم من باريس إلى بربينيان في جنوب غرب فرنسا لعملية سطو جريئة مساء الثلثاء عقب هبوطها على مدرج المطار.

وأوضحت الشرطة أن لصوصاً مقنعين اعترضوا الطائرة في السادسة مساء بواسطة شاحنة صغيرة وأطلقوا النار في اتجاه قمرة القيادة لاجبار الطيار على فتح مقصورة الأمتعة وسطوا على خزنة كانت الطائرة تحملها وفيها ملايين الفرنكات الفرنسية قبل أن يفروا في سيارة.

ونزل الركاب من الطائرة سالمين متأخرين ٤٥ دقيقة واستجوبتهم الشرطة سعياً إلى أي خيط يكشف ملابسات الحادث.

وفي باريس، انفجرت فجر أمس عبوة صغيرة في دار للنشر تابعة للفرع الفرنسي لمنظمة "نيو أكروبوليس" اليمينية المتطرفة ذات الحضور الكبير في دول أميركية لاتينية ويشتبه في كونها أقامت في بلجيكا مخيماً تدريبياً على نشاطات عسكرية. وأصدرت المنظمة بياناً بعد الانفجار الذي أوقع أضراراً مادية بسيطة طالبت فيه بكشف الفاعل ونفت القيام بأي نشاط غير قانوني.

افترض ان القنبلة كانت داخل المبنى
اسرائيل رفضت نتائج تحقيق في انفجار سفارتها في الارجنتين

رفضت اسرائيل امس نتائج جديدة توصل اليها خبراء ارجنتينيون يحققون بطلب من المحكمة العليا في الانفجار الذي وقع في السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس عام ١٩٩٢، أشارت الى ان القنبلة زرعت داخل مبنى السفارة.

وأصرت وزارة الخارجية الاسرائيلية، مستشهدة بنتائج تحقيق سابق اجراه محققون اسرائيليون وارجنتينيون، على ان الاعتداء نفذ بواسطة شاحنة مفخخة. وقالت في بيان لها: "ترفض رفضا قاطعا التقويم الذي نشرته المحكمة العليا في الارجنتين "، واتهمتها بانها قادت التحقيقات طوال اربع سنوات "بطريقة متخلفة" واضافت "لسنا على علم باي تقدم تحقق نحو معرفة هوية الجناة".

وسبق للسفير الاسرائيلي لدى الارجنتين اسحق افيران ان انتقد التقرير الارجنتيني، مشيراً الى ان "كل اجهزة الاستخبارات في الارجنتين وفرنسا واسرائيل واميركا تعلم ان الهجوم حصل من خارج" مبنى السفارة.

ويذكر ان منظمة "الجهاد الاسلامي" اعلنت بعيد الانفجار مسؤوليتها عن الهجوم وقالت ان الانتحاري الذي قاد الشاحنة المفخخة وقضى يحمل لقب "ابو ياسر".

وصدر رد الفعل الاسرائيلي الغاضب غداة نشر المحكمة العليا التي تنظر في تحقيقات الانفجار تقريرا من الاكاديمية الوطنية للهندسة عن ملابسات الحادث الذي وقع في ١٧ اذار ١٩٩٢ واسفر عن مقتل ٢٩ شخصا. وجاء في التقرير ان الادلة المبدئية أظهرت أن المتفجرات انفجرت داخل مبنى السفارة ما يتنافى مع الرأي القائل بأن الهجوم تم بسيارة مفخخة. غير ان كبير القضاة خوليو نازارينو اوضح ان التقرير لا يتضمن الموقف النهائي للمحكمة وابلغ الى التلفزيون المحلي "هذا ليس افتراضا نهائيا بل مجرد نتيجة مبدئية توصل اليها الخبراء الارجنتينيون".

وكانت المحكمة رأت في بيان لها الثلثاء ان تقرير الاكاديمية أظهر "بدرجة من اليقين طريقة عمل (المهاجمين) التي تتصل على ما يبدو بانفجار داخل السفارة والقنصلية". وأضافت: "ليس ممكنا في هذه المرحلة استخلاص أي نتائج أخرى".

وافاد القاضي غييرمو لوبيز ان التحقيقات أجراها ثلاثة مهندسين في الاكاديمية باستخدام تكنولوجيا متطورة جداً نظراً الى تعارض اراء فرق الشرطة وحرس الحدود التي سبق لها ان حققت في الهجوم. وقال ان المهندسين "حددوا بنسبة ٩٩ في المئة موقع المتفجرات المستخدمة وكميتها".

ولم تشر أصابع الاتهام الى أي مشتبه فيهم في القضية التي أعقبها انفجار آخر بعد سنتين في المركز اليهودي في بوينس ايرس أسفر عن مقتل ٨٦ شخصاً.
(أب، وص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

معاهدة حظر التجارب النووية "وئدت"

جنيف – و ص ف – اعلن مندوبا الولايات المتحدة والهند ان المفاوضات المكثفة في شأن حظر التجارب النووية فشلت فعلا في جنيف بعدما عرقلت الهند الوفاق المطلوب لاقرار معاهدة تاريخية في اطار مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح.

وقال المندوب الاميركي ستيفن ليدوغار ان مؤيدي مشروع المعاهدة الذي تدعمه دول عدة سيطرحونه في الخريف على الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك لانقاذ ما تحقق في سنة من المفاوضات. واضاف ان "معاهدة حظر التجارب النووية "وئدت".

وصرح الناطق باسم وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر نيكولاس بيرنز ان كريستوفر هو الذي اتخذ شخصيا قرار طرح معاهدة حظر التجارب النووية على الجمعية العمومية بعد فشل المفاوضات في جنيف.

ويحظر مشروع الاتفاق التجارب النووية بشكل دائم وفي كل مكان في العالم. وقد وافقت عليه القوى النووية الخمس المعلنة: الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين واكثر من ٦١ دولة في مؤتمر جنيف.

١١ قتيلاً من "جيش الصحابة" في كراتشي

كراتشي – و ص ف – قتل ١١ شخصا وجرح عشرة آخرون عندما اطلق مجهولون النار على موكب لحزب "جيش الصحابة" الاسلامي المتشدد في كراتشي امس في الذكرى الـ٤٩ لاستقلال باكستان.

وافادت مصادر الشرطة ان اشخاصا يركبون سيارة اطلقوا النار على مئات من انصار الحزب كانوا متوجهين الى ضريح مؤسس باكستان محمد علي جناح. واشارت الى ان هذا الحادث يندرج في اطار الحرب العنيفة الدائرة بين الجماعات المتشددة السنية والشيعية.

وفي وقت لاحق، القى احد زعماء "جيش الصحابة" طارق مدني تبعة الهجوم على جماعة "جيش محمد" الجناح المسلح لتنظيم "الجعفرية" الشيعي المتشدد.

سيول: الشرطة تقتحم حرماً جامعياً

سيول – رويتر – اقتحم الالاف من رجال شرطة مكافحة الشغب في كوريا الجنوبية، تساندهم طائرات مليكوبتر وعربات مدرعة، حرم جامعة يونس في غرب سيول امس لتفريق طلاب كانوا ينظمون لقاء حاشدا يدعو للوحدة مع كوريا الشمالية.

وروى شهود ان طائرات المليكوبتر والعربات المدرعة اطلقت قنابل غاز مسيل للدموع، في حين اقتحمت الشرطة الجامعة التي يعتصم فيها نحو الفي طالب، بعد اشتباكات استمرت بضع ساعات بين مئات من الطلاب ورجال الشرطة خارج الحرم الجامعي.

وكانت الشرطة منعت الطلاب من القيام بمسيرة نحوالحدود مع كوريا الشمالية حيث احتشد مئات من الكوريين الشماليين تأييدا لوحدة شبه الجزيرة الكورية.

في افتتاح ملعبه الجديد "أرينا أمستردام"

اجاكس سقط أمام ميلان ٠ - ٣ !



مهاجم آ. سي. ميلان الايطالي ديجان سافيسيفيتش متخطيا لاعبا لاجاكس امستردام ليسجل اصابة لفريقه. (اب تيليفوتو)

في افتتاح ملعبه الجديد "ارينا امستردام" مساء امس وامام ٥١ الف متفرج، سقط فريق اجاكس امستردام الهولندي امام فريق آ. سي. ميلان الايطالي ٠-٣ (الشوط الاول ٠-١) في مباراة ودية.

وسجل الاصابات الثلاث ديجان سافيسيفيتش في الدقيقة ٣٢ وماركو سيموني (٢) في الدقيقتين ٥٠ و٨٢ والاخيرة من ضربة جزاء "بنالتي".

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا : اليوم موناكو - مونبلييه

يستقبل موناكو مساء اليوم مونبلييه على ملعب "لويس الثاني" في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وكان موناكو، الذي يشاطر مرسيليا صدارة اللائحة بفارق الاصابات عن باستيا ولنس، فاز على نانت ٣-١ في نانت، في حين سقط مونبلييه في فخ التعادل السلبي وغانغان في المرحلة الاولى.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الخميس:
موناكو – مونبلييه.
– الجمعة:
باستيا – غانغان.
رين – نيس.
اوسير – ليل.
متز – بوردو.
الهافر – مرسيليا.
ليون – ستراسبور.
باريس سان جيرمان – كان.
لنس – نانسي.
كان – نانت.

فاز على الاردن ١ - ٠ في المباراة الحاسمة

العراق الى نهائيات الكأس الاسيوية

بلغ العراق نهائيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التي تستضيفها الامارات من ٣ كانون الاول الى ٢٠ منه، بعدما احرز بطولة المجموعة السادسة التي اقيمت مبارياتها في عمان بفوزه على الاردن في المباراة الاخيرة ١-٠ سجلها عبد الجبار هاشم في الدقيقة ٦٠.

وسبق للعراق ان فاز على باكستان ٣-٠، والاردن على باكستان ٤-٠، وقد صعدت الى الادوار النهائية حتى الان كوريا الجنوبية والصين وتايلاند واندونيسيا وايران وسوريا والسعودية واوزبكستان وايران وسوريا والسعودية واوزبكستان والكويت واليابان حاملة اللقب والعراق والامارات الدولة المنظمة.

● فاز منتخب الامارات على فريق فايتسملن من الدرجة الالمانية الثانية ٢-١ في مباراة ودية اقيمت في مدينة نورمبرغ الالمانية ضمن استعداد الامارات لنهائيات كأس الامم الآسيوية. وسجل الاصابتين حسن سعيد ومحمد عمر في الدقيقتين ٣٥ و٧٠.

"بلاي أوف" الدوري السوري الـ ٣٥

التجمع الثالث انتهى بتعثر آخر للكرامة

ترتيب الـ"بلاي اوف" بعد التجمع الثالث

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ – الكرامة	٣٥	٢٣	٦	٦	٥٧	٢٢	٧٥
٢ – حطين	٣٥	١٩	٨	٨	٤٧	٣٥	٦٣
٣ – الحرية	٣٥	١٨	٥	١٢	٥٥	٣٦	٥٩
٤ – تشرين	٣٥	١٥	١١	٩	٤٨	٣٨	٥٦

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق حطين اللاذقي على فريق الكرامة الحمصي ١-٠ سجلها بشار سرور في الدقيقة ٦٢ من المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية في ختام التجمع الثالث ما قبل الاخير من "بلاي اوف" الدوري العام السوري الـ٣٥ لكرة القدم.

وهذا هو الفوز التاسع عشر لحطين وبه صار رصيده ٦٣ نقطة. والتعثر السادس للكرامة وبه ظل رصيده ٧٥ نقطة.

الحرية ٣ – تشرين ١

وفي المباراة الثانية التقى فريقا الحرية الحلبي وتشرين اللاذقي فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب التجمع تشرين ١-٣ (الشوط الاول ١-٠ لاصحاب الارض).

سجل اصابات الحرية عبد القادر حسن وفريد قادر وخالد الظاهر في الدقائق ٥٥ و٧٥ و٨٠، وسجل اصابة تشرين الوحيدة حازم حربة في الدقيقة ٢٢. وهذا هو الفوز الثامن عشر للحرية وبه صار رصيده ٥٩ نقطة. والتعثر التاسع لتشرين وبه ظل رصيده ٥٦ نقطة.

التجمع الرابع

وسيكون التجمع الرابع الاخير بين ١٧ آب الجاري و٢١ منه في حلب باسم الحرية من قبيل تحصيل الحاصل لتحديد مركز الوصيف ليس الا.

مانشستر يونايتد خسر امام الانتر

مني مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم بخسارته الثانية في اسبوعين امام انترناسيونالي ميلانو الايطالي الذي فاز عليه ٢-٠ وديا في مانشستر بعد تغلبه عليه ٣-٠ في ميلانو. وسجل التشيلي ايفان زامورانو برأسه وبول اينس اصابتي الانتر.

وفاز نيوكاسل يونايتد الانكليزي على اندرليكت البلجيكي ٢-١ في نيوكاسل. سجل لنيوكاسل الكولومبي فاوستينو اسبريلا والفرنسي دافيد جينولا في الدقيقتين ٤٥ و٦٣، ولاندرليكت جيل دوبيلد في الدقيقة ٦١.

وفي لندن، خسر الارسنال امام نورثمبتون من الدرجة الثالثة ١-٣.

● في لشبونة وامام ٦٥ الف متفرج تعادل بنفيكا البرتغالي وفيورنتينا الايطالي ١-١ سجل للاول فالدو فيليو في الدقيقة السابعة، وللثاني روي كوستا في الدقيقة ٨٩.

مدرب منتخب فرنسا لا يستبعد احدا

اكد ايميه جاكيه مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم في مقابلة مع صحيفة "الايكيب" الرياضة الفرنسية انه لم يستبعد لاعبين عن فريقه الذي يستعد لنهائيات كأس العالم المقبلة بمن فيهم اريك كانتونا نجم مانشستر يونايتد ودافيد جينولا جناح نيوكاسل يونايتد لان الاخيرين مهيأان لاحتلال مركزيهما مستقبلا.

واضاف جاكيه الذي استبعد كانتونا وجينولا عن نهائيات بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا في حزيران الماضي حيث لم يسجل فريقه اصابة في مباراتيه الاخيرتين وخسر امام الجمهورية التشيكية في الدور نصف النهائي بضربات الترجيح، انه ليس عنيدا بل يريد اعداد افضل تشكيلة ممكنة لكأس العالم، مشيرا الى انه يرحب ايضا بعودة جان بيار بابان اذا استعاد لياقته لانه الوحيد الذي المتقده كثيرا.

. وتلعب فرنسا مع المكسيك وديا في باريس في ٣١ آب الجاري.

منتخب الارجنتين لمباراة الباراغواي

اختار مدرب المنتخب الارجنتيني لكرة القدم دانيال باساريلا ٢٢ لاعبا للمباراة مع الباراغواي المقررة في بوينس ايرس في اول ايلول في تصفيات اميركا الجنوبية لكأس العالم الـ١٦ التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨. واللاعبون هم:

– حارسا المرمى: بورغوس، كافاليرو.

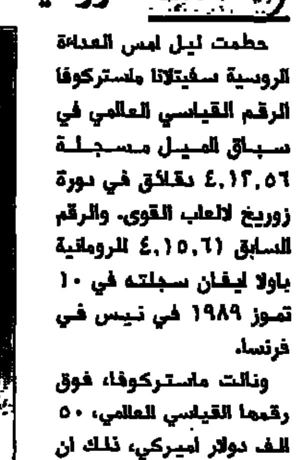
– المدافعون: دياز، زانيتي، ايالا، فابري، سنزيني، تشاموت، بينيدا.

– سواعد الدفاع: كاسيريس، باسيدلس، الميدا، فيرون، غاليتو، البورنوز، غونزاليس، مورالس، اورتيغا.

– المهاجمون: كانيجيا، باتيستوتا، فلوريس، لوبيز.

رياضة
وتسلية

رقم قياسي عالمي و ٥٠ الف دولار للروسية ماستركوفا في سباق الميل



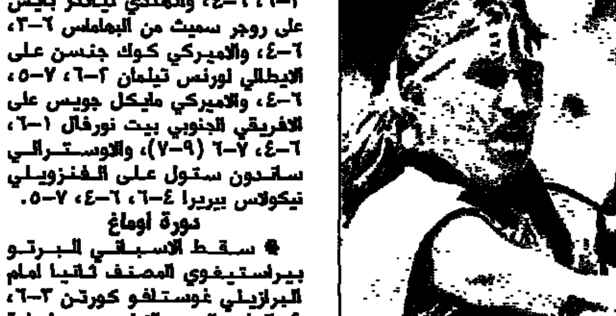
سفيتلانا ماستركوفا محققة رقمها القياسي العالمي ليل امس. (رويتر تيليفوتو)

حطمت ليل امس العداءة الروسية سفيتلانا ماستركوفا الرقم القياسي العالمي في سباق الميل مسجلة ٤,١٢,٥٦ دقائق في دورة زوريخ لالعاب القوى. والرقم السابق (٤,١٥,٦١) للرومانية باولا ايفان سجلته في ١٠ تموز ١٩٨٩ في نيس في فرنسا.

ونالت ماستركوفا، فوق رقمها القياسي العالمي، ٥٠ الف دولار اميركي، ذلك ان منظمي الدورة خصصوا مبلغا مماثلا لكل رياضي او رياضية يسجل رقما قياسيا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

مانهاتن بيتش : عودة سهلة لغراف



الالمانية شتيفي غراف العائدة بعد غياب خمسة اسابيع، في مباراتها والاميركية كاترينا ادامس في دورة مانهاتن بيتش الاميركية. (اب تيليفوتو)

واجه الاميركي بيت سامبراس المصنف اول حرجا في مباراته ومواطنه دون جونسون الصاعد من التصفيات والمصنف ٣٠٠ في العالم، في الدور الثاني من دورة انديانابوليس الاميركية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١,٠٤ مليون دولار، قبل ان يفوز عليه ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-٢ ويتأهل للدور الثالث.

ويشعر الاميركي تود مارتن المصنف خامسا بأنه غير مرتاح على ملاعب كرة المضرب هذه الايام، الا انه فاز على الكولومبي ماوريسيو حداد المصنف ١٢١ في العالم، ٣-٦، ٦-٢، ٦-١ وانضم الى سامبراس في الدور الثالث.

وحقق الالماني طومي هاس (١٨ عاما) الذي شارك ببطاقة دعوة "وايلدكارد"، مفاجأة بفوزه على الايطالي رنزو فورلان المصنف ثامنا ٦-١، ٦-٢. وهي المرة الاولى يشارك هاس المصنف ٣٩٠ في العالم، في القرعة الرئيسية من احدى الدورات الدولية.

وفاز الاميركي ريتشي رينيبرغ المصنف سادسا على الايطالي كريستيانو كاراتي ٦-٣، ٦-١، والتشيكي بيتر كوردا المصنف سادس عشر على الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو ٣-٦، ٦-٤، ٧-٥، والاميركي ديفيد ويتون على الاوسترالي تود وودبريدج المصنف رابع عشر ٦-١، ٦-١.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الاسباني اليكس كوريتيا المصنف حادي عشر على الفرنسي غيوم رو ٦-١، ٦-٣، ومارك نوليس من البهاماس على البريطاني تيم هنمان المصنف ثاني عشر ٦-٢، ٢-٦، ٦-٤، والتشيكي بوهدان اوليهراتش المصنف ثالث عشر على الاسباني جوردي بوريللو ٦-٢، ٦-٤، والاميركي ستيف بريان على البلجيكي فيليب دي وولف المصنف خامس عشر ٦-١، ٦-٢، والارجنتيني خافيير فرانا على الاميركي جاستين غيملستوب ٦-٤، ٦-٤، والافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا على الروماني ادريان فوينيا ٦-١، ٦-٢، والاميركي جيف سالزنستاين على مواطنه غلين وايتنر ٦-٤، (٦-١، ٧-٦ (٧-٢)، والاميركي كريس وودروف على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٦-٢، ٧-٥، والكندي دانيال نستور على الاميركي فرنسيسكو مونتانا ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤)، والاسوجي توماس يوهانسون على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٣-٦، ٧-٥، ٦-١.

دورة اوماغ

● سقط الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثانيا امام البرازيلي غوستافو كورتن ٣-٦، ٤-٦ في الدور الاول من بطولة كرواتيا الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في اوماغ والبالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار.

وتأهل الاسباني البرتو كوستا المصنف اول للدور الثاني بفوزه على الايطالي عمر كامبوريزي ٦-٢، ٧-٥.

وفاز الاسباني فيليكس مانتيلا المصنف ثالثا على مواطنه روبرتو كاريتيرو ٧-٦، ٦-٣، والاسباني كارلوس كوستا المصنف خامسا على الاوكراني اندريه ريبالكو ٦-١، ٦-٤، والمغربي كريم العلمي المصنف ثامنا على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، والنمسوي غيلبرت شالر على البرتغالي خواو كونيا سيلفا ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٠، والارجنتيني ماريانو زاباليتا على التشيكي بيتر بالا ٦-٢، ٦-١، والكرواتي ايفان ليوبيسيتش على الاسباني توماس كاربونيل ٦-٣، ثم بالانسحاب، والاسباني كارلوس مويا على مواطنه خافيير سانشيز ٦-١، ٧-٦ (١٠-٨)، والنروجي كريستيان رود على الفرنسي جيروم غولمار ٦-٤، ٧-٥، والتشيكي ديفيد ريكل على الكرواتي غوران بريبتش ٦-٤، ٦-٤، والتشيكي ستيفان كوبيك على الدانماركي فريديريك فيترلاين ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣، والاوزبكي اوليغ اوغورودوف على المجري ساندور نوشالي ٦-١، ٦-٤، والاسباني غالو بلانكو على الاكوادوري لويس ادريان موريخون ٦-٧، ٦-٤، ٦-١، والاسباني ماركو اوريليو غوريز على الارجنتيني هرنان غومي ٦-٣، ٧-٥، ٦-١، والتشيكي سلافا دو سيديل على الكرواتي غوران اوريسيتش ٦-٤، ٦-٠.

دورة نيويورك

● في الدور الاول من دورة نيويورك الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٧٥ الف دولار، فاز الفنزويلي موريس روله على الايطالي فينتشنزو سانتو بادري ٥-٧، ٦-١، ٦-٣، والبرازيلي خايمي اونسنز على الايطالي موسي نافارا ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣.

وفي بطولة السيدات، فازت الاميركية اريكا دي لون على التشيكية ساندرا كلينوفا المصنفة سادسة ٦-١، ٦-٤، والنمسوية ميلاني شنيل المصنفة سابعة على الايطالية لورا غولارسا ٦-٤، ٣-٦، ٧-٥، والاوسترالية راشيل ماكويلان على الاميركية كيم ميلر ٦-١، ٦-٤، والاميركية ليليا اوسترلو على الايطالية ادريانا سيرا – زانيتي ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧).

دورة مانهاتن بيتش

● حققت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى والعائدة الى الملاعب بعد غياب خمسة اسابيع بسبب الاصابة، فوزا سهلا على الاميركية كاترينا ادامس ٦-٤، ٦-٢ في الدور الثاني من دورة مانهاتن بيتش، كاليفورنيا الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وفازت اليابانية كيميكو داتي المصنفة ثالثة على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٦-٢، ٣-٦، ٦-٤، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة رابعة على الايطالية فرنشيسكا لوبياني ٧-٥، ٦-٢، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة خامسة على الاميركية جولين واتانابي ٦-٤، ٦-٠، والاميركية آمي فرايزر المصنفة ثامنة على الاميركية ديبي غراهام ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٧-٥، والايطالية سيلفيا فارينا على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة عاشرة ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٣، ٦-٢، والاميركية فينوس وليامس على مواطنتها ليندا وايلد المصنفة ثالثة عشرة ٦-١، ٦-٢.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت الالمانية بترا بيغيروف على الاندونيسية يايوك بازوكي المصنفة رابعة عشرة ٦-٧ (٧-٤)، ٦-٢، ٦-١، والروسية ايلينا ماكاروفا على النمسوية بربارة شيت المصنفة سادسة عشرة ٦-٣، ٦-٤، والالمانية بربارة ريتنر على مواطنتها كريستينا سينغر ٦-٢، ٦-٠، والاميركية لوري ملكنيل على اليابانية ريكا هراكي ٧-٥، ٦-٣، واليابانية ناناً مياجي على مواطنتها ميهو سايكي ٢-٦، ٦-٢، ٦-٣، والهولندية كريستي بوغرت على اللاتفية لاريسا نايلاند ٦-٣، ٦-١، والاميركية كمبرلي بو على مواطنتها ماريان ويردل ويتماير ٦-٤، ٢-٦، ٦-٢.

دورة نيوهافن

● فاجأ الروسي اندريه اولخوفسكي مواطنه يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول في المجموعة الاولى من مباراتهما في الدور الثاني من دورة نيوهافن كونيتيكت الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ١,٠٤ مليون دولار، وفاز بها ٧-٦ (٧-٠). الا ان كافيلنيكوف بطل دورة فرنسا المفتوحة في حزيران الماضي، استعاد زمام المبادرة وسيطر على مجريات اللعبة وفاز بالمجموعتين الثانية والثالثة ٦-٣، ٦-٢ وتأهل للدور الثالث.

وفاز الاميركي جيم كورير المصنف ثالثا على الاسوجي ميكايل تيلستروم ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣.

وفي ختام مباريات الدور الاول، سقط مصنفان بخسارة الهولندي بول هارهويس المصنف تاسعا امام الياباني شوزو ماتسووكا ٦-٢، ٤-٦، ٦-٤، والمغربي يونس العيناوي المصنف سادس عشر امام الالماني مارك كيفن غولنر ٢-٦، ٦-٤.

وفاز الهولندي يان سيميرينك المصنف عاشرا على الاميركي لويس غلوريا ٦-١، ٦-٢، والزيمبابويباني بايرون بلاك المصنف حادي عشر على الاوسترالي بات كاش ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، والايطالي اندريا غوديتزي المصنف خامس عشر على السلوفاكي كارول كوشيرا ٦-٢، ٦-٧ (٣-٧)، والروسي اندريه تشيسنوكوف على الاميركي سيسيل ماميت (٦-١، ٦-٧ (٨-١٠)، ٦-٢، والالماني لارس بورغسمولر على الفنزويلي جيمي شيمانسكي ٦-٧ (٩-٧)، ٥-٧، ٦-٠، والاميركي اليكس اوبراين على الارميني سركيس سركيسيان ٦-٢،

اليوم العربي الكويتي - الانصار في لقائهما الاول لكأس الكؤوس الاسيوية

يلتقي الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة في البقاع فريقا الانصار والعربي الكويتي في افتتاح الدور الاول من التصفيات التمهيدية لمسابقة كأس الكؤوس الآسيوية السابعة لكرة القدم وهي محتسبة على ارض الفريق الكويتي، وسيلتقي الفريقان ايابا الاحد على الملعب عينه الساعة ٤,٣٠.

وكان الفريق الضيف وصل الى لبنان جوا عبر مطار بيروت الدولي، ثم توجه الى منطقة الخريزات حيث ينتظم فريق الانصار في معسكر استعدادا لهذين اللقاءين منذ نحو ثلاثة اسابيع.

وسمى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للمباراة الاولى الاردني عودة الرحال مراقباً وعبد العزيز الملا حكما رئيسيا ومحمد حسن يونس واحمد يعقوب مساعدين وهم من دولة الامارات العربية المتحدة. كما سمى للمباراة الثانية العميد فاروق بوظو نائب رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم مراقبا وعمر المهنا حكما رئيسيا وسعد المرزوق وزيد الخلف مساعدين له وهم من المملكة العربية السعودية. ومن المقرر ان يصلوا الى لبنان فجر بعد غد السبت.

وكان مجلس ادارة الانصار دعا جمهور كرة القدم في لبنان الى مؤازرته امام العربي الكويتي باعتباره ممثلا لكل لبنان في هذه المسابقة القارية ونجحت رابطة مشجعي النادي في وضع ٥٠ اوتوبيسا في تصرف الجماهير لتأمين انتقالها الى منطقة الخيارة في البقاع انطلاقا من نقاط عدة في مختلف المحافظات والمناطق اللبنانية.

ع.ح.ص.

داغر وصوايا بطلا ٤ × ٤ للسيارات



لوران داغر وسامر صوايا عقب تسلمهما كأسيهما من السيدين نجيب عرمان وحليم خوري.

فاز لوران داغر ومساعده وسام صوايا في سيارة "جيب رانغلر" في السباق الثالث للسيارات ذات الاندفاع الرباعي ٤×٤ الذي نظمته لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك في عطلة نهاية الاسبوع وبلغت مسافته (٣٦ كيلومترا مسجلين ٢,٤٠.٢٥ ساعتين (الفئة ت٣). واحتل بوسي شويري وطوني موتانا المركز الثاني في سيارة "سوزوكي" مسجلين ٣,١.٩، وثالثا زد وفاء في سيارة "نيسان باترول" مسجلين ٣,٢.٥٩.

وقد تسلم الفريق الفائز مساء الاحد كأسين من رئيس اللجنة الرياضية نجيب عرمان وحليم خوري.

ونال مارون الحاج وجوزف عقيقي كأس افضل روح رياضية، ومارون كرم وكريستيان صفير كأس المجموعة "ت١".

رياضة وتدريب في مخيم الاولمبياد الخاص



عرض الفرق في الافتتاح.



كرة قدم.

انتهى في ثكنة الشيخ عبدالله في بعلبك المخيم الصيفي لجمعية الاولمبياد الخاص لرياضة المعاقين والدورة التدريبية لاعداد مدرب في الرياضة الخاصة، اللذين رعاهما رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ووفر لهما دعما كاملا الجيش اللبناني اذ فتح احدى ثكنه للجمعيات الانسانية ووضع كل امكاناته في تصرف المعاقين. وساهم في انجاح المخيم ايضا الصندوق الدولي للتأهيل ووزارات الشؤون الاجتماعية والاشغال العامة والصحة العامة والجامعة اللبنانية ومؤسسة الحريري والصليب الاحمر اللبناني ومرشدات الكشاف المسلم ومجلس كنائس الشرق الاوسط وكاريتاس، الى عدد من المؤسسات والشركات.

وبلغ عدد الجمعيات المشاركة ١٧ جمعية هي: الاتحاد الرياضي العام، الرياضة الخاصة، اتحاد المعاقين، اتحاد الكرة الطاولة، نادي الامل، جمعية الرجاء، مركز الشلل الدماغي (سوريا)، الاولمبياد الخاص، كاريتاس (الاردن)، مركز سيتي للتدريب والدراسات في الاعاقة العقلية – فرع الاسكندرية والقاهرة (مصر)، جمعية ايام الرجاء – زحلة، مركز دار البهيج لتأهيل المعاقين – الهرمل، مؤسسة الجيل لرعاية المعوقين – عبيه، مؤسسة فيستا – طرابلس، نادي الاولمبياد الخاص – لبنان، مدرسة مار سويريوس، مدرسة الايليت، الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين (لبنان)، الى عدد من الطلاب والمدربين الافراد من جميع المناطق اللبنانية.

وتخللت المخيم مباريات في العاب القوى والسباحة وكرة القدم وكرة الطاولة على ملاعب ثكنة الشيخ عبدالله وملعب النادي الخاص لرياضة المعاقين.

اما الدورة التدريبية لاعداد مدرب في الرياضة الخاصة فأسفرت عن تخريج ٤٢ مدربا.

وكان مجموع المشاركين ١٧٥ شخصا.

ووزع قائد موقع بعلبك العميد امون غانم والمسؤولة التربوية في الاولمبياد الخاص الدكتور فالي بشارة مروحج الميداليات على الفائزين والشهادات على المتخرجين.

بطولة كرة الماء

تتابع غدا تصفيات بطولة لبنان في كرة الماء التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في حوض هوليداي بيتش كالآتي: الساعة ٤,٣٠ الجزيرة – صفرا مارين، الساعة ٥,٣٠ رمال – ابناء الخليج، الساعة ٦,٣٠ النجاح – هوليداي بيتش، الساعة ٧,٣٠ الجيش – ساتيليتي.

وكان فاز في اليوم الاول الجزيرة على النجاح ١٩-٨، ورمال على الجيش ٢٢-٥، وهوليداي بيتش على صفرا مارين ١٧-٨، وساتيليتي على ابناء الخليج ١٦-٨.

قاد المباريات الحكم الدولي المصري ماجد الشامي والحكم الاتحادي اللبناني حسين عبارة وحكام التوقيت والتسجيل عادل يموت ونسيب صعب وايلي فرح وطارق ارناؤوط وهادي جدعون والمصري ايمن امين.

طائرة حالات

في دورة نادي حالات في الكرة الطائرة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٣٠ عبادات – حفرون اهمج، الساعة ٨,٣٠ النجوم جونيه – الانطوني بعبدا، الساعة ١٠,٣٠ الرياضي غزير – الترسانة المصري.

وكان فاز اول من امس الشبيبة بلاط على القلعة الخارية ٢-١، وحيوب على الصفرا ٢-١، وحالات على الاتحاد الاوسترالي اللبناني ٢-١.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون نخلة ناصيف وبيار ضو وبول زغيب.

بطولة لبنان في الشطرنج العادي

فوز خامس لاحمد نجار واليوم الختام

تختتم اليوم بطولة لبنان في الشطرنج العادي التي ينظمها الاتحاد اللبناني الشطرنج في دار بيروت في المصيطبة قبالة كنيسة مار ساويروس.

ويتصدر اللاعب الدولي احمد نجار الترتيب برصيد ٥,٥ نقاط من ست ممكنة، بعدما تغلب الثلثاء على منافسه نسيم صقر في الجولة السابعة، من البطولة.

ويحتل المركز الثاني اللاعب وليد داغر بنتيجة ٤,٥ نقاط فيما جمع بطل لبنان الحالي ٣,٥ نقاط.

واسفرت نتائج الجولة السابعة عن فوز كل من انطوان قسيس على كمال ناصر، ورفيق بركات على عبدالعزيز محمود، ووليد داغر على مروان صفصوف بالتغيب.

وتجرى المباريات وفق الطريقة العالمية "روبن" اي الكل ضد الكل وبطريقة المقصلة (اربع ساعات للجولة). ويقود البطولة رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر، يعاونه الحكم الدولي حسن الجندي، الذي سيشارك في لجنة الحكام المشرفة على الاولمبياد في يريفان الشهر المقبل.

وفي الجولة الخامسة من بطولة الاناث، فازت سوزان مراديان على نسرين قطيش، وكناريك مراديان على تقيا شويري، وامل بليق على بولين طقيوس.

وفي ما يأتي جولة نجار وصقر التي انتهت بفوز الاول في النقلة ٤٢:

دفاع بتروف

نجار (ابيض)	صقر (اسود)
1.d4.	Nf6
2. Nf3	d6
3. Nc3	Nbd7
4. e4	e5
5. dxe5	dxe5
6. Bc4	Bb4
7. 0-0	Bxc3
8. bxc3	0-0
9. Qe2	Qe7
10. a4	b6
11. Bg5	h6
12. Bh4	Nc5
13. Nd2	a6
14. Rfd1	Bb7
15. f3	Rfd8
16. Bb3	Ne6
17. Qc3	b5
18. axb5	axb5
19. Rab1	Nf4
20. c4	b4
21. c5	g5
22. Bf2	Ba6
23. Bc4	Rxd2
24. Bxf7+	Qxf7
25. Rxd2	Rb8
26. c6	Qc4
27. Qa7	Rf8
28. Bc5	Rf7
29. Qb8+	Kg7
30. Qxb4	Ne2+
31. Kh1	Nc3
32. Ra1	Bb5
33. Qxc4	Bxc4
34. Ba3	Nb5
35. Bc5	g4
36. Ra4	Be6
37. Ra5	Nd4
38. Bxd4	exd4
39. Rxd4	Ne8
40. Ra3	Nd6
41. Rad3	Nc4
42. Rd7	

واستسلم الاسود.

● فازت سوريا بالمركزين الاول والثاني في "مهرجان المحبة" في اللاذقية الذي نظمه الاتحاد السوري للشطرنج الاسبوع الماضي. وشارك في الدورة عشرون لاعبا من السودان والاردن والعراق وسوريا ولبنان. واجريت المباريات وفق الطريقة السويسرية من سبع جولات.

مثّل لبنان اللاعبون امين حيدر وخالد شهاب وعبدو سوموف، وهاني عمون. وحل اللبنانيون في الوسط في المركزين ١١ و١٢. وجمع حيدر وشهاب ٣,٥ نقاط من سبع ممكنة، فيما جمع سوموف وعمون ثلاث نقاط.

واستحق اللاعب عبدو سوموف تنويها خاصا كافضل لاعب من حيث الروح الرياضية التي ابداها خلال المباريات.

كأس لبنان ودورة برمانا لكرة المضرب

مع بلوغ المرحلة الاخيرة من كأس لبنان للرجال والسيدات ودورة برمانا المحلية للناشئين والناشئات في كرة المضرب سجلت امس النتائج الآتية:

● كأس لبنان:

– فردي للرجال: فاز علي حماده على سعيد كرم ٦-٠، ٦-١، وتوفيق زحلان على داني شكرالله ٦-٠، ٦-١، وغسان الاشقر على شريف سابا ٦-١، ٦-٣، وكريم خوري على بيلي باز ٦-٢، ٦-٢، وابرهيم كحيل على محمد محيدلي ٦-٢، ٦-٣.

– زوجي للرجال (ربع نهائي): فاز حماده وكتورة على سمعان وأعرج بالتغيب، وكحيل واسود على شقير وشلح ٦-٢، ٦-٢، وزحلان وبدر الدين على مالح وسرسق ٦-٢، ٦-١.

– فردي للسيدات: فازت سوزان السيد على امال ابرهيم ٦-١، ٦-٢، وريا أصيلي على سيلين صيقلي ٦-٠، ٦-٠.

● دورة برمانا:

– فردي للناشئين دون ١٤ سنة: فاز جان عون على جاد مجلي ٦-٤، ٦-٢، وجاد بريدي على ربيع عواد ٦-٤، ٦-١، وساشا حداد على ميخائيل غاريوس ٦-١، ٦-٠، وعلي فهمي على فيصل طاهر ٦-٣، ٦-٤.

– فردي للناشئين دون ١٨ سنة: فاز داني شكرالله على شربل شقير ٦-٤، ٦-٢، وجيلبير حنوش على مارك ضوميط ٣-٦، ٦-١، ٦-٤، وغاري يدروسيان على رودني دلكسيان ٦-١، ٦-٠، وساشا حداد على هادي غانم ٧-٦، ٦-٤.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

– دورة برمانا فردي للناشئين دون ١٤ سنة (نصف نهائي): الساعة ٩,٣٠ جان عون – جاد بريدي، ساشا حداد – علي فهمي.

– فردي للناشئين دون ١٨ سنة (نصف نهائي): الساعة ١٠,٣٠ داني شكرالله – جيلبير حنوش، الساعة ١١,٣٠ ساشا حداد – غاري يدروسيان، الساعة ٣,٠٠ المباراة النهائية بين الفائزين.

– فردي للناشئات دون ١٨ سنة: الساعة ١٠,٣٠ ياسمينة واكيم – دانية ابو زينب، الساعة ٣,٣٠ ريا اصيلي – الفائزة في المباراة السابقة.

– كأس لبنان، زوجي للرجال (نصف نهائي): الساعة ٤,٣٠ حماده وكتورة – باز واشقر او حداد ورزق، الساعة ٤,٣٠ خوري وجلخ او اسود وكحيل – غزال وخوري او زحلان وبدر الدين.

الجمعية العمومية لاتحاد كرة السلة

انعقدت امس الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة السلة في مقر المعهد الوطني للرياضة برئاسة رئيس الاتحاد طوني خوري وحضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس دائرة التربية والاتحادات محمد زبيب وممثلي ٤٧ ناديا اتحاديا من ٧٦، لتعديل النظامين الاساسي والداخلي للاتحاد.

وتكلم خيامي وخوري الذي اعلن انه ورد ضمن المهلة القانونية اقتراح واحد من نادي غزير برفع عدد الاعضاء المنتخبين في اللجنة الادارية من تسعة الى احد عشر، فاقر بالاجماع، وكذلك اقرت التعديلات المقترحة بمادة واحدة من غير ان تتلى.

القلمون بطل الشمال

احرز نادي القلمون بطولة محافظة الشمال في الكرة الطائرة للناشئين بعد فوزه في المرحلة النهائية على الانعاش الاجتماعي ٣-٠ (١٥-٦، ١٥-٣، ١٥-٥) وعلى الشباب البترون ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-٠، ١٥-١). وأجريت المباراتان على ملعب نادي الشباب راس مسقا.

دورة في القوى

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى السبت دورة في العاب القوى على ملعب الجمهور ابتداء من الساعة الخامسة لفئات الرجال والسيدات والصغار والحديثات.

والدورة مفتوحة امام النوادي الاتحادية.

وفد آسيوي يزور لبنان

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه يستقبل صباح السبت ١٧ آب وفدا رفيع المستوى في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يضم الامين العام بيتر فيلابان والعميد فاروق بوظو ورئيس الاتحاد القطري محمد همام ونائب رئيس الاتحاد الآسيوي عضو الاتحاد الكويتي اسد تقي والامين العام للاتحاد الماليزي بول موني ورئيس شركة التسويق للاتحاد الآسيوي شايموس اوبريان ويصل براً من سوريا.

ويستقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الوفد ظهر السبت في القصر الحكومي، في حضور اركان الاتحاد اللبناني. ومن المنتظر ان يسلم فيلابان كتاب تأييد ودعم من الحكومة اللبنانية لترشيح لبنان لاستضافة نهائيات كأس الامم الآسيوية سنة ٢٠٠٠.

ويشهد الوفد بعد ظهر الاحد مباراة الانصار والعربي الكويتي على ملعب جمال عبدالناصر في الخيارة في اطار كأس الكؤوس الآسيوية.

النجمة – الهومنمن

يلتقي فريق النجمة هذا السبت على ملعب بلدية طرابلس مباراة ودية والهومنمن في نطاق استعداده للقاء النهلة وفريق النصر السعودي في بطولة النوادي الآسيوية في كرة القدم.

شؤون البلد والناس

كنيسة سيدة الكفاءات

في عيد شفيعتها العذراء وبدء سنتها التاسعة والثلاثين، تدعو "الكفاءات" اصدقاءه والخريجين الى المشاركة في قداس ارثوذكسي احتفالي يرئسه المطران انتاسيوس مليبا، الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الخميس ١٥ آب في كنيستها في عين سعادة – الفنار.

يلي القداس كوكتيل.

تكريم مختار سهيلة

في مرور اربعين سنة على توليه مهمات المختارية، تتشرف لجنة اصدقاء مختار سهيلة السيد طانيوس وهبة بدعوة اصدقائه واهالي البلدة المقيمين فيها وغير المقيمين، الى احتفال تكريمي يقام في منزل المختار في سهيلة قرب دير الكنيسة تريزيا غدا الجمعة ١٦ آب الساعة الثامنة والنصف مساء.

الفاندي كل ليلة تاريخها المضاء
عصارة مريرة حية تسيل في الأطار


قصر بوي دي فو في استعراضه التاريخي.

صغيرتا فيليب دي فيليه في زي قديم.

– ١ –

حول قصر بوي دي فو المهجور منذ مئتي سنة، يستعيد كل عام الفانديون احداث تاريخهم المكتنز بالبطولة والتضحيات والشهادة. على دروب آلامهم يحجون بفرح من يصنع من عصارة الذكريات مستقبلاً.

بعد العتمة الطويلة التي لفّت الفاندي والاحقاد التي سعت الى طمسها واخفاء معالمها الموشومة بدماء الاحرار، يأتي العرض التاريخي الموسمي منذ عشرين عاماً، مغامرة فنية، ثقافية وروحية، لينبش الماضي من اكفانه ويزيل الظلمة عن تراث الفاندي باسمم نارية تشع في سماء بوي دي فو كقهقهات عالية يسمع منها صدى تاريخ ممتد من القرون الوسطى الى الحرب العالمية الثانية.

منذ عشرين عاماً كتب شاب في السابعة والعشرين تاريخ ارضه وايمانه بفرنسا رسولة حرية وحقوق الانسان، بلغة الشعر والروح والايمان. فيليب دو فيلييه الذي يعرفه العالم نائباً في البرلمان الاوروبي ومرشحاً لانتخابات الرئاسة الاخيرة في فرنسا، عرفناه اديباً، وشاعراً وفناناً، في اجمل عرض تاريخي وتراثي وروعه شاهدناه حتى اليوم.

فيليب دو فيلييه كتب نصاً استهله بعبارات الحكواتية قال: "انا ذاكرة المساء. اسير مع العصور من عائلة الى اخرى، انشد اغنية آل موبيلييه...". وحلم ان يبث العبارات اجساماً تستعيد دروب الأمس وتلتحم بتاريخها، رأى في قصر بوي دي فو والبحيرة المحيطة به المكان الملائم للاحتفال بفعل الحب هذا.

المشاهد التي تعبر ليلياً امام ثلاثين الفاً يأتون من اقطار العالم ابتداء من حزيران حتى ايلول، ثمرة تقديس للتراث وحب عارم لاشعاله وشهادة بقاء ووفاء للماضي بجوره وآلامه، وكأن الجماهير الغفيرة التي تقصد الحدث، انما تفعل كي تشبع النظر والسمع بمعجزة لا تقدر بثمن، من القيم الاخلاقية والحضارية مكسوة بأحدث الوسائل التكنولوجية الرابطة بين التمثيل الهوائي والمؤثرات البصرية والصوتية المشغولة بالليزر، واحدث ما توصلت اليه المعجزات الالكترونية التي تتخطى المنطق العاقل.

ممثلون، تقنيون، مشاهدون، كلنا عابرون في الزمان والمكان، وحدها العبارات تصدح في المدى. كتبها دو فيلييه تحت وطأة حمى روابطه بأجداده، بتاريخ بلاده، بتلك الكلمة التي يرسمها الليزر في نهاية العرض، في سماء بوي دي فو، حرفاً حرفاً: حرية.

باصوات فيليب نوارية وجان بيا وسوزان فلون وماري دوبوا وفرنسوا شوميت وكاترين سالفيا ونيكولا سيلبرغ وغيرهم من اهل الكوميدي فرانسيز، وعلى موسيقى اعدها جورج دولوري لاستعراض بوي دي فو المصنوع اضواء وانواراً ومياهاً وحكايات، نقرأ بالحواس صفحات من غضب وخوف ودموع ودماء وانفجارات قنابل وانفجارات ضحك عندما يلوح الأمل.

الممثلون لا يؤدون ادواراً في بوي دي فو. بل يعيشون تاريخهم، تاريخ آبائهم وارض الفاندي. ومن يتمرأى في احداث الغير لا بد ان يكتشف ان الدموع الكارجة قنوات على وجهه انما من الياف هويته نابعة، من مجريات احداثه، ولو على بعد آلاف الكيلومترات.

والاستعراض برغم ما رصد فيه من امكانات تكنولوجية ومؤثرات من عالم الحلم، يتراجع، امام واقع الحياة ورهبة التاريخ. هذه الحقيقة التي لا تفارق المشاهد وهو في عز اندهاشه وتأثره، هي بلا ريب السر الكامن في نجاح بوي دي فو، هذا الحلم الذي بدأ كما يقول فيليب دو فيلييه بحفنة بشر وجيوب فارغة يحمل اليوم شعار الفرادة في عالم الاستعراضات. واذا النص لم يتغير منذ عشرين عاماً، فتياً، يضخ الحياة والحيوية والمشاعر، فان التقنيات قائمة، تختبر في هذا العمل الجديد والاكثر تطوراً على حياكة واحدة: كان يا ما كان.

على مساحة خمسين هكتاراً

حول القصر المهجور، بين البحيرات، تحت غابات من الاشجار اعاد فيليب دو فيلييه بناء الأمس القديم يشجعه في مشروعه التراثي ابناء بوي دي فو امتداداً الى قرى الفاندي. انه حاضر طيلة موسم العرض، لا يبارح المكان، يشرح لزواره ان البناء يبدأ من الايمان.

استعراض بوي دي فو المعروف بسيني سيني (Cinescenic) لم يكتف بذاته بل اراد له فيليب دو فيلييه تكملة تبدأ نهاراً وتعرف "بالطواف الكبير" حيث تطوف مواكب من الزوار في هذه المساحة التاريخية، البيئية وتتعرف الى الأمس البعيد من القرون الوسطى.

العام ١٩٨٩ اكتملت الورشة. فالداخل الى بوي دي فو، يستقبله الوقت ويسافر به الى الاقصى. وطواحين هنا وهنالك، بحيرات، جنائن ورود، في قلب مدينة قروسطية محوطة بالاسوار. المنازل اعيد بناؤها بذلك الحجر الاصيل والقرميد لا بمادة خدعة البصر. وفي الشوارع الضيقة، حيث الغسيل المنشور من نافذة الى اخرى، يعبر فارس على خيله، عربة تجرها بقرتان وتطل فتاة من نافذتها، تضيف الى غسيلها المنشور قميصاً. المشوار يدخلنا في لب حياة قرية من ذلك الوقت حيث حرفيون في محترفاتهم، يشتغلون الذاكرة كما تحاك الخيوط على النول: هنا صيدلي الاعشاب، وعلى مقربة الخبّاز، هناك النحات، وصانع الاسلحة وسكاك النقود، ندخل سهواً في كنيسة، يعترينا الخشوع، انها من القرن الثالث عشر ومن جدرانها تصدح اناشيد غريغورية.

على مساحة التراث هذه ندخل في زمن لنخرج منه الى آخر والناس حولنا بلباس الماضي، منهمكون، يؤدون رسالة الذكريات، بجدية فائقة. بعد القرون الوسطى والمدينة القروسطية، يستقبلنا عصر النهضة وصولاً الى القرن الثامن عشر حيث تلفنا الموسيقى والراقصات التقليديات وقرع واحد وعشرين جرساً في احتفال بهي.

في غمرة من المفاجآت نتساءل في كل منعطف وعبور جسر: اين يا ترى تولد هذه الميصة، في تلك القرى المركبة باصالة الأمس وعاداتها؟ القلوب تقفز طرباً من باب الى باب، حيث في الداخل فاخوري يجبل طينه ويكوّره، او صانع القباقيب، او القشاش والنجار والخزفي. وتمتد ايد تتعانق لتؤلف حلقات رقص في كل مكان.

اضواء على الفروسية

فانتازيا الخيالة التي زينت الاستعراض بطوافها الجذاب لها حضورها البهلواني في الطواف الكبير، وعروضها المستوحاة من زمن الملكية في القرون الوسطى وعصر النهضة ورلياتها الموشومة بزنبقة الملك، تتنقل بين لعبة السيف وفروسية الحب. والنزهة التاريخية، تدفعنا شيئاً فشيئاً الى قلب المأساة. بعد فرح التكيف مع هذا الزمن المشغول بدقة الوقائع، تبدأ خطانا تنزلق في اتجاه الجحيم حيث حروب الفاندي. نعبر احراجاً مكفهرة، نلتقي بجنود "القباقيب" يترقبون في ظل الاشجار، تشتعل نيران، نسمع انفجارات، هناك بين كومة اغصان محروقة مذبح محطم يقوم كاهن على اطلاله بالذبيحة، ومؤمنون راكعون يصلون في الكتمان، تواصل الحرب، بيوت تشهد بقاياها على الدمار والموت، حتى لا ننسى.

القلوب المفحمة، في خروجها من الوقائع المريرة، تستعيد غايتها السياحية في وصولنا الى اطلال قصر قروسطي غارق في النسيان طيلة خمس مئة عام. الى ان اكتشفه النادي الاركيولوجي في بوي دي فو ليصبح اليوم المنطلق لاستعراض فريد كان يعد تقليداً من التقاليد الرئيسية في قصر الملك: ترويض النسور والترفيه بعروضها امام الملك.

مروضون ستة حكوا بالصوت والفعل العلاقة الحنقة بين الانسان المروض والطير الكاسر. شاهدنا الرقصات التي يؤديها النسور والعقبان والصقور في الفضاء، لتعود من تحليقات عالية الى اصبع المروض نقطة انطلاقها.

احرف من ذهب ونار

هنا السماء تتحضر لتتوهج بالعيد، او لتشتعل بالحرب.

السحر يطير بين سماء وارض ومياه. ذهب الرايات، ذهب الدروع، والازياء المزخرفة. على مساحات من مياه وارض رقص او معارك والنار تنحت شكل الليل راسمة مشاهد حية، يتألف فيها التاريخ ويتفجر في الف لوحة ولوحة.

كل عام منذ ١٩٧٨ تخصص ارباح ليلة من ليالي "السيني سيني" لاعمال خيرية وثقافية في العالم. في السنوات الماضية امتدت المساعدات الى فيتنام والبوسنة والارجنتين وافريقيا وبولونيا. هذا العام وليلة ٢١ تموز اعلن فيليب دو فيلييه ان ريع الاستعراض خصص مناصفة بين مؤسسة "الميتيري" التي تعنى بالمدمنين ومؤسسة ايتام الاب منصور لبكي كرمز للشهادة والتغلب على الحقد في لبنان.

هذه المغامرة الانسانية المشغولة بوسائل تكنولوجية متطورة تتطلب ستين الف ساعة سنوياً من تحضيرات دقيقة وديكور وكوريغرافيا وترويض خيول، وتدريب اهالي الفاندي على التمثيل ومعايشة ماضي الاجداد، وتصميم ازياء، وفنون لمسنا عظمتها ونحن جالسون في حضرة الاحداث التاريخية: الحرائق المشتعلة في القصر، صرخة تتفجر فتلتهب السماء ومياه البحيرة، طلقات مدفع، الجنود القرويون وفي المقابل الجنود الجمهوريون، الرايات البيضاء هنا، والمثلثة الالوان هناك. حرب ضروس باللونين الازرق والابيض، لوني الموت.

وتمر عربة بونشان في لحظات نزاعه الاخير، يقول: "رحمة للمساجين" ويموت.

شبح جاك موبيلييه الذي بدأ الحكاية، المتنقل في الزمن على لطشة ضوء نسمعه يقول:

"هذا المساء لن اخلد الى النوم، سأواكب القصر العتيق يزفر انفاسه الاخيرة، رأسي يدور عابقاً بالصور. صلبان من حجر على قارعات الطرق، صليب الصبي الصغير المحصور يانعاً طرياً، صلبان آلاف الزرق والاف البيض المتصالحين في الموت. صلبان مفقودة لجثث بقيت دونما جنازة، صلبان عرق وصلبان دم، صلبان ترتعش نسيلاً".

مي منسى

(* يتبع: لقاء فيليب دو فيلييه)

بالحجر القديم وروح الأمس مبنية البلدة.

الأب منصور لبكي يتسلم جائزة بوي دي فو.

لوت عنقها، تناثرت

الوردة الحمراء
تتنهد على سرير
"شاعرة الورد"،
"خفقة واحدة
وأموت".
*
افتقدتها رفيقاتها
البيض والصفر
وردةً وردةً
لحظةً لحظةً
وفي اللحظة الاخيرة
اشتدّ ظمأها
ففرت فاها
ولكن،
لا نقطة ماء
لا قطرة ندى
لا قبلة.
*
الوردة الحمراء
عراها ذبول
جفت عروقها
لوت عنقها
تناثرت:
عطراً، ورقاً،
شوقاً، رماداً
في خدر "شاعرة الورد".
*
مسكين من يعيش
في دنياه عطشان.

سليم مكرزل

من مجلة "الآداب" الى أبي زيد
الى ابتهال يونس وافراد عائلتهما

تعقيباً على مصادقة محكمة النقض المصرية على الحكم الذي صدر في حق نصر حامد ابي زيد، القاضي بتفريقه عن زوجته بدعوى الارتداد عن الاسلام، جاءنا من هيئة تحرير مجلة "الآداب" اللبنانية البيان الآتي الذي وجهته الى "لجنة التضامن مع نصر حامد ابي زيد":

يهم مجلة "الآداب" ان تعلن من جديد عن تضامنها التام مع المفكر العربي الكبير نصر حامد ابي زيد، وهو يواجه مصادقة ظالمة على حكم جائر اصلاً. والظلم في قضية ابي زيد يتجلّى على اكثر من صعيد:

١– فهو ظلم فكري يطول مفكراً، فهم رسالة الفكر كما يجب عليها ان تكون، إعمالاً لأدوات النقد والتحليل في أهم قضايا المجتمع والامة تأثيراً في تطورهما ورفاهيتهما. والخلاف مع فكر مفكر ما، ولاسيما اذا كان من طينة خلّاقة ومجبولة بحب الشعب والعدالة، يجب الا يكون الا بالفكر وحده، مهما اخطأ ابو زيد او غيره في اجتهاده.

٢– وهو ظلم ديني، يطول انساناً لم يقر لحظة واحدة بما رماه به خصومه، عنينا تهمة "الارتداد عن الاسلام". فالحكم والمصادقة معاً، من هذه الناحية، قرار متعسّف على خبيئة مزعومة الصقت بنفس ابي زيد، قرار يتنكر لاقرار ابي زيد باسلامه ونطقه بالشهادتين.

٣– وهو ظلم وطني واجتماعي وسياسي وحضاري يطول اكبر بلد عربي من حيث عدد السكان والتأثير، ويعطي صورة متخلّفة عن مصر – بل عن بلاد عروبة – تحكمها لا انظمة الرقابة والبوليس فحسب، بل محاكم تفتيش/ "ميليشيات" ترتدي ثوب القضاء، او يحكمها نظام معاد لقوى "العنف الاسلامي" في الظلام، ومؤيد لها او متغافل عنها في النهار وفي اروقة "المحاكم"!

٤– وهو ظلم يطول عائلة باكملها لا فرداً واحداً بعينه. اذ يراد بالحكم والمصادقة كليهما ان يؤخذ افراد عائلة ابي زيد كلّهم بـ"جريرة" (وأي جريرة!) نصر حامد وحده. ولعلّ ذلك العسف الجديد ان يذكّرنا بما كانت فرقة "الازارقة" ترتكبه في حق خصومها حين ترميهم بالشرك: حللت هذه الفقرة مبدأ "الاستعراض"، وبموجبه حلّت قتل اولاد "المشركين" وزوجاتهم وكل من متّ اليهم بصلة. وعلى الرغم من ان العسف الجديد لم يتعرض لسلامة عائلة ابي زيد الجسدية (بعد)، فمما لا شك فيه انه انتهك وحدتها وتماسكها ونسيجها الاخلاقي والداخلي حين حكم بتفريق الدكتورة ابتهال يونس واولادها عن زوجها وابيهم "المرتد"... ضارباً – في الوقت ذاته – عرض الحائط بمبدأ اسلامي مكين مؤداه ان كل نفس بما كسبت رهينة.

٥– وهو ظلم في حق القضاء المصري الذي يراد ان يكون حليفاً للديكتاتوريات (الحاكمة و"المعارضة") وخصماً للثقافة والحرية، وليس مدافعاً عنيداً عنهما.

إن مجلة "الآداب" تعي ان "العبث بالمقدسات الدينية" حجّة خاوية يلجأ اليها ضعفاء الفكر والجدل من اجل كبح العقل وترسيخ الديكتاتورية. وهي ترى ان اكبر انتصار للاسلام هو في مقارعة الحجة بالحجة، والمنطق بالمنطق. وأمّا احترام الاعتقاد الديني فواجب، لا يوازيه – في نظرنا – الا احترام الاختلاف مع هذا الاعتقاد او مع تياراته السائدة او المسودة بقوة المحكمة والبوليس و"الفقهاء".

ان الشك – حتى في بعض "المقدسات" – هو صنو الحرية، التي بها وحدها يكون المجتمع ديناميا وحيّاً وقادراً على مواجهة الاحلاف الاستعمارية "الاسرائيلية". واما قتل الخلاف بحجة اكساب المجتمع "مناعة داخلية" فهو حجة لن تؤدي إلا الى قتل المجتمع، والى فرض هيمنة خارجية أعظم على "المقدسات" نفسها!

تحيّة متجدّدة الى نصر حامد ابي زيد، والى ابتهال يونس، والى جميع افراد عائلتهما اينما كانوا، وعهداً بأن لا نسمح لأعداء الفكر والثقافة باستفرادنا.

من مجلتكم "الآداب"

عنها: صاحبها سهيل ادريس، ورئيس تحريرها سماح أدريس.

أعطني وجه أمي هي تسكنني

عرفت انك ستعودين والليل غريب في متاهاته والوردة بدايتها في البراعم المنسية.

الحكاية ذاتها، يا سيدتي الطفلة، تحلمين ويصدمك الواقع، تطمحين والفجر لا يأتي كأنك لم تتحدي والتراث هو الحكاية التي تتمرد عليك.

*

اعطني، يا الهي، القدرة على الاحتمال. باتت الحكايات غريبة والليل الحافي لا يأتي والمرأة المتوترة ضائعة لا تستقر.

*

من الاعوام الضائعة يأتي الصوت ويتذكر، واحلامي المبعثرة تستعاد في تلك الليالي وكنت خارجاً من الخوف، مطمئناً الى نهايتي، سعيداً حتى الموت الذي اتمناه.

*

اعطني، يا الهي، وجه امي، التي اكاد اعرفها وتسكنني. اعيش وحيداً كأنني لم أكن الطريق الى الينبوع، والمرأة المتوترة تأتيني نافضة الغبار مثل الحكاية الاولى، كأنها هي الحكاية الاولى والحبيبة الاولى والنهر الذي اتوق الى ضفافه.

*

اعطني، يا الله، القدرة على مواصلة العطاء، انها قدري الوحيد في ليلي الطويل، وتلك الطفلة باتت غريبة والمرأة المتوترة حبيبة اخاف عليها من احلامي.

*

في ذلك الزمان كان الفرح نديمي، ولم اكن اعرف ان الطفلة ستأتي والمرأة المتوترة. اعطني القدرة، يا الهي، على الخروج من النفق، ابدل لي وجهي ولا تضعني في غير مطارحي.

*

غريب انا في قبضة المجهول. الصوت هو هو والطفلة تناديني وتنساني والمرأة المتوترة تأتي من الغيب وتعيد الي ذكرياتي.

*

اكاد اجدك يا الهي في وجهي الطفلة والمرأة المتوترة، واكاد احيا من جديد. لكن الليل لا يزال طويلاً والحلم الساكني لا يتحقق.

سقطت احلامي في المزاد وصرت قاب النهاية، غريباً عن الحكايات، مريراً مثل مأساة وما عدت قادراً على استعادة طفولتي.

كل ما اريده بعيد، كل ما احبه بعيد، كما النهر الناضب كما الليل العاصي، وتلك التي تنكرت لجذورها.

في الليالي المدلهمة يجيء الصوت نقياً ويبعثرني.

من انت ايتها الآتية من الغيب، يغفر لك الحلم حزنك المقيم وكيدك المتآمر؟

من انت ايتها الخارجة من اعماقي؟

عدلي الحاج

المفكرة

السينما

*** اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "فتى الكيبل" (هو الكوميدي الارفع ثمنا اليوم جيم كاري في شخصية تقني اللاقطات التلفزيونية الثقيل، ومعه ماتيو برودريك، والاخراج لبن ستايلر).
٢ – "سباي هارد" البارودية الهازلة والملتفة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).
٣ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نساء العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيث بيركلي وكايلي ماكلاكلن).
٤ – "الجنون" (بيرت رينولدز الغائب روحا يطل من جديد في ما هو ملائم لظرفه وجنونه الكوميدي).
٥ – "الجماعة" (شابات اربع يلجأن الى القوى الخارقة للسيطرة على محيطهن العائلي والمدرسي، وفيلم اندرو فليمنغ قد يهم جمهورا شابا).

*** استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"الفرسان الثلاثة" (آخر الاقتباسات للشاشة من كلاسيكية دوما الشهيرة مع بضعة نجوم اميركيين شبان).

*** الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

*** إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):**
"جومانجي" (روبن وليامس الذي كان سجين الكتاب الملعون خرج الى العالم الواقعي وخلفه الحيوانات الضخمة والمؤثرات في شريط الفانتازيا والضحك والرعب).

*** إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):**
١ – "إبليسية" (شارون ستون العاشقة متواطئة مع الزوجة ايزابيل ادجاني في قتل الزوج تشاز بالميتيري، في الاعادة الحديثة لشريط هنري جورج كلوزو الكلاسيكي).
٢ – "فتى الكيبل" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الجماعة" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

*** إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**
"فتى الكيبل" (راجع برنامج إسباس).

*** امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (كوميدي ساخر من الشخصية الفصامية الشهيرة مستعينا بالمؤثرات للتحولات المضحكة، مع شون يونغ وتيم دالي).
٢ – "سلك بارب" (العارمة الثديين والثارة باميلا اندرسون تغامر وتلعب جمهورا شابا!).
٣ – "إبليسية" (راجع برنامج إليت)

*** امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
٢ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "فتى الكيبل" (راجع برنامج اسباس).

*** برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"كن مختصراً" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).

*** بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):**
١ – "البحث" (جان كلود فان دام يبحث عن الكنز ويغامر).
٢ – "قبل ذاك وبعده" (المراهق متهم بجريمة القتل ووالداه، ميريل ستريب وليام نيزون ساعيان في انقاذه، اخراج باربيت شرودر).
٣ – "عن الحب والظلال" (انطونيو بانديراس وجنيفر كونلي حبيبان في التشيلي الديكتاتورية).
٤ – "حين كنت نائما (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك وبيل بولمان).
٥ – "١٠١ كلب دلمسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).
٦ – "الناب الابيض ٢" (مغامرة الحيوان الحنون من خيال ديزني – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

*** بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "اللحظة الحاسمة" (التشويق الفاعل واللاهث من البارع جون بادهام، مع جوني ديب المرغم على ارتكاب جريمة قتل وما العمل؟).
٢ – "مصاص دماء في بروكلين" (بين الرعب الحقيقي والضحك الساخر يلعب إدي مورفي شخصية مصاص الدماء ومعه انجيلا باسيت).
٣ – "براعة فائقة" (الحقيقة الافتراضية تمسي واقعا راعبا مع راسل كروي الخارج من عالم كومبيوتري مفترس للثأر والتدمير، ويواجهه دينزل واشنطن في ادارة بريت ليونارد، والفيلم يهم هواة العلم والخيال والتشويق).
٤ – "سابرينا" (إبنة السائق تغرم بإبن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الماتعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).
٥ – "الميجور باين" (كوميديا لجمهور فتي مع الضابط الاسود باين، ديمون وينس، الذي يدرب الصغار العفاريت ويقسو عليهم، إخراج نك كاسل).

*** سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"سلك بارب" (راجع برنامج امباساد).

*** فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الرقصة الاخيرة" (شارون ستون تواجه حكما بالاعدام واملها الاخير محاميها الشاب، روب مورو، الساعي لانقاذها، اخراج بروس بيريسفورد).
٣ – "فيلم عوفي" (شريط رسوم ماتع للجميع من ديزني).

*** كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ – "سابرينا" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "مصاص دماء في بروكلين" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "اللحظة الحاسمة" (راجع برنامج بلانيت).

*** كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).

*** كونكورد (ت: ٣٥٢٢٤٧):**
(* مقفلة موقتا).

*** لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "إبليسية" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الاميرة كارابو" (استعادة للحقبة الانكليزية في القرن الماضي عبر كوميديا خيال وحب ورومانسيات، مع فوب كيتس وكيفن كلاين وستيفن ريا، اخراج مايكل اوستن).

*** لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):**
١ – الاميرة كارابو" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "دلتا فينوس" (زلمان كينغ الايروتيكي يستعير هذه المرة ادب اناييس نن الاباحي ومغامراتها، مع اودري إنفلاند وكوستاس مندينور).
٣ – "رقابة ليلية" (مغامرات وتشويق مع بيرس بروسنان والكسندرا بول).
٤ – "حميم ولائق" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

*** مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
(* مقفلة موقتا لاصلاحات).

*** مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):**
"دانستون تزيلا" (القرد الصغير متسلل ولص مغامر).

المسارح

*** مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

*** مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

*** مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):**
– فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

*** مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):**
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

*** قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سبيرس:**
– "راديو شعر حديث"، نصوص في اخراج لفادي ابو خليل (كل مساء ما عدا الاثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ بلاك ستاليون، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩،٣٠ اخبار ايخبار، ٩،٤٥ من بعدنا الطوفان، ١٠،١٥ مسلسل محلي، ١١،٠٠ خمسة على سبعة، ١،٠٠ في منتصف الليل، ٢،٠٠ اخبار سي ان ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ نيون رايدر، ٤،٠٠ اي ستريت، ٥،٠٠ جي آي جو، ٥،٣٠ اللوتو اللبناني، ٦،٠٠ اليانصيب الوطني، ٦،٣٠ حواء والتفاحة، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ فواصل، ٨،٣٠ كونغ فو، ٩،٣٠ شاهد على العصر، ١١،٣٠ توايلايت زون.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الفلك

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). كثيرون هم الذين سيجدون انهم يحتاجون الى الامتلاء، الى وعي الحقيقة من حولهم، الى النظر في الكيس الفارغ، والحلقة المادية ولن يترددوا في العمل للخلاص من بعض العقبات، وان يصلوا الى النقطة الثابتة والمعتدلة من حيث ينطلقون الى الجهات المفتوحة على وسعها.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): نوع من عبور للفراغ والفجوة الهائلة. وتروح متناقلاً وهادئاً في وضعك ومفكراً في ما هو عليك، وما على غيرك، وتلجأ الى النواة العائلية حيث الامان والهدوء، وتمضي الى الاطار الجبلي حيث تندفع الى اقصاك وتنثر في المياه كل ما في داخلك من حسرات.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). هل تحلم بالشرود، بالذهاب قدماً في طريقك الى آخر الطريق، بلى تحلم وتقف على الالوان المختلفة، وتزرع نفسك في الحقائق امامك، في الحقول الواسعة المتاحة لك، وتنظر مفكراً في الحياة، وفي الواقع، وهل من برنامج لك، للانطلاق السريع والابتعاد.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): هدوء وسعادة من حولك، وايام سارّة تمر بك وتحملك على موجتها نحو الافق المنظور والسعيد، وتحصل على ما يرضيك، وما ينقلك من حال الى حال، من وضع الى آخر، وتكون في حالتك المثلى، وفي نقطتك الثابتة ومنها تتطلع الى الخارج والى سفن الاحلام المقتربة.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) تبقى كما انت في سطرتك وعملك، طبيعياً وهادئاً في التطلع الى الامور، الى الاعمال والاشغال، وتحصل على الرضى الطيب، وعلى ما يغنيك من العطاء والتراجع. وتنطلق الى الأمام الى الاعمال، الى الاحلام، ويكون لك مربحك من الواقعي والنظري، ومن المجرد الى المادي.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) تساعد اخدهم وهو في الضراء، وتحاول ان توصله الى النقطة العدبة، نقطة النقل الوحيدة حيث انت في لغتك الصحيحة، وموقعك الطيب، وتنظر بعيداً الى الافق، الى السفينة المارقة، ويكون لك حلمك الأعر، وتتمنى شيئاً لعله سيتحقق.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) لك شعورك بأنك في النقطة الطيبة. وانك في احاطة ناعمة وداهنة وممعتنة. ولن تكسر هذا الاطار حيث انت، وهو يأخذك بعيداً في الطريق الى الأمام، الى النقطة الأكيدة، وتنجح من هناك في رسم المعالم حولك، والطريق التي ستسلكها الى مواقع جديدة.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) تسير في طريقك راشداً كلياً وعازماً على الوضوح، على رسم المعالم امامك، ولن تتراجع عما هو لك، وتما يغنيك تماماً ويدفعك الى الحركة، الى حيث لك المتد والخطوات الاكيدة، وهناك من ينعك ويحدقك، ويذهب في رفقتك الى آخر الدرب، الى الكروم الخضراء.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) انت في العطلة او العكس، لا تسير في ملك، وتقع على العديد من المواقع، وتنظر الى العيد، الى الغد الناعم، او لا تتعب رأسك وتروح عارقاً في متعتك الآنية. وتحصل على الرضى العميق الذي يأتيك بالهدوء ويعيدك الى النقطة الطيبة والاكيدة.

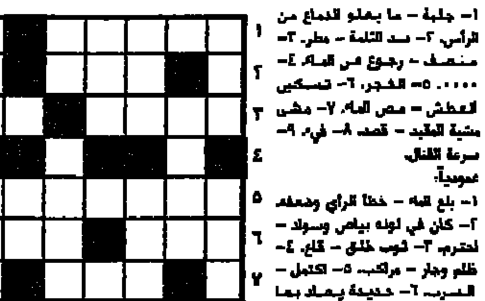
* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) بعض التوتر في محيطك الصغير، وأراء حزينة قليلاً ولك القدرة على النظر والابتعاد نحو الحقيقة، نحو الافق المرتسم، وتذهب في عبورك الى آخر المطاف ومن هناك ترسم الجديد، وتمحو ما حولك من الظلال القاتمة، ويمسك الوضوح الكامل.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) تمرمن على تسامح ونعومة، مقابل الذين لا يستحقون احياناً هذه الحركة، وتلك العلامة، وتحصل على الاكيد والثابت، وتكون في نظرتك دائماً ذلك المنطلق من نقطة واسعة الى الابعد، الى الالوان المنعشة والتي تضيء لك مسارك الى الحد الاخير.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) تجهد قليلاً وتروح مصغياً الى الانين لدى غيرك والى اصوات الفرح. ولك قدرتك على الحركة، وعلى الانطلاق الى آخر الدرب، وتسمع الالحان المختلفة، وتحصل على اللحن الذي ينعشك ويسحرك في العمق، وتذهب دائماً من النقطة الصحيحة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٠٦



ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: دولة اوروبية

اعداد: جورج السمر

١٥ آب

خلال احتفال مهيب رائع في عيد جميع القديسين، اول تشرين الثاني من العام ١٩٥٠، اعلن الحبر الاعظم البابا بيوس الثاني عشر عقيدة ايمانية كان لها صدى مميز في كل انحاء العالم. انها عقيدة انتقال سيدتنا مريم العذراء بالنفس والجسد الى السماء.
كلمة البابا المعصومة في ظرف

مشروع الله خطّط للعذراء الملكة وهي التي أرادت ان تكون أمَة

خاص رسمي وعلني اثبتت الاعتقاد السائد لدى الشعب المسيحي في اقطار العالم، منذ اجيال عدة. ان الحقيقة التي كانت تشعر بها القلوب وتقتنع بها العقول تدعمها ايضا أدلة وبراهين قوية من الكتاب المقدس وتآليف آباء الكنيسة.

اثبات العقيدة السامية رسميا وعلنا فتح امام المؤمنين بالمسيح وانجيله آفاقا عظيمة ومذهلة، ارتباطها متين بالقدرة الالهية وبمحبة الله للبشر.

منذ ذلك الحين اصبح عيد انتقال سيدتنا مريم العذراء الذي تحتفل به الكنيسة جمعاء في الخامس عشر من آب احتفالا مثلثا، "نياحة" العذراء مريم، ثم انتقالها بالنفس والجسد الى السماء، وتكليلها من الثالوث الاقدس سلطانة على السماء والارض.

مغادرة العذراء مريم لهذه "الفانية" كانت الخطوة الاخيرة الملائمة لمسيرتها في وسط هذا العالم. عندما أكملت رسالتها على ارض شرقنا ارتاح جسدها مدة وجيزة فوق تراب القبر دون ان ينتظر يوم الديمونة الاخير لكي يتمجد. سلطانة الحبل بلا دنس ما كان جسدها قابلا التحول الى تراب اللعنة الذي فرض على آدم وذريته بعد المعصية.

مريم كانت في مأمن من كل خطيئة او زلة. الكتاب المقدس لمح الى ان فساد القبر كان النتيجة الاولى والحتمية للخطيئة. لذا هي منه براء، كل شيء في هذه المرأة المختارة مميز ووحيد في نوعه، كما انها في امتيازاتها وحيدة ومباركة بين النساء، "وممتلئة نعمة" كما سماها الملاك جبرائيل.

هكذا أرادها الله، لأنه هكذا يجب ان تكون. أمن المعقول ان يرفع الله فتاة عذراء الى شرف الامومة الالهية بدون ان يهبها كمالا وقداسة لا يمكن لأي خليقة على الارض او في السماء، مهما تسامت وتقدست ان تحظى بمثيل لهما او شبيه!

كوّن الله العذراء من جميع الكمالات التي افاضها على خلائقه. ولذا نرى بعض الشبه بينها وبين الملائكة والقديسين.

أما في حقيقة الحبل بالعذراء بلا دنس واشتراكها الفعلي مع ابنها يسوع في فداء البشر وانتقالها بالنفس والجسد الى السماء ثم تكليلها سلطانة على السموات والارض، فلا ظل لشبه او مثيل بينها وبين الملائكة والقديسين جميعا.

وعند ساعة الخلاص صعدت مريم العذراء مع يسوع الحامل صليبه الى الجلجلة لتقدم باسم البشرية ضحية الحمل الالهي.

وصلّت مريم مع ابنها صلاته الاخيرة: "اغفر لهم يا أبتاه لأنهم لا يدرون ما يعملون!" هي ساعة المغفرة! وأخيرا شاهدت مريم أحد الجنود القساة يفتح قلب وحيدها بحربة بعد موته. فكأنها بذلك اشتركت في الفداء حتى بعد ان تم الفداء.

من العدل اذن ان قيامة يسوع وصعوده الى السماء يتبعهما تمجيد العذراء المباشر ليس فقط لنفسها بل لجسدها ايضا، لشخصها بكامله بعد الممات.

هكذا يكتمل الانتصار على الحية الجهنمية. مريم العذراء انتصرت على الخطيئة بالحبل بها بلا دنس. وانتصرت على الشهوة بأمومتها وهي عذراء. وانتصرت على الموت بانتقالها الى السماء بالنفس والجسد.

انتقال العذراء بالنفس والجسد الى السماء هو اذن في الدرجة الاولى، انتصار الحياة على الموت، انتصار حققه يسوع يوم عيد الفصح وأشرك فيه والدته مريم يوم عبورها من هذه الحياة الفانية.

مريم، كما ابنها يسوع وباتحاد تام معه، أكملت حياتها بفعل تقدمة الآب الازلي، بفعل عرفان جميل للنعمة التي أفيضت عليها فتممت رسالتها بأمانة تامة.

والفرق بين صعود المسيح الى السماء وانتقال العذراء واضح وأكيد، ولو تشابها. كلمة انتقال لا تعني صعودا بقواها الذاتية. نسبتها الى مريم تعبر عن عمل السيد المسيح مستقبلا أمه بعد موتها ومغدقاً عليها قوة خاصة للانتصار على الموت، كما انتصر عليه هو نفسه.

الانتقال هو اذن لقاء في أرفع المستويات، خلاله تضع الأم نفسها بين يدي ابنها. والابن يقرّب أمه اليه ليشركها في مجده كما أشركها في آلامه والفداء. انه يسترجع تلك التي كلّف تلميذه الحبيب المحافظة عليها، عندما كان هو معلقا على الصليب بين لصّين، وغير مستند الا الى جراحاته.

المسيح استقبل في سمائه تلك التي يوم البشارة استقبلته في حشاها لكي يأخذ منها جسده.

ومنذ يوم الانتقال أصبحت العذراء مريم علامة سرية في السماء وشفيعة لكل سكان الارض.

لكن، كيف نفهم لاهوتياً انتقال العذراء؟ وكيف يشرح الكتاب المقدس هذه الحقيقة؟

المرجع اللاهوتي الأهم حول هذا الموضوع دوّنته ريشة القديس بولس في رسالته الاولى الى أهل كورنثس حيث يقول: "لكن الحقيقة هي ان المسيح قام من بين الاموات، هو باكورة من قام من رقاد الموت. فالموت كان على يد انسان، على يد انسان تكون قيامة الاموات. وكما يموت جميع الناس في آدم، فكذلك هم في المسيح سيحيون. ولكن كل واحد بحسب رتبته. فالمسيح أولا لأنه الباكورة، ثم الذين هم للمسيح عند مجيئه" (١٥/٢١-٢٣).

هذا النص يقدم فكرة عبقرية عبّر عنها الرسول. كلنا ننبعث. وفي الانبعاث نظام وترتيب. كما في القطاف، هناك الثمار الاولى التي تنضج باكرا ونسميها البواكير، هكذا يحدث في قيامة البشر أجمعين.

المسيح يسوع يؤلف وحدة مع إخوته، ابناء البشر. انهم يكوّنون "موسما" واحدا. هو الثمرة الاولى، الباكورة. وهكذا قام من القبر وصعد بالنفس والجسد الى السماء. والباقون، ومنهم نحن، هم باقي "الموسم". وننبعث بنفسنا وجسدنا عند مجيئه الثاني.

اما واقع تمجيد العذراء نفساً وجسداً قبل المجيء الثاني المذكور فيفترض ان مريم العذراء تنتسب مع المسيح الى نظام البواكير ورتبته.

على نور هذا النص نجد في عقيدة انتقال العذراء تأكيدا للمبدأ الذي تبناه المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني: مريم هذ متحدة بالمسيح برباط متين وغير قابل للانفصال. (نور الامم، عدد ٥٣).

الفصل الاخير "مريم أم الكنيسة" من المرسوم العقائدي يوضح لنا انه ليس ممكنا ادخال مريم الى مصاف كل المفتدين بدم المسيح، بدون ان نراها في الوقت عينه، بل قبل ذلك، في سر المسيح نفسه.

السبب الأهم لهذا الامتياز المريمي وكل امتيازاتها وفضائلها واشتراكها مع المسيح في ما نسميه النظام او رتبة البواكير، كل ذلك مرده او سببه الاعمق والأهم الامومة الالهية.

هذه الامومة ترفعها الى اعلى المرتبات. على كونها خليقة ومفتداة بدم ابنها تستمر متحدة به برتبة رفيعة جدا ما بلغتها ولن تبلغها خليقة من ذلك "الموسم" السري الذي باكورته يسوع المسيح الفادي، بكر الراقدين، والوحيد الذي صعد الى السماء بقواه الذاتية لأنه كلي القدرة.

صعود السيد المسيح الى السماء يكتمل، كما يشير الكتاب المقدس، بالجلوس عن يمين الآب: "وبعدما كلّم الرب يسوع تلاميذه، رُفع الى السماء وجلس عن يمين الله" (مرقس ١٦/١٩).

هذا التعبير يشير الى ملوكية المسيح، لأن عرشه ملاصق لعرش الآب: "قال الرب لسيدي، اجلس عن يميني حتى أجعل أعداءك موطئا لقدميك". يمد الرب من صهيون صولجان عزتك" (مزمور ١١٠/١-٢).

الجلوس عن يمين الآب يخصصه العهد الجديد ليسوع المسيح وحده. ورد في رسالة بولس الرسول الى أهل روما: "من الذي يدين؟ المسيح يسوع الذي مات، بل قام، وهو الذي عن يمين الله والذي يشفع لنا؟" (روما ٨/٣٤).

وكاتب الرسالة الى العبرانيين يقول لنا: "اما هو (يسوع) فقرب ذبيحة واحدة كفارة للخطايا، ثم جلس عن يمين الله للأبد" (عبرانيين ١٠/١٢).

والقديس بطرس الرسول كتب في المعنى نفسه: "... بفضل قيامة يسوع المسيح، وهو عن يمين الله بعدما ذهب الى السماء..." (١ بطرس ٣/٢١-٢٢).

انتقال مريم العذراء بالنفس والجسد هو كذلك بداية لعهد ملكيتها الابدية، وتكليلها من الثالوث الاقدس سلطانة على السموات والارض، بحسب التعبير المعروف وهي "جالسة" عن يمين ابنها يسوع.

عن سليمان الملك يقول الكتاب المقدس انه ركّز قرب عرشه عرشا آخر لأم الملك التي جلست عن يمينه، "ثم جلس على عرشه ووضع عرشا لها، فجلست عن يمينه" (١ ملوك ٢/١٩).

مريم العذراء أرفع وأسمى من أم الملك. انها أم الله وأمنا. ابنها يسوع أشركها في عمل الفداء، كما ذُكر سابقا، وحتى بعد ان تمّ الفداء...

وسليمان الملك نفسه في ايام عزه ومجده وجبروته اخترق بصره ظلمة الاجيال وبوحي والهام شاهد امرأة – من نسله وذريته – لا أبهى ولا أقدس، فتعجب وذهل وصرخ متهللا: "من هذه المشرقة كالصبح، الجميلة كالقمر، المختارة كالشمس، المرهوبة كصفوف تحت الرايات" (نشيد ٦/٩).

هذه المرأة هي أم وعذراء بتول في آن واحد. اختارها الله من بين كل نساء العالم لهدف اعظم وأسمى في ما يمكن ان يتصوره بشر: ان تكون أمّ المخلص وشريكته في الفداء ثم سلطانة السموات والارض.

وثمة وجهة خاصة ومميزة لهذا السلطان الملوكي وهي قدرتها للتشفع لخير كل أبناء الملكوت الذي أسسه ابنها الحبيب على الارض.

مشروع الله خُطط بامتياز لكي تتمجد كملكة تلك التي أرادت ان تكون خادمة او أمة الرب: "فقالت مريم: "أنا أمة الرب، فليكن لي بحسب قولك" (لوقا ١/٣٨). هذا هو أكبر انتصار للتواضع أنشدته او رتلته العذراء مريم في ما بعد. يوم لقائها مع نسيبتها اليصابات (لوقا ١/٤٦-٥٥).

انتقال العذراء مريم الى السماء بالنفس والجسد هو الخطوة الاخيرة في مسيرة التكريم الأعظم الذي حققه الله إكراما لتواضعها.

الأب اميل اده م.ل.

مجلة "النور"

جاءنا العدد ٦٣ (آب ١٩٩٦) من مجلة "النور" وهي شهرية – اسلامية يرأس تحريرها عبد الحسن الأمين وتصدر من لندن ويحتوي العدد على جملة من المحاور والمقالات والتحقيقات ومنها:

– مقابلة مع ولي عهد الاردن الامير حسن، الذي دعا من خلالها الى عزل اسباب التوتر والعمل التدريجي على بناء برلمان ثقافي عربي.

– محور تحت عنوان اربكان رئيساً، كتب:

محمد منصور، بعد الوصول الى حافة المواجهة، دمشق وانقرة تفتحان الباب للحوار.

قيس العزاوي: اسلامي رئيساً للوزراء في جمهورية اتاتورك.

مصطفى محمد الطحان: الدرس الذي يقدمه حزب الرفاه للإسلاميين في داخل تركيا وخارجها.

● محور: العرب ازمة فكر وسياسة كتب:

– جورج جبور: هل القومية العربية مستوردة أو هي صناعة ارثوذكسية.

– هبة رؤوف عزت: حول مستقبل الدولة القطرية في المنطقة العربية.

– محمد حافظ يعقوب: الحداثة العربية في دائرة المساءلة.

– أحمد برقاوي: العرب بين الايديولوجيا والتاريخ.

– وقائع ندوة مؤسسة الامام الخوئي حول "الوقف في عالم اليوم".

– منبر النور: كتب كريم المحروس تحت عنوان: "حقيقة القرية والمدينة في البحرين".

● محور دين وتراث كتب:

صفاء الدين محمد احمد حول الجمال في القرآن الكريم.

● محور الثقافة:

– الحوار الخلاق. – القصة القصيرة في الاردن. – محنة المنفى. – استراحة ومسابقة للأطفال.

فنون تشكيلية في قلعة طرابلس

من جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت انها تنسيقا مع بلدية طرابلس ولجنة مهرجانات طرابلس السنوية، تقيم معرضاً للفنون التشكيلية في القلعة التاريخية ضمن مهرجانات طرابلس ٩٦ في الفترة الممتدة من اوائل ايلول حتى الخامس عشر منه.

تدعو الجمعية الزملاء الى الاشتراك في هذه التظاهرة الفنية بتقديم ثلاثة اعمال جديدة الى امانة سر الجمعية في موعد اقصاه الثلثاء ٢٧ آب كما تذكر الجمعية السادة الزملاء بضرورة تسديد رسوم الاشتراك عن العام ٩٦.

من القادر ان يصفها لمّا حملتها أجواق الملائكة؟

اي لسان يستطيع ان يصف مجد البتول مريم يوم انتقالها الى السماء!؟ او اي ريشة تقدر ان تصور الاحتفال السماوي بتكريمها لمّا حملتها اجواق الملائكة وطارت ترتقي بها الى اعلى السماوات؟

هذا اليوم هو فجر النهار الابدي الساطع الضياء، الذي لن تغيب له شمس، ولا تسير في سمائه غيوم، ولا تقلق هدوءه زوابع، ولا تعكّر صفاءه آلام وهموم. هو يوم تعلو البهجة للعذراء الطاهرة. هو يوم افراح السماء، يوم النعم والغنى لسلطان الارض. هو يوم تفجرت فيه ينابيع المواهب والعطايا، فتدفقت صافية تحمل الكنوز وتحمي النفوس، وهي لا تزال منذ ذلك اليوم الى اليوم تفيض بغزارة وتروي الاجيال.

"من هذه المشرقة كالصبح، الجميلة كالقمر، المختارة كالشمس، المرهوبة كصفوف تحت الرايات" (نشيد الاناشيد ٦/٩).

"من هذه الطالعة من القفر كعمود من بخور..." (نشيد الاناشيد ٣/٦).

ان سفر نشيد الاناشيد هو عقد لؤلؤ صاغته يد الصائغ الاكبر وطوقت به جيد مريم. هو شعر، بل سحر يتغنى بجمالها وبهائها وحبها وكمالها، وينشد عظائم مجدها وانتقالها.

اذا كان شعاع طفيف من نور التجلي اوقع الرسل في نشوة نسوا معها الحياة والوجود، فكيف بأنوار الالوهية الوضاءة تسطع مشرقة وتملأ كلّ موجود؟

ان البتول سبقت وتنبأت بامجاد انتقالها لما ترنمت وقالت: "لأن القدير صنع بي عظائم واسمه قدوس..." (لوقا ١/٤٩).

إن الرسول يوحنا الحبيب يقول في سفر الرؤيا: "وظهرت في السماء آية عظيمة، امرأة ملتحفة بالشمس، وتحت قدميها القمر، وعلى رأسها اكليل من اثني عشر كوكباً" (رؤيا ١٢/١). ولجمع آباء الكنيسة على ان تلك المرأة هي مريم البتول. هي ملتحفة بالشمس، لان شمس العدل سكنت فيها واتخذت جسداً من دمائها، ووضعت الحياة في ثدييها.

اشرق القمر تحت قدميها، لأنها ارفع منه واجمل وابدع واكمل. فهو كوكب يكبر ويصغر ويتغير ويتبدل، اما مريم فهي دائمة الجمال والكمال.

وتزينت هامتها باكليل من اثني عشر كوكباً: "لان هذا العدد "الاثني عشر" هو عدد كامل، ويرمز الى الفضائل الكاملة التي تزينت بها البتول في حياتها، وتكللت بها في سعادة ابديتها.

ان الاكليل هو علامة المجد والشرف والغبطة. تعوّد الناس ان يضعوه على رؤوس الملوك ورؤوس كبار القواد الفاتحين، وعلى رأس العريس والعروس يوم زفافهما.

فالثالوث الاقدس وضع اكليل المجد على هامة مريم لانها الملكة الكبرى، ملكة الملكات وسلطانة السماوات والارض. تكللت بإكليل المجد والشرف لأنها هي تلك العروسة التي صارت أماً للبشرية بأسرها.

آمنت الكنيسة بانتقال العذراء الى السماء بنفسها وجسدها منذ العهد الرسولي، ونسب التقليد والقديس برنردوس (١٠٩٠ – ١١٥٣) الى الرسل وضع هذا العيد، عيد الانتقال (عيد السيدة)، او اعياد العذراء واكبرها واعزها على قلب مريم وعلى قلوب المؤمنين. وكانت الكنيسة شرقاً وغرباً تحتفل به، ولا تزال، احتفالاً عاماً. ولزيادة الاكرام كان المؤمنون، ولا يزال بعضهم، يصومون و"يقطعون" خمسة عشر يوماً قبل العيد (قطاعة السيدة).

وفي اول تشرين الثاني ١٩٥٠، اعلن السعيد الذكر البابا بيوس الثاني عشر انتقال العذراء بنفسها وجسدها الى السماء عقيدة ايمانية امام وفود من المؤمنين بلغت مليون نسمة.

ويعلّم المجمع الفاتيكاني الثاني (١٩٦٢ – ١٩٦٥): "ان مريم بعد ان كللت حياتها الزمنية، انتقلت بنفسها وجسدها الى مجد السماء، وعظّمها الرب كملكة العالمين لتكون اكثر مشابهة "لابنها رب الارباب" (رؤيا ١٩/١٦) المنتصر على الخطيئة والموت".

ويتكلم القديس كرّيك من ابناء القديس برنردوس باسم يسوع قائلا: "نزلت من السماء لمجد ابي، انا الذي امرت الاولاد بإكرام والديهم. وبعد اتمام مهمتي، عدت الى السماء لأُعدّ فيها عرشاً مجيداً لائقاً بأمي. فهلمّي اذن يا مختارتي، هلمّي لتكوني عرشي... لم يتفان احد بخدمتي في ضعفي مثلما فعلت. بفضل قبولك صرت انساناً، لذلك امبك ذاتي انا الاله. كنت تسأليني قبلة لما كنت طفلاً. فالآن لا اكتفي بوضع شفتيّ على شفتيك، بل تعانق روحي روحك بقبلة ابدية. طالما تاقت نفسك الى رؤية جمالي اللامتناهي. انما شوقي الى رؤية جمالك كان اعظم، الى حدّ اني كنت اعتبر انني ينقصني شيء من المجد ما دمت انت غير ممجّدة معي".

فيا مريم، من بهاء عرشك الرفيع، انعطفي بنظرك الرؤوف نحونا، وباركينا بيمينك الوالدية، ومنّي علينا بنعم السماء.

الخوري الدكتور سمعان بطيش

"المستقبل العربي"

جاءنا من مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت العدد (٢١٠) من مجلة "المستقبل العربي"، آب ١٩٩٦، متضمنا:

"المشروعان الاوسطي والمتوسطي والوطن العربي" (محمد الاطرش)؛ "الجامعات العربية وتدريس حقوق الانسان" (علي كريمي)؛ "حول الاعمال الكاملة للكواكبي، قراءة نقدية" (نزيه كبارة)؛ "مخاطر التلوث النووي الاسرائيلي والتخريب البيئي في الوطن العربي" (علي زيدان)؛ "حول نظرية عامة تقدمية للدين، قراءة في الفكر الناصري" (برهان زريق).

ويتضمن هذا العدد ندوتين، الاولى عن "المأزق العربي" والثانية حول "قمة القاهرة".

وفي باب آراء ومناقشات مقالان، الاول بعنوان "جملة ملاحظات على مقالة سيار الجميل، "التكوينات التاريخية لجمهوريات القوقاز وما وراءها" (صلاح الدين شروخ) والثاني بعنوان "رد على ملاحظات صلاح الدين شروخ" (سيار الجميل).

اما في باب كتب وقراءات (تحرير نيفين عبد المنعم مسعد) فهناك عرض وتحليل ومراجعة لاربعة كتب هي، "الازمة الجزائرية، الخلفيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية" (مجموعة من المؤلفين) اعدها خالد السرجاني؛ "الفرص الضائعة في مسار التكامل الاقتصادي والتنمية العربية" (سليمان المنذري) أعدها صلاح مليش؛ "دراسات اسلامية معاصرة في الدولة والمجتمع" (محمد شحرور) اعدها نعيم البلفي، و"قمة الامم، الحضارة واحتدامات القومية" (وليام بفاف) اعدها محمود عبد المنعم مرتضى اضافة الى موجز لكتب مختارة.

وفي باب مؤتمرات "المؤتمر العلمي الثاني حول: "منهجية البحث العلمي الغربي في العلوم الانسانية والاجتماعية عن البلاد العربية وتركيا"، تونس ٢ – ٥ أيار/مايو ١٩٩٦"، اعده مسعود ضاهر.

الى البابين الثابتين، "موجز يوميات الوحدة العربية" و"ببليوغرافيا الوحدة العربية" من اعداد قسم التوثيق في مركز دراسات الوحدة العربية.

ظهورات لها واحداث مقدسة ورسائل الى الناس انْ توبوا

اليوم الخميس ١٥ آب عيد رقاد السيدة العذراء وانتقالها بالروح والجسد الى السماء بحسب ما يؤمن به مسيحيون كاثوليك وارثوذكس في انحاء العالم.

وتذكر الكتب الدينية ان مريم العذراء فارقت الحياة عن عمر يناهز ٧٢ عاما وكان ذلك عام ٥٧ للميلاد. اي انها تزوجت يوسف النجار ولها من العمر ١٤ عاما وانجبت يسوع الناصري وهي في الخامسة عشرة.

ويؤمن المسيحيون انها بقيت عذراء قبل الولادة وفي الولادة وبعد الولادة لانه حُبل بها من الروح القدس.

يثير الاهتمام حقا استمرار تعظيم مريم العذراء حتى يومنا لدى افراد وجماعات وتكريمها على نحو يفوق الوصف لا يتجاوزها الا العبادة للثالوث المقدس: الاب والابن والروح القدس، وكأنها الركن الرابع في العقيدة المسيحية، او كأنها تختصر كل عبادة لدى متدينين متشددين لانها ملموسة لدى كثيرين ومرئية، وينقلون عنها رسائل الى البشرية تدعو الى التوبة من اجل تجنيب العالم الويلات. فهي وسيطة بين الارض والسماء، بحسب ما يؤمن كثيرون، وهي الحامية للذين يلوذون بها، وبها يتمثلون.

في انحاء العالم اليوم، نحو عشر ظواهر خارقة تدرسها لجنة من كبار اللاهوتيين بتكليف من حاضرة الفاتيكان، تم اختيارها من بين مئات الظواهر المختلفة التي لم تثبت جديتها. وتترك هذه اللجنة البت في نهائية هذه الظواهر الى ما بعد رحيل اصحابها عن هذه الدنيا، وتراها اليوم تتلاءم مع العقيدة المسيحية في التوبة والخلاص.

من هذه الظواهر:

في اليابان، راهبة كاثوليكية يابانية تدعى اكيتا، تظهر لها العذراء وتحادثها. وعندما يحصل ذلك، يتحرك تمثال العذراء في كنيسة الدير ويبكي ماء ودماء. وتظهر على الراهبة سمات السيد المسيح جروحا في يديها ورجليها وصدرها. وكشفت هذه الراهبة السر الثالث الذي بقي مكتوما من اسرار ظهورات سيدة فاطيما في البرتغال. يتحدث هذا السر عن الالحاد.

من كوريا الجنوبية، امرأة كاثوليكية متزوجة تدعى جوليا كيم، ام لاولاد، يتحول القربان المقدس في فمها لحظة تناولها اياه، الى لحم ودم، وتخرج الدماء من فمها، وتروح تماثيل العذراء وصورها في الكنيسة حيث تكون جوليا كيم، تبكي ماء ودماء. وثمة افلام وصور تدل الى الظاهرة، والغرابة يظهر كأس القربان في كل صورة تؤخذ لها او للعذراء في الكنيسة.

من اوستراليا، امرأة كاثوليكية متزوجة وام لاولاد تدعى ديبورا، تظهر لها العذراء وتريها احداثا قبل حصولها. من هذه الاحداث، اغتيال رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين قبل ثلاثة ايام من حصوله، والهزة الكبرى في اليابان في كانون الثاني ١٩٩٥ وتتحدث عن اقتراب مجيء المسيح الدجال. وهي منذ سنتين لا تتناول طعاما على الاطلاق بإرشاد من السيدة العذراء وتكتفي بالقربان المقدس يوميا. وهي في صحة جيدة ومنورة، وتفوح منها بين حين وآخر رائحة الورد.

من سويسرا، امرأة ارثوذكسية من اصل يوناني، متزوجة ديبلوماسيا يعمل في مكاتب الامم المتحدة في جنيف، تدعى فاسولا، تحصل لها ظاهرة خاصة بها، شيء ما يدفعها للكتابة بخط غير خطها واملاءات تأتيها من فوق. تقول انها في البداية كانت تكتب رسائل من ملاكها الحارس ثم من السيدة العذراء والآن من السيد المسيح. وفي هذه الرسائل دعوة للمصالحة بين الكنائس. وفيما ايضا كلام عن اقتراب مجيء المسيح الدجال والالحاد في الكنيسة. يتبع ذلك زمن التطهير وتكون روسيا قائدة المسيحية في العالم.

من كرواتيا في يوغوسلافيا السابقة، في قرية مديغوريه، تظهر العذراء لعدد من الشباب والصبايا منذ كانوا اطفالا عام ١٩٨١ حتى اليوم. تدعوهم الى محبة جيرانهم الارثوذكس والمسلمين لان المسيح للجميع. ويذكر ان الحرب المدمرة التي دارت رحاها في يوغوسلافيا لم تطاول هذه القرية الكرواتية الامنة، وكانت الطائرات الحربية المعادية تواجه بغيمة ضخمة تظلل القرية كلما همت بقصفها. سقطت فيها قذيفة مرة واحدة ولم تنفجر. والقرية اليوم محطة سياحية ودينية لآلاف من حول العالم يحجون اليها لمعرفة اخر رسائل العذراء التي تترافق مع ظواهر خارقة في الطبيعة.

من ايطاليا، كاهن كاثوليكي بسيط من ميلانو يدعى الاب غوبي يتلقى رسائل من العذراء. تتلخص بتثبيت الكهنة في الكنيسة مع اقتراب مجيء المسيح الدجال. واسس حركة مريم للكهنة. ومن نبوءاته ان المسيح الدجال موجود حاليا في الارض وسيعلن وجوده عام ١٩٩٨ بعد انهيار سوق النقد العالمي والبورصة. وتدوم سيطرته على الكنيسة ثلاث سنوات ونصف سنة وبعد ذلك زمن العقاب الالهي والتطهير.

من دمشق، في حي الصوفانية امرأة ارثوذكسية تدعى ميرنا متزوجة ولم تلد، تظهر عليها سمات المسيح عندما يكون عيد الفصح موحدا بين الكنائس الشرقية. ظهرت لها العذراء والسيد المسيح ونقلت رسائل تدعو الى توحيد الكنيسة. وتوقفت عنها الظهورات "الى ان يتوحد العيد" بحسب ما نقلت عن السيد المسيح والعذراء في اخر ظهورين لهما قبل اكثر من سنتين. ولا تزال ترشح زيتا من يديها في اثناء مشاركتها في الصلاة. وفي شهر تموز كانت مدعوة من كنائس كاثوليكية في عدد من المدن الاميركية وتحدثت هناك عن الظهورات والانخطافات والرسائل المكلفة نقلها للناس.

وهناك ظواهر مماثلة في اميركا الجنوبية وافريقيا السوداء. والقاسم المشترك الارتداد الى الله والتوبة. وحصلت ظواهر شهيرة في لورد في فرنسا وفاطيما في البرتغال وغوادبلوب في المكسيك وغرابندال في اسبانيا، وهي اليوم محجات لآلاف المؤمنين من انحاء العالم. ويتحدث كثيرون عن شفاءات من امراض هناك.

وتستمر السيدة العذراء أملاً لكثيرين بالذود عن البشرية من الويلات والامراض. وكثيرون آخرون ينظرون الى الظواهر غير الطبيعية على انها من صنع البشر. ولا يعرفون كيف ولا لماذا.

مي ضاهر يعقوب

من العلامات: دماء تنضح.

◄ فيما دعت مجموعة المراقبة الى اجتماع اليوم في الناقورة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

رسالة... وجدية

وعلم ان الشرع نقل الى الرئيس الياس الهراوي رسالة شفوية من الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بطبيعة التحركات الديبلوماسية التي اضطلعت بها سوريا في الفترة الاخيرة لمواجهة الاقتراح الاسرائيلي "وما يبطنه من نيات حيال لبنان وسوريا".

وفهم انه اطلع الهراوي في حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز على معطيات مفادها ان الاقتراح جدي ولا يجوز الاستهانة به، وان اصرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على التمسك به هو دليل على مضيه في نسف اسس السلام كما اتفق عليها في مدريد. وابلغ الى المسؤولين ان التحرك السوري في اتجاه دول عربية عدة افضى الى توحيد الموقف العربي من هذا الاقتراح على اساس رفضه.

وحمل الشرع في مؤتمر صحافي عقب المحادثات اللبنانية – السورية على "التعنت الاسرائيلي" الذي رأى ان "العالم لن يقبله"، وسأل: "اذا كانت اسرائيل جادة في عملية السلام فلماذا لا تستأنف هذه العملية على المسارين السوري واللبناني؟"، لافتاً الى ان نتنياهو "لا يحتاج الى موافقة احد اذا كان يريد الانسحاب من لبنان من دون قيد او شرط، لكنه يريد فرض شروط على لبنان شبيهة بشروط (اتفاق) ١٧ ايار" (راجع ص ٢).

وفي دمشق اعلن الامين العام المساعد لحزب البعث عبدالله الاحمر لدى استقباله الامين العام للحزب الشيوعي في ارمينيا سيرغي بادليان ان سوريا "لن تكون طرفاً في اي اتفاق لا يعيد الجولان كاملاً الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ويضمن انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان". واوضح ان عملية السلام "مجمدة ومهددة بالانهيار بسبب مواقف اسرائيل المعادية لهذه العملية وممارساتها من اجل التوسع والهيمنة".

اما التهديد الاسرائيلي لسوريا فجاء على لسان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الذي قال ان "حكومة لبنان وجميع القوات المنتشرة على ارضه ستعتبر مسؤولة عن الهجمات على الاسرائيليين وقد تتلقى النتائج"، في اشارة واضحة الى القوات السورية.

وقام موردخاي بعد ظهر امس بجولة على مواقع الجيش الاسرائيلي في منطقة مرجعيون والمنطقة الحدودية ورافقه قائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين وعدد من الجنرالات. ورد في مؤتمر صحافي على تصريح الشرع في قصر بعبدا فقال ان "لبنان يجب ان يكون العامل الحافز لابرام اتفاق سلمي معه ومع سوريا". واضاف ان اسرائيل "تصر على ان يكون لبنان دولة حرة مستقلة تدير شؤونها بنفسها لكننا حاليا لا نستطيع ان نفعل شيئاً ما دامت حكومة لبنان تؤمن ان القوات السورية جاءت الى لبنان بطلب منها. ما يمكننا طرحه هو ضرورة اخراج جميع القوات الغريبة من لبنان والتوصل الى ترتيبات تقضي بنزع اسلحة المنظمات التخريبية وفي طليعتها "حزب الله".

وقال ايضاً ان "على كل من هو على ارض لبنان الا يجربنا، لان الرد سيكون بوسائل جديدة، وعندما تقع المسؤولية على الدولة والجيش اللبناني، وكل من سيستهدفنا من لبنان لن يكون في مأمن منا (...) ان طرحنا هو ان نبدأ اولاً من لبنان، لان الوضع المتدهور حالياً يمكن ان يتسبب بتدهور الوضع عموماً".

("النهار"، وص ف، رويتر)

◄ الجمهوريون يبرزون وجههم الإنساني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

توازن الموازنة. وعرض شريط فيديو يظهره كأنه لا يستقر على رأي: "اعتقد اننا نستطيع تحقيق توازن الموازنة في سبع سنوات (...) في عشر سنين (...) يمكن ان نوازنها في تسع سنين". وعلقت عضو مجلس الشيوخ من تكساس كاي بايلي هاتشيسون: "لا اعرف ما هو موقف الرئيس كلينتون من توازن الموازنة". وضجت القاعة بالضحك والتصفيق.

الحدث الرئيسي في الليلة الثانية كان خطاب النائب سوزان موليناري التي تمثل جيلا جديدا من الجمهوريين لا يتمتع بقاعدة واسعة. فهي زوجة في اواخر الثلاثينات تؤيد الاجهاض. وكاد خطابها يثير مشكلة مع المحافظين الذين اعترضوا على تسليط الاضواء على شخص لا يتفق وايلهم في الرأي. ووزع اعضاء "التحالف المسيحي" قبعات بيضا على الحضور كتب عليها "الحزب الجمهوري – حزب مع الحياة" في اشارة الى معارضته الاجهاض. وسرت شائعة عن ان اعضاء التحالف سينسحبون من قاعة المؤتمر لدى القاء مولينياري كلمتها. ولكن تردد ان قادة الحزب ومعهم بات بيوكانان المحافظ تدخلوا لاقناعهم بعدم اظهار اي احتجاج يمكن ان يؤدي الى احراج الحزب وينعكس سلبا على حظوظه الانتخابية. وفي الواقع مر خطاب مولينياري بسلام مع ان القبعات البيض كانت تغطي رؤوسا كثيرة في القاعة.

الاميركيون العرب

واحتفل الاميركيون العرب الجمهوريون في سان دييغو امس بانعقاد مؤتمر الحزب في حضور السناتور سبنسر ابراهام، واعربوا عن اعتقادهم ان دول سيكون رئيسا جيدا ليس لاميركا فحسب وانما للشرق الاوسط ايضا.

وسألت "النهار" الرئيس السابق لاركان البيت الابيض جون سنونو عن رأيه في برنامج الحزب في ما يتعلق بالشرق الاوسط، فاجاب انه لم يقرأ البرنامج بعد، لكن "دول سيكون رئيسا جيدا جدا للشرق الاوسط، فهو يفهم قضايا المنطقة وكان يؤدي دورا فاعلاً في الكونغرس لانه فهم القضايا العربية. وهو على استعداد لاتخاذ موقف ثابت في الاوقات الصعبة".

وعن نية الادارة نقل السفارة الاميركية لدى اسرائيل الى القدس قال: "لا اعتقد انها فكرة جيدة".

واشار جيمس زغبي الى ان الاميركيين العرب ينقسمون بين الجمهوريين والديموقراطيين على النحو الآتي: ٤٢ في المئة يصوتون للحزب الديموقراطي و٣٦ في المئة للحزب الجمهوري. ورأى ان دول سيعتمد سياسة لا تختلف عن سياسة اي ادارة اميركية اخرى.

اما خالد سفوري من "المجلس الاميركي المسلم" فقال ان ما جاء في برنامج الحزب الجمهوري كان "سيئاً"، لكنه متوقع. لقد تعلمنا الا نتوقع الكثير من الحزبين عندما يتعلق الامر بالشرق الاوسط". واضاف ان الكلام الذي ورد في البرنامج عن القدس يمثل "سياسة بدأت همسا وصارت الآن صراخاً".

◄ "يوم اللوائح"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل"، ولائحة النائب السابق بيار دكاش التي ضمت اليه النائب في كتلة "حزب الله" علي عمار وتيارات اخرى.

وفي عاليه يعلن النائب طلال ارسلان اليوم اللائحة المنافسة لائحة الوزير وليد جنبلاط وهي تضم النواب بيار حلو وفؤاد السعد (مارونيين) ومروان ابو فاضل (روم ارثوذكس)، على ان يبقى المقعد الدرزي شاغرا كما في لائحة جنبلاط. كذلك اعلنت لائحتان اضافيتان في جبيل لترفعا عدد اللوائح في هذا القضاء الى ١٣، وهو رقم قياسي لم تشهده اي منطقة اخرى.

واعلنت ايضا في الشمال اللائحة الثانية المنافسة ومن ابرز وجوهها احمد كرامي (لم يعلن رئيسا) والنائب مخايل ضاهر والوزير عمر مسقاوي والنائب رياض صراف والنائب السابق جبران طوق.

مخيبر

في غضون ذلك، اعلن الدكتور البر مخيبر انه "مصر على الصراع مع الحكم ومع من هم خارج الحكم". وقال في حديث الى "النهار" انه يواجه الضغوط عليه "بارادة الشعب المتين الذي يعي تماما الخط السياسي الذي اتبعه وانا ارى اصواتا بكثرة ستأتيني وهي اصوات كافية لمواجهة كل شيء". واذ اكد ان "تصرفات السلطة لا تبشر بالخير وهي ستحاول كل شيء"، رأى ان "من يتهرب من هذا الصراع يكون حليف السلطة وحليف التدخلات التي تحصل في الانتخابات"، مكررا ان "العودة الى المقاطعة خطأ كبير وهي تجعل لبنان وشعبه مومياء".

(راجع ص ٥)

تقرير الأمم المتحدة عن العبودية الحديثة

جنيف – و ص ف – كشف تقرير الأمم المتحدة عن "الأشكال الحديثة للعبودية" نشر امس في جنيف، أن ٥٠٠ الف شابة يمارسن الدعارة في مدينة سان باولو البرازيلية و٥٠ مليون حدث هندي يعملون قسراً وعائلات نيبالية كاملة لا تزال تعيش في العبودية منذ أجيال.

وسيرفع التقرير، الذي وضع بعد تحقيق طويل شمل عشرين دولة، إلى لجنة الأمم المتحدة الفرعية لحقوق الانسان المجتمعة حتى ٣٠ آب الجاري في قصر الأمم في جنيف. وتزامن نشره أمس مع تظاهر نحو ٢٥٠ هندياً تراوح اعمارهم بين ستة و١٢ عاماً في نيودلهي احتجاجاً على إرغام القاصرين على العمل في بلاد ألغي فيها القانون أعمال السخرة قبل ٢٠ عاماً ومع ذلك لا يزال أكثر من ٥٥ مليون حدث يرغمون على العمل.

وبيّن التقرير أن القضاء الباكستاني أصدر ٧٧٤ حكماً بإدانة أرباب عمل يشغلون صغاراً. وأكد أن العبودية تنتشر في نيبال على نطاق واسع في القطاع الزراعي حيث يباع العمال ويشترون في إطار النظام المعروف باسم "كامايا" والذي يسمح بإبقاء عائلات كاملة مستعبدة أجيالاً عدة.

ونقل عن منظمة بورمية أن السلطات تجبر أشخاصاً كثيرين بينهم سجناء على القيام بأعمال شاقة في مشاريع للبنى التحتية في العاصمة رانغون ومناطق أخرى.

وأشار إلى أن المرأة غالباً ما تكون ضحية الأشكال الحديثة للعبودية وخصوصاً عندما تسافر إلى خارج بلدها للعمل إذ يطلب منها مستخدمها أن تدفع لدى وصولها نفقات السفر والاجراءات الادارية. ولاحظ ان أكثر التجاوزات شيوعاً هي مصادرة رب العمل جواز سفر العامل والامتناع عن دفع الأجور والعنف الجسدي.

وتطرق أخيراً إلى الدعارة، ففي البرازيل يعتاش أولاد في سن السابعة أو الثامنة من ممارسة الدعارة، وفي سان باولو ٥٠٠ الف فتاة تراوح أعمارهن بين السادسة عشرة والثامنة عشرة يمارسن الدعارة.

◄ زيارة خاطفة لبعبدا

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

القاهرة، وترجمة ما اتفق عليه اشياء ملموسة ومحدودة، ولاسيما في ظل استمرار الموقف الاسرائيلي المتطرف والرافض لاسس عملية السلام. لمست ان هناك استغرابا واستنكارا شديدين. كيف يمكن ان تستمر حكومة اسرائيلية طيلة ٤ اعوام في هذا التعنت والتطرف ورفض مبدأ الارض في مقابل السلام؟ لن يقبل العالم العربي ولن يقبل العالم بمجمله. هناك قرارات الشرعية الدولية وهناك مرجعية مدريد، وهناك الجهود التي بذلت قبل مدريد واثناء مدريد وبعد مدريد، ومفاوضات رست عليها التزامات، كل هذه الامور لا بد من ان تأخذها الحكومة الاسرائيلية بجدية، والا فان المسؤولية الكاملة ستقع عليها من كل الاطراف".

وسئل بويز: هل هناك احتراز امني في حال اقدمت اسرائيل على الانسحاب من الجنوب؟

– اريد العودة الى موضوع "لبنان اولا". هذا الموضوع حتى هذه الساعة هو عنوان اعلامي من دون اي مضمون سياسي دقيق. ولو عدنا الى الوراء لوجدنا انه خلال ١٣ جولة من المفاوضات في واشنطن لم تأت اسرائيل يوما على ذكر كلمة انسحاب، ولم تأت يوما على ذكر عبارة تنفيذ القرار ٤٢٥. كانت بالعكس تحاول دوما الاستعاضة عن هذه التعابير باستعمال عبارة "اعادة تمركز" او "اعادة انتشار". ومن هنا يبدو هذا العنوان مناورا، اكثر مما هو فعلا اقتراح عملي وجدي ورصين. ويمكنني ان اؤكد ان لا احد تلقى مشروعا واضحا حول هذا الموضوع. اذا كانت اسرائيل تعني بكلمتي "لبنان اولا" انها مستعدة لتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط ومن دون مطالبة لبنان بشروط حول عملية السلام وغيرها، فأهلا وسهلا بتنفيذ هذا القرار. اما اذا كان الموضوع هو جر لبنان الى مفاوضات شبيهة بـ١٧ ايار من حيث استمرار قوات اسرائيلية على الاراضي اللبنانية او نقاط تمركز او محطات انذار او دوريات مشتركة او موضوع دمج جيش لحد او ما اشبه ذلك، فلقد سقط ١٧ ايار وسيسقط اي اتفاق شبيه به(...).

● هل يحتمل ان يخطو نتنياهو خطوة مفاجئة؟

– اعتقد ان نتنياهو مربك بالمواقف التي اطلقها والتي اوقفت عملية السلام. ولقد تفاعل هذا الامر داخليا في اتجاهات كثيرة، واتصور انه يشعر ببعض الارباك الداخلي، لذلك يقوم بهذه المناورات الاعلامية والنفسية.

وسئل الشرع: هل تبلغتم زيارة اي مندوب اميركي للمنطقة وتحديدا دنيس روس؟

اجاب: "لم نتبلغ اي شيء رسمي في هذا الخصوص".

● هل وصلت عملية السلام الى طريق مسدود؟

– اذا استمرت حكومة نتنياهو في هذه المواقف فستبقى عملية السلام في طريق مسدود، والواضح لكل الناس، وليس للبنان وسوريا والاطراف العربية عموما، بل ايضا للاوروبيين ولكل المعنيين والمهتمين في العالم بمسيرة السلام، ان هذه السياسة الاسرائيلية الجديدة مآلها الى افشال عملية السلام او انها يجب ان تراجع نفسها وتعود الى الاسس والمنطلقات والمراجع والالتزامات التي ترتبت خلال الاعوام الماضية على كل الصعد. لذلك، ان عملية السلام في ورطة حقيقية وفي مأزق حقيقي كبير.

وفي الثانية والربع غادر الشرع قصر بعبدا عائدا الى دمشق ورافقه بويز حتى نقطة الحدود.

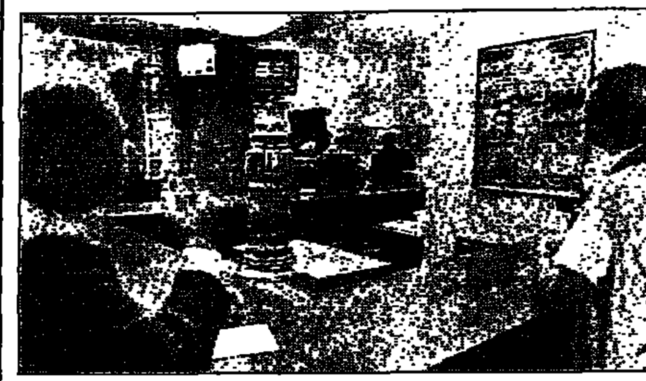
وكان الشرع ادلى بحديث الى الصحافيين لدى وصوله قبل الظهر الى نقطة الحدود اللبنانية – السورية، حيث استقبله بويز والسفير رامز دمشقية، اعلن فيه المواقف التي اعلنها في قصر بعبدا. وسئل عن احتمال قيام حلف بين العراق وتركيا وسوريا وايران في وجه الهجمة الاسرائيلية فأجاب: "نحن حريصون على تحسين الاوضاع في المنطقة ونؤيد اي توجه ايجابي بناء لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة. وفي مقدم ذلك الحفاظ على وحدة العراق ارضا وشعبا. وان اي جهود من جيران العراق للحفاظ على وحدة العراق ارضا وشعبا ستلقى من سوريا كل تأييد ودعم وترحيب. لكن فكرة القمة الرباعية في حاجة الى دراسة متأنية، ولم يطلب منا حتى الآن التفكير في هذا الاجتماع الرباعي. وسابقا كانت هناك اجتماعات لوزراء خارجية كل من سوريا وايران وتركيا وتوقفت اخيرا".

خواطر المبدأ والصور والجدران

تأملات وردت على الخاطر في موسم الانتخابات النيابية.
– ان النكرة الذي يحتاج الى تعريف به لدى الشعب ليس اهلاً لتمثيل هذا الشعب في الندوة النيابية.
– كل المخالفات الانتخابية تجد لها مبررات لدى اصحاب الشأن الانتخابي تحت غطاء "هكذا تكون الديموقراطية".
– الصور لا تصنع رجالاً.
– الجدران كانت صحافة العهود القديمة. اما اليوم وفي عصر المعرفة باتت وسائل الاعلام فناً تنهدم امامه جدران الدعايات.
– لو خصص مجموع النفقات الانتخابية لمرة واحدة لانشاء المؤسسات الصحية والتربوية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية لاكتمل بنيان هيكلية الدولة ونعم الشعب بكل الضمانات التي يحتاج اليها ويطالب بها.
– الحرية والنزاهة شرطان اساسيان لكل انتخابات سليمة اذا ترافقتا بتأمينات تصونهما من العبث.
– الانتخابات النيابية لها طابع العصمة اذا صح عملياً ان الشعب هو مصدر السلطات.
– الاساليب الانتخابية تختلف من بلد الى بلد، انما الجوهر يبقى واحداً لكونه استطلاعاً لارادة الشعب هذا اذا سلّمنا بأن الارادة تخرج من صندوق الاقتراع كما تدخل اليه.
– الطبقات كلها تتساوى امام صناديق الاقتراع نوعاً وكمية باعتبار ان لكل مواطن صوتاً وان لجميع الاصوات معنى واحداً وتأثيراً واحداً من الوجهة المبدئية.

فاضل سعيد عقل

"نيوز كافيه" أهلاً بالصحافة وغير الصحافيين "رويتر" و"كونسالت" دعتا الى الاحتفال



"النهار" هنا.





داخل المقهى. تحت الاسم. (ابرهيم الطويل)

من الآن ستلاحقنا الأخبار اينما وجدنا بل اذا اتوجدنا في "نيوز كافيه" في الريفرز سنتر – كليمنصو في هذا المكان الجديد الذي احتوى المقهى وكان امس حفل الافتتاح دعت اليه وكالة "رويتر" وشركة "كونسالت" للفنادق والمطاعم، حيث مع الطعام تقدم الخدمات الاعلامية.

وتبث "رويتر" جديدها بين الحين والآخر، والانترنت هناك ايضاً مع اشهر الصحف والمجلات العالمية والمحلية بلغات شعوب عديدة من العربية الى الانكليزية والفرنسية والاسبانية والالمانية.

و"النهار" الحاضرة دائماً، تذكرنا "نيوز كافيه" بالعدد الاول الذي صدر منها عام ١٩٣٣، وانها في تشرين الاول عام ١٩٥٦ ظهرت باخراج جديد وتعود كل يوم الى حاضرنا مع اعداد صحفنا اللبنانية والعالمية.

ب.ط.

أطفال في جعيتا خيّموا مع نادي كوكبا المستمر نشاطه



زياد الخليل، مارون ابو شرف، الوزير الخليل، النائب احمد سويد، النائب سليمان كنعان، جوزف الياس، فواز شروف، املي نصر الله، جاندارك الياس، يونس الابن وزوجته.

في رعاية وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل وحضوره، انهى النادي الثقافي الاجتماعي لبلدة كوكبا مخيم الاطفال الذي أقامه في مدرسة المخلص – جعيتا باحتفال حضره النائبان احمد سويد وسليمان كنعان والاديبة املي نصرالله والشاعر يونس الابن والرئيس الفخري للنادي انطوان رزق الخوري ورئيس المدرسة الاب عبدالله عاصي، الى جمهور كبير من ابناء كوكبا واهالي سروان.

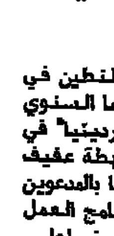
النشيد الوطني، فتقديم لوليد عباس، ثم كلمة لرئيس النادي جوزف الياس: "اننا في نادي كوكبا ومنذ ثلاثين سنة مضت على تأسيسه، في قرية جنوبية لنا شرف الانتماء اليها، نحن نعمل بثبات ونجتهد استمرارا رغم الصعوبات ورغم كل الظروف التي مرت على لبنان عامة وعلى منطقتنا الجنوبية خاصة، ورغم الامكانات المادية الضئيلة والحرمان الذي كنا نعيشه، آلينا على أنفسنا ان نخلق من العدم عملا مفيدا، ومن الظلمة بصيص نور لنحمل المشعل ونكون شمعة مضاءة تساهم في منارة هذا الوطن (...)".

وتكلم الوزير الخليل:

"(...) هذا المخيم وكما علمت لا يقتصر فقط على ابناء العائلات التي تركت كوكبا وهي هنا في نقاط اخرى من لبنان. بل هو بالفعل محاولة جادة وجريئة وموفقة لانها تعيد خلط الدماء التي تشكل المستقبل، وهذه العادات نجدها في قرى مناطقنا مع اولئك الذين هاجروا، فيأتي ابناء كوكبا الى هذا المخيم كما يشارك فيه ابناء كوكبا الذين هم خارج قضاءي مرجعيون وحاصبيا، في الحقيقة انها محاولة جدية ومهمة جدا لانها تترك الارتباط بالارض، الارتباط بالعادات بالتقاليد بالامل وبكل ما يمت الى هذه التربة المقدسة. وتترك هذه الامور بصمات اساسية في القلوب والعقول لهؤلاء الاطفال الذين يشكلون المستقبل الذي نطمح اليه من خلالهم (...)".

وختاما اضاءت سماء المكان الاسهم النارية وانتقل الجميع الى كوكتيل.

العشاء السنوي لرابطة آل قسطنطين





السيد عفيف قسطنطين يلقي كلمته. (وسام موسى)

مغدوشة – "النهار":

لبيت رابطة آل قسطنطين في مغدوشة (صيدا) عشاءها السنوي الساهر في "كازينو الغاردينيا" في البلدة. والقى رئيس الرابطة عفيف قسطنطين كلمة رحب فيها بالمدعوين والفاعليات ثم شرح برنامج العمل للرابطة وسعيها الى انشاء مبنى لها.

وتخللت الاحتفال منوعات وفقرات فنية حتى الفجر.

"الكفاءات" للمرة التاسعة والثلاثين تطلقهم طلاباً مهنيين استمعوا الى توجيهات



طالبة تتسلم شهادتها. (وسام موسى)

في سنتها التاسعة والثلاثين وبعد ان اطلقت ١٧٤٤ طالبا وطالبة دفعة تلو دفعة، كان "للكفاءات" حفل آخر امس لـ٤١٢ طالبا وطالبة في اختصاصات مختلفة.

وحضر لمشاركتهم الفرحة المتروبوليت اثناسيوس صليبا والشيخ سلمان المصري وممثل قائد الجيش العقيد الركن اسامة الدمج ومدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان والسفير فؤاد الترك ومدير عام "النهار" جبران تويني ومدير الكفاءات رئيف الشويري وعدد من أهل المتخرجين والاصدقاء.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، ثم قدم الحفل الشاعر هنري زغيب مستهلا بشعر للبنان "كلّ أنا وسأبقى، ولو قسمني. حر انا وسأبقى. واحدا واحدا. ألا اسمعوا يا دهاقين الحروب وعوا"،

الى دعاء الشيخ سلمان المصري.

والقى كلمة جمعية الصناعيين اللبنانيين الشيخ وليد عساف:

"ان التقدم الهائل، وبوتيرة متسارعة في مجال التكنولوجيا الصناعية، يضعنا اليوم امام تحد كبير.

من هذا المبدأ انطلقت جمعية الصناعيين اللبنانيين في التعاطي مع موضوع التدريب والتعليم المهني من اجل تطوير الطاقات البشرية العاملين في الصناعة الوطنية. فالتعليم المهني والتقني ومواكبة التطور التكنولوجي في الصناعة هو حجر الاساس في بناء قطاع صناعي قوي وقابل للنمو.

(...) ان عدد معاهد التعليم والتدريب المهني الذي يسهم في توفير العمال المهرة للانتاج الصناعي محدود. والاهم من كل ذلك ان المعاهد المتوافرة هي في غالبها في بيروت وضواحيها، في حين ان التعليم والتدريب المهني تشتد الحاجة اليهما في المناطق والاطراف".

وسلم الشهادات الى الطلاب مدير الكفاءات الشويري وممثل مجلس امنائها نزيه خوري والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية كنعان والسفير الترك وشارك الدكتور بيار دافيد مدير معهد الـ SEPR في فرنسا حيث اجرى بعض الطلاب دورات سريعة وموسى جدعون ممثلا المؤسسة الوطنية للاستخدام والتي ساهمت ايضا في تعليم الطلاب.

وبعد توزيع الشهادات غادر عدد غير قليل من الاهالي والطلاب وهاجت بأصواتهم الساحة، فأوقف الاحتفال لمدة دقيقتين ريثما يجلس الواقفون ويصمت المتكلمون.

كنعان

والى كلمة نعمت كنعان التي جاءت متوافقة مع المناسبة: "وقفتي معكم وامامكم ليست للخطابة فانا أريد ترك المنبر هذه السنة لغيري كيلا تملوا تكرار الوجوه، ومع ذلك أريد تهنئة هذه المؤسسة التي تكبر وتنمو سنة بعد سنة وكأن لا حدود لنموها... فهي مؤسسة بلا حدود ويسرني دائما ان ارى صفوف الخريجين من الشباب يطلون على المستقبل بالعلم والمعرفة والتقنيات الجديدة. واذ أهنئهم بانتمائهم وانطلاقهم الى العمل، أتمنى ان يكون مستقبلهم على قدر الامال التي يحملونها والحب الذي يضمرونه للبنان. اما مؤسسة الكفاءات والاصدقاء القيمون عليها فهم يعرفون مدى اعتزازي بما ينجزون وبما يقدمون لهذا الوطن الذي يستحق الجهد والبذل والعطاء".

الترك

وكلمة السفير الترك:

"(...) وأما انتم، وفيما تخرجون اليوم من بوابة هذا الصرح، وقد اخترتم اختصاصكم وستحملون شهاداتكم هوية لكم على شرف المهنة، فكونوا على حجم هذه الشهادة التي تختصرون فيها صورة المستقبل.

ولتتذكروا مع كل خطوة تخطون، مبادئ لا غنى لكم عنها كل طلة شمس.

أولها الاخلاص (...) وثانيها الاتقان (...) وثالثها المثابرة (...) ورابعها الطموح (...) وخامسها الاخلاق والشفافية في العمل (...) وسادسها وقد لا تكون الاخيرة: القناعة (...).

عن أحد العباقرة، ان احدا سأله: "أصحيح ان والدك كان ماسح أحذية؟" فأجاب العبقري الخالد: "صحيح. لكنه كان ماسح أحذية ماهرا".

وهذا هو المعيار. الصدق والاخلاص في العمل، يجعلان العمل شريفا. ولائقا بصاحبه، ايا يكن هذا العمل. فليس عيبا سوى البطالة. وليس عارا سوى الكسل. وليست نقيصة سوى فكرة ان هذا العمل يليق أو لا يليق (...)".

تويني

وكلمة جبران تويني الذي اعتذر عن تأخره في الحضور لأنه كان "في مهرجان المقاطعة لا للمشاركة" جاء فيها:

"سأحاول عدم التطرق الى السياسة لانه يمكن الكثير منكم ان ينزعجوا مني، ولكن في هذه الايام "كل الناس مضايقة كل الناس".

اولا اريد ان اشكر آل الشويري لدعوتهم لي كل سنة لهذا اللقاء واعتبر انهم ايضا يساهمون، كما كل شباب لبنان ومؤسسات لبنان الصامدة، في بناء مجتمع افضل، مجتمع للمستقبل، مستقبل حلم الشباب اللبناني. كثيرون قبلي تكلموا الليلة عن الكفاءات وعن مسؤولية الطالب وعن شهاداتكم.

الذي تعرفونه ان الشهادات التي سلّمت لكم، أخذتموها لانكم اردتم اخذها، "مش بالزعبرة"، لانها كانت لكم تحديا، ولأنكم حلمتم بلبنان افضل واعظم، حلمتم بشيء لم نستطع نحن ان نحققه حتى الان.

اطالبكم الليلة، في صراحة وبساطة: بعد ان كنتم عقلاء في هذه الجامعة – لان الكفاءات جامعة – كونوا اليوم في حياتكم مجانين، مجانين لبنان، مجانين كرامة، مجانين سيادة وحرية، مجانين ثورة.

أنتم المستقبل ومستقبل لبنان بين ايديكم، وليس في ايدي من اورثوكم اياه مزرعة وخربة.

مستقبل لبنان كما نؤمن به هو لبنان التعايش والعيش المشترك، لبنان الواحد، لبنان المساواة والعدالة، هذا اللبنان ينتظركم انتم بالذات، انتظار شباب مثلكم ضحوا عمرهم في الحرب قصفا وتفجيرا وخطفا على الهوية وتفرقة.

كل واحد منكم لديه جرح في مكان ما، آت من منطقة من لبنان وكل منطقة من لبنان جريحة، جريحة لأنها جُرحت وقتلوها كما يريدون اليوم قتل لبنان، لأنهم لا يريدون مستقبلا لكم وللبنان (...)

ما أقوله اليوم لا يشكل دفاعا عن اي خط سياسي، لبنان ليس لخط سياسي واحد، لا للخط السياسي الذي اؤمن به ولا للخط السياسي الذي يؤمن به كل واحد منكم، لبنان للجميع، لبنان لكل الاحزاب وكل التيارات وكل الناس وكل الطوائف، لبنان لكل اولاده. ولكن لبنان لاولاده اللبنانيين لا للغرباء ابدا. لا تنسوا هذا في حياتكم. نريد لبنان الديموقراطية لا لبنان التوتاليتارية، لبنان الاحزاب لا لبنان الحزب الواحد، لبنان التعايش لا لبنان الخطف على الهوية، لبنان الالفة لا لبنان الطلاق، لبنان الذي يعرف استخدام كل طاقاته ان كانت اسلامية او مسيحية، لا نريد حربا كل عشر سنوات او مشروع حرب للبنان (...) نحن الماضي وانتم المستقبل، وكلما كنتم صامدين وتوحيديين وحضاريين فاعلين لا منفعلين كبر لبنان معكم انتم بالذات (...)".

الى كلمة موسى جدعون: "نعمل اليوم في التدريب جنبا الى جنب مع الاستاذ رئيف الشويري بهداية الاب. والتدريب والتأهيل هما الخطوتان الاساسيتان نحو استخدام امثل للطاقات. والتدريب للمؤسسة وسيلة والغاية منه هي التشغيل وفي نهاية دراسة سوق العمل سنعمد الى فتح مكتب للاستخدام اي في اواخر شهر تشرين الاول وسنضع في تصرف هذا المكتب كل المعطيات والامكانات للنجاح لتتمكن فيما بعد من تعميمه في المناطق اللبنانية".

وكانت كلمة لسمير خيرالله عن اهمية الحدث ودور المنطلقين. ختاما وقف الحاضرون لنشيد الكفاءات من تأليف سعيد عقل وتلحين زكي ناصيف.

متخرجو الجامعات الاميركية

من جمعية متخرجي الجامعات من الولايات المتحدة الاميركية انها اجتمعت برئاسة الدكتور سامي ريشوني ووضعت برنامج عملها لتحقيق اهدافها الثقافية والاجتماعية على الصعيدين الفردي والجماعي والمساهمة في بناء لبنان العلم والثقافة.

واعلنت الجمعية ان باب الانتساب اليها مفتوح وللمراجعة الاتصال بالدكتور ريشوني أو بأحد اعضاء هيئتها على الارقام: ١/٨٦٢٧٢٧/٣٤٠٦١٥/٧٣٧١٣٥ ٠٤٢١٢٢٢/٣٤٧٩١

منصور الرحباني يقرأ قصائده

الفنان الرحباني في الامسية.

شارك الفنان منصور الرحباني في اليوم الرابع لمهرجان عيد المغتربين السادس والثلاثين الذي تنظمه وزارة المغتربين ولجنة عيد المغتربين في ضهور الشوير بامسية شعرية موسيقية مهد لها الشاعر هنري زغيب، ثم قرأ الرحباني عددا من قصائده.

وفي الختام قدم فوزي المعلوف درع المهرجان الى الرحباني.

فأرة الجبل

هنيئا للمعلمين، وانا واحدة منهم منذ ٢٦ سنة، بسلسلة الرتب والرواتب الجديدة. أقاموا الارض واقعدوها وهددوا بالويل والثبور وعظائم الامور إن لم يحصلوا عليها.

وما هي الان اقرت في مجلس النواب فاعتبرها مكتب المعلمين انجازا. فهل لي أنا المعلمة في إحدى المدارس الخاصة ان أطلب من نقابة المعلمين في المدارس الخاصة التي كنت انتسب اليها، او من مكتب المعلمين الذي يمثل المعلمين في لبنان ويتخذ المواقف الدونكيشوتية كلما طالب بمطلب، هل لي ان استوضحهما ماذا أضافت هذه السلسلة الى رواتب المعلمين عدا انها ضمت علاوة التعليم وعلاوة القانون ٩٠/٨ الى صلب الراتب واضافت نسبة الـ٢٠٪، وهي نسبة غلاء المعيشة التي حصل عليها القطاع الخاص وكانت حكما ستعطى للمعلمين.

ان ما فات مكتب المعلمين ومن خلاله النقابة ان المحسومات على الراتب ستزداد إذ كانت تحسب سابقا على اساس الراتب. فهل تساءل أحد جهابذة المطالبة كيف تكون المحسومات في السلسلة الجديدة؟

هلا تساءل أحد افراد المكتب او النقابة ماذا فعل من أجل تحسين وضع المعلم الاكاديمي بحيث يصبح مواكبا لعصره فيكون حقا يستحق لقب معلم.

ايها المعلمون تمخض جبل مطالبكم عن فأرة فماذا أنتم فاعلون؟

هنيئا لكم سلسلة رتبكم ورواتبكم وهنيئا لكم ولي معكم بدونكيشوتية من يمثلنا.

هدى اسكندر
معلمة في القطاع الخاص

غانم: عندنا ٥ آلاف معلّم فائض وسنقوم بالتوزيع العادل في المناطق

في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم وحضوره، أقامت الهيئات التربوية في البقاع الشمالي احتفالا في باحة مدرسة الفاكهة حضره رئيس المنطقة التربوية في البقاع ومعلمون وشخصيات.

النشيد الوطني، فتعريف لحسن خليل، ثم تكلم حسين خليل باسم الهيئات التربوية في البقاع والهرمل مطالبا الوزير غانم بثانوية لبلدة الفاكهة وبمدرسة تكميلية في الجديدة لان البناء الحالي "مزرعة دجاج".

وتكلم الوزير غانم: "بعد اقرار سلسلة الرتب والرواتب اصبح على المعلم مسؤوليات اضافية لان المعلم ليس موظفا عاديا بل هو مرب للأجيال المقبلة. وقال بضرورة تعزيز المدرسة الرسمية "في هذه المنطقة الفقيرة من لبنان لان المدرسة الرسمية هي العمود الفقري بواسطتها تؤمن ديموقراطية التعليم والزامية التعليم وبدون المدرسة الرسمية لن يكون تنشئة واحدة ولا تربية واحدة. واعلن انه خلال اسبوع سيصدر مرسوم يقضي بفتح دار المعلمين المتوسطة للطلاب حملة البكالوريا (٢٦ عاما) وللمنتهين من السنة الثانية الجامعية – اجازة تعليمية (٣٠ عاما) على ان يوقع المرشح تعهدا يقضي بتعليمه لمدة خمس سنوات في المنطقة

التي هي في حاجة اليه وهكذا نكون ألزمنا المعلم البقاء في مدرسته واعترف ان في وزارة التربية خمسة آلاف معلم فائض في بيروت وباقي المدن ولأسباب اجتماعية واقتصادية نتعاقد مع اساتذة جدد ولا ننقلهم الى المدرسة المحتاجة، وبعد اقرار سلسلة الرتب والرواتب سوف نقوم بالتوزيع العادل بما يتوافق مع حاجات المدارس دون مراعاة لظروف أحد".

ثم جال الوزير غانم في مدارس زبود حلبتا، واعلن انه ينوي اقامة تجمع مدارس في زبود.

مراد راعياً افتتاح معهد مهني: العنصر البشري الماهر والواعي لمرحلتنا

عكار – "النهار":

رعى وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد افتتاح المعهد الوطني للعلوم المهنية والتقنية في عكار، وحضر الحفل السيد بطرس الدويهي ممثلا الوزير اسطفان الدويهي وقائمقام عكار طوني مخيبر الى ممثلين للنواب نايلة معوض وسليمان فرنجية ووجيه البعريني وطلال المرعبي وحشد من ممثلي المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة ومسؤول مركز الامن العام في عكار الرائد غازي كنج.

النشيد الوطني اللبناني ثم كلمة تعريف لكميل جميل، فالى مدير المعهد حمزة الاحمد وكلمة ان المعهد هو بمثابة الانطلاقة للتعليم المهني في قضاء عكار على المستوى الخاص آملا بتعميم هذا التعليم على المستوى الرسمي لحاجة عكار اليه.

ثم القى السيد بطرس الدويهي كلمةالوزير اسطفان الدويهي على مجموعة دراسات ميدانية أعدتها وزارة الشؤون الاجتماعية برزت من خلالها حاجة المجتمع اللبناني وطاقاته البشرية الفنية الى المدارس المهنية والتقنية بمراحلها. داعيا الدولة الى ايلاء هذا الموضوع الهام الاهمية اللازمة.

ثم كلمة الختام للوزير عبد الرحيم مراد على خطة شاملة اعدتها وزارته لتعميم المدارس المهنية في الاراضي اللبنانية وعكار سينالها نصيب خاص منها.

وقال: "نحن نرفع شعار تعزيز التعليم المهني لاننا نتطلع الى تحديات المرحلة على المستوى المحلي والاقليمي وعلى مستوى العصر. مسيرة البناء والاعمار التي نحن فيها تتطلب، أول ما تتطلب، تأمين العنصر البشري الواعي والماهر والذي يستطيع مواكبة تطور العصر والذي يؤمن الخدمة الفعلية للمشاريع التي نتطلع ان تبدأ بعد استكمال اعمال البنية التحتية".

واضاف: "ان العدو الاسرائيلي أثبت في مجمل اعتداءاته انه لن يسمح باستكمال خطة التنمية في لبنان، لأنه يعلم ان ما نحن فيه حاليا ليس بعملية سلام ولا صلح، انما تسوية موقتة يريد بها العدو الصهيوني ان يستبدل بعملية الصراع العسكري عملية صراع سلمي لن تقل خطورة وربما اخطر بكثير. والعدو يعد العدة لعملية غزو شاملة ثقافيا وتربويا وصناعيا وزراعيا وسياحيا واقتصاديا. وسينال هذا البلد الكثير الكثير من تهديداته. لهذا نقول لبعض العرب الذين حاولوا اقناع المواطنين بأن اسرائيل ربما تكون صديقا او أخا. نقول ان اسرائيل كانت وستبقى عدوا والصراع معها مستمر ولا بد من اعداد العدة للمرحلة الآتية".

ثم كان حفل كوكتيل وجولة للوزير مراد في ارجاء المعهد الجديد مثنيا على ادارته.

بهية الحريري وابو عسلي شارحان للهيكلية والتداخل المهني وضرورة التدريب

صيدا – "النهار":

التقت رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري في حوار مفتوح، معلمي المدارس الرسمية والخاصة في صيدا والجنوب، في قاعة حسام الدين الحريري في ثانوية الحريري في صيدا، وشارك في اللقاء رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي ورؤساء الدوائر والروابط التربوية والتعليمية في الجنوب.

قالت ان مشاريع المناهج الجديدة التي تلحظها الهيكلية الجديدة للتعليم في متناول المؤسسات التربوية والتعليمية كافة، ومكتب المعلمين ونقابة معلمي المدارس الخاصة منذ اليوم (امس) الى منتصف ايلول ليطلعوا عليها ويبدوا ملاحظاتهم قبل ان يقرها مجلس الوزراء في ١٥ تشرين الاول وتوضع في التنفيذ مع بدء العام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨.

كما اعلنت اقرار سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص بعد التوافق على نقاط معينة مع مكتب المعلمين. واشارت الى ان السلسلة اقرت من ١٩٩٦/١/١ وستصرف خلال الشهرين المقبلين.

واضافت: "ان تعزيز المدرسة الرسمية في سلم اولويات الحكومة وتم ترميم حوالى ١٢٠٠ مدرسة الى انشاء مدارس اخرى وتدريب المعلم وتأهيله. فالمدرسة الرسمية لا تعزز بالكلام بل بالفعل".

وقالت النائبة الحريري باهمية توحيد الجامعة اللبنانية، واشارت الى ان دور المعلمين في بيروت والمناطق ستقوم خلال الفترة المقبلة بتأهيل كوادر لاختصاصات الفنون والرياضة، لتوزع على المدارس.

ثم شرح الدكتور ابو عسلي مزايا الهيكلية الجديدة، وتداخل قطاعي التعليم المدرسي والمهني والتقني.

ولفت الى ان خطة النهوض التربوي تضم كل المحاور التي تهتم بالمعلم والتلميذ والمناهج، وان المركز التربوي للبحوث والانماء سيقوم بتدريب اكثر من ٣٠٠ مدير مدرسة رسمية ابتدائية على الهيكلية الجديدة منذ شهر ايلول، وان الاولوية للمدارس في المناطق النائية.

نشرة "مديكوفوني" طبية مجانية

جاءنا: صدرت حديثا في باريس باللغة الفرنسية نشرة طبية متخصصة توزع مجانا على جميع الاطباء الفرنكوفونيين المنتشرين في انحاء العالم.

والنشرة "مديكوفوني" تصدر عن جمعية نشر الاخبار الطبية عددين في السنة الواحدة، ويشرف على تحريرها الدكتور اللبناني نبيل نعمان، الاختصاصي بامراض القلب والشرايين، وهو يمارس الطبابة منذ عشرين عاما في فرنسا، تعاونه الدكتورة ايزابيل بول المتخصصة بالامراض النسائية.

العدد الاول يدور حول امراض القلب والشرايين، وفيه تصدير للرئيس شارل حلو بصفته عضو المجلس الاعلى للفرنكوفونية، ومقدمة للدكتور نعمان وثمانية مقالات تعالج آخر ما وصل اليه الباحثون في مجال الوقاية القلبية.

والنشرة تسعة آلاف نسخة، وزعت على اطباء في فرنسا كما على اطباء فرنكوفونيين في ٥٥ بلداً، منها لبنان حيث وصلت او ستصل الى ٣٠٠ طبيب متخصص.

ويمكن الحصول على هذه النشرة المجانية لمن يطلبها مباشرة على العنوان:

Medicophonie - Bulletin de l'ADNM 56, rue de Boulainvilliers - 75016 paris (FRANCE)

او بالواسطة على العنوان: دار نعمان للثقافة ص ب ٥٦٧ – جونيه (لبنان).

انتقلت الى رحمته تعالى في ايطاليا المأسوف عليها

جاندارك الاسمر

ارملة المرحوم الفونس صفير

اولادها الاستاذ انطوان وعائلته والدكتور الفونس وعائلته (في المهجر) وفيفيان زوجة المهندس فامي كوكوريان وعائلتها (في المهجر) وجيزيل زوجة المهندس نوبار سمرجيان وعائلتها (في المهجر)

شقيقاها المرحومان مارون والمحامي جورج ميشال الاسمر وعائلتاهما

شقيقتاها تريز زوجة جورج سلوم وعائلتها ودوريس زوجة الدكتور هيكتور نحاس

سلفاها العميد رزق الله وجوزف الفونس صفير وعائلتاهما

بنات حميها المرحومة ايلين والمرحومة فيوليت وانجيل وملفينا وعائلاتهن

وعموم عائلات الاسمر وصفير وعرمان وبيراتزلي وكوكوريان وسمرجيان وسلوم ونحاس وخوري وصليبا وصوما وخليفة وابو جودة وصالحاني ومطر وحرو في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ١٧ آب في كنيسة مار روكز الرعائية في ريفون – كسروان.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

دياب مارون يوسف (مزهر)

زوجته اليس الياس النمنم

اولاده طوني وابتسام زوجة جورج رزق الله وجوزفين زوجة رياض عبدو كساب وصوفيا زوجة ضياء حنينة وبولا زوجة انطوان سلامه المزرعاني وعائلاتهم

شقيقه جورج مارون يوسف (مزهر) وعائلته

ينعونه بمزيد من الاسى.

يسجى جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١٥ آب في كنيسة مار تقلا في الحازمية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة.

تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ منه في منزله في الحازمية شارع مار بطرس وبولس بناية ايلي خوري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حنا سليم داود

والد اسعد وميشال وميلاد وسعاد زوجة كنعان كنعان وماري وتريز زوجة عصام الاسود.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ١٥ آب في كنيسة مار ساسين في بيت مري.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في عين سعادة قرب مطرانية بيروت.

زوجة الفقيد ميليا نقولا مطر برطع

اولاده طوني وايلي وجورج وعائلاتهم

بناته فاديا زوجة عيد صليبا وعائلتها

وكوليت زوجة بيار نمير وعائلتها

ودنيز زوجة نهاد الشدياق وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ريمون اسبر ابرهيم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٥ آب في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في الزلقا شارع الزعبي بناية فلوريدا.

آل اليمن ونصار

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره فقيدهم المرحوم

منير محمود اليمن

اولاده وجيه والمهندس وليد والمهندس واصف والدكتور وسام

اشقاؤه المرحومون حسن ومحمد ونديم وعز الدين

اصهاره محيي الدين اليمن وبهجت اليمن والدكتور نزيه نصار.

المنتقل الى رحمته تعالى طرابلس الاربعاء ١٤ آب.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ١٥ منه في جامع الزعتري.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في منطقة عين ابو اللطف – الوسطاني – الاوتوستراد الشرقي والرجال في منزل ولده وجيه في منطقة عبرا قرب فرن عبيد قبالة بناية شماس ونسب بناية محمد الدندشلي.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى عزيزنا المأسوف على شبابه

العقيد بسام عباس عثمان

شقيقاه امين والعميد سمير عثمان

صهراه الحاج خليل حاطوم والمرحوم كزما.

يصلى على جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١٥ آب ويدفن في جبانة الرادوف.

التعزية قبل الدفن للرجال في حسينية برج البراجنة وبعده في منزل شقيقه العميد سمير عثمان، وللنساء في منزل الفقيد في برج البراجنة – المنشية – شارع عثمان قرب محطة عثمان.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل شقيقه العميد سمير عثمان.

الاسفون آل عثمان وصوفان وحاطوم وكرما.

زوجة الفقيد اوديت رغبي

ولداه ماري حوزه زوجة ناجي غرة وعائلتها

وكميل

شقيقته ليلى زوجة سامي انطكلي وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

منصور كميل بك اده

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ اب في منزل الفقيد في سوق النجارين شارع سعيد عقل ملك شلالا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اميل سليم حبيقه

زوجته جنفياف ولكيم صليبا

اولاده روجيه وعائلته

والمهندس ادوار وعائلته

وريمون وعائلته

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ آب في منزل الفقيد في سن الفيل حرج تابت قرب منزل الرئيس امين الجميل بناية يحيى شاهين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جولييت اسعد حشيمة

اشقاؤها البر وعائلته والياس وعائلته وميشال وعائلته وجوزف وجورج

شقيقتاها حان زوجة الياس ياسمين وعائلتها وكارمن

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٥ آب في منزل الفقيدة في بكفيا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ١٢ آب المأسوف على شبابه

وئيس فارس رافع (ابو رائد)

زوجته نجاة نجيب عطاالله

ولداه رائد وسامر

اشقاؤه المرحوم رائج رافع والمرحوم فؤاد رافع والمرحوم نبيه رافع ومعروف رافع (رئيس بلدية البساتين) ونهاد ومالك رافع.

تقبل التعازي اليوم الخميس ١٥ منه في منزله في البساتين والاثنين ١٩ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل رافع وعطاالله وعموم اهالي البساتين.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ١٦ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

الحاج فضل حسن حكيم

(ابو رياض)

مختار بلدة الحنية

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية بلدته الحنية – صور.

الاسفون آل حكيم وعموم اهالي الحنية وصور.

تصادف الاحد ١٨ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

فؤاد نايف السقا

والده نايف السقا

والدته نعيمة زين الدين

زوجته فايزة قدوح

اشقاؤه محمد وطارق وعلي وحسن وباسم وخيرالدين

اولاده وليد وحسن وعلاء

صهره حسن مرسل.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه صباحا في حسينية السلطانية.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ منه في منزل شقيقه محمد في الرملة البيضاء بناية البوريفاج الطابق العاشر من الساعة الثالثة والنصف الى الثامنة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الجمعة ١٦ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج حسن الحاج ابرهيم خليفة

زوجته زينب محمود فخري

ولداه سعد وسلام

اشقاؤه علي ومحمد والمرحوم حسين وحيدر والحاج مصطفى

صهره علي محمد عاصي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحا في النادي الحسيني في الغازية للرجال وفي مقام النبي ادريس في الغازية للنساء.

الاسفون آل خليفة وفخري وعاصي وعموم اهالي الغازية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

انطوان اميل باشا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الجمعة ١٦ آب الساعة الخامسة بعد الظهر في كاتدرائية مار بولس في حريصا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

نادي روتاري كسروان

يشترك مع عائلة المأسوف عليه

انطوان اميل باشا

(رئيس سابق)

في قداس وجناز الاربعين لراحة نفسه غدا الجمعة ١٦ آب الساعة الخامسة بعد الظهر في كاتدرائية مار بولس في حريصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ماري بركات سلروفيم

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الخميس ١٥ آب في مطرانية الروم الكاثوليك في طرابلس.

يرجى من عرفها واحبها ان يذكرها في صلواته.

في مروراربعين يوماعلى وفاة المرحومة

اولاندا مارون

زوجة جميل مارون

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ١٨ آب الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار سابا في كفرمي.

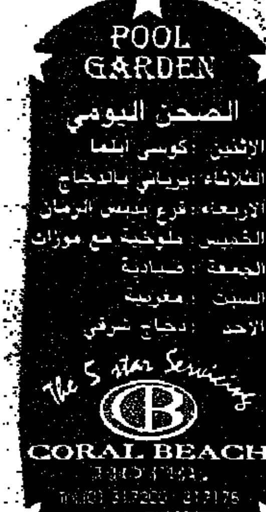
عائلة الفقيدة تدعوالاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية

آل نجيم وعائلة المرحوم

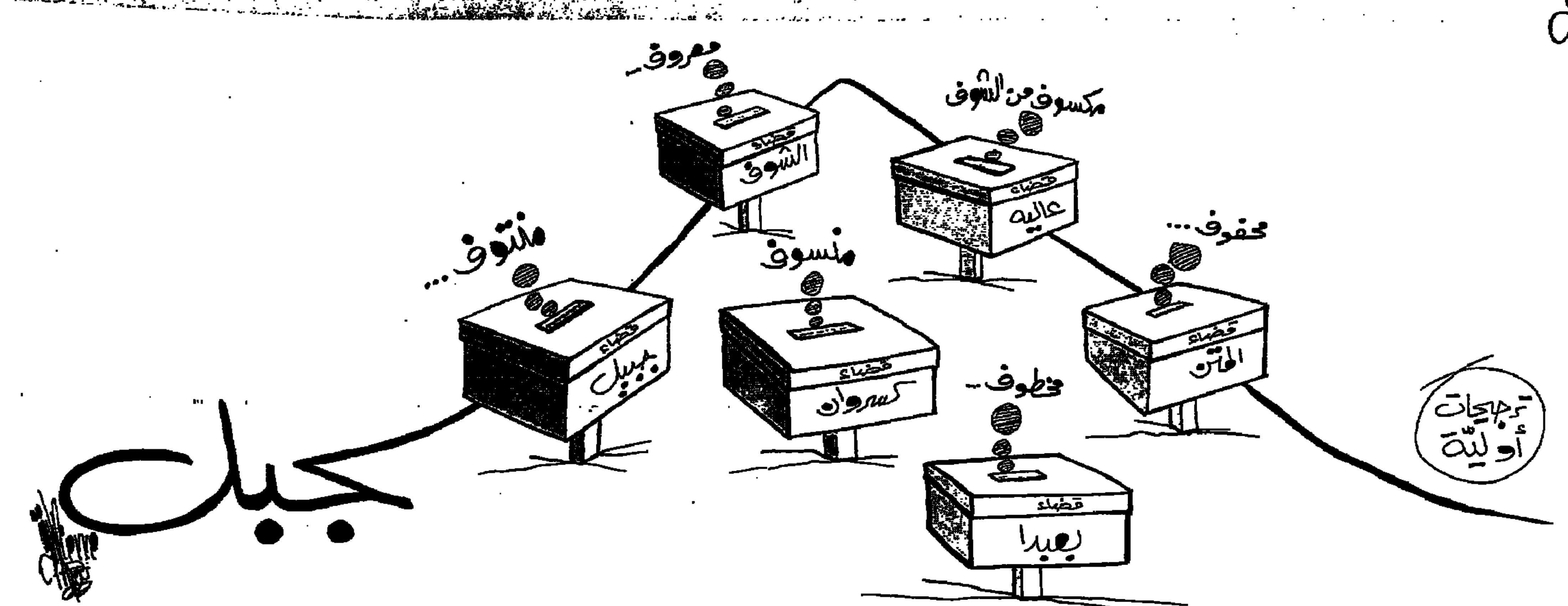
يوسف ابرهيم بك نجيم

يتقدمون بالشكر من فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي ومن السلطات المدنية والعسكرية والروحية والهيئات الرسمية وجميع الاصدقاء والاسياد الذين أسوهم في مصابهم الاليم، سائلين الله الا يريهم مكروها.









في ضوء النهار

مَن ينقذ الانتخابات؟

لكأن هذه الانتخابات تجري في بلد آخر غير لبنان وعند شعب آخر غير اللبنانيين!

ولكأن مسألة التمثيل العام التي هي العمود الفقري للديموقراطية، فقدت قيمتها ومعناها الى درجة ان الاغلبية الواسعة من المواطنين تؤمن بأن معظم الذين تنتهي اليوم نيابتهم كانوا اسوأ كابوس للشعب، وبأن معظم الذين تبدأ غداً نيابتهم سيكونون اسوأ كابوس للناس.

اذن ماذا يمكن ان تقدم انتخابات من هذا النوع في اطار التجديد المفترض للحياة السياسية في البلاد؟ لا شيء بالطبع.

وثمة من يعصف بهم التشاؤم الى درجة الافتراض ان البرلمان الذي بكينا منه امس ستبكيه غداً. ومن لا يصدق كل هذا التطير يستطيع ان يتأمل ملياً في الملامح و"المؤشرات" على جدران المدن.

على المستوى السياسي والوطني لا يقدم كل هذا الضجيج الكارنفالي غير الصمت والفراغ وعلى المستوى الفكري والتخطيطي لا تعكس كل هذه التخمة في الوجوه الا جوعاً في العقول والافكار.

ورغم احترامنا لكثيرين من المرشحين، فاننا وسط هذا الطوفان من اللوائح والمنفردين، ورغم انه لم يعد يفصلنا عن الجولة الانتخابية الاولى الا ثلاثة ايام، فاننا نسجل افتقار الانتخابات واهلها الى برنامج عريض لافت وجاذب يثير انتباه الناس ويحثهم على الانخراط الفكري والعاطفي في المناسبة الانتخابية.

لا الذين يدعون الى المشاركة وضعوا في التداول برنامجا من هذا النوع الذي يتجاوز البيانات الانتخابية الباردة والضحلة... ولا الذين يدعون الى المقاطعة طرحوا تصورا وطنيا يشكل تغليبا لمنافع المقاطعة، ولا "الانفصاليون" الذين تركوا المقاطعة واختاروا المعارضة في المشاركة، يملكون اي برنامج او خطة، وخصوصا انهم باتوا في مواقع دقيقة فقد خسروا "نجومية المعارضة" وليس من المؤكد انهم سيربحون النيابة!

وفي مواجهة هذا الواقع المزري فعلا نطرح الصوت عالياً: اين هم الاخيار وهم كثيرون في النيابة والترشح؟ ولماذا يتأخرون حتى الان في انقاذ الانتخابات من الفتاتة والسطحية والهزال؟ ولماذا يحجمون عن رفع اثقال اليأس والاحباط عن صدور الناس المفجوعين بما تحمله اليهم يوميات هذه الانتخابات من الغرائب؟

صحيح ان غياب الاحزاب عن الحياة السياسية في البلاد ترك هذا التشظي في المواقف والاطروحات، ولكن هذا لا يبرر غياب البرامج والخطط. وصحيح ان غياب التجمعات المتجانسة سياسيا وفكريا (وهذا امر ثابت في تشكيل اللوائح حتى الان) يحول دون ظهور برامج شمولية، ولكن هذا لا يبرر انعدام المبادرة.

والصحيح ايضا ان غياب الاحزاب والتجمعات يجب أن لا يعني غياب الارادة والشجاعة، ربما لان بقية من الارادة والشجاعة تقود الان وليس غداً الى عقد خلوة او ندوة او مؤتمر يؤسس لطرح واضح ومفهوم ومقنع وعلمي يشكل خطة عمل للانتخابات ومستقبل العمل السياسي الوطني.

اننا ندعو الى قيام "حلقة نيابية" تضم المتنورين من المرشحين وبعضهم سيصبح في البرلمان نهاية هذا الاسبوع، تقدم للناس برنامجا وطنيا وخطة عمل للمستقبل. فالمطلوب انتشال الانتخابات من السطحية والناس من القرف والديموقراطية من التلاشي.

الا اذا كان المطلوب "برلمان كل من ايدو الو"!

راجح الخوري

مخدّرات في بنغلادش ومدمنون
وزير الصحة يتخفّى ويدخل وكراً


على الرصيف في داكا، وعلى مرأى من المارة، يحقن احدهم ابرة مليئة بمخدر البالثيدين في رجل صديقه المدمن. (رويتر تيليفوتو)

عبد الباسط اخذ اول حقنة مما سماه "السائل الناري" وهو في الرابعة عشرة، والان بعد خمس سنوات يحقن نفسه بالبالثيدين، مادة مخدرة لتخفيف الالم تستخدم في مستشفيات بنغلادش.

قال عبد الباسط (١٩ عاما) في نشوة ولا يكاد يستطيع فتح عينيه: "انني احلق عاليا، المخدرات حبي الاول".

وجلس في جوار عبد الباسط في حديقة سهروردي في داكا اصدقاء يترنحون بعد حقن انفسهم مثله وبرروا تلفتهم المتواصل يمنة ويسرة بان الشرطة قد تدهمهم ليس للقبض عليهم وايداعهم السجن او تبصيرهم باضرار المخدرات ولكن للحصول على رشوة حتى يسمحوا لهم بتعاطي المخدرات.

ويقول مسؤولون صحيون ان نحو ٣٠٠ الف بنغلادشي يتعاطون المخدرات من البالثيدين والحشيش والماريغوانا والكوكايين والهيروين وشراب فنسيديل الذي يجري تهريبه من الهند.

وقال الدكتور أقرشي الامين العام لمؤسسة موكتي لورانس في داكا احد المراكز الرئيسية لعلاج المدمنين في بنغلادش ان حوالى مليون شخص يتعاطون المخدرات بين حين واخر ويواجهون خطر الادمان.

قال قرشي: "ادمان المخدرات يزيد بمعدل مزعج. حان الوقت لعمل شيء لوقف هذه الظاهرة قبل فوات الاوان". وقام قرشي وفريقه الطبي من ٣٨ شخصا بعلاج اكثر من ٦٠٠٠ مدمن منذ افتتاح عيادته الصغيرة التي تضم ٥٠ سريرا في عام ١٩٨٨. قال قرشي: "نحن نحاول زيادة الاسرة وتحسين الخدمة خاصة لان عدد المرضى يزداد سريعا".

ويقول قرشي انه يفضل استخدام اسلوب الترغيب وليس القوة. ويضيف: "اثناء عملية الانسحاب نتيح للمريض نوعا من الترفيه مثل عروض موسيقية يقدمها مرضى"، وان مرضى يشفون من الادمان وينضمون الى اسرهم يعودون مرة اخرى الى عالم المخدرات الوهمي، وانه طلب مزيدا من المعونات المالية من الاتحاد الاوروبي الذي ساعد في توسيع مركز موكتي.

ويعزو قرشي انتشار الادمان الى عوامل عدة منها اهمال الوالدين في مراقبة سلوك اولادهم وتقاعسهم عن ارشادهم الى الطريق المستقيم وايضا الشعور بالاحباط من البطالة والفقر والتفكك الاسرى والفشل العاطفي.

يقول اطباء المركز ان وباء الادمان ينتشر في مختلف طبقات المجتمع في بنغلادش، بين اطفال وكبار، ذكور واناث، طلاب وموظفين، عمال وباعة جوالين وسائقي شاحنات.

وفي احدى امسيات الاسبوع الماضي قام وزير الصحة البنغلادشي رفيق الاسلام بجولة متخفيا في بعض الشوارع الخلفية في داكا، دخل وكرا للتعاطي وشاهد بيع المخدرات وشراءها.

وقالت الشرطة ان الوزير المتخفي استمع ايضا الى شكاوى مدمنين من ارتفاع ثمن الفنسيديل. وهو شراب لعلاج السعال ممنوع حاليا لاحتوائه على الكحول بعد تشديد الرقابة على الحدود مع الهند حيث يجري تهريبه الى بنغلادش.

ثم صرح الوزير للصحافيين انه منزعج جدا من "استفحال مشكلة المخدرات" في بنغلادش.

انيس احمد
(رويتر)

الأنترنت: من أدخل العارية والمنشار؟

ميونيخ – وص ف – ذكرت شرطة ميونيخ انها فتحت تحقيقا بعد بث سلسلة من الصور على شبكة انترنت تظهر فيها امرأة عارية وهي تقطع رأس رجل بمنشار.

وقال متحدث باسم الشرطة انها المرة الاولى تبث فيها صور من هذا النوع على شبكة المعلومات العالمية حيث يمكن مشاهدة مئات من الصور الاباحية وصور عنيفة عن الانتحار واخرى لجثث.

ولم يعرف الرجل الذي قطع رأسه هل كان حيا اثناء التقاط الصور ام لا.

واعترف المحققون بانهم لا يستطيعون شيئا حيال هذه الصور التي بثت من هونولولو (الولايات المتحدة). وقال المتحدث باسم الشرطة: "وحده الطرف الذي اعطى مفتاح الدخول الى الشبكة يمكنه وقف الكومبيوتر الذي بث الصور".

لكن النيابة العامة في كل من هامبورغ وميونيخ تعتزمان الطلب الى السلطات الاميركية سحب هذه الصور من الشبكة. وقررت مؤسسة الاتصالات الالمانية سحبها ومنعت الشبكة التي بثتها من الارتباط بها.

وتقول التعليقات التي ترافق الصور انها التقطت في بداية الثمانينات في الولايات المتحدة، التقطها زوجان قتلا رجلا بالرصاص. ويعتقد ان حكما صدر على الزوجين بالسجن حتى العام ٢٠١٤.

كل ٣ أشهر تصدر مجلة الطلاق

واشنطن – و ص ف – صدرت في شيكاغو منذ الاثنين مجلة جديدة مخصصة للمطلقين او للاشخاص الذين يقومون حاليا باجراءات الطلاق، ويتوقع ان تصبح متوافرة في معظم المدن الاميركية الكبرى في نهاية ١٩٩٦.

اطلق على المجلة، التي تنشر في كندا ايضا، اسم "مجلة الطلاق" (ديفورس ماغازين)، وهي كل ثلاثة اشهر.

وتشدد المجلة في عددها الاول على ان "فشل الزواج يمكن ان يمثل الحدث الاكثر مأساوية وتدميرا في حياة اي شخص". وتقدم مقالات عن المشكلات المالية التي يولدها الطلاق ونتائج الانفصال في الاطفال ووضع العائلات التي يعاد تركيبها، اي تلك التي تنشأ من زواج مطلقين لهم اولاد، ومقالات عن طرق تحقيق لقاءات جديدة "في التسعينات".

وكتب دان كوفريت مدير المجلة، وهو مطلق ايضا، تعليقا قال فيه ان المجلة تتوجه "لمساعدة اولئك الذين يعبرون هذه المرحلة الانتقالية الصعبة"، مضيفا: "يمكنك العثور على انواع الكتب والمجلات التي تساعدك على تخطيط يوم من حياتك او زواجك وليس هناك شيء للاخذ بيدك في تعقيدات الطلاق".

واصبحت الولايات المتحدة البلد الذي يشهد اكبر عدد من حالات الطلاق وكانت البلد الاكثر زواجا، اذ يقدر ان زواجا من اثنين ينتهي بالانفصال.

واستنادا الى تقرير اصدره مجلس العائلات في اميركا، وهو هيئة مكونة من جامعيين وخبراء، ان نصف النساء من العرق الابيض اللواتي تزوجن في نهاية الستينات هن حاليا مطلقات وزهاء نصف الاطفال الاميركيين سيشهدون طلاق اهاليهم قبل ان يبلغوا سن الرشد.

الزواج في بريطانيا في أربع دقائق

لندن – ١٢ آب – أ ش أ – بدأ امس العمل بقانون صيغة الزواج الجديد في بريطانيا الذي وقعته الملكة أخيراً، وبمقتضاه ستتم اجراءات عقد الزواج خلال فترة لا تتعدى أربع دقائق.

واختصر بموجب هذا القانون عدد الكلمات التي كان ينطق بها الموثق ويرددها العروسان بعده من ٤٩ كلمة الى ثلاثين كلمة فقط مما جعل اللغة القديمة التي صيغت بها العبارات التي ظل يرددها الموثقون عبر الاجيال السابقة اكثر بساطة وسهولة واصبحت خالية من الحشو والالفاظ اللغوية القديمة.

ويتم استخدام الصيغة الجديدة في مكاتب التوثيق والمحاسن والكنائس في كل من انكلترا وويلز في حين انه مسموح للجاليات اليهودية باستخدام الصيغة القانونية التي يرونها.

وصرحت يزوبيل ماكدونالد ديفيز نائبة المدير العام للتوثيق في انكلترا وويلز بأن الصيغة التي تضمنها القانون الجديد هي صيغة بديلة تتيح للعروسين الاختيار بينها وبين الصيغة القديمة.

وتراوح المدة الزمنية التي يتم خلالها توثيق عقود الزواج بالكنائس ومكاتب التوثيق ما بين ١٥ و٢٠ دقيقة.

بليز التي بين المكسيك وغواتيمالا
جنّة طبيعية مثالية من النادرات

لا كهرباء او اقفال او بعوض، والمكان مثالي للسائح عاشق الطبيعة الذي يريد قضاء اجازة بين احضان غابة مطيرة.

جولات ممتعة بين اشجار كثيفة او شعب مرجانية مذهلة او رحلة مثيرة بقارب خشبي في نهر يخترق الادغال ويمر باطلال لحضارة المايا وفراشات بديعة الالوان تخرج من شرانقها.

اصبحت بليز في مقدمة الدول التي تجتذب السائح عاشق التجوال والاستكشاف في بيئة بكر وليس مجرد الجلوس على شاطئ او السباحة بين الاف المستحمين.

ومرة قال الكاتب البريطاني الدوس هكسلي: "اذا كان للعالم نهايات فان بليز بالتأكيد تحتل احداها. انها ليست على الطريق من اي مكان الى اي مكان".

ولكن بليز القابعة بين المكسيك وغواتيمالا لها مكان الان على الخريطة بغاباتها وبراريها كمقصد رئيسي يجتذب سنوياً نحو ١٥٠ الفا سياحا من عشاق البيئة الطبيعية.

معالم رائعة من حاجز مرجاني الى ادغال حارة في الداخل جنبت سكان بليز (٢٠٠ الف نسمة) الوقوع في مصيدة سياحة الوفود الضخمة.

وتثبت اكواخ خليج تشا التي تشكل اول شبكة من نوعها في ادغال بليز مبدأ ان كل صغير جميل.

وفي محمية طبيعية تضم نحو ٣٠٠ سلالة من الطيور النادرة مثل الطوقان الضخم المنقار والصقر الضاحك مجموعة من ١٢ كوخا باسقف من القش على سفح تل يطل على نهر ماكال قرب حدود غواتيمالا.

ولا كهرباء وتضاء الاكواخ بمصابيح زيتية عند غروب الشمس. والابواب والنوافذ بلا اقفال اذ لا سرقات.

وفي الصباح يبدأ يوم السائح برحلة على ظهر قارب صغير في النهر السريع المجرى الى بلدة سان ايغناسيو الحدودية التي تشبه خلفية رائعة في احدى روايات جوزف كونراد.

والمرشد صبي في الخامسة عشرة اسمه روش، وهو واحد من ستة اطفال تبناهم صاحب الاكواخ ميك فليمنغ البريطاني وزوجته الاميركية لوسي.

ووالد روش الحقيقي صائد اسطوري للنمور اسمه جاكي فاسكويز انجب ٥٤ طفلا قبل أن يموت في منتصف السبعينات من عمره بازمة قلبية.

واثناء الرحلة في النهر السريع تطل عليك الايغوانا من الاشجار بينما ينقض غراب الماء على سمكة لمحها في النهر.

وبين الادغال اطلال مدينة اكزونانتونيش التي تعود الى عصر المايا في القرن التاسع ضمن اثار كثيرة لهذه الحضارة في بليز.

طبيعة بكر تحيط بالسائح عاشق المغامرات والاستكشاف.

ومن اهم المقاصد السياحية في خور تشا مركز تربية فراش موروفو الازرق حيث يمكن مشاهدة احدى العجائب الاخرى للطبيعة.

بول ماغندي
(رويتر)



زاك ١٨ شهراً وسرعة نمو

هذا طفل عمره ١٨ شهرا من بلدة غوشن في ولاية نيويورك يدعى زاك سترانكرت والى جانبه امه لوري. حير الاطباء بنموه السريع. طوله قرابة المتر ووزنه ٣٠،٨ كيلوغراما. وكان وزنه يوم ولد ٤،٧ كيلوغرامات.

ويسعى الاطباء الى معرفة الاسباب في سرعة نموه هذه ومحاولة معالجته.

(رويتر تيليفوتو)

